١٦٥

كتاب فقه اللغة وسر العربية وكتاب نسيم السحر للثعالبي

وكتاب الشاة وكتاب ما يلحن فيه العامة

للجواليقي

٢١٠ X ١٦٥


حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وكفى عبده ١١٧٥



بسم الله الرحمن الرحيم من يمد الكون استمد العون

رسالة جعلها ابو منصور عبد الملك بن اسمعيل بن محمد
الثعالبي النيسابوري مقدمة لكتاب فقه اللغة وسر
العربية الذي الفه للمجلس الامير السيد ابي الفضل عبيد الله
بن احمد الميكالي اطال الله بقاه وحرس عزه وعلاه

قال من احب الله تعالى احب رسوله صلى الله عليه وسلم
محمدا خير الانام ومن احب الرسول العربي احب العرب
ومن احب العرب احب العربية التي بها انزل افضل الكتب
على افضل العرب والعجم ومن احب العربية عني بها
وثابر عليها وصرف همته اليها ومن هداه الله للاسلام
وشرح صدره بالايمان واتاه حسن سريرة فيه اعتقد
ان محمدا صلى الله عليه وسلم خير الرسل والاسلام خير الملل
والعرب خير الامم والعربية خير اللغات والالسنة
والاقبال على تفهمها من الديانة اذ هي اداة العلم
ومفتاح التفقه في الدين وسبب اصلاح المعاش والمعاد
ثم هي لاحراز الفضايل والاحتواء على المروة وساير المناقب
كالينبوع للماء والزند للنار ولو لم يكن في الاحاطة

نزل

في للايمان

بخصايصها والوقوف على مجاريها وتصاريفها والتبحر في
جلايلها ودقايقها الا قوة اليقين في معرفة اعجاز القران
وزيادة البصيرة في اثبات النبوة التي هي عمدة الايمان
لكفى بهما فضلا يحسن اثره ويطيب في الدارين ثمره
فكيف وايسر ما خصها الله تعالى به من ضروب الممادح
يكل اقلام الكتبة ويتعب انامل الحسبة ولما شرفها
الله عز اسمه وعظمها ورفع خطرها وكرمها واوحى بها
الى خير خلقه وجعلها لسان امينه على وحيه وخلفائه
في ارضه واراد بقاءها ودوامها حتى تكون في هذه العاجلة
لخيار عباده وفي تلك الاجلة لساكني جنانه ودار ثوابه
قيض لها حفظة وخزنة من خواص الناس واعيان
الفضل وانجم الارض فنسوا في خدمتها الشهوات وجابوا
الفلوات ونادموا لاقتنائها الدفاتر وسامروا القماطر
والمحابر وكدوا في حصر لغاتها طباعهم واسهروا
في تقييد شواردها اجفانهم واجالوا في نظم قلايدها
افكارهم وانفقوا على تخليد كتبها اعمارهم فعظمت
الفايدة وعمت المصلحة وتوفرت العايدة وكلما

الذي هو

لساكني دار ثوابه

القماطر جمع قمطر وهي وعاء الكتب كالة
العيبة وعاء الثياب وقد جاء هذا في
الكتاب بخ فضل الاوزعيه

بدأت معارفها تتنكر، أو كادت معالمها تستتر، أو عرض
لها ما يشبه الفترة، ردّ الله تعالى لها الكرة، فأهب ريحها
ونفق سوقها بفرد من أفراد الدهر أديب، ذي صدر رحيب
وقريحة ثاقبة، ودراية صائبة، ونفس سامية، وهمة
عالية، يحب الأدب ويتعصب للعربية، فيجمع شملها
ويكرم أهلها، وتحرك الخواطر الساكنة لإعادة رونقها
وتستثير المحاسن الكامنة في صدور المتحلين بها، ويستدعي
التأليفات البارعة في تجديد ما عفا من رسوم طرائفها
ولطائفها، مثل الأمير السيد الأوحد أبي الفضل عبيد الله
بن أحمد أدام الله بهجته، وحرس مهجته، وأين مثله
وأصله أصله، وفضله فضله،

هيهات لا يأتي الزمان بمثله إن الزمان بمثله لبخيل

وما عسيت أن أقول في من جمع أطراف المحاسن، ونظم
أشتات الفضائل، وأخذ برقاب المحامد، واستولى على
غايات المناقب، فإن ذكر كرم المنصب، وشرف المنتسب
كانت شجرته الميكالية في قرارة المجد والعلاء، وأصلها
ثابت وفرعها في السماء، وإن وصف حسن الصورة الذي

هو أول السعادة، وعنوان الخير، وسمة السيادة، كان في وجهه
المقبول الصبيح، ما يستنطق الأفواه بالتسبيح، لا سيما إذا ترقرق
ماء البشر في غرته، وتفتق نور السرور بين أسرته، وإن مدح
حسن الخلق فله أخلاق خلقن من الكرم المحض، وشيم تشام
منها بارقة المجد، فلو مزج بها البحر لعذب طعمه، ولو استعارها
الزمان لما جار على حر حكمه، وإن أجري حديث بعد الهمة
ضربنا به المثل، وتمثلنا همته على هامة زحل، وإن نعت
الفكر العميق، والرأي الرنيق، فله منهما فلك يحيط بجوامع
الصواب، ويدور بكواكب السداد، ومرآة تريه ودائع القلوب
وتكشف له عن أسرار الغيوب، وإن حدث عن التواضع
كان أولى بقول البحتري ممن قال فيه

دنوت تواضعا وعلوت مجدا فشأناك انحدار وارتفاع
كذاك الشمس تبعد أن تسامى ويدنو الضوء منها والشعاع

وأما سائر آلات الفضل، وأدوات الخير، وخصال المجد
فقد قسم الله تعالى له منها ما يباري الشمس ظهورا
ويجاري القطر وفورا وأما فنون الآداب فهو ابن بجدتها
وأخو جملتها، وأبو عذرتها، ومالك أزمتها، وكأنما

بصدر

٢

الشرف صح

ماء البحر خ

الرنيق المحكم مأخوذ من الرباق الذي يجعل في الدابة وقيل هو الذي يضم معايب الأراء بالمعنى والرأي العتيق والرنيق بمعنى العتيق ويروى
كذا ذكره ابو عبد الله بن بركات

اسرار الغيوب خ

يوحي إليه في الاستيثار بمحاسنها، والتفرد ببدايعها،
ولله هو إذا غرس الدرّ في أرض القرطاس، وطرّز
بالظلام رداء النهار، وألقت بحار خواطره جواهر البلاغة
على أنامله، فهناك الحسن برمّته، والإحسان بكليّته،
وله ميراث الترسّل بأجمعه، إذ قد انتهت إليه اليوم بلاغة
البلغاء، فما تظلّ الخضراء، ولا تقلّ الغبراء، في زماننا هذا
أجري منه في ميدانها، وأحسن تصريفا منه لعنانها،
فلو كنت بالنجوم مصدّقا لقلت قد تأنق عطارد في تدبيره
وقصر عليه معظم همته، ووقف في طاعته، عند أقصى طلقه
طاقته، ومن أراد أن يسمع سرّ النظم وسحر النثر، ورقية
الدهر، ويرى صوب العقل وذوب الظرف، ونتيجة الفضل
فليستنشر ما سفر عنه طبع مجده، وأثمره عالي فكره، من ملح فليستنشد
تمتزج بأجزاء النفوس لنفاستها، وتشرب بالقلوب لسلاستها
قواف إذا ما رواها المشوق هززن لها الغانيات القدودا
كسون عبيدا ثياب العبيد وأضحى لبيد لديها بليدا
وايم الله ما من يوم أسعفني فيه الزمان بمواجهة
وجهه، وأسعدني بالاقتباس من نوره، والاغتراف

من بحره، فشاهدت ثمار المجد والسودد تتنثر من شمايله،
ورأيت فضايل أفراد الدهر عيالا على فضايله، وقرأت نسخة
الكرم والفضل من الخاطه، وانتهبت فرايد الفوايد من ألفاظه،
إلا تذكرت ما أنشدنيه أدام الله تأييده لعلي بن الرومي شعر
لولا عجايب صنع الله ما ثبتت تلك الفضايل في لحم ولا عصب
وأنشدت فيما بيني وبين نفسي وردّدت قول الطائي،
فلو صوّرت نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع
وثلّثت بقول كشاجم شعر
ما كان أحوج ذا الكمال إلى عيب يوقيه من العين
وربعت بقول أبي الطيب المتنبي شعر
فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال
ثم استشعرت فيه لسان أبي إسحاق الصابي حيث قال للصاحب
ورثه الله أعمارهما، كما ورثه في البلاغة أقدارهما شعر
الله حسبي فيك من كل ما يعوذ العبد به المولى
ولا تزل ترفل في نعمة أنت بها من غيرك الأولى
وما أنس لا أنس أيامي عنده بغيروزاباذ إحدى قرّاه بن بستاق
جوين سقاه الله ما يحكي أخلاق صاحبها من سيل القطر

اصل
لابن الرومي في معنى قول الطائي
ولابن بركات في معنى بن علبا على
ما فوق ما أوتيت بن مزيدا وكشاجم
لو قيل زدها ما قدرت تزيد
تنقص الزمان إلى الكمال فاستعد
من بين أعينهم بعيب واحد

في نسخ
منهم

آر
في أنعم

بفنوازاباذ
في
ما يحكي

فإنها كانت بطلعته البدرية، وعشرته العطرية،
وآدابه العلوية، وألفاظه اللؤلؤية، مع جلائل إنعامه
المذكورة، ودقائق إكرامه المشكورة، وفوائد مجالسه
المعمورة، ومحاسن أقواله وأفعاله التي يعيا بها الواصفون
أنموذجات من الجنة التي وعدها المتقون، فإذا تذكرتها
في تلك المرابع التي هي مراتع النواظر، والمصابيح التي هي مطالع
العيش الناضر، والبساتين التي إذا أخذت بدائع زخارفها
ونشرت طرائف مطارفها طوي لها الديباج الخسرواني
ونغي معها الوشي الصنعاني، فلم يشبه إلا بشيمه وآثار قلمه
وأزهار كلمه، تذكرت سحراً ونسيماً، وخيراً عميماً، وارتياحاً
مقيماً، وروحاً وريحاناً ونعيماً، وكثيراً ما أحكي للإخوان
والأصدقاء، أني استغرقت أربعة أشهر هناك بحضرته،
وتوفرت على خدمته، ولازمت في أكثر أوقات الليل
والنهار عالي مجلسه، وتعطرت عند ركوبه بغبار موكبه،
فبالله يميناً كنت غنياً عنها، وما كنت أوليها لو خفت
حنثاً فيها، أني ما أنكرت طرفاً من أخلاقه، ولم أشاهد
إلا مجداً وشرفاً من أحواله، وما رأيته اغتاب غائباً ولا

سب حاضراً، أو حرم سائلاً، أو خيب آملاً، أو أطاع سلطان
الغضب والحرد، أو تصلى بنيران الضجر في السفر، أو بطش بطش
المتجبر، وما وجدت المآثر إلا ما يتعاطاه، ولا المآثم إلا
ما يتخطاه، فعوذته بالله وكذلك الآن من كل طرف عاين،
وصدر خابر هذا ولو أعارتني خطباء إياد ألسنتها وكتاب
العراق أيديها في وصف أياديه التي اتصلت عندي
كاتصال السعود، وانتظمت لدي في حال حضوري وغيبتي
كانتظام العقود فقلت في ذكرها طالباً أمد الإسهاب،
وكتبت في شكرها ماداً أطناب الإطناب، لما كنت بعد
الاجتهاد، إلا مايلاً في جانب القصور، متأخراً عن الغرض
المقصود فكيف وأنا قاصر سعي البلاغة، قصير باع
الكتابة، وعلى ذلك قد صدي فهمي مع بعد كان عن
حضرته، وتكدر خاطر لتطاول العهد بخدمته،
وتكسر في صدري ما عجز عن الإفصاح به لساني وكان
أبا القاسم الزعفراني أحد شعراء العصر الذين أوردت
ملحهم في كتاب يتيمة الدهر، قد عبر عن قلبي بقوله
بلسانه كأنه لي معادي ... ليس ينبي عن كنه ما في فؤادي

حكم الله لي عليه فلو انصف   قلبي عرفت قدر ودادي
فإلي من جمّل الزمان بمجده، وشرّف اهل الأدب بمناسبة
طبعه، ونظر لذوي الفضل بامتداد ظله، وداوى أحوالهم
بطب كرمه، أرغب في أن يجعل أيامه المسعودة أعظم الأيام
يمنا عليه، وبركة دون الأيام المستقبلة فيما يحب ويحب
أولياؤه له، وأن يديم امتاعه بظل النعمة، ولباس العافية
وفراش السلامة، ومركب الغبطة، ويطيل بقاءه مصونا
في نفسه وأعزته، متمكنا مما يقتضيه عالي همته، وأن يجمع
له المد في العمر، إلى النفاذ في الأمر، والفوز بالمثوبة من الخالق
والشكر من المخلوقين، ويجمع آماله في الدنيا والدين وأعود
أدام الله تأييد الأمير السيد الأوحد لما افتتحت له رسالتي
هذه فأقول إني ما عدلت بمؤلفاتي إلى هذه الغاية عن
اسمه ورسمه إخلالا لما يلزمني من حق سودده، بل إجلالا
له عما لا أرضاه للمروة بسمعه ولحظه، وتحاميا لعرض
بضاعتي المزجاة على قوة نقده، وذاهبا بنفسي عن أن
أهدي للشمس ضوءا، أو أن أزيد في القمر نورا، أو أن أكون
كجالب مسك إلى أرض الترك، أو العود إلى أرض الهنود

والعنبر إلى البحر الأخضر، وقد كانت تجري في مجلسه أنسه
الله نكت من أقاويل أيمة الأدب، في أسرار اللغة وجوامعها
ولطايفها وخصايصها، مما لم ينتبهوا لجمع شمله، ولم يتوصلوا
إلى نظم عقده، ولما اتجهت لهم في أثناء التأليفات، وتضاعيف
التصنيفات، لمع يسيرة كالتوقيعات، وفقر خفية كالإ
شارات، فيلوح لي أدام الله دولته بالبحث عن أمثالها،
وتحصيل أخواتها، وتذييل ما يتصل بها، ونخرط في سلكها
وكسر دفتر جامع عليها، وإعطائها من الثقة حقها، وأنا الوذ
باكناف المحاجزة، وأحوم حول المدافعة، وأرعى روض المماطلة
لا تهاونا بأمره الذي أراه كالمكتوبات، ولا أميزه عن المفروضات
ولكن تفاديا من قصور سهمي عن هدف إرادته، وانحرافا
عن الثقة بنفسي في عمل ما يصلح لخدمته، إلى أن اتفقت لي
في بعض الايام التي هي أعياد دهري، وأعيان عمري، مواكبة
القمرين لمساير ركابه، ومواصلة السعدين بصلة جناحه
في توجهه إلى فيروزاباذ، إحدى قراه من الشامات، ومنها
إلى خداذاذ عمرها الله تعالى بدوام عمره، فلما أخذنا بأطراف
الأحاديث بيننا وسالت بأعناق الجياد الأباطح

وعدنا للعادة عند الالتقاء، في تجاذب أهداب الآداب،
وفتق نوافج الأخبار والأشعار، أفضت بنا شجون الحديث
إلى هذا الكتاب المذكور، وكونه شريف الموضوع، أنيق
المسموع، إذا خرج من العدم إلى الموجود، فأحلت في تأليفه
على بعض حاشيته من أهل الأدب، إذا أعاره أدام الله
قدرته، لمحة من هدايته، وأمده بشعبة من عنايته،
فقال لي صدق الله قوله، ولا أعدم الدنيا جماله وطوله
كما أذاق الأعداء بأسه وصوله، إنك إن أخذت فيه
أجدت وأحسنت، وليس له إلا أنت، فقلت سمعاً سمعاً
ولم أستجز لأمره دفعاً، بل تقبلته باليدين، ووضعته
على الرأس والعينين، وعاد أدام الله تمكينه إلى البلدة
عود الحلي إلى العاطل، والغيث إلى الروض الماحل، فأقام
لي في التأليف معالم أقف عندها، وأقفو حدها، وأهاب
بي إلى ما اتخذته قبلة أصلي إليها، وقاعدة أبني عليها،
من التمثيل والتنزيل، والتفصيل والترتيب، والتقسيم
والتقريب، وكنت إذ ذاك مقيم الجسم، شاخص العزم،
فاستأذنته في الخروج إلى ضيعة لي متناهية الاختلال،

الالتقاء
لمحة
العدى
تلقيته
الحلي
الجميع

بعيدة المزار، فأجمع فيما بين الخلوة بالتأليف وبين الاستعمار
فأذن أدام الله عظمته لي على كره منه لفرقتي، وأمر أعلى الله
أمره بتزويدي من ثمار خزاين كتبه، عمرها الله بطول عمره،
ما أستظهر به على ما أنا بصدده، فكان كالدليل يعين السفر
بالزاد، والطبيب يتحف المريض بالدواء والغذاء، وحين مضيت
لطيتي، وألممت بمقصدي، وجدت بركة حسن رأيه،
ويمن اعتزائي إلى خدمته، قد سبقاني إليه، وانتظراني
إليه، وحصلت مع البعد عن حضرته، في مطرح من شعاع
سعادته، يبشر بالصنع الجميل، ويؤذن بالنجح القريب،
وتركت والأدب والكتب أنتقي منها وأنتخب، وأفصل
وأبوب، وأقسم وأرتب، وأنتجع من الأئمة الخليل والأصمعي
وأبا عمرو الشيباني، والفراء، وأبا زيد، وأبا عبيدة، وأبا
عبيد، وابن الأعرابي والنضر بن شميل، وأبوي العباس،
وابن دريد، ونفطويه، وابن خالويه، والخارزنجي، والأزهري
ومن سواهم من ظرفاء الأدباء، الذين جمعوا فصاحة العرب البلغاء
إلى إتقان العلماء، ووعورة اللغة إلى سهولة البلاغة،
كالصاحب أبي القاسم، وحمزة بن الحسين الاصفهاني، وأبي

لأن أجمع للتأليف
وجدت حسن رأيه
وجدت بركة رأيه
يبشر بالنجح
المبرد وثعلب
الأصفهاني

الفتح المراغي، وأبي بكر الخوارزمي، والقاضي أبي الحسن علي بن عبد
العزيز الجرجاني، وأبي الحسين أحمد بن فارس القزويني، وأقتبس
من أنوارهم، وأجتني من ثمار قوم قد أقفرت منهم البقاع، وأجمع
في التأليف بين أبكار الأبواب والأوضاع، وعون اللغات
والألفاظ، كما قال أبو تمام

أما المعاني فهي أبكار إذا افتضت ... ولكن القوافي عون

ثم اعترضت لي أسباب، وعرضت لي أحوال أدت إلى إطالة
عنان الغيبة عن تلك الحضرة المسعودة، والمقام تحت جناح
الضرورة من الضيعة المذكورة بمدرجة للنوائب، تصليني فيها
سفائح الأحزان، ويرسل علي شواظ من نار القفص الذين طغوا
في البلاد فأكثروا فيها الفساد

شعر

ولا ثبات على سُمّ الأساود لي ... ولا قرار على زأرٍ من الأسد

إلا أن ذكر الأمير السيد الأوحد أدام الله تأييده كان هجيراي
في تلك الأحوال، والاستظهار بيمن الاعتزاء إلى خدمته شعاري
في تلك الأهوال، فلم تبسط النكبة إلي يدها إلا وقد
قبضتها عني سعادته، ولم تمتد بي أيام المحنة إلا وقد قصرتها
عني بركته، وكانت كتبه الكريمة الواردة علي تكتب لي أمانا من

واجتني [margin]

بمدرجة النوائب [margin]

دهري

دهري، وتهدي الهدوء إلى قلبي، وإن كانت تسحر عقلي،
وتثقل بالمنن ظهري، ووافق ما تفضل الله به من كشف
الغمة، وحل العقلة، وتيسير المسير، ورفع عوائق التعسير
اشتمال النظام على ما دبرته من تأليف الكتاب باسمه،
ومشارفة الفراغ من تشييد ما أسسته برسمه، راجيا
أن يعيره نظر التهذيب، ويأمر بإجالة قلم الإصلاح فيه
وإلحاق ما يرقع خرقه ويجبر كسره بحواشيه، ولما عاودت
رواق العز واليمن من حضرته، وراجعت روح الحياة
ونسيم العيش بخدمته، وجاورت بحر الشرف والأدب
من عالي مجلسه، أدام الله أنس الفضل به، فتح لي إقباله
رتاج التحير، وأزهر لي قربه بسراج التبصر في استتمام
الكتاب، وتقرير الأبواب، فبلغت بها الثلاثين على
تمهل وروية، وضمنتها من الفصول ما يناهز ستمائة،
وهذا ثبت ذكر الأبواب

ستمائة فصل [margin]

باختلاف أحوالها أربعة فصول.

الباب الرابع في أوايل الأشياء وأواخرها ثلاثة فصول.

الباب الخامس في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها عشرة فصول

الباب السادس في الطول والقصر أربعة فصول.

الباب السابع في اليبس واللين والرطوبة أربعة فصول.

الباب الثامن في الشدة والشديد من الأشياء خمسة فصول.

الباب التاسع في الكثرة والقلة ثمانية فصول.

الباب العاشر في ساير الأوصاف والأحوال المتضادة تسعة وثلاثون فصلاً

الباب الحادي عشر في الملء والامتلاء والصفور والخلاء عشرة فصول

الباب الثاني عشر في الشيء بين الشيئين ستة فصول.

الباب الثالث عشر في ضروب الألوان والآثار تسعة وعشرون فصلاً

الباب الرابع عشر في أسنان الناس والدواب وتنقل الحالات بها سبعة عشر فصلاً.

الباب الخامس عشر في الأصول والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها خمسة وستون فصلاً

الباب السادس عشر في الأمراض والأدواء وما يتلوهما أربعة وعشرون فصلاً

الباب السابع عشر في ضروب الحيوان وأوصافها تسعة وثلاثون فصلاً

الباب الثامن عشر في الأفعال والأحوال الحيوانية ثمانية وعشرون فصلاً

الباب التاسع عشر في الحركات والأشكال والهيئات وضروب الضرب والرمي أحد وأربعون فصلاً

الباب العشرون في الأصوات والحكايات أربعة وعشرون فصلاً

الباب الحادي والعشرون في الجماعات أربعة وعشرون فصلاً

الباب الثاني والعشرون في القطع والانقطاع والقطع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بها ستة وعشرون فصلاً

الباب الثالث والعشرون في اللباس وما يتصل به والسلاح وما ينضاف إليه من ساير الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها ٤٠ فصلاً

الباب الرابع والعشرون في الأطعمة والأشربة وما يناسبها سبعة عشر فصلاً

الباب الخامس والعشرون في الآثار العلوية وما يتلوا الأمطار من ذكر المياه وأماكنها تسعة عشر فصلاً.

الباب السادس والعشرون في الأرضين والجبال والرمال وساير الأماكن والمواضع وما يتصل بها سبعة عشر فصلاً.

الباب السابع والعشرون في الحجارة أربعة فصول.

الباب الثامن والعشرون في النبت والزرع والنخل سبعة فصول

الباب التاسع والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية

الباب الثلاثون في فنون مختلفة الترتيب من الأسماء والأفعال

فصلاً

وسائر

الخلخال، والخدمة للرجل • الفتخ لأصابع الرجل تلبسها نساء
العرب **فصل** في أسماء السيوف وصفاتها عن الأئمة • إذا
كان السيف عريضا فهو صفيحة • فإذا كان لطيفا فهو قضيب •
فإذا كان صقيلا فهو خشيب • وهو أيضا الذي قد بدئ طبعه ولم
يحكم عمله • فإذا كان رقيقا فهو مهو • فإذا كانت فيه حزوز
مطمئنة في متنه فهو مفقر • ومنه سمي ذو الفقار • فإذا كان
قطاعا فهو مقصل ومخضل ومخذم • وجراز • وعضب • وحسام
وقاضب • وهذام • فإذا كان يمر في العظام فهو مصمم • فإذا
كان يصيب المفاصل فهو مطبق • فإذا كان ماضيا في الضريبة
فهو رسوب • فإذا كان صارما لا ينثني فهو صمصامة • فإذا كان
في متنه أثر فهو مأثور • فإذا طال عليه الدهر فتكسر حده فهو
قضيم • فإذا كانت شفرته حديدا ذكرا ومتنه أنيثا فهو مذكر •
والعرب تزعم أن ذلك من عمل الجن • وقد أحسن ابن الرومي
في الجمع بين التذكير والتأنيث حيث قال •

خير ما استعصمت به الكف عضب • ذكر حده أنيث المهز •

فإذا كان ماضيا نافذا فهو إصليت • فإذا كان له بريق فهو إبريق
وينشد لابن أحمر • •

قضيم

تقلدت

تقلدت إبريقا وعلقت جعبة • لتهلك حيا ذا زهاء وجامل •

فإذا كان قد سوي وطبع بالهند فهو مهند • وهندي وهندواني •
فإذا كان معمولا بالمشارف وهي قرى من أرض العرب تدنو
من الريف فهو مشرفي • فإذا كان في وسط السوط فهو مغول •
فإذا كان قصيرا يشتمل عليه الرجل فيغطيه بثوبه فهو مشمل •
فإذا كان كليلا لا يمضي فهو كهام وددان • فإذا امتهن في قطع
الشجر فهو معضد • فإذا امتهن في قطع العظام فهو معضاد •
فصل في ترتيب العصي وتدريجها إلى الحربة والرمح • أول
مراتب العصي المخصرة وهو ما يأخذه الإنسان بيده تعللا به •
فإذا طالت قليلا واستظهر بها الراعي والأعرج والشيخ وغيرهم
فهي العصا • فإذا استظهر بها المريض والضعيف فهي المنسأة •
فإن كان في طرفها عقافة فهو المحجن • فإذا طالت فهي الهراوة •
فإذا غلظت فهي القحزنة والمرزبة • ويقال إنها من حديد •
فإذا زادت على الهراوة وفيها زج فهي العنزة • فإذا طالت شيئا
وفيها سنان دقيق فهي نيزك ومطرد • فإذا زاد طولها وفيها
سنان عريض فهي ألة وحربة • فإذا كانت مستوية نبتت كذلك
لا تحتاج إلى تثقيف فهي صعدة • فإذا اجتمع فيها الطول والسنان

النيزك رمح قصير كأنه معرب والجمع نيازك مختار

فهي قناةٌ ورمحٌ فصلٌ في أوصاف الرماح عن الأصمعي وأبي
عبيدة وغيرهما • إذا كان الرمح أسمر فهو أظمى • فإذا كان
شديد الاضطراب فهو عرّاض • فإذا كان واسع الجرح فهو منجل •
فإذا كان مضطرباً فهو عاسلٌ • فإذا كان سنانه نافذاً قاطعاً
فهو لهذم • فإذا كان صلباً مستوياً فهو صدق • فإذا نسب إلى
أرض يقال لها الخط فهو خطي • فإذا نسب إلى امرأة يقال لها
ردينة كانت تعمل الرماح • ويقال بل كانت تباع عندها الرماح
فهو رديني • فإذا نسب الي ذي يزن فهو يزني • فإذا أريد نبات
الرماح قيل الوشيج والمرّان • قال أبو عمرو والوشيج الرماح
واحدتها وشيجة فصلٌ في ترتيب النبل عن الليث • أول ما
يقطع العود ويقتضب يسمي قطعاً • ثم يبرى فيسمي برياً •
وذلك قبل أن يقوم فإذا قوم وآن له أن يراش وينصّل فهو القدح
فإذا ريش وركب نصله صار سهماً ونبلاً فصلٌ في مثله
عن الأصمعي • أول ما يكون القدح قبل أن يعمل نضيّ • فإذا
نحت فهو مخشوب وخشيب • فإذا لين فهو مخلق • فإذا فرض
فوقه فهو فريض • فإذا ريش فهو مريش فصلٌ في تفصيل سهام
مختلفة الأوصاف عن الأئمة • المرماة السهم الذي يرمى به

فاذا لم يرش فهو اقذم
يقال ما له اقذ ولا مريش

الهدف

١٠٠

الهدف • المريخ السهم الذي يغلى به وهو سهم طويل له أربع آذان
المُسَيَّر من السهام الذي فيه خطوط • اللحيف الذي نصله عريض
الأهزع آخر السهام • الحظوة السهم الصغير قدر ذراع • ومنه
المثل إحدى حظياتِ لقمان • الرهب السهم العظيم • المعجاب السهم
الذي لا ريش له • الأفوق السهم الذي انكسر فوقه • والجماح سهم
لا ريش له • وفي موضع النصل منه طين يرمي به الطائر فيلقيه
ولا يقتله حتى يأخذه راميه • النكس من السهام الذي ينكس فيجعل
أعلاه أسفله • الخلط الذي ينبت عوده على عوج ولا يزال يتعوج
وإن قوم فصلٌ في شجر القسي عن الأزهري عن المنذري عن المبرد
النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة • ولكنها تختلف أسماؤها
وتكرم وتلؤم على حسب اختلاف أماكنها • فما كان منها في قلة
الجبل فهو النبع • وما كان في سفح جبل فهو الشريان • وما كان
في الحضيض فهو الشوحط فصلٌ في تقسيم أسماء القسي
وأوصافها عن أبي عمرو والأصمعي وغيرهما • الشريج والفلق
القوس التي تشق من العود فلقتين • القضيب القوس التي عملت
من غصن غير مشقوق • الفرع التي عملت من طرف القضيب
الفجاء والنفجاء والمنفجة والفارج • والفرج القوس التي يبين

والخطوة ويضم سهم صغير يلعب به الصبيان
وكل قضيب نابت في اصل شجرة لم تستد بعد حجر
حظا وحظيات لقمن تتقرع هو لقمن بن
عاد وحظيات سهام يضرب بها عرف
بالنار ثم جاءت منه صالحة ومن
والخلط بالكسر السهم والقوس المعوجان
وتكسر اللام فيهما ومن

وترها عن كبدها • الكتوم التي لا شق فيها • العاتكة التي طال
بها العهد فاحمر عودها • الجش الخفيفة من القسي • المرتهشة
التي إذا رمي عنها اهتزت فضرب وترها أبهرها • والرهيش التي
يصيب وترها طايفيها • الطروح أبعد القسي موقع سهم • المروح
التي تمرح لها القوم إذا قلبوها عجبا بها • العتلة القوس الفارسية
المجدولة القوس المستديرة العود • المصفحة التي فيها عرض •
فصل في ترتيب أجزاء القوس عن الأيمة • في القوس كبدها وهو
ما بين طرفي العلاقة • ثم الكلية تلي ذلك • ثم الأبهر يليها •
ثم الطايف • ثم السية وهو ما عطف من طرفيها • ثم الكرض
وهو الفرض الذي فيه الوتر • فأما المجس فهو مقبض الرامي •
فصل في تفصيل نصال السهام وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره في فصولها التي تقدمت فصول القسي • إذا كان نصل
السهم عريضا فهو المعبلة • فإذا كان طويلا وليس بالعريض فهو
المشقص • فإذا كان قصيرا عريضا فهو القطع • فإذا كان مدورا
مدملكا ولا عرض له فهو السرية والسروة • فإذا كان رقيقا
فهو الرهب والرهيش فصل في الهدف عن ابن شميل • الهدف
ما بني ورفع من الأرض للنضال • والقرطاس ما وضع فيه ليرمي

والغرض

والغرض ما ينصب فيه شبه غربال أو قطعة جلد فصل
في تفصيل أسماء الدروع ونعوتها عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي
زيد • إذا كانت واسعة فهي زغفة ونثرة ونثلة وفضفاضة
فإذا كانت تامة فهي لامة • فإذا كانت لينة فهي خدباء ودلاص •
فإذا كانت بيضاء فهي مازية • فإذا كانت محكمة صلبة فهي
قضاء وحصداء • فإذا كانت طويلة الذيل فهي ذايل • فإذا كانت
مثقوبة فهي مسرودة • فإذا كانت منسوجة فهي موضونة
وجدلاء ومجدولة • فإذا كانت قصيرة فهي شليل فصل
في ساير الاسلحة • الجوب والمجيب والفرض الترس • الجحف
واليلب الدرق • الشكة السلاح التام • السنور السلاح
مع الدروع • البز السلاح بلا درع • وكذلك البزة فصل
في خشبات الصناع وغيرهم عن الأيمة • المنسح للخباز •
الوضم للقصاب • الجبأة للحذاء • القرزوم للإسكاف •
الزايد للنداف • الحف للنساج • المطرقة للحداد • المدوس
للصيقل • النهاية للحمال وهو بالفارسية ناهو • الميقعة
للقصار وهي التي يدق عليها الثياب • والوبيل التي يدق بها
المقوم للحراث وهي الخشبة التي يمسكها بيده • المحط الخشبة

بازو

الَّتِي يُصْقَلُ بِهَا الأَدَمُ وَيُنْقَشُ وَيَسْتَعْمِلُهَا الأَسَاكِفَةُ وَالمُجَلِّدُونَ
لِلدَّفَاتِرِ • المِخَطُّ الخَشَبَةُ الَّتِي تَخُطُّ بِهَا النَّسَّاجُ الثِّيَابَ • المِدْحَاةُ
الخَشَبَةُ الَّتِي يُدْحِي بِهَا الصَّبِيُّ فَيَمُرُّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ • المِشْجَبُ
الخَشَبَةُ المُشَبَّكَةُ تُوضَعُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ • القَعْسَرِيُّ الخَشَبَةُ الَّتِي
تُدَارُ بِهَا رَحَى اليَدِ • العُنْبُلَةُ الخَشَبَةُ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا فِي المِهْرَاسِ •
الشِّظَاظُ الخَشَبَةُ تُجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الجَوَالِقِ • المِنْجَطُ الخَشَبَةُ تُوضَعُ
عِنْدَ القَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ الكَرْمِ يَقِيهِ مِنَ الأَرْضِ • الشِّجَارُ الخَشَبَةُ
تُوضَعُ فِي فَمِ الفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ • التَّوْدِيَةُ الخَشَبَةُ الَّتِي
تُوضَعُ عَلَى خِلْفِ النَّاقَةِ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا الفَصِيلُ • اللِّزَازُ الخَشَبَةُ
يُتَرَّسُ بِهَا البَابُ • النِّجَرَانُ الخَشَبَةُ يَدُورُ عَلَيْهَا البَابُ • الرِّجَامُ
الخَشَبَةُ الَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا القَعْوُ • الطَّبْطَابُ الخَشَبَةُ الَّتِي تُنْزَى
بِهَا الكُرَةُ • وَالقُلَةُ الخَشَبَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ • المِيطَدَةُ
الخَشَبَةُ يُوطَدُ بِهَا المَكَانُ فَيَصْلُبُ لِأَسَاسِ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ • المِرْزَنُ
خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ بِهَا تُرَابُ الأَرْضِ المُرْتَفِعَةِ إِلَى الأَرْضِ
المُنْخَفِضَةِ • النِّيرُ الخَشَبَةُ المُعْتَرِضَةُ عَلَى عُنُقَيِ الثَّوْرَيْنِ المَقْرُونَيْنِ
لِلْحِرَاثَةِ • المِسْمَعَانِ الخَشَبَتَانِ يُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتَيِ الزَّبِيلِ
إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ البِئْرِ يُقَالُ أَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ فَصْلٌ

في القصبات

فِي القَصَبَاتِ المُسْتَعْمَلَةِ • المِنْزَارُ قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ الكِيرِ يُنْفَخُ بِهَا
النَّارُ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو • الوَشِيعَةُ القَصَبَةُ
يَجْعَلُ فِيهَا النَّسَّاجُ لُحْمَةَ الثَّوْبِ لِلنَّسْجِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ • الطَّرِيدَةُ
القَصَبَةُ تُوضَعُ عَلَى المَغَازِلِ وَسَائِرِ العِيدَانِ فَيُنْحَتُ عَلَيْهَا عَنِ
الأَصْمَعِيِّ • الصُّنْبُورُ قَصَبَةُ الإِدَاوَةِ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ
وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ نُحَاسٍ • اليَرَاعُ قَصَبَةُ الزَّامِرِ وَيُقَالُ بَلْ هُوَ
القَصَبُ فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ المِزْمَارُ قِيلَ لَهُ اليَرَاعُ المُثَقَّبُ • قَالَ الشَّاعِرُ
• حَنِينٌ كَتَرْجِيعِ اليَرَاعِ المُثَقَّبِ • وَأَمَّا النَّايُ فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ •
فَصْلٌ فِي الهَنَةِ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ • إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبَةٍ
فَهِيَ خِشَاشٌ • وَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرٍ فَهِيَ بُرَةٌ • فَإِذَا كَانَتْ مِنْ شَعْرٍ
فَهِيَ خِزَامَةٌ • فَإِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلٍ فَهِيَ عِرَانٌ فَصْلٌ
فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الحِبَالِ وَأَوْصَافِهَا • الشَّطَنُ الحَبْلُ يُسْتَسْقَى بِهِ
وَتُشَدُّ بِهِ الخَيْلُ • الوَهَقُ الحَبْلُ يُرْمَى بِأُنْشُوطَةٍ فَيُؤْخَذُ بِهِ
الإِنْسَانُ وَالدَّابَّةُ • الأُرْجُوحَةُ الحَبْلُ يُتَرَجَّحُ بِهِ • الرِّشَا
حَبْلُ البِئْرِ وَغَيْرِهَا • الدَّرَكُ حَبْلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ الحَبْلِ لِيَكُونَ
هُوَ الَّذِي يَلِي المَاءَ فَلَا يَعْفَنُ الرِّشَا • المِقْبَضُ وَالمِقْوَسُ الحَبْلُ
الَّذِي يُصَفُّ عَلَيْهِ الخَيْلُ عِنْدَ السِّبَاقِ • القَرَنُ الحَبْلُ يُقْرَنُ

فيه البعيران • الكر الحبل يصعد به إلي النخل عن أبي زيد •
المقاط الحبل الصغير يكاد يقوم من شدة إغارته • الخطام الحبل
يجعل في طرفه حلقة ويقلد البعير ثم يثني علي مخطمه • العناج
الحبل الأسفل في الدلو • السبب الحبل يصعد به وينحدر •
الطنب حبل الخباء **فصل** في الحبال المختلفة الأجناس عن الأئمة
الجرير من أدم • الشريط من خوص • الجديل من جلود • المرسة
من كتان • المسد من ليف • القرن من لحاء الشجر عن أبي نصر
عن الأصمعي **فصل** في الحبال تشد بها أشياء مختلفة •
العقال الحبل تشد به ركبة البعير • الوثاق يوثق به الدابة
وغيرها • الهجار الحبل تشد به رسغ البعير إلي حقوه وزعم
بعض متكلفي المفسرين في قوله تعالي واهجروهن في المضاجع
أي شدوهن بالهجار • القياد الحبل تقاد به الدابة • الطول
الحبل تشد به الدابة ويمسك صاحبه بطرفه ويرسل الدابة
في المرعي • الربق الحبل تربق به البهمة • القماط الحبل تشد
به قوائم الشاة عند الذبح • الحقب الحبل تشد به الرحل إلي
بطن البعير كيلا يجتذبه التصدير • الرفاق الحبل تشد به
عضد الناقة لئلا تسرع • وذلك إذا خيف عليها أن تنزع

إلي وطنها

إلي وطنها • الجعار الحبل يشد به نازل البئر وسطه • الخناق
الحبل يخنق به الإنسان • الكتاف الحبل يكتف به الأسير وغيره
العناج الحبل يشد في أسفل الدلو ثم يشد إلي العراقي فيكون
عونا لها فإذا انقطعت الأوذام أمسكها العناج **فصل**
يناسبه في الشد عن الأئمة • ربط الدابة • قمط الصبي • صفد
الأسير • رثم الثياب إذا شدها رزما • صر الناقة إذا شد
ضرعها • أجمع بها إذا شد جميع أخلافها • كتف فلانا إذا شد
يديه من خلفه • جمط الغلام إذا شد يديه علي ركبتيه ثم
ضربه عن أبي عبيد عن الكسائي • خل الكساء إذا شده بخلال •
عصب الكبش إذا شد خصييه حتي يسقطا من غير أن ينزعهما
عصب الرجل إذا شد وسطه من الجوع **فصل** في تفصيل أسماء
القيود • إذا كان القيد من جلد فهو طلق • فإذا كان من خشب
فهو مقطرة وفلق • فإذا كان من حديد فهو نكل وأدهم • فإذا
كان من حبل أو قنب فهو ربق وصفد **فصل** في تقسيم أوعية
المايعات • السقاء والقربة للماء • الزق والزكرة للخمر والخل
الوطب والمحقن للبن • العكة والنحي للسمن • الحميت والمساد
للزيت • البديع للعسل وفي الحديث إن تهامة كبديع العسل

والعوذم صح

حُلْوٌ أوَّلُهُ حُلْوٌ آخِرُهُ أي لا يَتغيَّرُ هَوآؤُهَا كما لا يَتغيَّرُ العَسَلُ **فَصْلٌ**
في تَرْتيبِ أوْعِيَةِ المَاءِ الَّتي يُسافَرُ بِهَا • أصْغَرُهَا رَكْوَةٌ • ثُمَّ مِطْهَرَةٌ
ثُمَّ اِدَاوَةٌ إذا كانَتْ مِنْ أدِيمٍ وَاحِدٍ • ثُمَّ شَعِيبٌ وَمَزَادَةٌ إذا كَانَا
مِنْ أدِيمَيْنِ يُضَمُّ أحَدُهُمَا إلى الآخَرِ • ثُمَّ سَطِيحَةٌ إذا كَانَتْ أكْثَرَ
مِنْهُمَا • ثُمَّ رَاوِيَةٌ إذا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى الإبِلِ **فَصْلٌ** في تَرْتيبِ
الأقْدَاحِ عَنِ الأئِمَّةِ • أوَّلُهَا الغُمَرُ وَهُوَ الَّذِي لا يَبْلُغُ الرِّيَّ • ثُمَّ القَعْبُ
يُرْوِي الرَّجُلَ الوَاحِدَ • ثُمَّ القَدَحُ يُرْوِي الاثْنَيْنِ وَالثَّلاثَةَ • ثُمَّ
العُسُّ يُعَبُّ فِيهِ العِدَّةُ • ثُمَّ الرِّفْدُ وَهُوَ أكْبَرُ مِنَ العُسِّ • ثُمَّ الصَّحْنُ
وَهُوَ أكْبَرُ مِنَ الرِّفْدِ • ثُمَّ التِّبْنُ وَهُوَ أكْبَرُ مِنَ الصَّحْنِ • ذَكَرَ حَمْزَةُ
الأصْبَهَانِيُّ في كِتَابِ المُوَازَنَةِ بَعْدَ الصَّحْنِ المِعْلَقَ • ثُمَّ العُلْبَةَ •
ثُمَّ الجُنْبَةَ • قَالَ وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ البَعِيرِ • ثُمَّ الحُوَابَةَ قَالَ وَهِيَ
أكْبَرُهَا • قَالَ وَهَذِهِ الفُرُوقُ حَكَاهَا الأصْمَعِيُّ في كِتَابِ الأبْنِيَاتِ •
فَصْلٌ في أجْنَاسِ الأقْدَاحِ وَمَا أشْبَهَهَا مِنْ أوَانِي الشَّرَابِ •
القَدَحُ مِنْ زُجَاجٍ • العُسُّ مِنْ خَشَبٍ • العُلْبَةُ مِنْ أدَمٍ • الطُّرْجِهَالُ
مِنْ صُفْرٍ • لِلمِرْكَنُ مِنْ خَزَفٍ • الصُّوَاعُ مِنْ فِضَّةٍ أوْ ذَهَبٍ عَنْ بَعْضِ
المُفَسِّرِينَ **فَصْلٌ** في تَرْتيبِ القِصَاعِ عَنِ الأئِمَّةِ • أوَّلُهَا الفَيْحَةُ
وَهِيَ السُّكُرُّجَةُ • ثُمَّ الصُّحَيْفَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَ • ثُمَّ المِئْكَلَةُ تُشْبِعُ

الرَّجُلَيْنِ

الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاثَةَ • ثُمَّ الصَّحْفَةُ تُشْبِعُ الأرْبَعَةَ وَالخَمْسَةَ • ثُمَّ
القَصْعَةُ تُشْبِعُ السَّبْعَةَ إلى العَشَرَةِ • ثُمَّ الجَفْنَةُ وَهِيَ أكْبَرُهَا
وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أنَّ الدَّسِيعَةَ أكْبَرُهَا • فَأمَّا الغَضَارَةُ فَهِيَ مُوَلَّدَةٌ
لأنَّهَا مِنْ خَزَفٍ • وَقِصَاعُ العَرَبِ مِنْ خَشَبٍ **فَصْلٌ** في الزَّبِيلِ
عَنِ الأصْمَعِيِّ وَابْنِ السِّكِّيتِ • إذا كَانَ مَنْسُوجًا مِنْ خُوصٍ قَبْلَ أنْ
يُسَوَّى مِنْهُ زَبِيلٌ فَهُوَ سَفِيفَةٌ • فَإذا سُوِّيَ وَلَمْ يُجْعَلْ لَهُ عُرًى
فَهُوَ قَفْعَةٌ • وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا ذُكِرَ عِنْدَهُ الجَرَادُ
لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةً أوْ قَفْعَتَيْنِ • فَإذا جُعِلَتْ لَهُ عُرْوَتَانِ
فَهُوَ مِخْصَفٌ وَمِكْتَلٌ • فَإذا كَانَ كَبِيرًا مِنْ جُلُودٍ فَهُوَ جَفْجَفٌ •
فَصْلٌ في سَائِرِ الأوْعِيَةِ • القِمَطْرُ وِعَاءُ الكُتُبِ • العَيْبَةُ وِعَاءُ
الثِّيَابِ • المِزْوَدُ وِعَاءُ زَادِ المُسَافِرِ • الخُرْجُ وِعَاءُ آلاتِ المُسَافِرِ
الكِنْفُ وِعَاءُ أدَوَاتِ الصَّانِعِ • الصُّفْنُ وِعَاءُ زَادِ الرَّاعِي وَمَا
يَحْتَاجُ إلَيْهِ عَنْ أبي عَمْرٍو • الحِفْشُ وِعَاءُ المَغَازِلِ • القَشْوَةُ وِعَاءُ
آلاتِ النُّفَسَاءِ • قَالَ اللَّيْثُ هُوَ قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ المَرْأةِ • الوِجَاءُ
وِعَاءٌ يُعْمَلُ مِنْ جِرَانِ البَعِيرِ تَجْعَلُ فِيهِ المَرْأةُ غِسْلَتَهَا عَنِ الفَرَّاءِ •
الجُونَةُ لِلعَطَّارِ • الصِّوَانُ لِلبَزَّازِ **فَصْلٌ** في الجُوَالِقِ عَنْ بَعْضِهِمْ
الجُوَالِقُ الكَبِيرُ غِرَارَةٌ • وَالصَّغِيرُ عِكْمٌ • وَالمُسْتَرَجُ خُرْجٌ • وَلِلمُطَوَّلِ

كرز فصل فيما يليق بما تقدمه، عرقوة الدلو، شطاط الجوالق
عروة الكوز، علاقة السوط

الباب الرابع والعشرون

في الأطعمة والأشربة وما يناسبها فصل في تقسيم أطعمة
الدعوات وغيرها. طعام الضيف القرى. طعام الدعوة
المأدبة. طعام الزائر التحفة. طعام الإملاك الشندخية
عن أبي زيد. طعام العرس الوليمة. طعام الولادة الخرس. وعند
حلق شعر المولود العقيقة. طعام الختان العذيرة عن الفراء.
طعام المأتم الوضيمة عن ابن الأعرابي. طعام القادم من سفر
النقيعة. طعام البناء الوكيرة. طعام المتعلل قبل الغداء السلفة
واللهنة. طعام المستعجل قبل إدراك الغداء العجالة. طعام الكرامة
القفي والزلة فصل في تفصيل أطعمة العرب. السخينة طعام
يتخذ من دقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحسا وإنما يأكلونها
في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وهي التي كانت قريش تعير
بها. الحريقة أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب فيتحسى وهي
أغلظ من السخينة يبقي بها صاحب العيال على عياله إذا عظه
الدهر. الصحيرة اللبن يغلى ثم يذر عليه الدقيق. العذيرة
دقيق يخلط عليه لبن ثم يحمى بالرضف. العكيسة لبن يصب

على الإهالة

على الإهالة وهو الشحم المذاب. الفريقة حلبة تضم إلى اللبن
والتمر ويقدم إلى المريض والنفساء. الرغيدة اللبن الحليب يغلى
ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط فيلعق. الأصية دقيق
يعجن بلبن وتمر. الرهية بر يطحن بين حجرين فيصب عليه لبن
يقال ارتهى الرجل إذا اتخذ تلك. الوليقة طعام يتخذ من دقيق
وسمن ولبن. اللويقة كل ما لين من طعام. وفي حديث عبادة ولا
آكل إلا ما لوق لي. والألوقة أيضا الملين منه إلا أن اللويقة ألين منه.
الخزيرة شحمة تذاب ويصب عليها ماء ثم يطرح عليه دقيق
فيلبك به وهي عند الأطباء بلت الخبز والسكر والسمن وشتان
بينهما. الرغيغة حسو من دقيق وماء وليست في رقة السخينة.
الربيكة طعام يتخذ من بر وتمر وسمن ومنها المثل غرثان
فاربكوا له. التلبينة حساء يعمل من دقيق أو نخالة ويجعل فيها
عسل. وإنما سميت تلبينة تشبيها باللبن لبياضها ورقتها.
وفي الحديث عليكم بالتلبينة. وكان إذا اشتكى أحدهم في منزله
لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه معناه حتى يستبل من
علته أو يموت. وإنما جعل هذان طرفيه لأنهما منتهى أمر
العليل في علته فصل فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب

البكيلة السمن يخلط بالاقط عن الاموي . قال ابو زيد الدقيق يخلط
بالسويق ثم يبل بماء او بسمن او برب . وقال الكلابي هي الاقط
المعجون تبكله بالماء كأنه يريد ان يعجنه . وقال ابن السكيت هما
السويق والتمر يبلان بالماء . قال غيره العبيثة الاقط بالسمن
والتمر . وقال آخر هي الاقط الرطب يخلط بالتمر اليابس . الحيس
الاقط بالسمن والتمر . قال آخر المجيع التمر باللبن وهو حلواء
رسول الله صلى الله عليه وسلم . البسيسة السويق بالاقط
والسمن والرب . وهي ايضا الشعير بالنوى عن الاصمعي . الصناب
الخردل بالزبيب . البريك الزبد بالرطب عن عمرو وعن ابيه .
الخبيط اللبن الرائب باللبن الحليب . الخليط السمن بالشحم وهو
ايضا التبن بالقت . النخيسة لبن الضأن بلبن الماعز . المرضة
والرثيئة اللبن الحلو يخلط باللبن الحامض فصل يناسبه في الخلط
عن الائمة . الشوب خلط اللبن بالماء . القطب خلط الخمر بالماء
ومن ذلك يقال جاء القوم قاطبة اي جميعا مختلطين بعضهم
ببعض . الغلث خلط البر بالشعير . القشب خلط الطعام
بالسم . الابسار خلط البسر بالتمر ونبذهما . وهو ايضا خلط
الماء الحار بالبارد ليعتدل . وكثيرا ما يجري على السن الناس بالفارسية

باللبن

والمذق م

المبش خلط الصوف بالشعر . المجن خلط الجد بالهزل عن عمرو وعن
ابيه . المقاناة خلط لون بلون وهي ايضا خلط الصوف بالوبر
او الشعر بالغزل فصل يقاربه من جهة ويباعده من اخرى
في الاختلاط عن الائمة . الابرق والبرقة حجارة ورمل مختلطة .
الكثكث حجارة وتراب مختلطة . اللثق ماء وطين يختلطان
العرة البعر المختلط بالتراب . الخليس نبات اخضر يختلط به
نبات اصفر . وهو ايضا الشعر الابيض يختلط بالشعر الاسود .
وكذلك الشميط في النبات والشعر فصل في تفصيل احوال
العصيدة عن ابي عمرو وعن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل بن سلمة .
اذا كانت العصيدة ناعمة فهي الوطيئة . فاذا ثخنت فهي النفيتة
فاذا زادت قليلا فهي النفيثة بالثاء . فاذا زادت فهي اللفيتة
فاذا انعقدت وتعلكت فهي العصيدة فصل في تقسيم اللحم
المشوي . اذا ألقي في العرصة فهو معرص . فاذا ألقي على الجمر فهو
معرض . فاذا غيب في الجمر فهو مملول . فاذا شوي على الحجارة المحماة
فهو حنيذ . فاذا لم يتكامل نضجه فهو مضهب . فاذا رد الى
التنور كي يتم نضجه فهو مشيط . فاذا شوي على الجمر بالعجلة
فهو محسوس . فاذا اخرج من التنور يقطر فهو رشراش . سمعت

الخوارزمي يقول في وصف طعام قدمه إليه بعض أصحابه جاءني بشواء رشراش وفالوذج رجراج **فصل في معالجة اللحم بالودك** إذا شويت لحما فكلما وكفت إهالته استوكفته على خبز ثم أعدته فهو الإجتمال عن أبي زيد. فإذا فعلت مثل ذلك بالشحمة فهو الإستيداف عن الفراء. فإذا وسّعت الثريد دسما فهو الشغشغة عن ابن الأعرابي. فإذا دلكت الخبز بالسمن فهو التزويل عن الأصمعي فإذا طبخت العظام واستخرجت ودكها فهو الاصطلاب عن الكسائي

فصل في أوصاف المخ عن ثعلب عن صاحبه. إذا كان المخ في العظم رقيقا ممكنا من أن يحسى فهو الرار والرير. فإذا خرج بدقة واحدة فهو الدالق. فإذا لم يخرج إلا بدق قات فهو القصيد. فإذا لم يخرج إلا بالخلال فهو المكاكة **فصل في الطعوم سوى الأصول** وهي الحلاوة. والمرارة. والحموضة. والملوحة عن الأئمة. إذا كانت في طعم الشيء كراهة ومرارة وجفوف كطعم الإهليلج وما أشبهه فهو بشع. فإذا كانت فيه بشاعة وقبض وكراهة كطعم العفص فهو عفص. فإذا لم تكن له حلاوة محضة ولا حموضة خالصة ولا مرارة صادقة فهو تفه. فإذا كانت فيه حرافة وحرارة وحرارة كطعم الفلفل فهو حامز. فإذا لم يكن له طعم فهو مسيخ

وملبح

وملبح **فصل في تفصيل أشياء حامضة.** الثخ العجين الحامض. الطخف اللبن الحامض. الصقر أشد حموضة منه. الخمطة الشراب الحامض. الجلفت التفاح الحامض. وهو دخيل في شعر لابن الرومي كأنما عض على جلفت. **فصل في ترتيب الحامض.** خل حامض. ثم ثقيف. ثم حاذق. ثم باسل **فصل في إتباعات الطعام.** حلو حامت. مر ممقر. حامض باسل. عفص لفص. بشع مشع. حريف حاذ. ملح أجاج. عذب نقاخ. حميم آن. فاتر مرث.

فصل في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما. أول اللبن اللبأ. ثم الذي يليه المفصح. ثم الصريف. فإذا سكنت رغوته فهو الصريح. فإذا خثر فهو الرائب فإذا حذى اللسان فهو القارص. فإذا اشتدت حموضته فهو الحازر. فإذا انقطع وصار اللبن ناحية والماء ناحية فهو ممذقر. فإذا خثر جدا وتكبد فهو عثلط وعكلط وعجلط. فإذا حلب بعضه على بعض من ألبان شتى فهو الضريب. فإذا صب الحليب على الحامض فهو الرثيئة والمرضة. فإذا سخن بالحجارة المحماة فهو الوغيرة.

فصل في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها. الخمر إسم جامع وأكثر ما سواه صفات. الشمول التي تشمل بريحها القوم. المشمولة التي

أبرزت للشمال عن أبي الفتح المراغي • الرحيق صفوة الخمر التي ليس
فيها غش عن أبي عبيد • الخندريس القديمة منها عن الفراء •
الحميا الشديدة منها عن ابن السكيت • ويقال بل هي سورتها
وسدتها • العقار التي عاقرت الدن زمانا أي لازمته عن
الأصمعي • ويقال بل هي التي تعقر شاربها • القرقف عند الأصمعي
التي تقرقف شاربها إذا أدمنها أي ترعشه • وأنكر ساير
الأئمة الاشتقاق • الخرطوم أول ما يخرج من الدن إذا بزل •
ويقال بل هي التي إذا أخذها الشارب قطب لها فكأنها أخذت
بخرطومه عن ابن الأعرابي • الراح التي يرتاح شاربها • ويقال
بل هي التي يستطيب الشارب ريحها • ويقال بل هي التي يجد
شاربها روحا • وقد جمع ابن الرومي هذه المعاني في قوله •

والله ما أدري لأية علة • يدعونها في الراح باسم الراح •
ألريحها أم روحها تحت الحشا • أم لارتياح نديمها المرتاح •

والمدامة التي أديمت في مكانها حتى سكنت حركتها وعتقت
عن الأصمعي • القهوة التي تقهي صاحبها أي تذهب بشهوة
طعامه عن الكسائي • السلاف التي تحلب عصيرها من غير
عصر باليد ولا دوس بالرجل عن الصاحب • الطلا الذي طبخ

حتى ذهب

حيث يعني بقوله
هي الخمر تسمى الطلا كما الذيب يكنى
ابا جعدة

حتى ذهب ثلثاه وبعض العرب يجعله خمرا كما يدل عليه شعر عبيد •
الكميت الحمراء إلى الكلفة عن الأصمعي • الصهباء من العنب الأبيض
عن المراغي عن الأصمعي • الباذق معرب وهو أن يطبخ العصير
بعض الطبخ وتطرح طفاحته ويطيب ويخمر عن أبي حنيفة
الدينوري

فصل في تقسيم أجناسها • الصهباء من العنب •
السكر من التمر • القنديد من القند • النبيذ من الزبيب • البتع من
من العسل • الجعة من الشعير • السكركة والمزر من الذرة •
الفضيخ من البسر

فصل في ترتيب السكر • إذا شرب الإنسان
فهو نشوان • فإذا دب فيه الشراب فهو ثمل • فإذا بلغ الحد الذي
يوجب الحد فهو سكران • فإذا زاد امتلاء فهو سكران طافح •
فإذا كان لا يتماسك ولا يتمالك فهو ملتخ عن الأصمعي • فإذا كان
لا يعقل شيئا من أمره ولا ينطلق لسانه فهو سكران بات •
وسكران ما يبت وما يبت كلاهما عن الكسائي

الباب الخامس والعشرون في الآثار العلوية وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها

فصل في الرياح • إذا وقعت
الرياح بين الريحين فهي النكباء • فإذا وقعت بين الجنوب والصبا
فهي الجربياء • فإذا هبت من جهات مختلفة فهي المتناوحة •

والأوصاف بسبعة وعشرين فصلاً وقد اخترت لترجمته
وما أجعله عنوان معرفته ما اختاره أدام الله توفيقه
من فقه اللغة وشفعته بسر العربية ليكون إسماً يوافق
مسماه ولفظاً يطابق معناه وعهدي به أدام الله تأييده
يستحسن ما أنشدته لصديقه أبي الفتح علي بن محمد البستي
ورّثه الله عمره شعر

لا تنكرن إذا أهديت نحوك من ... علومك الغر أو آدابك النتفا
فقيم الباغ قد يهدي لمالكه ... برسم خدمته من باغه التحفا

وهكذا أقول له بعد تقديم قول أبي الحسن بن طباطبا فهو الأصل

لا تنكرن اهداءنا لك منطقاً ... منك استفدنا حسنه ونظامه
فالله عز وجل يشكر فعل من ... يتلو عليه وحيه وكلامه

والله الموفق للصواب وهذا حين سياقة الأبواب

الباب الأول في الكليات

وهي ما أطلق أئمة اللغة في تفسيره لفظة كل

فصل فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره عن ثقات الأئمة، كل ما علاك فأظلك فهو سماء، كل أرض مستوية فهي صعيد، كل حاجز بين الشيئين فهو موبق، كل بناء مربع فهو كعبة، كل بناء عال فهو صرح، كل شيء دب على وجه الأرض فهو دابة، كل ما غاب عن العيون وكان محصلاً في القلوب فهو غيب، كل ما يستحيا من كشفه من أعضاء الإنسان فهو عورة، كل ما امتير عليه من الإبل والخيل والحمير فهو عير، كل ما يستعار من قدوم أو شفرة أو قدر أو قصعة فهو ماعون، كل حرام قبيح الذكر يلزم منه العار كثمن الكلب والخنزير والخمر فهو سحت، كل شيء من متاع الدنيا فهو عرض، كل أمر لا يكون موافقاً للحق فهو فاحشة، كل شيء يصير عاقبته إلى الهلاك فهو تهلكة، كل ما هيجت به النار إذا أوقدتها فهو حصب، كل نازلة شديدة بالإنسان فهي قارعة، كل ما كان على ساق من نبات الأرض فهو شجر، كل شيء من النخل سوى العجوة فهو اللين واحدته لينة، كل بستان عليه حائط فهو حديقة والجمع حدائق، كل ما يصيد من السباع والطير فهو جارح والجمع الجوارح

فصل في ذكر ضروب من الحيوان عن الليث عن الخليل وعن أبي سعيد الضرير وابن السكيت وابن الأعرابي وغيرهم، كل دابة في جوفها روح فهي نسمة، كل كريمة من النساء والإبل والخيل وغيرها فهي عقيلة، كل دابة استعملت من إبل وبقر وحمير ورقيق فهي نخة، ولا صدقة فيها

فإذا كانت لينة فهي الريدانة ۔ فإذا جاءت بنفس ضعيف وروح
فهي النسيم ۔ فإذا كان لها حنين كحنين الإبل فهي الحنون ۔
فإذا ابتدأت بشدة فهي النافجة ۔ فإذا كانت شديدة فهي العاصف
والسيهوج ۔ فإذا كانت شديدة ولها زفزفة وهي الصوت فهي
الزفزافة ۔ فإذا اشتدت حتى تقلع الخيام فهي الهجوم ۔ فإذا
حركت الأغصان تحريكا شديدا وقلعت الأشجار فهي الزعزعان
والزعزع والزعزاع ۔ فإذا جاءت بالحصباء فهي الحاصبة ۔ فإذا
درجت حتى ترى لها ذيلا كالرسن في الرمل فهي الدروج ۔
فإذا كانت شديدة المرور فهي النووح ۔ فإذا كانت سريعة فهي
المجفل والجافلة ۔ فإذا هبت من الأرض كالعمود نحو السماء فهي
الإعصار ۔ فإذا هبت بالغبرة فهي الهبوة ۔ فإذا حملت المور
وجرت الذيل فهي الهوجاء ۔ فإذا كانت باردة فهي الحرجف ۔
والصرصر والعرية ۔ فإذا كان مع بردها ندى فهي البليل ۔ فإذا
كانت حارة فهي الحرور والسموم ۔ فإذا كانت وأنت من قبل اليمن
فهي الهيف ۔ فإذا كانت باردة شديدة تخرق البيوت فهي الخريق ۔
فإذا ضعفت وجرت فويق الأرض فهي المستفسفة ۔ فإذا لم تلقح
شجرا ولم تحمل مطرا فهي العقيم ۔ وقد نطق بها القرآن **فصل**

فيما يذكر منها بلفظ الجمع ۔ الرياح الحواشد المختلفة الشديدة ۔
البوارح الشمال الحارة في الصيف ۔ الأعاصير التي تهيج بالغبار ۔
اللواقح التي تلقح الأشجار ۔ المعصرات التي تأتي بالأمطار ۔
المبشرات التي تهب بالسحاب والغيث ۔ السوافي التي تسفي التراب ۔

فصل في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائه عن أكثر الأئمة ۔
أول ما ينشأ السحاب فهو النشو ۔ فإذا انسحب في الهواء فهو
السحاب ۔ فإذا تغيرت له السماء فهو الغمام ۔ فإذا كان غيم ينشأ
في عرض السماء فلا تبصره ولكن تسمع رعده من بعيد فهو العقر ۔
فإذا أطل وأظل فهو العارض ۔ فإذا كان ذا رعد وبرق فهو
العراص ۔ فإذا كانت السحابة قطعا صغارا متدانيا بعضها
من بعض فهي النمرة ۔ فإذا كانت متفرقة فهي القزع ۔ فإذا كانت
قطعا متراكمة فهي الكرفي واحدتها كرفئة ۔ فإذا كانت
قطعا كأنها قطع الجبال فهي قلع وكنهور واحدتها كنهورة ۔
فإذا كانت قطعا مستدقة رقاقا فهي الطخارير واحدتها
طخرور ۔ فإذا كانت فوقها قطع من السحاب فهي مكللة ۔
فإذا كانت سوداء فهي طخياء ومتطخطخة ۔ فإذا رأيتها
وحسبتها ماطرة فهي مخيلة ۔ فإذا غلظ السحاب وركب بعضه

بعضاً فهو المكفهر. فإذا ارتفع ولم ينبسط فهو النشاص. فإذا
انقطع في أقطار السماء وتلبد بعضه فوق بعض فهو القرد.
فإذا ارتفع وحمل الماء فكثف وأطبق فهو العماء والعماية والطخاء
والطخاف. فإذا اعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء فهو
الحبي. فإذا عن فهو العنان. فإذا أظل الأرض فهو الدجن.
فإذا اسود وتراكب فهو المحمومي. فإذا تعلق سحاب دون السحاب
فهو الرباب. فإذا كان سحاب فوق سحاب فهو الغفارة. فإذا
تدلى ودنا من الأرض مثل هدب القطيفة فهو الهيدب. فإذا
كان ذا ماء كثير فهو القنيف. فإذا كان أبيض فهو المزن والصبير
فإذا كان لرعده صوت فهو الهزيم. فإذا اشتد صوت رعده
فهو الأجش. فإذا كان بارداً وليس فيه ماء فهو الصراد.
فإذا كان خفيفاً يستنفره الريح فهو الزبرج. فإذا كان ذا صوت
شديد فهو الصيب. فإذا هراق ماءه فهو الجهام. ويقال بل هو
الذي لا ماء فيه **فصل** في ترتيب المطر الضعيف عن الأصمعي.
أخف المطر وأضعفه الطل. ثم الرذاذ أقوى منه. ثم البغش
والأرث. والدث مثله. ومثله الرك والرهمة **فصل**
في ترتيب الأمطار عن النضر بن شميل. أول المطر رش. وطش.

تسفره

الجهام

ثم طل

ثم طل. ورذاذ. ثم نضح. ونضخ. وهو قطر بين قطرين. ثم هطل
وتهتان. ثم وابل. وجود **فصل** في ترتيب صوت الرعد
على القياس والتقريب. تقول العرب رعدت السماء. فإذا زاد
صوتها قيل ارتجست. فإذا زاد قيل أرزمت ودوت. فإذا
زاد واشتد قيل قصفت وقعقعت. فإذا بلغ النهاية قيل
جلجلت وهدهدت **فصل** في ترتيب البرق عن الأصمعي
وأبي زيد وغيرهما من الأئمة. إذا برق البرق كأنه يبتسم
وذلك بقدر ما يريك سواد الغيم من بياضه قيل انكل انكلالا.
فإذا بدا من السماء برق يسير قيل أوشمت السماء. ومنه قيل
أوشم النبت إذا أبصرت أوله. فإذا برق برقاً ضعيفاً قيل خفا
يخفي عن أبي عمرو. وخفا يخفو عن الكسائي. فإذا لمع لمعاً خفيفاً
قيل لمح وأومض. فإذا تشقق قيل انعق. فإذا ملأ السماء
وتكشف واضطرب قيل تبوج. فإذا كثر وتتابع قيل ارتعج.
فإذا لمع وأطمع ثم عدل قيل له خلب **فصل** في فعل السحاب
والمطر. إذا أتت السماء بالمطرة اليسيرة الخفيفة قيل حفشت
وحشكت. فإذا استمر قطرها قيل هطلت وهتنت. فإذا
صبت الماء قيل همعت وهضبت. فإذا ارتفع صوت وقعها

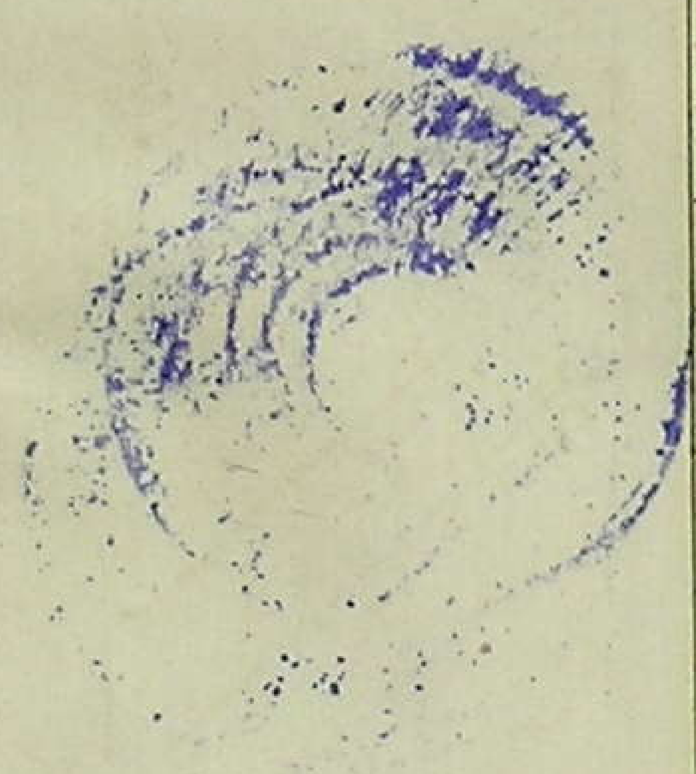
قيل هلّت واستهلّت • فإذا سال المطر بكثرة قيل انسكب وانبعق
فإذا سال تركب بعضه بعضاً قيل اثعنجر واثعنجج • فإذا دام أياماً
لا يقلع قيل أثجم وأغبط وأدجن • فإذا أقلع قيل أثجم وأفصم
وأفصى عن الأصمعي • فصل في أمطار الأزمنة • أبو عمرو والأصمعي
أول ما يبتدئ المطر في إقبال الشتاء فاسمه الخريف • ثم يليه الوسمي
ثم الربيع • ثم الصيف • ثم الحميم • ابن قتيبة المطر الأول هو
الوسمي • ثم الذي يليه الولي • ثم الربيع • ثم الصيف • ثم الحميم
فصل في تفصيل أسماء المطر وأوصافه عن أكثر الأئمة •
إذا أحيا الأرض بعد موتها فهو الحيا • فإذا جاء عقيب المحل
أو عند الحاجة إليه فهو الغيث • فإذا دام مع سكون فهو الديمة
والضرب فوق ذلك قليلاً • والهطل فوقه • فإذا زاد قليلاً فهو
الهتلان والتهتان • فإذا كان القطر صغاراً كأنه شذر فهو
القطقط • فإذا كانت مطرة ضعيفة فهي الرهمة • فإذا كانت
ليست بالكثيرة فهي الغبية والحفشة والحشكة • فإذا كانت
ضعيفة يسيرة فهي الذهاب والهميمة • فإذا كان المطر مستمراً
فهو الودق • فإذا كان ضخم القطر شديد الوقع فهو الوابل • فإذا
انبعق بالماء فهو البعاق • فإذا كان يروي كل شيء فهو الجود •

فإذا كان



فإذا كان عاماً فهو الجدا • فإذا دام أياماً لا يقلع فهو العين • فإذا كان
مسترسلاً فهو المرثعن • فإذا كان كثير القطر فهو الغدق • فإذا كان
شديداً فهو الغبر والعباب • فإذا كان شديد الوقع كثير الصوت
فهو السحيفة • فإذا قشرت وجه الأرض فهي الساحية • فإذا أثرت
في الأرض من شدة وقعها فهي الحريصة لأنها تحرص وجه الأرض
فإذا أصابت القطعة من الأرض وأخطأت الأخرى فهي النفضة
فإذا جاءت المطرة لما يأتي بعدها فهي الرصدة • والعهاد نحو
منها • فإذا أتى المطر بعد المطر فهو الولي • فإذا رجع وتكرر فهو
الرجع • فإذا تتابع فهو اليعلول • فإذا جاءت المطرة دفعات
فهي الشآبيب • فصل في تقسيم خروج الماء وسيلانه من
أماكنه • من السحاب سحّ • من الينبوع نبع • من الحجر انبجس •
من النهر فاض • من السقف وكف • من القربة سرب • من
الإناء رشح • من العين انسكب • من المذاكير نطف • من
الجرح ثعّ • فصل في تفصيل كمية الماء وكيفيتها عن الأئمة
إذا كان الماء دائماً لا ينقطع ولا ينزح في عين أو بئر فهو عدّ
وقد نطقت به السنة • فإذا كان إذا حرك منه جانب لم يضطرب
جانبه الآخر فهو كرّ • فإذا كان كثيراً عذباً فهو غدق وقد نطق

فإذا جرف ما مرّ به فهو السحيفة صح



به القرآن ۔ فإذا كان معذقاً فهو غمر ۔ فإذا كان تحت الأرض فهو
غور ۔ فإذا كان جارياً فهو غيل ۔ فإذا كان على ظهر الأرض يسقي بغير
آلة من سانية ودولاب أو ناعور أو منجنون فهو سيح ۔ فإذا كان
ظاهراً جارياً على وجه الأرض فهو معين وسنم ۔ وفي الحديث خير
الماء السنم ۔ فإذا كان جارياً بين الشجر فهو غلل ۔ فإذا كان مستنقعاً
في حفرة أو نقرة فهو ثغب ۔ فإذا أنبط من قعر بئر فهو نبط ۔
فإذا غادر السيل منه قطعة فهو غدير ۔ فإذا كان إلى الكعبين
وإلى أنصاف السوق فهو ضحضاح ۔ فإذا كان قريب القعر فهو
ضحل ۔ فإذا كان قليلاً فهو ضهل ۔ فإذا كان أقل من ذلك فهو
وشل وثمد ۔ فإذا كان خالصاً لا يخالطه شيء فهو قراح ۔
فإذا وقعت فيه الأقمشة حتى كاد يندفن فهو سدم ۔ فإذا
خاضته الدواب فكدرته فهو طرق ۔ فإذا كان متغيراً فهو
سجس ۔ فإذا كان منتناً غير أنه شروب فهو أجن ۔ فإذا كان
لا يشربه أحد من نتنه فهو آسن ۔ فإذا كان بارداً منتناً فهو
غساق يشدد ويخفف وقد نطق به القرآن ۔ فإن كان حاراً
فهو سخن ۔ فإذا كان شديد الحرارة فهو حميم ۔ فإذا كان مسخناً
فهو موغر ۔ فإذا كان بين الحار والبارد فهو فاتر ۔ فإذا كان بارداً

فهو قار

فهو قار ۔ ثم خصر ۔ ثم شبم ۔ ثم شنان ۔ فإذا كان جامداً
فهو قارس ۔ فإذا كان سائلاً فهو سرب ۔ فإذا كان طرياً فهو
غريض ۔ فإذا كان ملحاً فهو زعاق ۔ فإذا اشتدت ملوحته فهو
حراق ۔ فإذا كان مراً فهو قعاع ۔ فإذا اجتمعت فيه الملوحة
والمرارة فهو أجاج ۔ فإذا كان فيه شيء من العذوبة وقد يشربه
الناس على ما فيه فهو شريب ۔ فإذا كان دونه في العذوبة وليس
يشربه الناس إلا عند الضرورة وقد تشربه البهائم فهو
شروب ۔ فإذا كان عذباً فهو فرات ۔ فإذا زادت عذوبته
فهو نقاخ ۔ فإذا كان زاكياً في الماشية فهو نمير ۔ فإذا كان سهلاً
سائغاً متسلسلاً في الحلق من طيبه فهو سلسل وسلسال ۔
فإذا كان يمس الغلة ويشفيها فهو مسوس ۔ فإذا جمع الصفاء
والعذوبة والبرد فهو زلال ۔ فإذا كثر عليه الناس حتى نزحوه
بشفاههم فهو مشفوه ۔ ثم مثمود ۔ ثم مضفوف ۔ ثم مكوك
ثم مجموم ۔ ثم منقوص ۔ وهذا عن أبي عمرو الشيباني

فصل
في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها ۔ إذا كان مستنقع الماء
في التراب فهو الحسي ۔ فإذا كان في الطين فهو الوقيعة ۔ فإذا
كان في الرمل فهو الحسرج ۔ فإذا كان في الحجر فهو القلت والوقب ۔

فإذا كان في الحصي فهو الثغب • فإذا كان في الجبل فهو الردهة •
فإذا كان بين الجبلين فهو المفصل **فصل** في ترتيب الأنهار
عن الأئمة • أصغر الأنهار الفلج • ثم الجدول أكبر منه قليلاً •
ثم السري • ثم الجعفر • ثم الربيع • ثم الطبع • ثم الخليج •
فصل في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها عن الأئمة •
القليب البئر العادية التي لم يعلم لها صاحب ولا حافر •
الجب الذي لم تطو • الركية التي فيها ماء قل أو كثر • الظنون
التي لا يدري أفيها ماء أم لا • الغيلم البئر الكثيرة الماء • وكذلك
القليذم • الرس البئر الكبيرة • الضهول البئر التي تخرج ماؤها
قليلاً قليلاً • المكول قليلة الماء • الجد الجيدة الموضع من الكلإ •
المتوح التي يستقي منها باليد • الخسيف المحفورة بالحجارة •
الطوي التي طويت بالحجارة • المعروشة التي بعضها بالحجارة
وبعضها بالخشب • الجمجمة المحفورة في السبخة • اللغواة
المحفورة للسباع **فصل** في ذكر الأحوال عند حفر الآبار •
إذا حفر الرجل البئر فبلغ الكدية قيل أكدى • فإذا انتهى إلى الجبل
قيل أجبل • فإذا بلغ الرمل قيل أسهب • فإذا انتهى إلى سبخة
قيل أسبخ • فإذا بلغ الطين قيل أثلج • فإذا بلغ الماء قيل أنبط •

فإذا وجد

فإذا وجد ماء كثيراً قيل أماه وأمهى **فصل** في الحياض عن الأئمة •
المقراة الحوض يجمع فيه الماء • الشربة الحوض تحفر تحت النخلة
ويملأ ماء لتشرب منه • النضح الحوض يقرب من البئر حتى
يكون الإفراغ فيه من الدلو • الجرموز الحوض الصغير •
الجابية الحوض الكبير • الدعثور الحوض الذي لم يتأنق في
صنعته **فصل** في ترتيب السيل وتفصيله • إذا أتى السيل
فهو أتي • فإذا جاء يملأ الوادي فهو راعب بالراء • فإذا جاء
يتدافع فهو زاعب بالزاي • فإذا جاء من مكان لا يعلم به قيل
جاء ردءاً • فإذا جاء بالقمش فهو مزلعب ومخلعب • فإذا
جاء بالزبد والقذر قيل غثا يغثو • فإذا رمى بالجفاء قيل
جفأ يجفأ • فإذا كان كثير الماء ذاهباً بكل شيء فهو جحاف
وجراف والله أعلم

الباب السادس والعشرون

في الأرضين والرمال والجبال وسائر الأماكن والمواضع وما
يتصل بها **فصل** في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها
في الاتساع والاستواء والبعد والغلظ والصلابة والسهولة
والحزونة والارتفاع والانخفاض وغيرها مع ترتيب
أكثرها عن الأئمة • إذا اتسعت الأرض ولم يتخللها شجر أو

أو حمر فهي الفضاء والبراز والبراح ثم الصحراء والعراء ثم
الرهاء والجهراء فإذا كانت مستوية مع الاتساع فهي الخبت
والجدد ثم الصحصح ثم الصردح ثم القاع والقرقر ثم
القرق والصفصف فإذا كانت مع الاستواء والاتساع بعيدة
الأكناف والأطراف فهي السهب والخرق ثم السبسب والسملق
فإن كانت مع الاستواء والاتساع والبعد لا ماء فيها فهي الفلاة
والمهمه ثم التنوفة والفيفاء ثم النفنف والصرماء فإذا
كانت مع الصفات لا يهتدى فيها لطريق فهي اليهماء والغطشاء
فإذا كانت يضل سالكها فهي المضلة والمتيهة فإذا لم يكن
لها أعلام ولا معالم فهي المجهل والهوجل فإذا لم يكن لها أثر
فهي الغفل فإذا كانت قفرا فهي القي فإذا كانت تبيد سالكها
فهي البيداء والمفازة كناية عنها فإذا لم يكن فيها شيء من
النبت فهي المرت والمليع فإذا لم يكن فيها شيء فهي المروراة
والسبروت والبلقع فإذا كانت الأرض غليظة صلبة فهي
الجبوب ثم الجلد ثم العزاز ثم الصيداء ثم الجدجد
فإذا كانت يابسة صلبة من غير حصى فهي الكلد ثم الجعجاع
فإذا كانت غليظة ذات حجارة ورمل فهي البرقة والأبرق

فإذا كانت

فإذا كانت ذات حصى فهي المحصاة والمحصبة فإذا كانت
كثيرة الحصباء فهي الأمعز والمعزاء فإذا اشتملت عليها
كلها حجارة سود فهي الحرة واللابة فإذا كانت ذات حجارة
كأنها السكاكين فهي الحزيز فإذا كانت الأرض مطمئنة
فهي الجوف والغائط ثم الهجل والهضم فإذا كانت مرتفعة
فهي النجد والنشز بتسكين الشين وفتحها فإذا جمعت
الارتفاع والصلابة والغلظ فهي المتن والصمد ثم القف
والفدفد والقردد فإذا كان ارتفاعها مع اتساع فهي
اليفاع فإذا كان طولها في السماء مثل البيت وعرض ظهرها
نحو عشرة أذرع فهو التل وأطول وأعرض منها الربوة
والرابية ثم الأكمة ثم الزبية وهي التي لا يعلوها الماء
النجوة وهو المكان الذي تظن أنه نجاؤك ثم القمان
وهي الأرض الغليظة دون الجبل فإذا ارتفعت عن
موضع السيل وانحدرت عن غلظ الجبل فهي الخيف
فإذا كانت الأرض لينة سهلة من غير رمل فهي الرقاق
والبرث ثم الميثاء والدمثة فإذا كانت طيبة التربة
كريمة المنبت بعيدة عن الأحساء والنزوز فهي العذاة

فإذا كانت مُحيلة للنبت والخير فهي الأريضة • فإذا كانت
طاهرة لا شجر فيها ولا شيء يختلط بها فهي القراح والقرواح •
فإذا كانت مهيّأة للزراعة فهي الحقل والمشارة والدبرة • فإذا
لم يصبها المطر فهي الفل والجرز • فإذا كانت غير ممطورة
وهي بين أرضين ممطورتين فهي الخطيطة • فإذا كانت ذات
ندا ووخامة فهي الغمقة • فإذا كانت ذات سباخ فهي السبخة
فإذا كانت ذات وباء فهي الوبية والوبيئة على مثال فعلة
وفعيلة • فإذا كانت كثيرة الشجر فهي الشجرة والشجراء • فإذا
كانت ذات حيّات فهي المحواة • فإذا كانت ذات سباع فهي
المسبعة • والمذأبة من الذئاب **فصل** في ترتيب ما ارتفع
من الأرض إلى أن يبلغ الجبيل • ثم ترتيبه إلى أن يبلغ الجبل
الطويل والعظيم عن الأئمة • أصغر ما ارتفع من الأرض النبكة
ثم الرابية أعلى منها • ثم الأكمة • ثم الزبية • ثم النجوة
ثم الريع • ثم القف • ثم الهضبة وهي الجبل المنبسط
على الأرض • ثم القرن وهو الجبل الصغير • ثم الدك وهو
الجبل الذليل • ثم الضلع وهو الجبيل ليس بالطويل • ثم
النيق وهو الطويل • ثم الطود • ثم الباذخ والشامخ • ثم

الشاهق

الشاهق • والمشمخر • ثم الأقود • ثم الأخشب • ثم الأيهم • ثم
القهب وهو العظيم مع الطول • ثم الخشام **فصل** في ترتيب
أبعاض الجبل مع تفصيلها عن الأئمة • أول الجبل الحضيض •
وهو القرار من الأرض عند أصل الجبل • ثم السفح وهو ذيله •
ثم السند وهو المرتفع في أصله • ثم الكيح وهو عرضه • ثم
الحضن وهو ما أطاف به • ثم الرَّيد وهو ناحيته المشرفة على
الهواء • ثم الغرغرة وهي غلظه ومعظمه • ثم الجيد وهو
جناحه • ثم الرعن وهو أنفه • ثم الشعفة وهي رأسه **فصل**
في تفصيل أسماء التراب وصفاته عن الأئمة • الصعيد تراب
وجه الأرض • البوغاء والدقعاء التراب الرخو الدقيق الذي
كأنه ذريرة • الثرى التراب الندي وهو كل تراب لا يصير
طينا لازبا إذا بُلّ • المور التراب الذي تمور به الرياح • الهباء
التراب الذي تطيره الرياح فتراه على وجوه الناس وجلودهم
وثيابهم يلتزق لزوقا عن ابن شميل • الهابي التراب الذي دق
وارتفع عن الكسائي • السافياء التراب الذي يذهب في
الأرض مع الريح • النبيثة التراب الذي يخرج من البئر عند
حفرها • الرهطاء والدماء التراب الذي يخرجه اليربوع

من جحره ويجمعه • الجرثومة التراب الذي تجمعه النمل عند
قربتها • العفاء التراب الذي يعفي الآثار • وكذلك العفرة •
الرغام التراب المختلط بالرمل • السماد التراب الذي يسمد به
النبات • فإذا كان مع السرجين فهو الدمال بالفتح **فصل**
في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه عن الأئمة • النقع والعكوب
الغبار الذي يثور من حوافر الخيل وأخفاف الإبل • العجاجة
الغبار الذي تثيره الريح • الرهج والقسطل غبار الحرب •
الخيضعة غبار المعركة • العثير غبار الأقدام • المنين ما تقطع
منه **فصل** في تفصيل أسماء الطين وأوصافه عن الأئمة •
إذا كان حرا يابسا فهو الصلصال • فإذا كان مطبوخا فهو الفخار •
فإذا كان علكا لاصقا فهو اللازب • فإذا غيره الماء وأفسده
فهو الحمأ • وقد نطق بهذه الأسماء الأربعة القرآن • فإذا كان
رطبا فهو الثاطة والثرمطة والطثرة • فإذا كان رقيقا فهو
الرداغ • فإذا كان يرتطم فيه الدواب فهو الوحل • وأشد منه
الورطة تقع فيها الغنم فلا تقدر على التخلص منها • ثم صارت
مثلا لكل شدة يقع فيها الإنسان • فإذا كان حرا طيبا
علكا وفيه خضرة فهو الغضراء • فإذا كان مخلوطا بالتبن

فهو السياع • فإذا جعل بين اللبن فهو الملاط **فصل** في تفصيل
أسماء الطرق وأوصافها عن الأئمة • المرصاد والنجد الطريق
الواضح وقد نطق بهما القرآن • وكذلك الصراط • الجادة •
والمنهج • واللقم • والمحجة وسط الطريق ومعظمه • اللاحب
الطريق الموطأ • المهيع الطريق الواسع • الوهم الطريق الذي
ترد فيه الموارد • الشارع الطريق الأعظم • النقب والشعب
الطريق في الجبل • الحبل الطريق في الرمل • المخرف الطريق
في الأشجار • ومنه الحديث عائد المريض على مخارف الجنة •
النيسب الطريق المستقيم عن أبي عمرو • وقال الليث هو الطريق
المستدق الواضح كطريق النمل والحية وحمر الوحش • وينشد •
غشا ترى الناس إليه نيسبا • من صادر أو وارد أيدي سبا •
فصل في أسماء حفر مختلفة الأمكنة والمقادير عن الأئمة •
إذا كانت الحفرة في الأرض فهي هوة • فإذا كانت في الصخرة فهي
نقرة • فإذا حفرها ماء الميزاب فهي نخاربة ونخاربة بالتاء
والثاء عن ثعلب عن ابن الأعرابي • فإذا كانت ترمي فيها الصبيان
بالجوز فهي مزداة عن الليث • فإذا كانت للنار فهي إرة • فإذا
كانت لكمون الصائد فيها فهي ناموس وقترة • فإذا كانت لاستدفاء

الأعرابي فيها فهي قرموص • فإذا كانت في الثريد فهي أنقوعة •
فإذا كانت في النواة فهي نقير • فإذا كانت في نحر الإنسان فهي ثغرة
فإذا كانت في أسفل إبهامه فهي قلت • فإذا كانت تحت الأنف
في وسط الشفة العليا فهي حترمة عن الليث • فإذا كانت عند
شدق الغلام المليح وأكثر ما يحفرها الضحك فهي الغبثة •
عن ثعلب عن ابن الأعرابي • فإذا كانت في ذقنه فهي النونة •
وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه نظر إلى صبي مليح فقال
دسموا نونته أي سودوها لئلا تصيبه العين **فصل**
في تفصيل الرمال وجدته في تعليقات صديق لي بجرجان
عن القاضي أبي الحسن علي بن عبد العزيز فعلقته وقد خرج لي
منه الآن ما أردته لهذا المكان من الكتاب بعد أن عرضته
على مظانه من كتب اللغة عن الأئمة فصح أكثره أو قارب
الصحة • العداب ما استدق من الرمل • الحبل ما استطال منه •
اللبب ما انحدر منه • الحقف ما اعوج منه • الدعص ما استدار
منه • العقد ما تعقد منه • العقنقل ما تراكم وتراكب منه •
السقط ما جعل ينقطع ويتصل منه • الثهبورة ما أشرف منه •
التيهور ما اطمأن منه • الشقيقة ما تقطع وغلظ منه •

الكثيب

الكثيب والنقا ما احدودب وانهال منه • العاقر ما لا ينبت
شيئاً منه • الخدملة ما كثر شجره منه • الأوعس ما سهل ولان
منه • الرغام ما لان منه وليس بالذي يسيل من اليد • والهيام
ما لا يتماسك أن يسيل من اليد للينه • الدكداك ما التبد من
الأرض منه • العانك ما تعقد منه حتى لا يقدر البعير على السير فيه
فصل أخرجته من كتاب الموازنة لحمزة في ترتيب كمية الرمل
عن ثعلب عن ابن الأعرابي • الرمل الكثير يقال له العقنقل • فإذا
نقص فهو كثيب • فإذا نقص عنه فهو عوكل • فإذا نقص عنه فهو
سقط • فإذا نقص منه فهو عداب • فإذا نقص فهو لبب **فصل**
وجدته ملحقاً بحاشية الورقة من باب الرمال من كتاب
غريب المصنف الذي قرأه الأمير أبو علي الحسن بن علي بن
إسماعيل الميكالي على أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح • وقرأه أبو بكر
على أبي عمرو غلام ثعلب ولم أر نسخة أصلح وأصح منه وهو
الآن في خزانة كتب الأمير • قال أخبرنا ثعلب عن رجاله
الكوفيين والبصريين قالوا كلهم • إذا كانت الرملة مجتمعة
فهي العوكلة • فإذا انبسطت وطالت فهي الكثيب • فإذا
انتقل الكثيب من موضع إلى موضع بالرياح وبقي منه شيء

رقيق فهو اللبب • فإذا نقص منه فهو العذاب **فصل** في
تفصيل أمكنة للناس مختلفة • الحواء مكان الحي الحلال •
الثغر مكان المخافة • الموسم مكان سوق الحجيج • المدرس
مكان درس الكتب • المحفل مكان اجتماع الرجال • النادي
والندوة مكان اجتماع الناس للسمر والحديث • المصطبة
مكان اجتماع الغرباء • ويقال بل مكان حشر الناس للأمور
العظام • المجلس مكان استقرار الناس في البيوت • الخان
مكان مبيت المسافرين • الحانوت مكان الشراء والبيع •
الحانة مكان التشوق في الخمر • الماخور مكان الشرب من
منازل الخمارين • المشوار المكان الذي تشور فيه الدواب
أي تعرض • الملصة مكان اللصوص • المعسكر مكان العسكر
المعركة مكان القتال • الملحمة مكان القتل الشديد • قال
ابن الأعرابي الملحمة حيث يتقاطعون لحومهم بالسيوف •
المرقد مكان الرقاد • الناموس مكان الصائد • المرقب مكان
الديدبان • القوس مكان الراهب • المربع مكان الحي في الربيع •
الطراز المكان الذي ينسج فيه الثياب الجياد **فصل** في تفصيل
أمكنة ضروب من الحيوان • وطن الناس • مراح الإبل إصطبل

الدواب •

الدواب • زرب الغنم • عرين الأسد • وجار الذئب والضبع •
مكو الثعلب والأرنب • كناس الوحش • أدحي النعام •
أفحوص القطا • عش الطائر • قرية النمل • نافقاء اليربوع
كور الزنابير • خلية النحل • جحر الضب والحية **فصل**
في تفصيل أماكن الطيور • إذا كان مكان الطير على الشجر
فهو وكر • فإذا كان في جبل أو جدار فهو وكن • فإذا كان في كن
فهو عش • فإذا كان على وجه الأرض فهو أفحوص • والأدحي
للنعام خاصة • محضن الحمامة الموضع الذي تحضن فيه على
بيضها • الميقعة المكان الذي يقع عليه البازي **فصل**
في تفصيل بيوت العرب يناسب ما تقدمه نسبه حمزة إلى
ابن السكيت ولست من صحة بعضه على يقين • خباء من صوف
بجاد من وبر • فسطاط من شعر • سرادق من كرسف • قشع
من جلود • طراف من أدم • حظيرة من شذب • خيمة من شجر
أقنة من حجر • قبة من لبن • سترة من مدر **فصل**
في تفصيل الأبنية عن الأصمعي • إذا كان البناء مسطحا
فهو أطم وأجم • فإذا كان مسنما وهو الذي يقال له كوخ
وخربشت فهو مجرد • فإذا كان عاليا مرتفعا فهو صرح • فإذا

كل امرأة طروقة بعلها. وكل ناقة طروقة فحلها. كل
اخلاط من الناس فهم أوزاع وأعناق. كل ما له ناب ويعدو
على الناس والدواب فيفترسها فهو سبع. كل طائر ليس
من الجوارح يصاد فهو بغاث. كل ما لا يصاد من الطير كالخطاف
والخفافيش فهو رهام. كل طائر له طوق فهو حمام. كل ما أشبه
رأسه رؤوس الحيات والحرابي وسوام أبرص ونحوها فهو حنش.

فصل في النبات والشجر عن الليث عن الخليل وعن ثعلب
عن ابن الأعرابي وعن سلمة عن الفراء وعن غيرهم. كل نبت
كأن ساقه أنابيب وكعوبا فهو قصب. كل شجر له شوك
فهو عضاه. كل شجر لا شوك له فهو سرح. كل نبت له رائحة
طيبة فهو فاغية. كل نبت يقع في الأدوية فهو عقار.
والجمع عقاقير. كل ما يؤكل من البقول غير مطبوخ فهو من
أحرار البقول. كل ما لا يسقى إلا بماء السماء فهو عذي. كل ما
واراك من شجر أو أكمة فهو خمر. والضراء ما وارى من الشجر
خاصة. كل ريحان يحيا به فهو عمار. ومنه قول الأعشى.

ولما أتانا بعيد الكرى ... سجدنا له ورفعنا عمارا

فصل في الأمكنة عن الليث وأبي عمرو والمؤرج وأبي عبيدة

كأن

وغيرهم

وغيرهم. كل بقعة ليس فيها بناء فهي عرصة. كل جبل
عظيم فهو أخشب. كل موضع حصين لا يوصل إلى ما فيه فهو
حصن. كل شيء يحتفر في الأرض إذا لم يكن من عمل الناس فهو
لجف. كل بلد واسع تنخرق فيه الريح فهو خرق. كل منعرج
بين جبال وآكام يكون منفذا لسيل فهو واد. كل مدينة
جامعة فهي فسطاط. ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها
عمرو بن العاص الفسطاط. وفي الحديث عليكم بالجماعة فإن
يد الله على الفسطاط بكسر الفاء وضمها. كل مقام قامه
الإنسان لأمر ما فهو موطن. كقولك إذا وصلت مكة فوقفت
في تلك المواطن فادع الله لي. ويقال الموطن المشهد من مشاهد
الحرب ومنه قول طرفة.

على موطن يخشى الفتى عنده الردى ... متى يعترك فيه الفرائص ترعد

فصل في الثياب عن أبي عمرو والأصمعي وأبي عبيدة
كل ثوب من قطن أبيض فهو سحل. كل ثوب من الإبريسم
فهو حرير. كل ما يلي الجسد من الثياب فهو شعار. وكل ما يلي
الشعار فهو دثار. كل ملاءة لم تكن لفقين فهو ريطة.
كل ثوب يبتذل فهو مبذل ومعوز. كل شيء أودعته الثياب

إليه

منفرج

أتيت

الدثار

يتبذل

كان مربعاً فهو كعبة. فإذا كان مطولاً فهو مشيد. فإذا كان
معمولاً بشيد وهو كل شيء طليت به الحائط من جص وملاط
فهو مشيد. فإذا كان سقيفة بين حائطين تحتها طريق فهو
ساباط **فصل** في المتعبدات. المسجد للمسلمين. الكنيسة
لليهود. البيعة للنصارى. الصومعة للرهبان. بيت النار للمجوس

الباب السابع والعشرون في الحجارة

قد جمع أسماءها
الأصبهاني في كتاب الموازنة وكسر الصاحب على تأليفها دفتراً
وجعل أوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء إلا ما لم يوجد
منها في أوائل الأسماء. وقد أخرجت منهما ومن غيرهما
ما استصلحته للكتاب ووفيت التفصيل حقه بإذن الله جل اسمه

فصل في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها
وتستعمل في أحوال مختلفة عن الأئمة. الفهر الحجر الذي يكسر
به الجوز وما أشبهه ويسحق به المسك ومما شاكله. الصلاية
الحجر العريض يسحق عليه به الطيب. وكذلك المداك. والقسطناس
وأظنها رومية. المسحنة الحجر الذي يدق بها حجارة الذهب
عن الأزهري. النشفة الحجر الذي يدلك به الأقدام في الحمام.
الربيعة الحجر الذي يربع لتجربة الشدة والقوة. المسن الحجر

الذي يسن به الحديد أي يحدد به. وكذلك الصلبي عن أبي
عمرو. الملطاس الحجر الذي يدق به في المهراس. المرداس
الحجر الذي يرمى به في البئر ليعلم أفيها ماء أم لا. أو يعلم
مقدار غورها. المرجاس الحجر الذي يرمى به في بئر ليطيب
ماءها ويفتح عيونها عن أبي تراب. وأنشد.

إذا رأوا كريهة يرمون بي . رميك بالمرجاس في قعر الطوي.

الظران الحجر المحدد الذي يقوم مقام السكين ومنه الحديث
أن عدي بن حاتم قال يا رسول الله إنا لا نجد ما نذكي به إلا
الظران وشقة العصي. فقال أنهر الدم بما شئت. الجمرة
الحجر يستجمر بها في جمار المناسك. المقلة الحجر يتقاسم
به الماء. المرضاض حجر الدق. النبلة حجر الاستنجاء. البلطة
الحجر الذي يبلط به الدار أي يفرش والجمع البلاط. الحمارة
الحجر يجعل حول الحوض لئلا يسيل ماؤه. الحبس حجارة تجعل
على فوهة النهر لتمنع طغيان الماء عن ثعلب عن ابن الأعرابي.
الرضفة الحجر يحمى فيسخن به القدر أو يكبت عليه اللحم.
الرجام حجر يشد في طرف الحبل ويدلى ليكون أسرع لنزوله.
الأميمة حجر يشدخ به الرأس. السلوانة حجر كانوا يقولون

من سقي ماءها سلاء • السلمانة حجر يدفع إلى المكسوع ليحركه
بيده عن الصاحب • المذماك الصخرة يقوم عليها الساقي •
النصب حجر كان ينصب ويصب عليه الدماء للأوثان •
وقد نطق به القرآن • الحلنبوس حجر الإستفراغ عن الليث •
القهقر الحجر يدق به الشيء عن أبي عمرو • الهوجل الحجر الذي يثقل
به الزورق والمركب وهو الأنجر • الحامية الحجارة يطوى بها
البئر • القداس حجر يجعل وسط الحوض للمقدار الذي يروي
الإبل عن الصاحب • الأثفية حجارة القدر • الأرام الحجارة
تنصب أعلاما واحدها إرم عن أبي عمرو • فصل في تفصيل
حجارة مختلفة الكيفية عن الأئمة • البرمع حجارة بيض
تلمع في الشمس • واليلمع كمثل • الحرة حجارة سود تراها لازقة
بالأرض متدانية ومتفرقة عن ابن شميل • البراطيل الحجارة
الطوال واحدها برطيل • البصرة حجارة رخوة • المرو حجارة
بيض فيها نار • المهو حجر أبيض يقال له بصاق القمر • المهاة
حجر البلور • المرمر حجر الرخام • الدملوك الحجر المدملك •
الدملق الحجر المستدير • الراعوفة حجر يتقدم من طي البئر •
الرضراض حجارة تترضرض على وجه الأرض • الصفاح الحجارة

العراض

العراض الملس • الرضام صخور عظام أمثال الجزر واحدتها
رضمة • الرجام والسلام دونها • الصلدح الحجر العريض •
الصيخود الصخرة الشديدة • وكذلك الصفا والصفوان •
والصفواء • الطر كل حجر ثابت الأصل حديد الطرف • العقاب
صخرة ناشزة في البئر • الكذية الحجر تستتره الأرض ويبرزه
الحفر عن الصاحب • اللجيفة بالجيم صخرة على الغار كالباب •
اللخاف حجارة فيها عرض ورقة • اليهير حجارة أمثال
الأكف • أتان الضحل صخرة قد غمر الماء بعضها وظهر بعضها
الصلعة الصخرة الملساء البراقة • الصيداء حجر أبيض تتخذ
منه البرام فصل في ترتيب مقادير الحجارة على القياس
والتقريب • إذا كانت صغيرة فهي حصاة • فإذا كانت مثل
الجوزة وصلحت للاستنجاء بها فهي نبلة • وفي الحديث اتقوا
الملاعن وأعدوا النبل يعني عند إتيان الغائط • فإذا كانت
أعظم من الجوزة فهي قنزعة • فإذا كانت أعظم منها وصلحت
للقذف فهي مقذاف • ورجمة • ومرداة • ويقال أن المرداة حجر
الضب الذي ينصبه علامة لجحره • فإذا كانت ملء الكف فهي
بهيرة • فإذا كانت أعظم منها فهي فهر • ثم جندل • ثم جلمد •

ثُمَّ صَخْرَةٌ • ثُمَّ قَلْعَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ وَبِهَا
سُمِّيَتِ الْقَلْعَةُ الَّتِي هِيَ الْحِصْنُ

الْبَابُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

فِي النَّبْتِ وَالزَّرْعِ وَالنَّخْلِ

فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ النَّبَاتِ مِنْ لَدُنِ ابْتِدَائِهِ إِلَى انْتِهَائِهِ • أَوَّلُ مَا يَبْدُو النَّبْتُ فَهُوَ بَارِضٌ • فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ • فَإِذَا عَمَّ الْأَرْضَ فَهُوَ عَمِيمٌ • فَإِذَا اهْتَزَّ وَأَمْكَنَ لِأَنْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ قِيلَ اجْثَأَلَّ • فَإِذَا اصْفَرَّ وَيَبِسَ فَهُوَ هَائِجٌ • فَإِذَا كَانَ الرَّطْبُ تَحْتَ الْيَابِسِ فَهُوَ غَمِيمٌ • فَإِذَا كَانَ بَعْضُهُ هَائِجًا وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ فَهُوَ شَمِيطٌ • فَإِذَا تَهَشَّمَ وَتَحَطَّمَ فَهُوَ هَشِيمٌ وَحُطَامٌ • فَإِذَا اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ فَهُوَ الدِّنْدِنُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فَإِذَا يَبِسَ وَأَصَابَهُ الْمَطَرُ فَاخْضَرَّ فَذَلِكَ النَّشْرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو •

فَصْلٌ فِي مِثْلِهِ عَنِ الْأَئِمَّةِ • إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبْتِ قِيلَ أَوْشَمَ • وَطَرَّ • وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ • فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ ظَفَّرَ • فَإِذَا غَطَّى الْأَرْضَ قِيلَ اسْتَحْلَسَ • فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ تَنَاتَلَ • فَإِذَا تَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ قِيلَ اقْطَارَّ • فَإِذَا يَبِسَ وَانْشَقَّ قِيلَ تَصَوَّحَ • فَإِذَا تَمَّ يُبْسُهُ قِيلَ هَاجَتِ الْأَرْضُ هِيَاجًا

فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ أَحْوَالِ الزَّرْعِ جَمَعْتُ فِيهِ بَيْنَ أَقَاوِيلِ اللَّيْثِ وَالنَّضْرِ وَغَيْرِهِمَا • الزَّرْعُ مَا دَامَ فِي الْبَذْرِ فَهُوَ الْحَبُّ • فَإِذَا انْشَقَّ الْحَبُّ

يقال نشر الكلأ نشرا اذا عادت عليه الخضرة بعد ان ابتدا في الجفوف وهو مضر للماشية واذا رعته الابل اصابها السهام وهو داء تموت منه

عن الورقة

عَنِ الْوَرَقَةِ فَهُوَ الْفَرْخُ وَالشَّطْءُ • فَإِذَا أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَهُوَ الْحَقْلُ • فَإِذَا صَارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ أَوْ خَمْسًا قِيلَ كَوَّثَ تَكْوِيثًا • فَإِذَا طَالَ وَغَلُظَ قِيلَ اسْتَأْسَدَ • فَإِذَا ظَهَرَتْ قَصَبَتُهُ قِيلَ قَصَّبَ • فَإِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ السُّنْبُلَةُ قِيلَ سَنْبَلَ • ثُمَّ اكْتَهَلَ • وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ • ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ • قَالَ الزَّجَّاجُ آزَرَ الْكِبَارُ الصِّغَارَ حَتَّى اسْتَوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ • قَالَ غَيْرُهُ سَاوَتِ الْفِرَاخُ الطِّوَالَ فَاسْتَوَى طُولُهَا • قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • اشْطَأَ الزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ أَيْ فِرَاخَهُ فَآزَرَهُ أَيْ أَعَانَهُ

فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ الْبِطِّيخِ عَنِ اللَّيْثِ • أَوَّلُ مَا يُخْرِجُ الْبِطِّيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا • ثُمَّ خَضَفًا أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ قُحًّا • وَالْخَدَجُ يَجْمَعُهُ • ثُمَّ يَكُونُ بِطِّيخًا

فَصْلٌ فِي قِصَرِ النَّخْلِ وَطُولِهَا عَنِ الْأَئِمَّةِ • إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ قَصِيرَةً فَهِيَ الْفَسِيلَةُ وَالْوَدِيَّةُ • فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً تَنَالُهَا الْيَدُ فَهِيَ الْقَاعِدَةُ • فَإِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَهِيَ جَبَّارَةٌ • فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ الرَّقْلَةُ وَالْعَيْدَانَةُ • فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ بَاسِقَةٌ • فَإِذَا تَنَاهَتْ فِي الطُّولِ مَعَ انْجِرَادٍ فَهِيَ سَحُوقٌ

فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ

شطأ النخلة الغصن وجمعها غصان فاذا فاتت اليد

سابر نعوتها ۝ إذا كانت النخلة على الماء فهي كارعة ۝ فإذا حملت
في صغرها فهي ممتحنة ۝ فإذا كانت تدرك في أول النخل فهي
بكور ۝ فإذا كانت تحمل سنة وسنة لا فهي سنهاء ۝ فإذا كان بسرها
ينتثر وهو أخضر فهي خضيرة ۝ فإذا دقّ من أسفلها وانجرد
كربها فهي صنبور ۝ فإذا مالت فبني تحتها دكان تعتمد عليه
فهي رجبية ۝ فإذا كانت منفردة عن أخواتها فهي عوانة ۝ فصل
مجمل في ترتيب حمل النخل ۝ أطلعت ۝ ثم أبلحت ۝ ثم أزهت ۝ ثم
أمعت ۝ ثم أرطبت ۝ ثم أتمرت

الباب التاسع والعشرون

في ما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية ۝ فصل
في سياقة أسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة
الكف ۝ الساق ۝ الفراش ۝ البزاز ۝ الوزان ۝ الكيال ۝ المساح ۝
البياع ۝ الدلال ۝ الصراف ۝ البقال ۝ الحمال ۝ القصاب ۝ البيطار ۝
الرابض ۝ الطرار ۝ الخراط ۝ القواد ۝ الأمير ۝ الخليفة ۝ الوزير ۝
الحاجب ۝ القاضي ۝ صاحب البريد ۝ صاحب الخبر ۝ الوكيل ۝
الثقاء ۝ الساقي ۝ الشراب ۝ الدخل ۝ الخرج ۝ الحلال ۝ الحرام ۝
التركة ۝ البركة ۝ الغرة ۝ الصواب ۝ الخطاء ۝ الغلط ۝ الوسوسة ۝
الحسد ۝ الكساد ۝ العارية ۝ النصيحة ۝ الصورة ۝ الطبيعة ۝ الندة ۝

البخور

البخور ۝ الغالية ۝ الخلوق ۝ اللخلخة ۝ الحناء ۝ الجبة ۝ المقنعة ۝
الدراعة ۝ الإزار ۝ المضربة ۝ اللحاف ۝ المخدة ۝ النعل ۝ الفاختة ۝
القمري ۝ اللقلق ۝ الخط ۝ القلم ۝ المداد ۝ الحبر ۝ الكتاب ۝
الصندوق ۝ الحقة ۝ الربعة ۝ المقدمة ۝ السفط ۝ الخرج ۝ السفرة ۝
اللهو ۝ القمار ۝ الجفاء ۝ الوفاء ۝ الكرسي ۝ القفص ۝ المشجب ۝
الدواة ۝ المرفع ۝ القنينة ۝ الفتيلة ۝ الكلبتان ۝ القفل ۝ الحلقة ۝
المثقلة ۝ المجمرة ۝ المزراق ۝ الحربة ۝ الدبوس ۝ المنجنيق ۝ العرادة ۝
الركاب ۝ العلم ۝ الطبل ۝ اللواء ۝ الغاشية ۝ البغل ۝ القطري ۝
الجل ۝ البرقع ۝ الشكال ۝ العنان ۝ الجنيبة ۝ الغذاء ۝ الحلواء ۝
القطايف ۝ القلية ۝ الهريسة ۝ العصيدة ۝ المزورة ۝ الغبيت ۝ النقل ۝
النطع ۝ العلم ۝ الطراز ۝ البرداء ۝ الفلك ۝ المشرق ۝ المغرب ۝
الطالع ۝ الشمال ۝ الجنوب ۝ الصبا ۝ الدبور ۝ الأبله ۝ الأحمق ۝
النبيل ۝ اللطيف ۝ الظريف ۝ الجلاد ۝ السياف ۝ العاشق ۝ الخلاق ۝
فصل يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها
الزكوة ۝ الحج ۝ المسلم ۝ المؤمن ۝ الكافر ۝ المنافق ۝ الفاسق ۝
الجنب ۝ القربان ۝ الإقامة ۝ التيمم ۝ المتعة ۝ الطلاق ۝ الظهار ۝
الإيلاء ۝ القبلة ۝ المحراب ۝ المنارة ۝ الجبت ۝ الطاغوت ۝ ابليس ۝

السجين، غسلين، الضريع، الزقوم، التسنيم، السلسبيل، هاروت
وماروت، ياجوج، وماجوج، منكر، ونكير **فصل** في ذكر أسماء
قايمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد، التنور، الخمير،
الرمان، الدين، الكنز، الدينار، الدرهم **فصل** في سياقة
أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب
إلى تعريبها أو تركها كما هي فمن الأواني الكوز، الإبريق
الطست، الخوان، الطبق، القصعة، السكرجة ومن الملابس
السمور، السنجاب، القاقم، الفنك، الدلق، الخز، الديباج
التاختج، الرختج، السندس ومن الجواهر الياقوت، الفيروزج
البجاد، البلور ومن ألوان الخبز السميد، الدرمك، الجردق،
الجرمازق، الكعك ومن ألوان الطبيخ السكباج، الدوغباج،
النارباج، الزيرباج، الإسفيدناج، الداجراج، الطباهج، وزد
الجرد ماذق، الروذق، الهلام، الخاميز، الجوذاب، الزما
الاسفاناج ومن الحلاوات الفالوذج، الجوزينج، اللوزينج،
النفرينج ومن الأنبذات الجلاب، السكنجبين، الجلنجبين
ومن الأفاويه الدارصيني، الفلفل، الكراويا، الزنجبيل،
الخولنجان ومن الرياحين وما يناسبها النرجس، البنفسج،

النسرين

النسرين، الخيري، السوسن، المرزنجوش، الياسمين، الجلنار
ومن الطيب المسك، العنبر، الكافور، الصندل، القرنفل
فصل فيما حاضرت به مما نسبه بعض الأيمة إلى اللغة
الرومية، الفردوس، البستان، القسطاس، الميزان، السجنجل
المرآة، البطاقة رقعة فيها رقم المتاع، القرسطون القبان
الأصطرلاب معروف، القسطناس صلاية الطيب، القسطري
والقسطار الجهبذ، القسطل الغبار، القبرس أجود النحاس
القنطار اثني عشر ألف أوقية، البطريق القايد، القراميد
الآجر ويقال هي الطوابيق واحدها قرميد، الترياق دواء
السموم، القنطرة معروفة، القيطون البيت الشتوي،
الخندريقون، والرساطون، والإسفنط أشربة على صفات
النقرس والقولنج معروفان، سأل علي عليه السلام نصرانيا
مسألة فأجاب بالصواب فقال له قالون أي أصبت بالرومية

الباب الثلاثون في فنون مختلفة الترتيب في

الأسماء والأفعال والصفات **فصل** في سياقة أسماء النار
عن ثعلب عن ابن الأعرابي، الصلا، السكن، الضرمة، الحراق
الجمرة، الجذمة، الجحيم، السعير، الوحي قال وسألت ابن

الأعرابي عن الوحي فقال هو الملك فقلت ولم سمي الملك وحيًا
فقال الوحي النار فكأن الملك مثل النار يضر وينفع **فصل**
في تفصيل أحوال النار ومعالجتها وترتيبها عن الأئمة. إذا
لم تخرج الزند النار عند القدح قيل كبا يكبو. فإذا صوت
ولم تخرج قيل صلد يصلد. فإذا أخرج النار قيل ورى يري.
فإذا ألقي عليها ما يحفظها ويذكيها قيل شيعتها وأثقبتها.
فإذا عولجت لتلتهب قيل حضأتها وأرثتها. فإن جعل فيها
مذهبٌ تحت القدر قيل شخوتها. فإذا زيد في اتقادها
واشتعالها قيل أججتها. فإذا اشتد تأججها فهي جاحمة.
فإذا سكن لهبها ولم يطفأ حرارتها فهي خامدة. فإذا طفئت
البتة فهي هامدة. فإذا صارت رمادًا فهي هابية **فصل**
في الدواهي قد جمع حمزة من أسمائها ما يزيد على أربعمائة.
وذكر أن تكاثر أسماء الدواهي من إحدى الدواهي. ومن العجائب
أن أمة وسمت معنى واحدًا بمائتين من الألفاظ وليست
سياقتها كلها من شرط هذا الكتاب. وقد رتبت منها
ما انتهت إليه معرفتي **فمنها** ما جاء على فاعلة. يقال نزلت
بهم نازلة. ونائبة. وحادثة. ثم آبدة. وداهية. وباقعة.

ثم بائقة

ثم بائقة. وحاطمة. وفاقرة. ثم عابسة. وواقعة. وقارعة.
ثم حاقة. وطامة. وصاخة. **ومنها** ما جاء على التصغير جاء
بالربيق. والأريق. ثم بالدويهية. والخويخية. **ومنها** ما جاء مردوفًا
بالنون جاء بالأمرين. والأقورين. ثم بالدرخمين. والحبوكرين.
ومنها ما جاء بالعضيهة. والأفيكة. ثم بالغلق.
والفليقة. **ومنها** ما جاء بالعنقفير. والخنفقيق. ثم بالدردبيس
والقمطرير. **ومنها** وقعوا في ورطة. ثم رقمة. ثم دوكة.
ونوطة. **ومنها** وقعوا في سلا جمل. وفي أذني عناق. ثم في
قرا حمار. وفي است الكلبة. ثم في صماء الغبر. ثم في إحدى
بنات طبق. ثم في ثالثة الأثافي. ثم في وادي تضلل.
فصل في ذكر أوقات الأشياء المنتظرة وحينونتها. تضيفت
الشمس إذا دنا غروبها. أقربت الحبلى إذا دنت ولادتها. أنتجت
الناقة إذا دنا نتاجها عن الكسائي. ضرعت القدر إذا دنا
إدراكها عن أبي زيد. طرقت القطاة إذا دنا خروج بيضها.
أزفت الآزفة إذا دنا وقتها. أحيط بفلان إذا دنا هلاكه.
أقطف العنب حان أن يقطف. أحصد الزرع حان أن يحصد.
أركب المهر حان أن يركب. أقرن الدمل حان أن يتفقأ عن

أبي عُبيدٍ فصلٌ في تقسيم الوصف بالبُعد. مكانٌ سحيقٌ. فجٌّ عميقٌ. رجعٌ بعيدٌ. دارٌ نازحةٌ. شأوٌ مغرّبٌ. نوًى شطونٌ سفرٌ شاسعٌ. بلدٌ طروحٌ فصلٌ في تقسيم أسماء الأجرة. العُقرُ أجرةُ بُضع المرأة إذا وُطئت بشُبهةٍ. الشُّكمُ أجرةُ الحجّام وفي الحديث أنه عليه السلام قال لمّا حجمه أبو طيبة أشكموه. الحُلوانُ أجرةُ الكاهن. البُسلةُ أجرةُ الرّاقي. الجُعلُ أجرةُ الفيج الخرجُ أجرةُ العامل. الجَذرُ أجرةُ المغنّي وهو دخيلٌ. البركةُ أجرةُ الطّحّان عن ابن الأعرابيّ. الرّاسنُ أجرةُ الدّشتاران. عن النّضر بن شُميلٍ فصلٌ في العطايا والهدايا. الحُذيا هديّةُ المبشّر. العُراضةُ هديّةُ القادم من سفره. المُصانعةُ هديّةُ العامل. الأتاوةُ هديّةُ الملك. الشُّكدُ العطيّةُ ابتداءً. فإذا كانت جزاءً فهي شُكمٌ فصلٌ في تفصيل العطايا الرّاجعة إلى مُعطيها عن الأئمّة. المِنحةُ أن يُعطي الرّجلُ النّاقةَ والشّاةَ ليحلبها مدّةً ثمّ ليردّها. الإفقارُ أن تُعطيه دابّةً ليركبها في سفرٍ أو حضرٍ ثمّ يردّها عليك. الإخبالُ والإكفاءُ أن يُعطي الرّجلُ النّاقةَ ويجعل له وبرها ولبنها. العَريّةُ أن يُعطي الرّجلُ نخلةً فيكون له الثّمرُ دون الأصل.

تفصيل

الفرك بالكسر بغض يقال فركته بعداوة ... أي بغضته وكذلك فركها زوجها

الوحم ... تشهية الحبلى

فصلٌ في العموم والخصوص. البُغضُ عامٌّ والفِركُ فيما بين الزّوجين خاصٌّ. التّشهّي عامٌّ والوحمُ للحُبلى خاصٌّ. النّظرُ للشّيء عامٌّ والشَّيمُ للبرق خاصٌّ. والاجتلاءُ للعروس خاصٌّ. الغسلُ للأشياء عامٌّ والقصارةُ للثّوب خاصٌّ. الحبلُ عامٌّ والكَرُّ الحبلُ الّذي يُصعد به إلى النّخل خاصٌّ. الصُّراخُ عامٌّ والواعيةُ على الميّت خاصّةٌ. العجزُ عامٌّ والعَجيزةُ للمرأة خاصٌّ. الذّنبُ عامٌّ والذُّنابى للطّائر خاصٌّ. التّحريكُ عامٌّ والإنغاضُ للرّأس خاصٌّ. الحديثُ عامٌّ والسّمرُ باللّيل خاصٌّ. السّيرُ عامٌّ والسُّرى ليلاً خاصٌّ. النّومُ في الأوقات عامٌّ والقيلولةُ نصفَ النّهار خاصٌّ. الطّلبُ عامٌّ والتّوخّي في الخير خاصٌّ. الهربُ عامٌّ والإباقُ للعبد خاصٌّ. الخرزُ للغلّات عامٌّ والخرصُ للنّخل خاصٌّ. الخدمةُ عامّةٌ والسّدانةُ للكعبة خاصّةٌ. الرّائحةُ عامّةٌ والقُتارُ للشّواء خاصٌّ. الوكرُ للطّائر عامٌّ والأُدحيُّ للنّعام خاصٌّ. العدوُ للحيوان عامٌّ والعَسَلانُ للذّئب خاصٌّ. الطّلعُ لما سوى الإنسان عامٌّ والخمعُ للضّبع خاصٌّ فصلٌ في تقسيم الخروج. خرج الرّجلُ من داره. برز الشّجاعُ من مكمنه. انسلّ فلانٌ من بين القوم. تفصّى

من أمر كذا. مرق السهم من الرمية. فسقت الرطبة من قشرها. دلق السيف من غمده. فاحت منه ريح. أوزغ البول إذا خرج دفعة بعد دفعة. نور النبت إذا خرج زهره. قلس الطعام إذا خرج من الجوف إلى الفم. صبا فلان إذا خرج من دين إلى دين. تملصت السمكة من يد الصائد إذا خرجت منها.

فصل فيما يختص من ذلك بالأعضاء. الجحوض خروج المقلة وظهورها من الحجاج. الدلع خروج اللسان من الشفة. الإندحاق خروج البطن. البجر خروج السرة.

فصل يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور. نجم قرن الشاة. فطر ناب البعير. صبأت ثنية الصبي. نهد ثدي الجارية. طلع البدر. نبع الماء. نبغ الشاعر. أوشم النبت. بثر البثر. جمم الزغب.

فصل في تقسيم استخراج الشيء من الشيء. نبث البئر إذا استخرج ترابها. استنبط البئر إذا استخرج ماءها. مري الناقة إذا استخرج لبنها. ذبح فارة المسك إذا استخرج ما فيها. نقش الشوك من الرجل إذا استخرجه منها. نشل اللحم من القدر إذا استخرجه منها. نمخ العظم إذا استخرج مخه. عصر الزيتون إذا

استخرج

استخرج عصارته. استحضر الفرس إذا استخرج حضره. سطا على الناقة إذا أدخل يده في رحمها فاستخرج ولدها. مسط الناقة إذا استخرج ماء الفحل من رحمها. وذلك إذا ضربها فحل لئيم وهي كريمة عن الأصمعي.

فصل في انتزاع الشيء من الشيء وأخذه منه عن الأئمة. كشط البعير. سلخ الشاة. سمط الخروف. سحف الشعر. كسح الثلج. بشر الأديم إذا أخذ بشرته. جلف الطين عن رأس الدن إذا أخذه منه. سحا الطين عن الأرض. عرق العظم إذا أخذ ما عليه من اللحم. أطفح القدر إذا أخذ طفاحتها وهو زبدها وما علا فيها.

فصل في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف منها. سيف كهام أي كليل عن الضريبة. لسان كهام أي عيي عن البلاغة. فرس كهام بطيء عن الغاية. المسيخ من الناس الذي لا ملاحة له. ومن الطعام الذي لا ملح فيه. ومن الفواكه ما لا طعم له. الأدم من الناس السود. ومن الإبل البيض. ومن الظباء الحمر. الصلود من الخيل الذي لا يعرق. ومن القدور التي يبطئ غليانها. ومن الزنود الذي لا يوري. الأعزل من الرجال الذي يخرج إلى القتال بلا سلاح. ومن السحاب

الذي لا مطر فيه. ومن الدواب الذي يعزل ذنبه فصل
في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء. الغريم
للمولى. البيع. الزوج. وراء. الصريم. الليل وهو أيضاً
الصبح. لأن كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه. الجلل
اليسير. والجلل العظيم. لأن اليسير قد يكون عظيما عند
ما هو أيسر منه. والعظيم قد يكون صغيرا عند ما هو أعظم
منه. الجون الأسود. وهو أيضا الأبيض. الخشيب من السيوف
الذي لم يصقل. وهو أيضا الذي أحكم عمله وفرغ منه ومن
صقله فصل في ترتيب ساعات النهار والليل على أربع
وعشرين لفظة. عن حمزة بن الحسن وعليه عهدتها ساعات
النهار الشروق. ثم البكور. ثم الغدوة. ثم الضحى. ثم الهاجرة
ثم الظهيرة. ثم الرواح. ثم العصر. ثم القصر. ثم الأصيل
ثم العشي. ثم الغروب ساعات الليل الشفق. ثم الغسق
ثم العتمة. ثم السدفة. ثم الجهمة. ثم الزلة. ثم الزلفة.
ثم البهرة. ثم السحر. ثم الفجر. ثم الصبح. ثم الصباح.
وباقي أسماء الأوقات تجيء بتكرير الألفاظ المختلفة التي
معانيها متفقة فصل في تقسيم الجمع. جمع المال جبا

الخراج

الخراج. كتب الكتيبة. قمش القماش. أصحف الصحف.
قرا الماء في الحوض. صرى اللبن في الضرع. عقص الشعر على
الرأس. صفن الثياب في سرجه إذا جمعها. وفي الحديث
أنه صلى الله عليه وسلم عوذ عليا عليه السلام حين ركب
وصفن ثيابه في ثيابه فصل يناسبه. الكتب جمعك
بين الشيئين. ومنه كتب الكتاب لأنه يجمع حرفا إلى حرف
وكتب الكتائب إذا جمعها. وكتب السقاء إذا خرزها.
وكتب الناقة إذا صرها. وكتب البغلة إذا جمع بين شفريها
بحلقة فصل في تقسيم المنع. حرم فلانا إذا منعه العطاء.
ظلف النفس إذا منعها هواها. فطم الصبي إذا منعه اللبن
حلأ الإبل إذا منعها الماء. طرقها إذا منعها الكلأ. عن
أبي زيد فصل في الحبس. حقن اللبن في الوطب. قصر
الجارية. حبس اللص. دجن الشاة. كنز المال. صرب البول
فصل في السقوط. ذر ناب البعير. هوى النجم. انقض الجدار.
خر السقف. طاح الفص فصل في المقاتلة. المماصعة
بالسيوف. المداعسة بالرماح. المضاربة بتلقاء الوجوه.
المطاردة أن يحمل كل واحد منهما على الآخر. المجاحشة

أن يدافع كل واحد منهما عن نفسه • المكافحة المقابلة
بالوجوه ليس دونها ترس ولا غيره • المكاوحة المجاهرة
بالممارسة • الإستطراد أن ينهزم القرن عن قرنه كأنه
يتحيز الى فئة ثم يكر عليه وينتهز الفرصة لمطاردته •
فصل في مخالفة الألفاظ المعاني عن الأئمة • العرب
تقول فلان يتحنث أي يفعل فعلاً يخرج به من الحنث •
وفي الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم قبل أن يوحي
إليه يأتي حراء يتحنث فيه الليالي • فلان يتنجس إذا فعل
فعلاً يخرج به من النجاسة • وكذلك يتحرج ويتحوب إذا
فعل ما يخرجه من الحرج والحوب • وفلان يتهجد إذا كان
يخرج من الهجود من قوله تعالى ومن الليل فتهجد به •
ويقال إمرأة قذور إذا كانت تتجنب الأقذار • ودابة ريض
إذا لم ترض **فصل** في اللمعان • لألاء الشمس والقمر • لمعان
السراب والصبح • بصيص الدر والياقوت • وبيص المسك
والعنبر • بريق السيف • تألق البرق • رفيف الثغر واللون
رجيج النار وهصيصها عن ابن الأعرابي **فصل** في تقسيم
الارتفاع • طما الماء • متع النهار • سطع الطيب والصبح •

أجيج

نشص

نشص الغيم • حلق الطائر • تقع الصراخ • طمح البصر •
فصل في تقسيم الصعود • صعد في السطح • رقي في الدرجة
علا في الأرض • توقل في الجبل • اقتحم العقبة • فرع الأكمة
تسنم الرابية **فصل** في تقسيم التمام والكمال • عشرة كاملة
نعمة سابغة • حول محرم • شهر كريت عن الأصمعي وغيره
ألف صتم • درهم واف • رغيف حادر عن أبي زيد • خلق
عمم • شاب عبعب إذا كان تام الشباب عن أبي عمرو **فصل**
في تقسيم الزيادة • أقمر الهلال • نما المال • مد الماء • ربا النبت
زكا الزرع • راع الطعام من الريع • وهو النزل تم فقه اللغة

القسم الثاني في مجاري كلام العرب وسننها

والإستشهاد بالقرآن على أكثرها **فصل** في تقديم المؤخر
وتأخير المقدم • العرب تبتدأ بذكر الشيء والمقدم غيره • كما قال
الله عز وجل • يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
وكما قال تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن • وكما قال عز وجل
يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور • وكما قال حسان
بن ثابت في ذكر بني هاشم •
بهاليل منهم جعفر وابن أمه • علي ومنهم أحمد المتخير •

تسلق الجدار

من جونة أو تخت أو سفط فهو صوان ، كل ما وقي شيئا فهو وقاء ، فصل في الطعام عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما ، كل ما أذيب من الألية فهو حم وحمة ، كل ما أذيب من الشحم فهو صهارة وجميل ، كل ما يؤتدم به من زيت أو سمن أو دهن أو ودك أو شحم فهو إهالة ، وكل ما وقيت به اللحم من الأرض فهو وضم ، كل ما يلعق من دواء أو عسل أو غيرها فهو لعوق ، كل دواء يؤخذ غير معجون فهو سفوف

فصل في فنون مختلفة الترتيب عن أكثر الأئمة ، كل ريح تهب بين ريحين فهي نكباء ، كل ريح لا تحرك شجرا ولا تعفي أثرا فهي نسيم ، كل عظم مستدير أجوف فهو قصب ، كل عظم عريض فهو لوح ، كل جلد مدبوغ فهو سبت ، كل صانع عند العرب فهو إسكاف ، كل عامل بالحديد فهو قين ، كل ما ارتفع من الأرض فهو نجد ، كل أرض لا تنبت شيئا فهي مرت ، كل شيء فيه اعوجاج وانعراج كالأضلاع والأكاف والقتب والأودية والسرج فهو حنو ، كل شيء سددت به شيئا فهو سداد وذلك مثل سداد القارورة وسداد الثغر وسداد الخلة ، كل مال نفيس عند العرب فهو عقدة ، فالفرس عقدة مال الرجل والعبد عقدة ماله والنجيب

غرة

غرة ماله ، والأمة الفارهة من غرر المال ، كل ما أظل الإنسان فوق رأسه من سحاب أو ضباب أو ظل فهو غياية ، وكل قطعة من الأرض على حيالها من المنابت والمزارع وغيرها فهي قراح ، كل ما يروعك منه جمال أو كثرة فهو رائع ، كل شيء استحدثته فأعجبك فهو طرفة ، كل ما حليت به امرأة أو سيفا فهو حلي ، كل شيء خف محمله فهو خف ، كل متاع من مال صامت أو ناطق فهو علاقة ، كل إناء يجعل فيه الشراب فهو ناجود ، كل ما يستلذه الإنسان من صوت طيب حسن فهو سماع ، كل صائت مطرب الصوت فهو غرد ومغرد ، كل ما أهلك الإنسان فهو غول ، كل دخان يسطع من ماء حار فهو بخار ، وكذلك من الندى ، كل شيء تجاوز قدره فهو فاحش ، كل ضرب من الشيء وكل صنف من الثياب والثمار وغيرهما فهو نوع ، كل شمر في صميم الحر فهو شهر ناجر

قال ذو الرمة

صرى آجن يزوي له المرء وجهه ... إذا ذاقه الظمآن في شهر ناجر

كل ما لا روح له فهو موات ، كل كلام لا تفهمه العرب فهو رطانة ، كل ما تطيرت به فهو لجة ، ومنه قول العرب

وكما قال الصلتان العبدي

فملتنا انا مسلمون على دين صديقنا والنبي

فصل يناسبه في التقديم والتاخير العرب تقول

اكرمني واكرمته وتقديره اكرمني زيد واكرمته كما قال

الله عز وجل حكاية عن ذي القرنين اتوني افرغ عليه

قطرا وتقديره اتوني قطرا افرغ عليه وكما قال جل

جلاله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل

له عوجا قيما وتقديره انزل على عبده الكتاب قيما

ولم يجعل له عوجا وكما قال امرئ القيس

فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال

وكما قال طرفة وتقديره كفاني قليل من المال ولم اطلبه

وكري اذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد

وتقديره كسيد الغضا المتورد نبهته وكما قال ذو الرمة

كان اصوات من ايغالهن بنا اواخر الميس انقاض الفراريج

وتقديره كان اصوات اواخر الميس من ايغالهن بنا انقاض

الفراريج وكما قال ابو الطيب المتنبي

حملت اليه من لساني حديقة سقاها الحجى سقي الرياض السحائب

زيد

كسيد

كسيد

الحيا

وتقديره

وتقديره سقي السحائب الرياض فصل في اضافة

الاسم الى الفعل هي من سنن العرب اذ تقول هذا عام

يغاث الناس وهذا يوم يدخل الامير وفي القرآن رب

انظرني الى يوم يبعثون وقال عز ذكره هذا يوم لا ينطقون

وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المريض ليخرج

من مرضه كيوم ولدته امه فصل في الكناية عما لم يجر

ذكره من قبل العرب تقدم عليها توسعا واقتدارا

واختصارا ثقة بفهم المخاطب كما قال عز ذكره كل من عليها

فان اي من على الارض وكما قال حتى توارت بالحجاب

يعني الشمس وكما قال عز وجل كلا اذا بلغت التراقي يعني

الروح فكنى عن الارض والشمس والروح من غير ان يجري

ذكرها وقال حاتم الطائي

اماوي ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

يعني اذ حشرجت النفس وقال دعبل

ان كان ابراهيم مضطلعا بها فلتصلحن من بعده لمخارق

يعني الخلافة ولم يسمها فيما قبل وقال عبد الله بن المعتز

وندمان دعوت فهب نحوي وسلسلها كما انخرط العقيق

مراده ابراهيم بن المهدي
وكان حاذقا بالغنا

يعني وسلسل الخمر ولم يجر ذكره **فصل** في الاختصاص
بعد العموم. العرب تفعل ذلك فتذكر الشيء على العموم
ثم تخص منه الأفضل فالأفضل. فتقول جاء القوم.
والرئيس والقاضي. وفي القرآن حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى. وقال تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان
وانما أفرد الله الصلوة الوسطى من الصلوات وهي داخلة
في جملتها. وأفرد التمر والرمان من جملة الفاكهة وهي منها
للاختصاص والتفضيل. كما أفرد جبريل وميكائيل من الملائكة
وقال من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال.
فصل في ضد ذلك. قال الله تعالى ولقد آتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم. فخص السبع ثم أتى بالقرآن
العام بعد ذكره إياها **فصل** في ذكر المكان والمراد به
من فيه. العرب تفعل ذلك. قال الله تعالى واسئل القرية
التي كنا فيها أي أهلها. وكما قال جل جلاله. وإلى مدين
أخاهم شعيبا. أي إلى أهل مدين. وكما قال حميد بن ثور.
قصائد تستحلي الرواة نشيدها. ويلهو بها من لاعب الحي سامره
يعض عليها الشيخ إبهام كفه. ويخزى بها أحياؤكم والمقابر.

أي أهل

أي أهل المقابر. والعرب تقول أكلت قدرا طيبة أي ما فيها
وكذلك قول الخاصة شربت كاسا **فصل** فيما ظاهره أمر
وباطنه زجر هو من سنن العرب إذ تقول إذا لم تستحي فافعل
ما شئت. وفي القرآن اعملوا ما شئتم. وقال جل وعلا
ومن شاء فليكفر **فصل** في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة
العرب تفعل ذلك فتقول جحر ضب خرب. والخرب نعت
الجحر لا نعت الضب. ولكن الجوار عمل عمله. كما قال امرؤ القيس
كأن ثبيرا في عرانين وبله. كبير أناس في بجاد مزمل.
والمزمل نعت الشيخ لا نعت البجاد. وحقه الرفع ولكنه
خفضه للجوار. وكما قال الآخر.
يا ليت شيخك قد غدا. متقلدا سيفا ورمحا.
والرمح لا يتقلد وانما قال ذلك لمجاورته السيف. وفي
القرآن. فاجمعوا أمركم وشركاءكم. ولا يقال اجمعت الشركاء.
وانما يقال جمعت شركائي. واجمعت أمري. وإنما قال ذلك
للمجاورة. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ارجعن
مازورات غير ماجورات. وأصلها موزورات من الوزر
ولكن أجراها مجرى الماجورات للمجاورة بينهما. وكقولهم

الثبير اسم جبل في صحراء مكة
بدمشق بير وصفور صفوح بحبال
العوابل ابن قطع لعو يغوث جمعى وبل
العبل بالفتح والشكوك تقبيل وضم
الملق وضيم بالضم نسبة ويغوث
كبير عصا

بالغدايا والعشايا ولا يقال الغدايا إذا أفردت عن العشايا
لأنها الغدوات . والعامة تقول جاء البرد والأكسية
والأكسية لا تجي ولكن للجوار حق في كلام العرب **فصل**
يناسبه ويقاربه . العرب تسمي الشيء باسم غيره إذا كان
مجاورا له أو كان منه بسبب كتسميتهم للمطر بالسما لأنه
منها ينزل . وفي القرآن يرسل السماء عليكم مدرارا .
أي المطر . وكما قال جل اسمه إني أراني أعصر خمرا أي عنبا .
ولا خفاء بمناسبتهما . وكما يقال عفيف الإزار أي عفيف
الفرج في أمثال له كثيرة . ومن سنن العرب وصف الشيء
بما يقع فيه أو يكون منه كما قال الله تعالى في يوم عاصف
أي يوم عاصف الريح . وكما تقول ليل نايم أي ينام فيه
وليل ساهر يسهر فيه **فصل** في إجرا ما لا يعقل ولا يفهم
من الحيوان مجرى بني آدم . ذلك من سنن العرب كما تقول
أكلوني البراغيث . وكما قال عز من قايل يا أيها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده . وكما قال سبحانه
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع . ويقال إنه

يقال

يقال ذلك تغليبا لمن يمشي على رجلين وهم بنو آدم . ومن
سنن العرب تغليب ما يعقل على ما لا يعقل كما تغلب المذكر
على المونث إذا اجتمعا **فصل** في الرجوع من المخاطبة إلى الكناية
ومن الكناية إلى المخاطبة . العرب تفعل ذلك كما قال النابغة
. يا دار مية بالعلياء فالسند . أقوت وطال عليها سالف الأمد .
فقال يا دار مية ثم قال أقوت . وكما قال الله عز وجل حتى
إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة . فقال كنتم في الفلك
ثم قال بهم . وكما قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم .
ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين . فرجع من الكناية
إلى المخاطبة كما رجع في الآية المتقدمة من المخاطبة إلى
الكناية **فصل** في الجمع بين شيئين اثنين ثم ذكر أحدهما
في الكناية دون الآخر والمراد به كلاهما معا . في سنن العرب
أن تقول رأيت عمرا وزيدا وسلمت عليه أي عليهما . قال
الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله وتقدير الكلام ولا ينفقونهما . وقال تعالى
. وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتقدير انفضوا إليهما
وقال جل جلاله والله ورسوله أحق أن يرضوه والمراد

أن يرضوهما **فصل** في جمع شيئين من اثنين أن يجريهما
مجرى الجميع كما تقول عند ذكر العمرين والحسنين كرم الله
وجوههما. وكما قال عز ذكره إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما. وكما قال عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا
أيديهما ولم يقل يديهما **فصل** في جمع الفعل عند تقدمه
الإسم. ربما تفعل العرب ذلك لأنه الأصل. فتقول جاؤني
بنو فلان وأكلوني البراغيث. وقال الشاعر.
رأين الغواني الشيب لاح بعارضي. فأعرضن عني بالخدود النواضر
وقال آخر. نتج الربيع محاسنا. ألقحنها غر السحائب.
وفي القرآن وأسروا النجوى الذين ظلموا. وقال جل ذكره ثم عموا
وصموا كثير منهم **فصل** في إقامة الواحد مقام الجميع هي من سنن
العرب إذ تقول قررنا به عينا أي أعينا. وفي القرآن فإن
طبن لكم عن شيء منه نفسا. وقال جل ذكره ثم يخرجكم
طفلا أي أطفالا. وقال جل اسمه وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئا وتقديره وكم من ملائكة في السموات
وقال عز من قائل فإنهم عدو لي إلا رب العالمين. وقال
هؤلاء ضيفي ولم يقل أعدائي ولا أضيافي. وقال جل جلاله

ولم يقل قلبا كما مع

لا نفرق

لا نفرق بين أحد منهم. والتفريق لا يكون إلا بين اثنين
والتقدير لا نفرق بينهم. وقال يا أيها النبي إذا طلقتم النساء
وقال وإن كنتم جنبا فاطهروا. وقال والملائكة بعد ذلك
ظهير. ومن هذا الباب سنة العرب إذ يقولون للرجل العظيم
والملك الكبير انظروا في أمري. لأن السادة والملوك يقولون
نحن فعلنا وإنا أمرنا فعلى قضية هذا الابتداء يخاطبون
في الجواب. كما قال تعالى عمن حضره الموت رب ارجعون.
فصل في الجمع يراد به الواحد. من سنن العرب الإتيان
بذلك. كما قال الله تعالى ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله
وإنما أراد المسجد الحرام. وقال عز وجل وإذ قتلتم نفسا
فادارأتم فيها وكان القاتل واحدا **فصل** في أمر الواحد
بلفظ الاثنين تقول العرب افعلا ذلك والمخاطب واحد
كما قال الله عز وجل ألقيا في جهنم كل كفار عنيد وهو خطاب
لمالك خازن النار. وكما قال الأعشى.
وصل على خير العشيات والضحى. ولا تعبد الشيطان والله فاحمدا
ويقال أنه أراد والله فاحمدن فقلبت النون الخفيفة ألفا.
وكذلك في قوله عز وجل ألقيا في جهنم **فصل** في الفعل يأتي

بلفظ الماضي وهو مستقبل • وبلفظ المستقبل وهو ماض •
قال الله عز ذكره • أتى أمر الله • أي يأتي • وقال جل ذكره • فلا
صدق ولا صلى • أي لم يصدق ولم يصل • وقال عز من قايل
في ذكر الماضي بلفظ المستقبل • فلم تقتلون انبيا الله من
قبل • أي لم قتلتم • وقال الله عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين
أي ما تلت • وقد تأتي كان بلفظ الماضي ومعنى المستقبل كما قال الشاعر
• فأدركت من قد كان قبلي ولم أدع • لمن كان بعدي في القصايد مصنعا
أي لمن يكون بعدي • وفي القرآن • وكان الله غفورًا رحيمًا •
أي كان ويكون وهو كاين الآن جل ثناؤه **فصل** في المفعول
يأتي بلفظ الفاعل تقول العرب • سر كاتم • ومكان عامر — اي مكتوم صح
أي معمور • وفي القرآن لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا
معصوم • وقال الله عز وجل خلق من ماء دافق أي مدفوق
وقال الله عز وجل في عيشة راضية أي مرضية • وقال الله
سبحانه حرمًا آمنًا أي مأمونًا فيه • وقال جرير •
• إن البلية من تمل كلامه • فانقع فؤادك من حديث الوامق
أي من حديث الموموق **فصل** في الفاعل بلفظ المفعول
ذلك كما قال الله عز وجل انه كان وعده مأتيًا أي آتيًا

وكما قال

وكما قال جل جلاله حجابًا مستورًا أي ساترًا **فصل** في
إجرا الاثنين مجرى الجمع قال الشعبي في كلام له في مجلس
عبد الملك بن مروان • رجلان جاؤني فقال عبد الملك
لحنت يا شعبي قال يا أمير المومنين لم ألحن مع قول الله عز
وجل هذان خصمان اختصموا في ربهم فقال عبد الملك
لله درك يا فقيه العراقين فقد شفيت وكفيت **فصل**
في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول • تقول
العرب رجل عدل أي عادل • ورضى • أي مرضي • وبنوا
فلان لنا سلم • أي مسالمون • وحرب أي محاربون • وفي
القرآن • ولكن البر من آمن بالله • وتقديره ولكن البار
من آمن بالله • ويقال بل تقديره • البر بر من آمن بالله — ولكن صح
فأضمر ذكر البر وحذفه **فصل** في تذكير المونث وتانيث
المذكر في الجمع هما من سنن العرب • قال الله عز وجل
وقال نسوة في المدينة • وقال تعالى قالت الأعراب آمنا
فصل في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المونث وتانيث
المذكر من سنن العرب ترك حكم ظاهر اللفظ وحمله
على معناه • كما يقولون ثلاثة أنفس والنفس مونثة •

وإنما حملوه على معنى الإنسان أو معنى الشخص. قال الشاعر

ما عندنا إلا ثلثة أنفس   مثل النجوم ثلاث في الحندس

وقال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة.

فكان مجني دون من كنت أتقي   ثلث شخوص كاعبان ومعصر

فحمل ذلك على أنهن نساء. وقال الأعشى.

لعوم وكانوهم المنفذين   شرابهم قبل تنفاذها

فأنث الشراب لما كان الخمر في المعنى وهي مؤنثة في قوله.

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما   يضم إلى كشحيه كفا مخضبا

فحمل الكلام على العضو وهو مذكر. وكما قال الآخر

يا أيها الراكب المزجي مطيته   سائل بني أسد ماهذه الصوت

أي ماهذه الجلبه. وقال آخر.

من الناس انسانان ديني عليهما   مليان لو شاء لقد قضياني

خليلي أما أم عمرو فواحد   وأما عن الأخرى فلا تسلاني

فحمل المعنى على الإنسان أو على الشخص. وفي القرآن وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا والسعير مذكر. ثم قال إذا رأتهم من مكان بعيد فحمله على النار فأنثه. وقال عز اسمه فأحيينا به بلدة ميتا ولم يقل ميتة لأنه حمله على المكان وقال

جل ثناؤه

جل ثناؤه والسماء منفطر به فذكر السماء وهي مؤنثة لأنه حمل الكلام على السقف. وكل ما علاك فأظلك فهو سما والله أعلم

فصل في حفظ التوازن. العرب تزيد وتحذف حفظا للتوازن وإيثارا له. أما الزيادة فكما قال الله تعالى وتظنون بالله الظنونا. وكما قال فأضلونا السبيلا. وأما الحذف فكما قال جل اسمه والليل إذا يسر. وقال الكبير المتعال ويوم التناد ويوم التلاق. وكما قال لبيد.

إن تقوى ربنا خير نفل   وبإذن الله ريثي وعجل

أي وعجلي وكما قال الأعشى.

ومن شانئ كاسف وجهه   إذا ما انتسبت له أنكرن

أي أنكرني فصل في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر. العرب تقول ما فعلتما يا فلان. وفي القرآن فمن ربكما يا موسى. وفيه فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى خاطب آدم وحوى ثم نص في إتمام الخطاب على آدم وأغفل حوى فصل في إضافة الشيء إلى صفته هي من سنن العرب إذ تقول صلوة الأولى ومسجد الجامع. وكتاب الكامل وحماد عجرد. وعنقا مغرب. ويوم الجمعة. وفي القرآن

ولدار الآخرة خير. وكما قال عز ذكره في مكان آخر قل إن كانت لكم
الآخرة عند الله خالصة. وقال تعالى إن هذا لهو حق اليقين. فأما
إضافة الشيء إلى جنسه فكقولهم خاتم فضة وثوب حرير وخبز
شعير **فصل** في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التهكم والهزل
العرب تفعل ذلك فتقول للرجل تستجهله يا عاقل. وللمرأة
تستقبحها يا قمر. وفي القرآن ذق إنك أنت العزيز الكريم. وقال
الله عز وجل إنك لأنت الحليم الرشيد **فصل** في إلغاء الخبر لو اكتفاء
بما يدل عليه الكلام وثقة بفهم المخاطب ذلك من سنن العرب ٢
كقول الشاعر.

وجدك لو شيء أتانا رسوله   سواك ولكن لم نجد لك مدفعا

والمعنى لو أتانا رسول سواك لدفعناه. وفي القرآن حكاية عن لوط
لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد. وفي ضمنه لكنت أكف
أذاكم عني. ومثله ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت
به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا فالخبر عنه مضمر
كأنه قال لكان هذا القرآن **فصل** فيما يذكر ويؤنث وقد نطق
القرآن باللغتين من ذلك السبيل قال الله تعالى وإن يروا سبيل
الرشد لا يتخذوه سبيلا. وقال عز ذكره قل هذه سبيلي أدعو إلى

الله

الله على بصيرة. ومن ذلك الطاغوت. وقال الله تعالى في تذكيره
يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد
الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا. وفي تأنيثها والذين اجتنبوا
الطاغوت أن يعبدوها **فصل** فيما يقع على الواحد والجميع من ذلك
الفلك قال الله تعالى في الفلك المشحون فلما جمع قال والفلك التي
تجري في البحر. ومن ذلك قولهم رجل جنب ورجال جنب. وفي
القرآن وإن كنتم جنبا فاطهروا. ومن ذلك العدو. قال الله عز وجل
فإنهم عدو لي إلا رب العالمين. وقال وإن كان من قوم عدو لكم وهو
مؤمن. ومن ذلك الضيف قال الله عز وجل هؤلاء ضيفي فلا تفضحون
فصل في جمع الجمع. العرب تقول أعراب وأعاريب. وأغطية
وأغطيات. وأسقية وأسقيات. وطرق وطرقات. وجمال وجمالات
وأسورة وأساور. وقال الله عز وجل إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه
جمالات صفر ويل يومئذ للمكذبين. وقال عز وجل يحلون فيها
من أساور من ذهب. وليس كل جمع يجمع كما لا يجمع كل مصدر.
فصل في الخطاب الشامل للذكران والإناث وما يفرق بينهم
قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله. وقال عز وجل
وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فعم بهذا الخطاب الرجال والنساء

وغلب الرجال وتغليبهم من سنن العرب • وكان ثعلب يقول
تقول العرب امرؤ وامرآن وقوم وامرأة وامرأتان ونسوة ولا يقال
للنساء قوم وانما سمي الرجال دون النساء قوما لانهم يقومون
في الامور • كما قال عز ذكره الرجال قوامون على النساء • يقال قائم
وقوم كما يقال زائر وزور وصائم وصوم • ومما يدل على ان القوم ٢
للرجال دون النساء قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن
خيرا منهن • وقول زهير •
وما ادري وسوف اخال ادري • اقوم آل حصن ام نساء
فصل في الاخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين العرب تفعل
ذلك كما قال الاسود بن يعفر •
ان المنايا والحتوف كليهما • في كل يوم ترقبان سوادي والحياة
وقال آخر •
الم يحزنك ان حبال قيس • وتغلب قد تباينتا انقطاعا
وقد جاء مثله في القرآن اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي
افلا يؤمنون فصل في نفي الشيء جملة من اجل عدم كمال

صفته

صفته العرب تفعل ذلك كما قال الله تعالى في صفة اهل النار
ثم لا يموت فيها ولا يحيى فنفى الموت لانه ليس بموت صريح ونفى عنه
الحيوة لانها ليست بحيوة طيبة ولا نافعة وهذا كثير في كلام
العرب قال ابو النجم • يلقين بالخبار والاجارع
كل جهيض لين الاكارع • ليس بمحفوظ ولا بضائع
يعني انه ليس بمحفوظ لانه القي في صحراء ولا بضائع لانه موجود
في ذلك المكان • ومن ذلك الفصل قول الله عز ذكره وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى اي ما هم بسكارى من مشروب ولكن سكارى
من فزع ووله فصل يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه اثبات
تقول العرب ليس بحلو ولا حامض يريدون انه جمع بين ذا وذا كما قال السلمي
ابو فضالة لا رسم ولا طلل • مثل النعامة لا طير ولا جمل
وقال الآخر •
وانت مسيخ كلحم الحوار • فلا انت حلو ولا انت مر
وفي القرآن لا شرقية ولا غربية يعني ان الزيتونة شرقية
وغربية • وفي امثال العامة فلان كالخنثى لا ذكر ولا انثى •
اي يجمع صفات الذكران والاناث معا فصل في اللازم بالالف
يجيء من لفظه متعد بغير الف • الف التعدية ربما تكون للشيء

نفسه ويكون الفاعل به ذلك بلا ألف كقولهم أقشع الغيم •
وقشعته الريح • وأنزفت البئر ذهب ماؤها ونزفناها نحن
وانسل ريش الطائر ونسلته أنا • وأكب فلان على وجهه •
وكببته أنا • وفي القرآن أفمن يمشي مكبا على وجهه • وقال عز اسمه
فكبت وجوههم في النار فصل يحتمل في الحذف والاختصار
من سنن العرب أن تحذف الألف عن ماذا استفهمت بها
فتقول بم ولم ومم وعلام وفيم قال الله تعالى فيم أنت من
ذكراها • وكما قال عز وجل عم يتساءلون عن النبإ العظيم
أي عن ما فأدغم النون في الميم • ومن الحذف للاختصار
قول الله تعالى يعلم السر وأخفى أي السر وأخفى منه فحذف
وقوله وما أمرنا إلا واحدة أي إلا أمرة واحدة أو مرة واحدة •
ومن الحذف قولهم لم أبل ولم أبال وقولهم لم أك أي لم أكن •
وفي كتاب الله عز وجل ولم تك شيئا • ومن ذلك ما تقدم ذكره
من قوله جل جلاله كلا إذا بلغت التراقي • وقوله حتى توارت
بالحجاب • وقوله كل من عليها فان • فحذف النفس • والشمس •
والأرض إيجازا واختصارا • ومن ذلك حذف النداء كقولهم
زيد تعال وعمرو اذهب أي يا زيد ويا عمرو • وفي القرآن يوسف

أعرض

أعرض عن هذا أي يا يوسف • ومن ذلك حذف أواخر الأسماء
المفردة المعرفة في النداء دون غيره كقولهم يا حار • ويا مال •
ويا صاح • أي يا حارث • ويا مالك • ويا صاحبي • ويقال لهذا الحذف
الترخيم • وفي بعض القراءات الشاذة ونادوا يا مال وقال امرئ القيس
أفاطم مهلا بعض هذا التدلل • وقال عمرو بن العاص •
معاوي لا أعطيك ديني ولم أنل • به منك دنيا فانظرن كيف تصنع
ومن ذلك قولهم بالله أي أحلف بالله فحذفوا أحلف للعلم به
والاستغناء عن ذكره • وقولهم بسم الله أي أبتدي باسم الله •
ومن ذلك حذف الألف عنه لكثرة الاستعمال • ومن ذلك
ما تقدم ذكره في حفظ التوازن كقوله عز ذكره والليل إذا يسر •
والكبير المتعال • ويوم التلاق • ومن ذلك حذف التنوين
عن محمد بن جعفر • وزيد بن عمرو • وحذف نون التثنية عند
النفي • كقولك لا غلامي لك • ولا يدي لزيد بفلان • وقميص
لا كمي له • ومن الحذف قولهم والله أفعل ذلك • ومن الحذف
قوله عز وجل ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم • فنصب خيرا
بالإضمار أي لكن الانتهاء خيرا لكم • فنصب خيرا وحذف
واختصر • ومن الحذف قوله عز ذكره وكذلك مكنا ليوسف

ومن ذلك حذف نون الجمع
عند الإضافة في قولك
هؤلاء ساكنو مكة ومسلم
القوم

في الأرض ولنعلمه من تاويل الأحاديث وتقديره ولنعلمه
فعلنا ذلك وكذلك قوله وحفظا من كل شيطان مارد أي
وحفظنا فعلنا ذلك • ومن الحذف قولهم صليت الظهر
أي صلوة الظهر وكذلك سائر الصلوت الأربع بعدها •
فصل مجمل في الإضمار يناسب ما تقدمه في الحذف
من سنن العرب الإضمار إيثارا للتخفيف وثقة بفهم المخاطب
فمن ذلك إضمار أن وحذفها عن مكانها كما قال الله عز وجل
ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا أي أن يريكم • وقال طرفة
ألا أيهذا الزاجري لحضر الوغى • وأن أشهد اللذات هل أنت مخلد
فأضمر أن أولا ثم أظهرها ثانيا في بيت واحد وتقديره ألا
أيهذا الزاجري أن لحضر الوغى وفي ذلك يقول بعض أدبا الشعرا
تفكرت في النحو حتى مللت • وأتعبت نفسي له والبدن
فكنت بظاهره عالما • وكنت بباطنه ذا فطن
خلا أن بابا عليه العفاه • في النحو يا ليته لم يكن
إذا قلت لم قيل لي هكذا • على النصب قيل بإضمار أن
ومن ذلك إضمار من كقوله عز وجل وما منا إلا له مقام معلوم
أي إلا من له • ومن ذلك إضمار من كما قال الله تعالى واختار

موسى

موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا أي من قومه ومن ذلك
إضمار إلى كما قال جل جلاله سنعيدها سيرتها الأولى أي إلى •
ومن ذلك إضمار الفعل كما قال الله عز وجل فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحيي الله الموتى • ومثله وإذ استسقى موسى
لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا وتقديره فضرب فانفجرت ومثله فمن كان
منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية وتقديره فحلق
ففدية • ومن ذلك إضمار القول كما قال الله سبحانه وتعالى
فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم في ضمنه فيقال لهم
أكفرتم لأن اما لا بد لها في الخبر من فا فلما أضمر القول أضمر الفا
ومثله وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي أي يقولون هذا
يومكم وقال الشنفري •
فلا تدفنوني إن دفني محرم • عليكم ولكن خامري أم عامر
أي التي يقال لها خامري أم عامر وهي الضبع فصل مجمل
في الزوائد والصلات التي هي من سنن العرب منها الباء الزائدة
كما تقول أخذت بزمام الناقة أي أخذت زمام الناقة وكما قال الشاعر
سود المحاجر لا يقرأن بالسور • أي لا يقرأن السور وكما قال عنترة

سيرتها الاولى صح

وتقديره فضرب فحيي كذلك يحيي الله الموتى صح

اسري صح

للرجل إذا مات عطست به اللجم ، كل شيء يتخذ ربا ويعبد
من دون الله فهو الزور والزون ، كل شيء قليل رقيق من ماء أو نبت
أو علم فهو ركيك ، كل شيء له قدر وخطر فهو نفيس ، كل
كلمة قبيحة فهي عوراء ، كل فعلة قبيحة فهي سوآء ، كل جوهر
من جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس فهو الفلز ،
كل شيء أحاط بالشيء فهو إطار له كإطار المنخل والدف
وإطار الشفة وإطار البيت كالمنطقة حوله ، كل وسم بمكوى
فهو نار ، وما كان بغير مكوى فهو حرق وحز ، كل شيء لان
أو حبل أو قناة فهو لدن ، كل شيء جلست أو نمت عليه فوجد
وطيئا فهو وثير فصل عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه
كل عطر مايع فهو الملاب ، كل عطر يابس فهو الكباء ، كل عطر
يدق فهو الألنجوج فصل يناسب ما تقدمه من الأفعال
عن الأئمة ، كل شيء جاوز الحد فقد طغى ، كل شيء توسع فقد
تفهق ، كل شيء علا شيئا فقد تسنمه ، كل شيء يثور للضرر
يقال له قد هاج كما يقال هاج الفحل وهاج به الدم وهاجت
الحرب وهاجت الفتنة وهاج الشر بين القوم وهاجت الريح
الهوج فصل وجدته عن أبي الحسين أحمد بن فارس ثم قابلته

على

على كتب اللغة فصح ، اقتمح ما على الخوان إذا أكله كله ، اشتف
ما في الإناء إذا شربه كله ، امتك الفصيل ضرع أمه إذا شرب
كل ما فيه ، ونهك الناقة حلبا إذا حلب لبنها كله ، ونزف
البئر إذا استخرج ماءها كله ، وسحف الشعر عن الجلد إذا كشطه
عنه كله ، واختف ما في القدر إذا أكله كله ، وسمد شعره
وسبده إذا أخذه كله فصل عن ابن قتيبة ، ولد كل
سبع جرو ، وولد كل طائر فرخ ، وولد كل وحشية طفل ،
وكل ذات حافر نتوج وعقوق ، وكل ذكر يمذي ، وكل أنثى
تقذي فصل عن أبي لغدة الأصفهاني ، كل ضارب بمؤخره
يلسع كالعقرب والزنبور ، وكل ضارب بفيه يلدغ كالحية
وسام أبرص ، وكل قابض بأسنانه ينهش كالسباع فصل
وجدته في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان
غرة كل شيء أوله ، كبد كل شيء وسطه ، خاتمة كل شيء
آخره ، غرب كل شيء حده ، فرع كل شيء أعلاه ، سنخ كل
شيء أصله ، أزمل كل شيء صوته ، نقاوة كل شيء ضد نفايته
جذم كل شيء أصله ، غور كل شيء قعره فصل يناسب موضوع
الكتاب في الكليات عن الأئمة ، الجم الكثير من كل شيء

طلي خ

ع م اصل
خ لغذة

حاشية

شربت بماء الدحرضين فأصبحت • أي ماء الدحرضين • وفي القرآن حكاية عن هرون • لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي • وقال عز ذكره
ألم يعلم بأن الله يرى • والباء زائدة والتقدير ألم يعلم أن الله يرى
وكما قال جل ثناؤه ويعلمون أن الله هو الحق المبين • ومنها
التاء الزائدة في ثمت وربت ولا تقول العرب ربت امرأة وقال الشاعر الطبيب
وربتما شفيت غليل صدري • وتقول ثمت كان كذا كما قال عبدة بن الطبيب
ثمت قمنا إلى جرد مسومة • أعرافهن لأيدينا مناديل
أي ثم قمنا • وتقول لات حين كذا وفي القرآن ولات حين
مناص • أي لا حين والتاء زائدة وصلة • ومنها زيادة لا كقوله
عز وجل • لا أقسم بيوم القيمة أي أقسم • وكقول رؤبة •
في بئر لا حور سرى وما شعر • أي في بئر حور • قال أبو عبيدة
لا من حروف الزوائد لتتمة الكلام والمعنى إلغاؤها كما قال
عز ذكره • غير المغضوب عليهم ولا الضالين أي والضالين
وكما قال زهير •
مورث المجد لا يغتال همته • عن الرياسة لا عجز ولا سأم
وقال الآخر •
ما كان يرضى رسول الله دينهم • والطيبان أبو بكر ولا عمر

أي أبو بكر وعمر • وقال أبو النجم • فما ألوم البيض ألا تسخرا •
أي أن تسخر • وفي القرآن ما منعك أن لا تسجد أي ما منعك
أن تسجد • ومنها زيادة ما • كقوله عز وجل فبما رحمة
من الله لنت لهم • أي فبرحمة من الله وكقوله فبما نقضهم
ميثاقهم أي فبنقضهم • وكقوله عز وجل وقليل ما هم
أي قليل هم • وكما قال الشاعر •
• لأمر ما تصرفت الليالي • لأمر ما تصرفت النجوم •
أي لأمر تصرفت • وقد يزاد في رب كما قال بعض السلف
ربما أعلم فأذر • وفي القرآن العزيز • ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين • ومنها زيادة من كقوله تعالى وما تسقط
من ورقة إلا يعلمها والمعنى ما تسقط ورقة • وكما قال عز
ذكره وكم من ملك في السموات • أي وكم ملك • وكما قال جل اسمه
وكم من قرية أهلكناها • وكما قال عز وجل قل للمؤمنين يغضوا
من أبصارهم • أي أبصارهم • ومنها زيادة اللام كما قال عز
وجل • الذين هم لربهم يرهبون أي ربهم يرهبون • وكما قال
تقدست أسماؤه إن كنتم للرؤيا تعبرون أي كنتم الرؤيا
تعبرون • ومنها زيادة كان كما قال عز ذكره قال وما علمي

بما كانوا يعملون • وكما قال الشاعر وجيران لنا كانوا كرام •
أي وجيران لنا كرام • ومنها زيادة الإسم كقولنا بسم الله
والمراد بالله ولكنه لما أشبه القسم زيد فيه الإسم • ومنها
زيادة الوجه كقوله عز وجل ويبقى وجه ربك أي ويبقى
ربك • ومنها زيادة مثل كقوله تعالى وشهد شاهد من بني
إسرائل على مثله أي عليه والله أعلم • وقال الشاعر •

• يا عاذلي دعني من عذلكا • مثلي لا يقبل من مثلكا •
أي أنا لا أقبل منك • وقال أخر •

دعني من العذر في الصبوح فما • يقبل مثلك المعاذير

فصل في الألفات • منها ألف الوصل وألف القطع • وألف
الأمر • وألف الإستفهام • وألف التعجب • وألف التثنية • وألف
الجمع • وألف التعدية • وألف لام المعرفة • وألف المخبر عن نفسه
في قوله أدخل وأخرج • وألف الحينونة كما يقال أحصد الزرع
أي حان أن يحصد وأركب المهر أي حان أن يركب • وألف الوجدان أي وجدته كذابا • وفي القرآن فإنهم لا يكذبونك
أي لا يجدونك كذابا • ومنها ألف الإتيان كقولهم أحسن أي
أتى بفعل حسن وأقبح أي أتى بفعل قبيح • ومنها ألف التحويل

كقولهم لجبنته اي وجدته جبانا واكذبته صح

كقوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية فإنها نون التوكيد
حولت ألفا • ومنها في قولك نزال ودراك بمعنى أنزل وأدرك •
ومنها ألف القافية كقول الشاعر •

يا ربع لو كنت دمعا فيك منسكبا • قضيت نحبي ولم أقض الذي وجبا
ومنها الف الندبه مع اتصالها بالهاء كقولك وا تأبط شرا •
وابناه وابن الليل • ومنها ألف التوجع والتأسف وهي
تقارب ألف الندبة كقولهم واقلباه واكرباه واحزناه •
فصل في الباآت منها باء الزيادة وقد تقدم ذكرها ويقال
لبعضها باء التبعيض كما قال الله عز ذكره وامسحوا برؤسكم
أي ببعضها • ومنها باء القسم كقولهم بالله وبالبيت الحرام
وبحياتك • ومنها باء الإلصاق كقولك مسحت يدي بالأرض
ومنها باء الاعتمال كقولك كتبت بالقلم وضربت بالسيف
وزعم قوم أن هذه والتي قبلها سواء • ومنها باء المصاحبة
كما تقول دخل فلان بثياب سفره وركب فلان بسلاحه
وفي القرآن وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم
ومنها باء السبب كقوله تعالى وكانوا بشركائهم كافرين
أي من أجل شركائهم • وكما قال والذين هم به مشركون •

السبيل

أي من أجله • ومنها الباء الدالة على نفس المخبر والظاهر أنها لغيره كقولك رأيت بفلان رجلاً جلداً • ولقيت بزيد كريماً توهم أنك لقيت بزيد كريماً آخر غير زيد وليس كذلك إنما أردت نفسه كما قال الشاعر •

• إذا ما تأملته مقبلاً • رأيت به جمرة مشعله •

وفي القرآن فسل به خبيراً • ومنها الباء الواقعة موقع عن كما قال عز وجل سأل سائل بعذاب واقع أي عن عذاب واقع ومنها الباء التي في موضع في كما قال الأعشى •

ما بكاء الكبير بالأطلال • أي في الأطلال • وقال الآخر

• وليل كأن نجوم السما • به مقل رنقت للهجوع •

أي فيه ومنها الباء التي في موضع على كما قال الشاعر •

أرب يبول الثعلبان برأسه • لقد ذل من بالت عليه الثعالب

أي على رأسه • ومنها باء البدل كما تقول هذا بذاك أي عوض عنه ومبدل منه كما قال الشاعر •

إن تجفني فلطالما واصلتني • هذا بذاك فما عليك ملام •

ومنها باء التعدية كقولك ذهبت به ورجعت به •

ومنها الباء بمعنى حيث كقولهم أنت بالمجرب أي حيث

التجريب

التجريب • وفي كتاب الله عز وجل فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب أي حيث يفوزون **فصل** في التاءات • منها ما يزاد في الاسم كما زيد في تنصب وتنفل ومنها ما يزاد في الفعل نحو تفعل وتفاعل وافتعل واستفعل • ومنها تاء القسم • والعرب تقيم التاء مقام الباء والواو في القسم • فتقول تالله لأفعلن كذا أي بالله وفي القرآن وتالله لأكيدن أصنامكم • ولا تستعمل هذه التاء إلا في اسم الله عز وجل • ومنها التاء التي تزاد في رب وثم ولا وقد تقدم ذكرها • ومنها تاء التأنيث نحو هي تفعل وفعلت • وتاء النفس نحو فعلت • وتاء المخاطبة نحو فعلت • ومنها تاء تكون بدلاً عن سين في بعض اللغات كما أنشد ابن السكيت •

يا قاتل الله بني السعلاة • عمرو بن مسعود شرار النات

يعني شرار الناس **فصل** في السينات • السين تزاد في استفعل • ويقال للتي في استهدي • واستوهب • واستعظم • واستشفى سين السؤال • وتختصر سوف أفعل فيقال سأفعل • ولا يقال لها سين سوف • ومنها سين الصيرورة كما يقال استنوق الجمل • واستنسر البغاث يضربان مثلاً للقوي يضعف والضعيف يقوى • وتقارب هذه السين • سين استقدم واستأخر

أي صار متقدما ومتاخرا فصل في الفاآت • منها فاء التعقيب • كقولهم مررت بزيدٍ فعمروٍ • أي مررت بزيدٍ وعلي عقبه بعمروٍ • وكما قال امرؤ القيس • بسقط اللوي بين الدخول فحومل • ومنها الفاء تكون جوابا للشرط كما يقال •

• إن تاتني فحسن جميل وإن • لم تاتني فالعذر مقبول •

ومنه قول الله عز وجل • والذين كفروا فتعسا لهم • فادخل الفا لأنه جعل الكفر شريطه فكأنه قال ومن كفر فتعسا له • وقال صاحب كتاب الإيضاح • الفاء التي تجيء بعد النفي • والأمر والتمني والإستفهام • والعرض والتمني • ينتصب لها الفعل • فمثال النفي كقولك ما تأتيني فأعطيك • ومنه قوله عز وجل • وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين • ومثال الأمر • كقولك • ايتني فأعرف لك • ومثال التمني كقولك لا تنقطع عنا فنجفوك • وفي القرآن • ولا تطغوا فيه فيحل عليكم • غضبي • ومثال الاستفهام أتاتينا فتحدث • ومثال العرض الا تنزل فتصيب خيرا • ومثال التمني ليت لي مالا فأعطيك فصل في الكافات • تقع الكاف في مخاطبة المذكر مفتوحة • وفي مخاطبة المؤنث مكسورة • نحو لكَ ولكِ وتدخل في أول الإسم للتنبيه

كقولك م

فتخفضه •

فتخفضه نحو قولك زيد كالأسد وهند كالقمر • قال الأخفش قد تكون الكاف دالة علي البعد كما تقول للشيء القريب مثل ذا • وللشيء البعيد مثل ذاك • وقد تكون الكاف زايدة كقوله عز وجل • ليس كمثله شيء • وتكون للتعجب كما يقال ما رأيت كاليوم ولا جلد محماه فصل في اللامات • اللام تقع زايدة في قولك ذلك • وإنما هو ذاك • ومنها لام التاكيد وإنما يقال لها لام الإبتدا نحو قوله عز وجل • لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله • ومنها في خبر أن كقولك إن زيدا لقايم • وفي خبر الإبتدا كما قال اخر • ام الحليس لعجوز شهربه • ومنها لام الاستغاثة بالفتح كقولك يا للناس • فإذا أردت التعجب فبالكسر • ومنها لام الملك كقولك هذه الدار لزيد • ولام الملك كقوله عز وجل • لله ما في السموات والأرض • ولام السبب كقوله عز من قايل • إنما نطعمكم لوجه الله • أي من أجله عن الكسائي • وكقوله وأقم الصلوة لذكري • أي من أجل ذكري ولام عند • كقوله عز وجل • أقم الصلوة لدلوك الشمس إلي غسق الليل • أي عند دلوكها • ومنها لام بعد كقوله

اي ليس مثله شيء م

شهربه

الدلوك بالضم كعنق زوال الشمس بجهد

الغسق بفتحتين اول ظلمة الليل ومعظمها ظلمة

صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. صُومُوا لِرُؤيَتِهِ وَافْطِرُوا لِرُؤيَتِهِ.
أي بَعْدَ رُؤيَتِهِ. وَمِنْهَا لَامُ التَّخْصِيصِ كَقَوْلِكَ الحَمْدُ لله
فَهَذِهِ لَامٌ مُخْتَصَّةٌ فِي الحَقِيقَةِ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَمِثْلُهَا
قَوْلُهُ تَعَالَى. وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ. وَمِنْهَا لَامُ الوَقْتِ كَقَوْلِهِم
لِثَلَاثٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ كَذَا. وَأَرْبَعٍ بَقِينَ مِنْ كَذَا. قَالَ النَّابِغَة
. تَوَهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَا. لِسِتَّةِ أَعْوَامٍ وَذَا العَامُ سَابِعُ.
وَمِنْهَا لَامُ التَّعَجُّبِ كَقَوْلِ لِلَّهِ دَرُّهُ. وَيُقَالُ يَا لَلْعَجَبِ مَعْنَاهُ
يَا قَوْمِ تَعَالَوْا إِلَى العَجَبِ. وَقَدْ تَجْتَمِعُ الَّتِي لِلنِّدَا وَالَّتِي لِلتَّعَجُّبِ
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ. أَلَا يَا لَقَوْمِ لِطَيْفِ الخَيَالِ.
وَمِنْهَا لَامُ الأَمْرِ. كَمَا تَقُولُ لِيَفْعَلْ كَذَا وَلِيَنْطَلِقْ ذَلِكَ.
وَفِي القُرْآنِ العَزِيزِ. ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ. وَمِنْهَا لَامُ
الجَزَا كَقَوْلِهِ عَزَّ وَعَلَا. إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ
اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ. وَمِنْهَا لَامُ العَاقِبَةِ
كَمَا قَالَ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ. فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ
عَدُوًّا وَحَزَنًا. وَهُمْ لَمْ يَلْتَقِطُوهُ لِذَلِكَ وَلَكِنْ صَارَتِ العَاقِبَةُ
إِلَيْهِ. وَقَالَ سَابِقٌ البَرْبَرِيُّ.
وَلِلْمَوْتِ تَغْذُو الوَالِدَاتُ سِخَالَهَا. كَمَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ تُبْنَى المَسَاكِنُ

فصل

فَصْلٌ فِي المِيمَاتِ. المِيمُ تُزَادُ فِي مَفْعَلٍ وَمَفْعِلٍ وَمُفَاعَلَةٍ.
وَغَيْرِهَا وَتُزَادُ فِي أَوَاخِرِ الأَسْمَاءِ لِلْمُبَالَغَةِ كَمَا زِيدَتْ فِي زُرْقُمٍ.
وَسُتْهُمٍ. وَشَدْقَمٍ. وَقَرَأْتُ فِي رِسَالَةٍ لِلصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ.
وَلَكِنْ لِلتَّنَظُّرِ حَقُّهُ. وَفِي تَبَطْرُمٍ. زَعَمَ غُلَامُ ثَعْلَبٍ أَنَّ
البَطْرَ الخَاتَمُ. وَأَنَّ قَوْلَهُمْ تَبَطْرَمَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَأَحْسِبُهُ
حَسْبَ المِيمِ تُزَادُ فِي التَّصَارِيفِ كَمَا زِيدَتْ فِي زُرْقُمٍ وَسُتْهُمٍ
فَصْلٌ فِي النُّونَاتِ. النُّونُ تُزَادُ أُولَى. وَثَانِيَهُ. وَثَالِثَهُ.
وَرَابِعَهُ. وَخَامِسَهُ. وَسَادِسَهُ. فَالأُولَى فِي نَعْسَلٍ. وَالثَّانِيَةُ
فِي قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ عَنْسَلٌ. وَالثَّالِثَهُ فِي قَلَنْسُوَةٍ. وَالرَّابِعَهُ فِي
رَعْشَنٍ. وَالخَامِسَهُ فِي صَلَتَانٍ. وَالسَّادِسَهُ فِي زَعْفَرَانٍ.
وَتَكُونُ فِي أَوَّلِ الفِعْلِ لِلْجَمْعِ نَحْوُ نَخْرُجُ. وَفِي آخِرِ الفِعْلِ
لِلْجَمْعِ المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ نَحْوُ يَخْرُجُونَ. وَيَخْرُجْنَ. وَعَلَامَةٌ
لِلرَّفْعِ فِي قَوْلِكَ يَخْرُجَانِ. وَفِي قَوْلِكَ الرَّجُلَانِ. وَيَقَعُ فِي الجَمْعِ
نَحْوُ مُسْلِمُونَ. وَتَكُونُ فِي فِعْلِ المُطَاوَعَةِ نَحْوُ كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ.
وَقَلَبْتُهُ فَانْقَلَبَ. وَتَكُونُ لِلتَّأْكِيدِ مُخَفَّفَةً وَمُثَقَّلَةً فِي قَوْلِكَ
اضْرِبَنَّ. وَاضْرِبَنْ. وَتَكُونُ لِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ تَفْعَلِينَ. وَلِلْجَمَاعَةِ
يَفْعَلْنَ فَصْلٌ فِي الهَاآتِ. الهَاءُ تُزَادُ فِي زَائِدَةٍ وَمُذَكَّر

وخارجه • وطابخه • وهاء الاستراحه كما قال الله تعالى
ما اغني عني ماليه هلك عني سلطانيه • وهاء الوقف على
الأمر من وشى يشي • ووقى يقي • ووعى يعي • نحو شِه
وعِه • وقِه • وهاء الوقف على الأمر من اهتدى • واقتدى
كما قال الله عز وجل فبهداهم اقتده • وهاء التأنيث
نحو قاعدة • وصايمة • وهاء الجمع نحو حجارة • وذكورة
وفهودة • وصقورة • وعمومة • وخؤولة • وصبية
وغلمة • وبررة • وفجرة • وكتبة • وفسقة • وكفرة • وولاة
ورعاة • وغزاة • وجبابرة • واكاسرة • وقياصرة • وجحاجحة
وتبابعة • ومنها هاء المبالغة وهي الداخلة على صفات
المذكر • نحو قولك رجل علامة • ونسابة • وداهية • وباقعة
ولا يجوز ان تدخل هذه الهاء في صفة من صفات الله عز وجل
بحال وان كان المراد بها المبالغة في الصفة • ومنها
الهاء الداخلة على صفة الفاعل بكثرة ذلك الفعل منه
ويقال لها هاء الكثرة نحو قولهم • نكحة • وطلقة • وضحكة
ولعنة • وفي كتاب الله • ويل لكل همزة لمزة • أي لكل
عيابة مغتابة • ومنها الهاء في صفة المفعول به لكثرة

وقضاه

وسخرة

ذلك

ذلك الفعل منه • كقولهم رجل ضحكة • ولعبة • وسخرة
وهتكة • ومنها هاء الحال في قولك فلان حسن الركبة
والمشية • والعمة • وهاء المرة كقولك دخلت دخلة • وخرجت
خرجة • وفي كتاب الله عز وجل • وفعلت فعلتك التي فعلت
وانت من الكافرين فصل في الواوات • قد تكون الواو
زايدة في الأولى • وقد تزاد ثانية • نحو كوثر • وثالثة نحو
جنون • ورابعة نحو قرنوة • وخامسة نحو قمحدوة • ومن
الواوات واو النسق وهو العطف • كقولك رأيت زيدا
وعمروا • وواو العلامة للرفع • كقولك أخوك والمسلمون
والواو التي في قولك لا تاكل السمك • وتشرب اللبن ولو قال الشاعر
• لا تنه عن خلق وتاتي مثله • وفي القرآن العزيز ولا تلبسوا
الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون • ومنها واو
القسم في قول الله تعالى • والنجم اذا هوى • والسماء ذات
البروج • والشمس وضحاها • ومنها واو الحال كقولك
جاءني فلان وهو يبكي أي في حال بكائه • وفي القرآن تولوا
واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون •
ومنها واو رب كقول رؤبة • وقاتم الأعماق خاوي المخترق

أي وربت قائم الأعماق • ومنها الواو بمعنى مع كقولك
استوى الماء والخشبة أي مع الخشبة • ولو تركت الناقة
وفصيلها لرضعها أي مع فصيلها • ومنها واو الصلة
كقوله تعالى • إلا ولها كتاب معلوم • والمعنى إلا لها •
ومنها الواو بمعنى إذ كقوله عز وجل • وطائفة قد أهمتهم
أنفسهم • يريد إذ طائفة كما تقول جئت وزيد راكب •
تريد إذ زيد راكب • ومنها واو الثمانية • كقولك واحد
اثنان ثلثه اربعه خمسه سته سبعه وثمنيه وفي القرآن
سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم •
وكما قال تعالى في ذكر جهنم حتى إذا جاؤها فتحت أبوابها
بلا واو لأن أبوابها سبعة • ولما ذكر الجنة قال حتى إذا
جاؤها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها • فالحق بها الواو
لأن أبوابها ثمانية • وواو الثمانيه مستعملة في كلام العرب

فصل مجمل في وقوع بعض حروف المعنى مواقع بعض •
أم تقع موقع بل كما قال الله عز وجل • أم يقولون شاعر
أي بل يقولون شاعر • قال سيبويه • أم تأتي بمعنى الاستفهام

كقوله

كقوله تعالى • أم تريدون أن تسألوا رسولكم • أي تريدون
أن تسألوا رسولكم • والله أعلم • أو بمعنى واو العطف كما قال
الله عز وجل • ولا تطع منهم آثما أو كفورا أي آثما وكفورا •
أو بمعنى بل كما قال تبارك وتعالى • وأرسلناه إلى مائة ألف
أو يزيدون • أي بل يزيدون • أو بمعنى إلا كما قال امرؤ القيس
فقلت له لا تبك عينك إنما • نحاول ملكا أو نموت فنعذرا •
ومعناه نحاول ملكا إلا أن نموت فنعذرا • أو بمعنى حتى كما
قال الراجز • ضربا وطعنا أو يموت الأعجل • أي حتى يموت
أن بمعنى لعل كما قال الله عز وجل • وما يشعركم أنها إذا
جاءت لا يؤمنون • والمعنى لعلها إذا جاءت والله أعلم •
إن الخفيفه بمعنى إذ كما قال الله تعالى وأنتم الأعلون
إن كنتم مؤمنين • إن الخفيفه بمعنى لقد • كما قال جل ذكره
وإن كنا عن عبادتكم لغافلين • أي ولقد كنا • إلى بمعنى مع
كما قال الله عز وجل • من أنصاري إلى الله • أي مع الله وكما
قال تعالى • ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم • أي مع أموالكم
وكما قال عز ذكره • فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
إلا بمعنى بل • كما قال الله عز وجل • طه ما أنزلنا عليك القرآن

لتشقي الا تذكرة لمن يخشي ٭ والمعنى بل تذكرة لمن يخشي
والله اعلم ٭ وكما قال عز وجل فبشرهم بعذاب اليم الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ٭ الا بمعني لكن
كما قال الله عز ذكره ٭ لست عليهم بمسيطر الا من تولى
وكفر ٭ معناه لكن من تولي وكفر وقيل في معني قول الشاعر

٭ وبلدة ليس بها انيس ٭ الا اليعافير والا العيس ٭

اي ولكن اليعافير على مذهب من ينكر الاستثنا من غير
الجنس ٭ اذ بمعني اذا كما قال الله عز وجل ولو تري اذ فزعوا
فلا فوت ٭ ومعناه اذا فزعوا ٭ وقال الله عز وجل ٭ واذ
قال الله يا عيسي لان اذا واذ بمعني واحد في بعض المواضع
كما قال الراجز ٭

٭ ثم جزاه الله عني اذ جزي ٭ جنات عدن في العلالي العلا ٭

والمعنى اذا جزي لانه لم يقع بعد ٭ فاما قوله عز وجل
ولو تري اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد فترى مستقبل
واذ للماضي وانما قال كذلك لان الشي كاين وان لم يكن بعد
وهو عند الله قد كان لان علمه به سابق وقضاوه نافذ
فهو لا محالة كاين ٭ انى بمعنى كيف كما قال الله عز وجل ٭ انى

معناه بل الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم

والمعني واذا قال الله يا عيسي

يحيي

يحيي هذه الله بعد موتها اي كيف يحيي ٭ وكما قال سبحانه
حكاية عن مريم ٭ انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر اي كيف
يكون ٭ ايان بمعني متي كقول الله سبحانه وتعالي وما يشعرون
ايان يبعثون ٭ وقال بعض اهل العربية تري اصلها اي اوان
فحذفت الهمزة وجعلت الكلمتان كلمة واحدة ٭ كقولهم ايش
واصله اي شي ٭ بل بمعني ان كقوله عز وجل ٭ ص والقران
ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق ٭ معناه ان الذين
كفروا في عزة وشقاق لان القسم لا بد له من جواب ٭ بعد
بمعني مع ٭ يقال فلان كريم وهو بعد هذا اديب اي مع هذا
ويتاول قول الله عز وجل عتل بعد ذلك زنيم اي مع ذلك
والله اعلم ٭ ثم بمعني واو العطف ٭ كما قال الله تعالي فالينا
مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ٭ اي والله شهيد
على ما يفعلون ٭ عن بمعني بعد كما قال امرؤ القيس لم تنتطق
عن تفضل ٭ اي بعد تفضل ٭ كاين بمعني كم فيها لغتان
بالهمزة والتشديد وبالتخفيف ٭ قال الله جل وعلا ٭ وكاين
من قرية عتت عن امر ربها ورسله اي وكم من قرية ٭
لو بمعني ان الخفيفه ٭ قال الفرا ٭ لو تقوم مقام ان الخفيفه كما قال

الله عز وجل ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون • ولو لانها
بمعنى ان لا اقتضت جوابا لأن لو لا بد لها من جواب ظاهر او
مضمون مضمر كقوله • ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه
بأيديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين • لولا بمعنى هلا
كقوله عز وجل فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا • اي فهلا • وقوله
عز وجل • لولا تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين • اي هل
تاتينا • وما زيادة وصلة • لما بمعنى لم لا تدخل الا على المستقبل
كما تقول جيت ولما يجي زيدا اي ولم يجي • وكما قال عز ذكره لما
يذوقوا عذاب • اي لم يذوقوا عذاب • وكما قال عز ذكره كلا
لما يقض ما امره اي لم يقض • فاما لما التي للزمان فتكون لما مضى
نحو قصدتك لما ورد فلان • لا بمعنى لم كقوله عز اسمه فلا صدق
ولا صلى اي لم يصدق ولم يصلي • وينشد

• ان تغفر اللهم تغفر جما • وأي عبد لك لا الما •

اي عبد لك لم يلم بالذنب • لدن بمعنى عند • كقوله تعالى
قد بلغت من لدني عذرا • اي من عندي • وكقوله عز وجل
والفيا سيدها لدى الباب • اي عند الباب • ليس بمعنى
لا • تقول العرب ضربت زيدا ليس عمرا • اي لا عمروا وكما قال

انما يجزي

انما يجزي الفتى ليس الجمل • اي لا الجمل • لعل بمعنى كي
كما قال الله عز وجل • وانهارا وسبلا لعلهم يهتدون •
يريد كي يهتدون • وما بمعنى من كقوله تعالى • وما خلق
الذكر والانثى • وكذلك قوله تعالى والسماء وما بناها • الى قوله
ونفس وما سواها • اي ومن سواها • قال واهل مكة اذا سمعوا
صوت الرعد • سبحان ما سبحت له • اي من سبحت • في بمعنى
على • كقوله تعالى • ولاصلبنكم في جذوع النخل • اي على جذوع
النخل • لأن الجذع للمصلوب بمنزلة القبر للمقبور • وينشد
هم صلبوا العبدي في جذع نخلة • فلا عطشت شيبان الا باجدعا
من بمعنى على • كما قال ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا
اي على القوم • حتى بمعنى الى • كما قال تعالى سلام هي حتى
مطلع الفجر فصل في الاثنين ينسب الفعل اليهما وهو
لاحدهما • وقد تقدم في بعض الفصول ما يقاربه قال
الله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما • وكان
النسيان من احدهما لأنه قال • فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان • وقال تعالى مرج البحرين يلتقيان اي كلاهما
يجتمعان واحدهما عذب والاخر ملح وبينهما برزخ • اي حاجز

يقولون م

ثم قال يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان • فانما يخرجان من
الملح لا من العذب **فصل** في اقامة الانسان مقام من
يشبهه وينوب منابه • من سنن العرب ان تفعل ذلك
فتقول زيد عمرو • اي كانه هو او يقوم مقامه ويسد مسده •
ويقول ابو يوسف ابو حنيفة اي في الفقه • والبحتري ابو تمام
اي في الشعر • وفي القرآن وازواجه امهاتهم • اي هن مثلهن
في التحريم • وليس المراد انهن والدات • اذ جاء في اية اخرى
ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم • فنفى ان تكون الام غير الوالدة

فصل في اضافة الفعل الى ما ليس بفاعل على الحقيقة
هي من سنن العرب اذ تعبر عن الجماد بفعل الانسان كما قال
الراجز • امتلأ الحوض وقال قطني • وليس هناك قول وكما قال الشماخ
كأني كسرت الرحل لخفت سهوقا • اطاع له من رامتين حديق •
فجعل الحديق مطيعا لهذا العير لما تمكن من رعيه والحديق لا
طاعة له ولا معصية • وفي كتاب الله عز وجل • فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقامه • ولا ارادة للجدار • ولكنه من توسع
العرب في المجاز والاستعارة • قال الصولي ما رأيت احدا كان
اشد تبذخا بالكفر من ابن فراس ولا اكثر اظهارا له منه ولا ادوم

تعنتنا بالقرآن • قال لي يوما ونحن في دار الوزير العباس بن
الحسين ننتظر مجيئه هل تعرف للعرب ارادة لغير مميز فقلت
ان العرب تعبر عن الجمادات بقول ولا قول لها كما قال الشاعر
امتلأ الحوض وقال قطني • وليس ثم قول • قال ولم ادر هذا
وانما اري في اللغة ارادة لغير مميز وانما عرض بقوله عز
وجل فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه فايدني الله
عز وجل بان ذكرت قول الراعي •

في مهمه فلقت به هاماتها • فلق الفؤوس اذا اردن نصولا

فكأني القمته الحجر وسر بذلك من كان صحيح النية • وسود
الله وجه ابن فراس • والعرب تسمي التهيؤ للفعل والاحتياج
اليه ارادة له • قال ابو محمد البريدي كنت والكسائي اعيد
العباس بن الحسن العلوي فجاء غلام له وقال يا مولاي كنت
عند فلان فاذا هو يريد ان يموت فضحكنا فقال مم ضحكتما قلنا
من قوله يريد ان يموت وهل يريد الانسان الموت فقال
العباس قد قال الله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فاقامه • وانما هذا مكان يكاد فنبهنا والله اعلم **فصل**
في المجاز • قال الجاحظ للعرب اقدام على الكلام ثقة بفهم

العلق النفيس من كل شيء، الصريح الخالص من كل شيء،
الرحب الواسع من كل شيء، الذرب الحاد من كل شيء،
المطهم الحسن التام من كل شيء، الصدع الشق في كل شيء،
الطلا الصغير من ولد كل شيء، الزرياب الأصفر من كل شيء،
العلندى الغليظ من كل شيء،

الباب الثاني في التنزيل والتمثيل فصل في طبقات

الناس، وذكر سائر الحيوانات، وأحوالها وما يتصل بها
عن الأئمة، الأسباط في ولد إسحق بمنزلة القبائل في ولد
إسمعيل عليهما السلم، أرداف الملوك في الجاهلية الوزرا
في الإسلام، والردافة كالوزارة قال لبيد،

وشهدت أنجية الإفاضة عاليا كعبي وأرداف الملوك شهود

[كالقبائل] [أندية م الافاقه]

والأقيال الحمير كالبطاريق للروم، والمراهق من الغلمان
بمنزلة المعصر من الجواري، الكاعب منهن بمنزلة الحزور
منهم، الكهل من الرجال بمنزلة النصف من النساء، القارح
من الخيل بمنزلة البازل من الإبل، الطرف من الخيل بمنزلة
الكريم من الرجال، البذج من أولاد الضأن مثل العتود
من أولاد المعز، الشادن من الظبا كالناهض من الفراخ،

البعيثر من الخيل كالشريس من الإبل والعنتين من الرجال،
ربوض الغنم مثل بروك الإبل وجثوم الطاير كجلوس الإنسان،
خلف الناقة بمنزلة ضرع البقرة وثدي المرأة، البراثن من
الكلب بمنزلة الأصابع من الإنسان، الكرش من الدابة
كالمعدة من الإنسان والحوصلة من الطاير، المهر من الخيل
بمنزلة الفصيل من الإبل والجحش من الحمير والعجل من البقر،
الحافر للدابة كالفرسن للبعير، المنسم للبعير بمنزلة الظفر
للإنسان والسنبك للدابة والمخلب للطاير، الخنان في الدواب
كالزكام في الناس، اللغام للبعير كاللعاب للإنسان، المخاط
من الأنف كالرغام من الغنم، النثير للدوات كالعطاس
للناس، الناقة اللقوح بمنزلة الشاة اللبون والمرأة
المرضعة، الودج للدابة كالفصد للإنسان، خلاء
البعير مثل حران الفرس، نفوق الدابة بمنزلة موت
الإنسان، الزهلقة للحمار بمنزلة الهملجة للفرس،
سنق الدابة بمنزلة اتخام الإنسان وهو في شعر الأعشى،
الغدة للبعير كالطاعون للإنسان، الحاقن للبول كالحاقب
للغايط، الحصر من الغايط كالأسر من البول، الهمج فيما

الى النهش واللدغ والعض
واكل المال وانما يذهبون م

المخاطب من اصحابهم عنهم كما جوزوا قوله اكله الاسود
وانما يذهبون الى الافناء كما قال الله عز وجل ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا • ولعلهم شربوا بتلك الاموال الانبذة
ولبسوا الحلل وركبوا الهماليج • ولم ينفقوا منها درهما
في سبيل الله • انما اكل وجوزوا اكلته النار وانما ابطلت
عينه • وجوزوا ايضا ان يقولوا ذقت لما ليس يطعم وهو
قول الرجل اذا بالغ في عقوبة عبده ذق • وكيف ذقته اي
وجدت طعمه • قال الله عز وجل ذق انك انت العزيز الكريم
وقال عز من قايل • فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون • وقال تعالى فذاقوا وبال امرهم • قالوا طعمت لغير
الطعام • كما قال العرجي •
فان شئت حرمت النساء سواكم • وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا
وقال الله تعالى فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني • يريد لم يذق طعمه • وكما قال خالد بن عبد الله
القسري في هزيمة له اطعموني ما قال فيه الشاعر •
بل السراويل من خوف ومن دهش • واستطعم الماء لما جد في الهرب

بلغ ذلك

بلغ ذلك الحجاج فقال ما ايسر ما تعلق فيه يا ابن اخي الليس
الله تعالى يقول • فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني • قال الجاحظ في قوله عز وجل • ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها • يريد فما دونها وهو
كقول القايل • فلان اسفل الناس • فنقول وفوق ذلك تضع
قولك فوق مكان قولهم هو شر من ذلك • وقال الفرا فما فوقها
اي في الصغر والله اعلم • قال المبرد من الايات التي ربما
يغلط في مجازها النحويون قول الله تعالى • فمن شهد منكم الشهر
فليصمه • والشهر لا يغيب عنه احد • ومجاز الاية فمن كان
منكم شاهدا بلده في الشهر فليصمه • والتقدير فمن كان شاهدا
في شهر رمضان فليصمه • ونصب الشهر للظرف لا نصب
المفعول فصل في اقامة وصف الشي مقام اسمه كما قال الله
عز وجل • وحملناه على ذات الواح ودسر يعني السفينة فوضع
صفتها موضع تسميتها • وقال تعالى اذ عرض عليه بالعشي
الصافنات الجياد • يعني الخيل • وقال بعض المتقدمين
سالت قتيلة عن ابيها صحبة • في الروع هل ركب الاغر الاشقرا
تعني هل قتل • والاغر الاشقر وصف الكرم فاقامه مقام اسمه

وقال بعض المحدثين •

شمت برق الوزير فانهل حتى • لم اجد مهربا الى الاعدام
فكأني وقد تقاصر باعي • خابط في عباب اخضر طام

يعني البحر • وقال الحجاج لابن القبعثري • لأحملنك على الأدهم يعني القيد فتجاهل عليه وقال الامير حمل على الادهم والاشهب

فصل في اضافة الشيء الى الله جل وعلا • العرب تضيف بعض الاشيا الى الله عز ذكره وان كانت كلها له سبحانه فتقول بيت الله • وظل الله • وناقة الله • قال الجاحظ كل شيء اضافه الله الى نفسه فقد عظم شانه • وفخم امره وقد فعل ذلك بالنار • فقال نار الله الموقدة • ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للهب ابن ابي لهب اكلك كلب الله فاكله الاسد ففي هذا الخبر فايدتان احداهما انه ثبت بذلك ان الاسد كلب والثانية ان الله لا يضاف اليه الا العظيم من الاشياء في الخير والشر اما الخير فكقولهم ارض الله وخليل الله وزوار الله واما الشر فكقولهم دعه في لعنة الله وسخطه واليم عذابه والى نار الله وحر سقره

فصل في تسمية العرب ابناها بالشنيع من الاسامي هي من سنن العرب اذ تسمي ابناها بحجر وكلب ونمر وذيب

واسد وما اشبهها • وكان بعضهم اذا ولد لاحدهم ابن سماه بما يراه ويسمعه مما يتفال به • فان راى حجرا او سمعه تاول فيه الشدة والصلابة والصبر والبقاء • وان راى كلبا تاول فيه الحراسة والالف وبعد الصوت • وان راى نمرا تاول فيه المنعة والتيه والشكاسة • وان راى ذيبا تاول فيه الظلم والوقاحة وطول العمر • وان راى اسدا تاول فيه المهابة والقدرة والحشمة وقال بعض الشعوبية لابن الكلبي لم سمت العرب ابناها بكلب واوس واسد وما شاكلها • وسمت عبيدها بيسر وسعد ويمن • فقال واحسن لانها سمت ابناها لاعدايها وسمت عبيدها لانفسها

فصل في ابنية الافعال في الاغلب الاكثر • فعّل يكون بمعنى التكثير كقوله عز ذكره وغلّقت الابواب • وقوله يذبّحون ابناكم • وفعّل يكون بمعنى افعل نحو خبّر واخبر • وكرّم واكرم • ونزّل وانزل ويكون مضادا له نحو افرط اذا جاوز الحد • وفرّط اذا قصّر • وقال الشاعر •

لا خير في الافراط والتفريط • كلاهما عندي من التخليط

وقلت في كتاب المبهج • اياك والافراط المملّ والتفريط المخلّ ويكون فعّل بنية لا لمعنى نحو كلّم • ويكون بمعنى نسب نحو

ظلمه إذا نسبه إلى الظلم • وجهله إذا نسبه إلى الجهل • أفعل يكون
بمعنى فعل نحو أسقى وسقى • وأمحضه الود ومحضه وقد يتضاد
نحو نشط العقدة إذا شدها وأنشطها إذا حلها • فاعل يكون بين
اثنين نحو ضاربه وبارزه وخاصمه وحاربه وقاتله • وتكون
بمعنى فعل كقول الله عز وجل قاتلهم الله أي قتلهم الله •
وسافر الرجل • وتكون بمعنى فعل نحو ضاعف الشيء وضعفه
تفاعل يكون بين اثنين وبين الجماعة نحو تجادلا وتناظرا •
وتحاكما • وتكون من واحد نحو تراءى له • وتكون بمعنى أظهر
نحو تغافل وتجاهل وتمارض وتساكر إذا أظهر غفلة وجهلا
ومرضا وسكرا وليس بغافل ولا جاهل ولا مريض ولا سكران •
تفعل تكون بمعنى فعل نحو تخلصه إذا خلصه كما قال الشاعر •
تخلصني من عقلة الغي منعما • وكنت زمانا في ضمان أسارع
وكما قال عمرو بن كلثوم • •
تهددنا وأوعدنا رويدا • متى كنا لأمك مقتوينا
وتكون بمعنى التكلف نحو تشجع وتجلد • وتكون لأخذ الشيء
نحو تأدب وتفقه وتعلم • وتكون تعلم بمعنى اعلم كما قال القطامي
تعلم ان بعض الشر خير • وأن لهذه الغمم انقشاعا

تفعل بمعنى افعل

أي اعلم • استفعل يكون بمعنى التكلف نحو استعظم أي تعظم
واستكبر أي تكبر ويكون استفعل بمعنى الاستدعاء والطلب
نحو استعظم واستسقى واستوهب ويكون بمعنى فعل نحو
استقر أي قر ويكون بمعنى صار نحو استنوق الجمل واستنسر
البغاث وقد تقدم في باب السينات • افتعل يكون بمعنى
فعل نحو اشتوى أي شوى واقتنى أي كسب ويكون لحدوث
صفة نحو افتقر وافتتن وما انفعل فهو فعل المطاوعة نحو
كسرته فانكسر وجبرته فانجبر وقلبته فانقلب وقد تقدم
له ذكر في باب النونات فصل في أبنية دالة على معان
في الأغلب الأكثر وقد تختلف ما كان على فعلان دل على الحركة
والاضطراب كالنزوان والغليان والضربان والهيجان
وما كان على فعلان دل على صفات تقع من أحوال كالعطشان
والغرثان والشبعان والريان والغضبان • وما كان على
افعل دل على صفات بالألوان نحو أبيض وأحمر وأسود
وأصفر وأخضر • وكذلك العيوب تكون على أفعل نحو أزرق
وأحول وأعور وأقرع وأقطع وأعرج وأحيف ويكون
الأدواء على فعال كالصداع والزكام والسعال والخناق

فصل

وَالكُبَادِ • وَالأَصْوَاتُ أَكْثَرُهَا عَلَى هَذَا كَالصُّرَاخِ • وَالنُّبَاحِ •
وَالضُّبَاحِ • وَالرُّغَا • وَالثُّغَا • وَالخُوَارِ وَبَابٌ آخَرُ مِنْهَا عَلَى فعيل
كَالقَعِيعِ • وَالهَرِيرِ • وَالهَدِيرِ • وَالصَّهِيلِ • وَالنَّهِيقِ • وَالزَّئِيرِ •
وَالنَّعِيقِ • وَالنَّعِيبِ • وَالخَرِيرِ • وَالصَّرِيرِ وحكايات الاصوات
على فعلله كَالصَّرْصَرَةِ وَالقَرْقَرَةِ • وَالفَرْقَعَةِ • وَالغَرْغَرَةِ •
وَالقَعْقَعَةِ • وَالخَشْخَشَةِ واطعمة العرب على فعيله كَالسَّخِينَةِ
وَالعَصِيدَةِ • وَاللَّهِيفَةِ • وَالحَرِيرَةِ • وَالنَّقِيعَةِ • وَالوَلِيمَةِ •
وَالعَقِيقَةِ واكثر الادويه على فعول كَاللَّعُوقِ • وَالسَّعُوطِ •
وَالوَجُورِ • وَاللَّدُودِ • وَالذَّرُورِ • وَالقَطُورِ • وَالنَّطُولِ •
واكثر العادات في الاستكثار على مفعال نَحْوَ مِطْعَانٍ • ومطعام
وَمِضْرَابٍ • وَمِضْيَافٍ • وَمِكْثَارٍ • وَمِهْذَارٍ • وَامْرَأَةٌ مِعْطَارٌ •
وَمِذْكَارٌ • وَمِئْنَاثٌ • وَمِتْآمٌ فصل في التَّشْبِيهِ بِغَيْرِ أَدَاةِ
التَّشْبِيهِ وهذه طَرِيقَةٌ أَنِيقَةٌ غَلَبَ عليها المُحْدَثُونَ المتقدمين
فَأَحْسَنُوا وَظَرُفُوا وَلَطُفُوا وَأَرَى أَبُو نُوَاسٍ السَّابِقَ اليها في قوله

تبكي فتلقي الدر من نرجس   وتلطم الورد بعناب

فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس والخد بالورد والانامل
بالعناب من غير ان ذكر الدمع والعين والخد والانامل

من غير

من غير ان استعان بِأَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ التَّشْبِيهِ وهي كان وكاف
التَّشْبِيهِ وَحَسِبْتُهُ كَذَا وَفُلَانٌ حَسَنٌ وَلَا القَمَرُ وَجَوَادٌ وَلَا
المَطَرُ وَقَدْ زَادَ أَبُو الفَرَجِ الوأوا عَلَى أَبِي نُوَاسٍ فَخَمَّسَ مَا رَبَّعَهُ فِي قَوْلِهِ

وَأَسْبَلَتْ لُؤْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ   وَرْدًا وَعَضَّتْ عَلَى العُنَّابِ بِالبَرَدِ

والزيادة في تشبيه الثغر بالبرد ومن هذا الباب قول ابي الطيب المتنبي

بَدَتْ قَمَرًا وَمَالَتْ خُوطَ بَانٍ   وَفَاحَتْ عَنْبَرًا وَرَنَتْ غَزَالَا

وَقَوْلُ أَبِي القَاسِمِ الزَّاهِي

سَفَرْنَ بُدُورًا وَانْتَقَبْنَ أَهِلَّةً   وَمِسْنَ غُصُونًا وَالتَفَتْنَ جَآذِرَا

وَقَوْلُ أَبِي الحَسَنِ الجَوْهَرِيِّ الجُرْجَانِيِّ فِي الشَّرَابِ

إِذَا فُضَّ عَنْهُ الخَتْمُ فَاحَ بَنَفْسَجًا   وَأَشْرَقَ مِصْبَاحًا وَنَوَّرَ عُصْفُرَا

وقول مولف الكتاب في فتي قوال

رَنَا ظَبْيًا وَغَنَّى عَنْدَلِيبًا   وَلَاحَ شَقَائِقًا وَمَشَى قَضِيبًا

وَقَوْلُهُ أَيْضًا وَفِيكَ لَنَا فِتَنٌ أَرْبَعٌ   تسل علينا سيوف الخوارج
لحاظ الظبا وطوق الحمام   ومشي القباج وزي التدارج

ومن هذا الباب قول ابن سكرة

الخَدُّ وَرْدٌ وَالصُّدْغُ غَالِيَةٌ   وَالرِّيقُ خَمْرٌ وَالثَّغْرُ مِنْ بَرَدِ

وَقَوْلُ القَاضِي ابن عَبْدِ العَزِيزِ فِي المَدْحِ

لحاظك أقدارٌ وكفك مزنةٌ وعزمك صمصامٌ وريعك غيلُ
فصلٌ في إقامة العم مكان الأب والخالة مكان الأم قال الله تعالى
حكاية عن بني يعقوب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه
ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسمعيل
وإسحاق وإسمعيل عم يعقوب فجعله أبا وقال في بعض قصة يوسف
ورفع أبويه على العرش يعني أباه وخالته وكانت أمه قد ماتت
فجعل الخالة أماً فصل في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين خرج
فلانٌ إذا وقع في الحرج وتحرج إذا تباعد عن الحرج وكذلك أثم
وتأثم وهجد إذا نام وتهجد إذا سهر وفزع فلانٌ إذا أتاه الفزع
وفزع عنه إذا نحي عنه الفزع وفي كتاب الله حتى إذا فزع عن قلوبهم
أي أخرج الفزع عنها ويقال امرأة قذور أي متصونة عن الأقذار
واللفظ يشبه ضد ذلك فصل في وقوع فعل واحد على عدة معانٍ من ذلك
قولهم قضى بمعنى حتم كقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت
وقضى بمعنى أمر كقوله في وقوع فعل واحد على عدة معانٍ إلى
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه أي أمر ويكون قضى بمعنى
صنع كقوله تعالى فاقض ما أنت قاضٍ أي فاصنع ما أنت صانع
ويكون قضى بمعنى حكم كما يقال للحاكم قاضي وقضى بمعنى

أعلم

أعلم كقوله وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي أعلمناهم
ويقال للميت قضى إذا فرغ من الحيوة وقضى الحاجة معروف
ومنه قوله تعالى حاجة في نفس يعقوب قضاها ومن قوله
في هذا الباب قوله فصل لربك وانحر يعني الصلوة المعروفة
وقوله عز وجل وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم أي ادع لهم
وقوله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة
الإستغفار ومن المؤمنين الثناء والدعاء والصلوة الدين
من قوله تعالى في قصة شعيب أصلواتك تأمرك أي دينك
والصلاة كنائس اليهود وفي القرآن لهدمت صوامع وبيع
وصلوات ومساجد فصلٌ في كلمة واحدة من الأفعال تختلف
معانيها باختلاف مصدرها وليس للعرب مثلها هي قولهم
وجد كلمة مبهمة فإذا صرفت قيل في ضد العدم وجودا وفي
المال وجدا وفي الغضب موجدة وفي الضالة وجدانا فصلٌ
في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة من ذلك عين الشمس
وعين الماء ويقال لكل واحد منهما العين والعين والعين
النقد من الدراهم والعين الدنانير والعين السحابة تنشأ

وفي الحزن وجداً

من قبل القبلة، والعين مطر أيام لا يقلع، والعين الديذبان
والجاسوس، والطليعة، والرقيب، وكلهم قريب من قريب، ويقال
في الميزان عين إذا رجحت إحدى كفتيه على الأخرى، والعين عين
الركبة، وعين الشيء نفسه، وعين الشيء خياره، والعين الناص
والعين مصدر عانه عينا **ومن ذلك** الخال أخو الأم ونوع من
البرود، والاختيال، والغيم، وواحد الخيلان **ومن ذلك**
الحميم يقع على الماء الحار والقرآن ناطق به قال أبو عمرو والحميم
الماء البارد وأنشد

وساغ لي الشراب وكنت قدما   أكاد أغص بالماء الحميم

والحميم القريب من قوله تعالى ولا يسئل حميم حميما أي قريب قريبا
والحميم الخاص يقال دعينا في الخاصة لا في العامة والحميم العرق
والحميم الخيار من الإبل ويقال جاء المصدق فأخذ حميمها أي خيارها
ومن ذلك المولى هو السيد والمعتق والمعتق وابن العم والصهر
والجار والحليف **ومن ذلك** العدل هو الفدية من قوله تعالى
لا يؤخذ منها عدل أي فدية والمثل من قوله أو عدل ذلك
صياما أي مثل ذلك والعدل القيمة والرجل الصالح والحق
وضد الجور **فصل** في المرض المرض في القلب هو الفتور

عن الحق

عن الحق وفي البدن فتور الأعضاء وفي العين فتور النظر
فصل في الإبدال من سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها
مكان بعض في قولهم مدح ومده وحذ وجذ وخذم وجذم
وصقع الديك وسقع وفاض أي مات وفاظ وفلق الله الصبح
وفرق وفي قولهم سراط وصراط ومصيطر ومسيطر ومكة
وبكة **فصل** في القلب من سنن العرب القلب في الكلمة وفي
القصة أما في الكلمة فكقولهم جذب وجبذ وضب وبض
وبكل وكبل وطمس وطسم وأما القصة فكقول الفرزدق
كما كان الزناء فريضة الرجم أي كما كان الرجم فريضة الزنا
وكما قال وتشقى الرماح بالضياطرة الحمر أي وتشقى الضياطرة
الحمر بالرماح وكما يقال أدخلت الخاتم في إصبعي وإنما هو
إدخال الإصبع في الخاتم وفي القرآن ما إن مفاتحه لتنوء
بالعصبة أولي القوة وإنما العصبة أولو القوة تنوء
بالمفاتيح **فصل** في تسمية المتضادين باسم واحد هي من
سنن العرب المشهورة كقولهم الجون للأسود والأبيض
والقرء للأطهار والحيض والصريم لليل والصبح والخلولة
للشك واليقين قال أبو ذويب

فبقيت بعدهم بعيشٍ ناصبٍ   ولخال أني لاحقٌ مستتبع
أي أو قن والند المثل والضد وفي القرآن وتجعلون لله أندادًا
على المعنيين والزوج الذكر والأنثى، والقانع السايل والذي
لا يسأل والناهل العطشان والريان **فصل** في الاتباع هو من
سنن العرب وذلك ان تتبع الكلمة الكلمة على وزنها أو رويها
إشباعًا وتوكيدًا كقولهم جايع نايع، وساغب لاغب، وعطشان
نطشان، وضب صنب، وخراب بياب، وقد شاركت العرب
العجم في هذا الباب **فصل** في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند
المبالغة فيه ذلك من سنن العرب كقولهم يوم أيوم، وليل
أليل، وروض أريض، وأسد أسيد، وصلب صليب، وصديق صدوق
وظل ظليل، وحزن حزين، وكن كنين، وداء دوي **فصل**
في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك، كما يقال فلان كريم
غير أنه شريف، ولئيم غير أنه خسيس، وكما قال النابغة الذبياني
ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم   بهن فلول من قراع الكتايب،
وكما قال النابغة الجعدي
فتى كملت أخلاقه غير أنه   جواد فما يبقي من المال باقيا،
وقال بعض البلغا فلان لا عيب فيه غير أن لا عيب فيه يردعين

الكمال عن معاليه **فصل** في الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة
وبلفظ الفاعل مرة والمعنى واحد تقول العرب، مزجج ومزجج،
وعبد مكاتب ومكاتب، وشاد مغرب ومغرب، ومكان عامر
ومعمور، وآهل ومأهول، ونفست المرأة ونفست، وعنيت بالشيء
وعنيت به، وسعد فلان وسعد، وزهي علينا وزهي **فصل**
في التكرير والإعادة هما من سنن العرب في إظهار العناية بالأمر
كما قال الشاعر،   مهلًا بني عمنا مهلًا موالينا،
وكما قال الآخر،   كم نعمة كانت لكم كم كم وكم،
فكرر لفظ العناية بتكثير العدد، ومنه قوله تعالى أولى لك
فأولى، ولهذا جاء في كتاب الله التكرير، كقوله تعالى فبأي آلاء
ربكما تكذبان، وقوله عز وجل ويل يومئذ للمكذبين **فصل**
في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه من سنن العرب
ان تجري الموات وما لا يعقل في بعض الكلام مجرى بني آدم
فتقول في جمع أرض أرضون، وتقول لقيت منهم الأمرين وربما
يتعدى هذا إلى أكثر منه، كما قال الجعدي،
تمززتها والديك يدعو صباحه   وإذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا
وكما قال الله عز وجل، لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل

سابق النهار وكل في فلك يسبحون • وقال جل اسمه اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين • وقال
عز وجل يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
وجنوده وهم لا يشعرون • وقال سبحانه وتعالى لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون • واكبر من قول الجعدي قول عبدة بن الطبيب
اذا اشرف الديك يدعو بعض اسرته • الى الصياح وهم قوم معازيل
فجعل الديك اسرة وسماهم قوما **فصل** في خصايص من كلام
العرب • للعرب كلام يختص به معان في الخير والشر • وفي
الليل والنهار وغيرها • فمن ذلك التتابع • والتهافت •
لا يكونان الا في الشر • وهاج الفحل والشر والحرب والفتنه
ولا يقال هاج لما يؤدي الى الخير • وظل يفعل كذا اذا فعله
نهارا • وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا • والتاويب سير النهار
لا تعريج فيه • والاسآد سير الليل لا تعريس فيه • ومن ذلك
قوله تعالى • فجعلناهم احاديث اي مثلنا بهم • ولا يقال
جعلوا احاديث الا في الشر • ومن ذلك التابين لا يكون الا
مدحا للميت • وللمساعاة لا تكون الا للزنا بالاماء دون
الحراير • ويقال نفشت الغنم ليلا • وهملت نهارا • وخفضت

الجارية ولا يقال خفض الغلام • ولقعه ببعره اذا رماه بها
ولا يقال ذلك في غيرها **فصل** تناسبه في الريح والمطر
لم يات لفظ الريح في القرآن الا في الشر • والرياح الا في الخير
قال الله عز ذكره • وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم •
ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم • وقال سبحانه وتعالى
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس
كانهم اعجاز نخل منقعر • وقال جل جلاله وهو الذي يرسل
الرياح نشرا بين يدي رحمته • وقال ومن اياته ان يرسل
الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون • وعن عبد الله بن عمر
الرياح ثمان فاربع رحمة واربع عذاب • فاما التي للرحمة
فالمبشرات • والمرسلات • والذاريات • والناشرات • واما
التي للعذاب • فالصرصر • والعقيم • وهما في البر • والعاصف
والقاصف • وهما في البحر • ولم يات لفظ الامطار في القرآن
الا للعذاب • كما قال عز من قايل • وامطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين • وقال عز وجل ولقد اتوا على القرية التي
امطرت مطر السوء • وقال تعالى هذا عارض ممطرنا بل هو

ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم • فصل في اقتصارهم
على بعض الشيء وهم يريدون كله • ذلك من سنن العرب
في قولهم قعد على ظهر راحلته • وقال الشاعر •
الواطئين على صدور نعالهم • وقول لبيد •
أو يرتبط بعض النفوس حمامها • أراد كل النفوس • وفي القرآن
العزيز • قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم • ومن هذه •
للتبعيض • والمراد يغضوا أبصارهم كلها • وقال عز ذكره •
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام • وقال الفرزدق
لما أتى خبر الزبير تواضعت   سور المدينة والجبال الخشع
يعني أسوار المدينة • فصل في الاثنين يعبر عنهما بهما
مرة وبأحدهما مرة • قال الفراء تقول العرب رأيت بعيني ورأيت
بعيني • والدار في يدي وفي يدي • وكل اثنين لا يكاد أحدهما
ينفرد فهو على هذا المثال كاليدين والرجلين • قال الفرزدق
ولو بخلت يداي به وضنت   لكان علي للقدر الخيار •
فقال ضنت بعد قوله يداي • وقال الآخر •
وكأن في العينين حب قرنفل والسنبل • وقال آخر •
إذا ذكرت عيني الزمان الذي مضى   بصحراء فلج ظلتا تكفان •

او سنبلا كحلت به فانهلت
فقال كحلت بعد قوله في
العينين وقال به القرنفل

وقال بعض

وقال بعض المحدثين • فدنت بعينيها المعالي فإنها لمجدك والفضل
الشمي كحيل • ويقال وقعت عينه عليه أي عيناه • وفلان
حسن الحاجب أي الحاجبين • ولخذ بيده أي بيديه • وقام
على رجله أي على رجليه • فصل في الجمع الذي لا واحد له •
من لفظه • النساء • والنعم • والغنم • والخيل • والإبل • والعالم •
والرهط • والنفر • والمعشر • والجند • والجيش • والثلة • والغور •
والمساوي • والمحاسن • ومراق البطن • والمسام • والحالس •
فصل في الاثنين الذين لا واحد ولا جمع لهما من لفظهما •
كلا وكلتا • واثنان واثنتان • والمذروان والملوان • وجاء •
يضرب أصدريه • ولبيك وسعديك وحنانيك • وقد قيل إن
واحد حنانيك حنان • فصل في أفعل لا يراد به التفضيل
جرى له طائر أشأم • وقال الفرزدق بيتا دعائمه أعز وأطول •
وفي القرآن • وهو أهون عليه والله أعلم • فصل للعرب لا يقوله
غيرهم • تقول عاد فلان شيخا وهو لم يكن قط شيخا • وعاد
الماء آجنا وهو لم يكن كذلك • قال الهذلي •
أطعت العرس في الشهوات حتى   أعادتني أسيفا عبد عبد
ولم يكن قبل أسيفا حتى يعود إلى تلك الحال • وفي كتاب الله

يخرجونهم من النور الى الظلمات • وهم لم يكونوا في نور من
قبل • ومثله قوله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر وهم
لم يبلغوا ارذل العمر فيرد واليه فصل في النحت العرب
تنحت من كلمتين وثلاث كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار
كقولهم رجل عبشمي منسوب الى عبد شمس • وانشد الخليل •
اقول لها ودمع العين جار   الم يحزنك حيعلة المنادي
من قولهم حي على الصلوة وقد تقدم فصل شاف في حكايات
اقوال متداولة من هذا الجنس • فاما قولهم صهصلق فهو من
صهل وصلق • والصلدم من الصلد والصدم فصل في الاشباع
والتاكيد • العرب تقول عشرة وعشرة فتلك عشرون كاملة •
ومنه قوله تعالى فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
تلك عشرة كاملة • ومنه قوله تعالى • ولا طائر يطير بجناحيه
وانما ذكر الجناحين لان العرب قد تسمي الاسراع طيرانا •
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلما سمع هيعة طار اليها •
وكذلك قول الله تعالى • يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم فذكر
الالسنة لان الناس يقولون • قال في نفسه • وقلت في نفسي •
وفي كتاب الله عز وجل • ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله

فاعلم ان ذلك القول باللسان دون كلام النفس والله اعلم •
فصل في اضافة الشيء الى من ليس له لكن اضيف اليه لاتصاله
هي من سنن العرب كقولهم سرج الفرس • وزمام البعير • وثمرة
الشجر • وغنم الراعي • قال الشاعر • كما يخذو وتلا يصه الاجير •
فصل في الفرق بين ضدين بحرف او حركة ذلك من سنن
العرب كقولهم دوي من الداء • وتداوي من الدوي • واخفر
اذا جار • وخفر اذا نقض العهد • وقسط اذا جار • واقسط اذا
عدل • واقذي عينه اذا القى فيها القذي • وقذاها اذا نزع
عنها القذي • وما كان فرقه بحركة كما يقال رجل لعنة اذا
كان كثير اللعن • ولعنة اذا كان يلعن • وكذلك ضحكة وضحكة
فصل في زيادة المعنى حسنا بزيادة لفظ هي من سنن العرب
كما تقول زيد ليث فهذا انما شبهه بليث في شجاعته • فاذا قال
زيد كالليث الغضبان فقد زاد المعنى حسنا وكسى الكلام رونقا
كما قال الشاعر • شددنا شدة الليث • غدا والليث غضبان •
وكما قال امرئ القيس • ترائبها مصقولة كالسجنجل •
فلم يزد على تشبيهها بالمراة • وذكر ذو الرمة اخرى فزاد في
المعنى حين قال • ووجه كمراة الغريبة اسجح • لان الغريبة

يطير كالحشرات فيما يمشي • الصيق من الدابة كالفسو من الانسان

الشابح للابل بمنزلة القابلة للنساء إذا ولدن • صبارة

الشتاء مثل حمارة الصيف **فصل في الإبل** عن المبرد

البكر بمنزلة الفتى • والقلوص بمنزلة الجارية • والجمل بمنزلة

الرجل • والناقة بمنزلة المرأة • والبعير بمنزلة الانسان

فصل علقته عن أبي بكر الخوارزمي • المخلاف لليمن كالسواد

للعراق والرستاق لخراسان • والمربد لأهل الحجاز كالأبدر

لأهل الشام والبيدر لأهل العراق • والاردب لأهل مصر

كالقفيز لأهل العراق **فصل في أنواع من الآلات والأدوات**

عن الأئمة • الغرز للجمل كالركاب للفرس • والغرضة

للبعير كالحزام للدابة • السناف للبعير كاللبب للدابة •

المشرط للحجام كالمبضع للفصاد والمبزغ للبيطار **فصل**

في ضروب مختلفة الترتيب عن الأئمة • الرؤبة للإناء

كالرقعة للثوب • الدسم من كل ذي دهن كالودك من كل

ذي شحم • العقاقير فيما تعالج به الأدوية بمنزلة التوابل

فيما تعالج به الأطعمة والأفواه فيما يعالج به الطيب •

البذر للحنطة والشعير وسائر الحبوب كالبزر للرياحين

والبقول

والبقول • اللفح من الحر كالنفح من البرد • الدرج إلى فوق

كالدرك إلى أسفل ومنه قيل الجنة درجات • والنار دركات

الهالة للقمر كالدارة للشمس • الغلت في الحساب كالغلط

في الكلام • البشم من الطعام كالبغر من الشراب والماء • الضعف

في الجسم كالضعف في العقل • والوهن في العظم والأمر كالوهي

في الثوب والحبل • حلا في فمي مثل حلي في صدري • البصيرة

في القلب كالبصر في العين • الوعورة في الجبل كالوعوثة في الرمل

العمى في العين مثل العمه في الرأي • البيدر للحنطة بإزاء

الجرين للزبيب والمربد للتمر

الباب الثالث في الأشيا يختلف أسماؤها وأوصافها

باختلاف أحوالها **فصل** فيما روي منها عن الأئمة وعن

أبي عبيدة • لا يقال كاس إلا إذا كان فيها شراب وإلا فهي

زجاجة • ولا يقال مائدة إلا إذا كان عليها طعام وإلا فهي

خوان • ولا يقال كوز إلا إذا كان له عروة وإلا فهو كوب

ولا يقال قلم إلا إذا كان مبريا وإلا فهو أنبوبة • ولا يقال

خاتم إلا إذا كان فيه فص وإلا فهو فتخة • ولا يقال فرو

إلا إذا كان عليه صوف وإلا فهو جلد • ولا يقال ريطة

لايكون لها من يعلمها محاسنها من مساويها فهي تحتاج الي
ان تكون مرآتها اصفي وانقي ليريها ما تحتاج الي رؤيته من
محاسن وجهها ومساويه • ومن هذا المعني قول الأعشي •
• تروح علي آل المحلق جفنة كجابية الشيخ العراقي تفهق •
فشبه الجفنة بالجابية وهي الحوض وقيدها بذكر العراقي
لأن العراقي اذا كان بالبر ولم يعرف مواضع الماء ومواقع الغيث
فهو علي جمع الماء الكثير أحرص من البدوي العارف بالمناقع
والأحساء • وقال ابن الرومي •
• من مدام كأنها دمعة المهجور يبكي وعينه مرهاء •
فشبهها بدمعة المهجور في الرقة وزاد في المعني بأن وصف
عينه بالمرة وهو طول العهد بالكحل ليكون الدمع مع رقته
اصفي واسلم مما يشوبه وهذا من لطايف الشعرا **فصل**
في الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء هذا الجمع يذكر
ويؤنث وهو كقولهم • تمر وتمرة • وسحاب وسحابة • وصخر
وصخرة • وروض وروضة • وشجر وشجرة • ونخل ونخلة • وفي
القرآن العزيز • والنخل باسقات لها طلع نضيد • وقال تعالي
إن البقر تشابه علينا • وقال والسحاب المسخر بين السماء والأرض

لآيات

لآيات لقوم يعقلون فذكر • وقال في مكان أخر • حتي اذا اقلت
سحابا ثقالا فأنث • ثم قال سقناه الي بلد ميت فرده الي أصل
التذكير **فصل** في التصغير من سنن العرب تصغير الشي علي
وجوه فمنها تصغير تحقير كقولهم رجيل • ودويرة • ودوبية
ومنها تصغير تكبير كقولهم عبير وحدم • وجحيش وحدم •
وكقول الأنصاري • أنا جذيلها المحكك • وعذيقها المرجب •
وكقول لبيد
• وكل أناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الأنامل •
ومنها تصغير تبعيض كما يقال لم يبق من بيت المال الا دنينيرات
ومن بني فلان الا بنيت • ومنها تصغير تقريب كقول امري القيس
يضاف فويق الأرض ليس بأعزل • وكقولك انا راحل بعيد العيد
وجاءني فلان قبيل الظهر • ومنها تصغير اكرام ورحمة كقولهم
يا بني ويا اخي • ويا اخيه ويا بنيه • وكقول النبي صلي الله عليه وسلم
لعايشة يا حميرا • ومنها تصغير الجمع كقولك دريهمات •
ودنينيرات • واغيلمة • وكقول عيسي بن عمر • والتيان كانتا لا
اثيابا في اسيفاط **فصل** في الاستعارة ذلك من سنن العرب
وهي ان تستعير للشيء ما يليق به ويضعوا الكلمة مستعارة
له من موضع أخر • كقولهم في استعارة الأعضا لما ليس من الحيوان

رأس الأمر. رأس المال. وجه النهار. عين الماء. حاجب الشمس
أنف الجبل. أنف الباب. لسان النار. ريق المزن. يد الدهر.
جناح الطريق كبد السماء. ساق الشجرة. وكقولهم في التفرق.
انشقت عصاهم. شالت نعامتهم. مروا بين سمع الأرض وبصرها
فسا بينهم الظربان. وكقولهم في اشتداد الأمر كشفت الحرب
عن ساقها. أبدى الشر ناجذيه. حمي الوطيس. دارت رحى
الحرب. وكقولهم في ذكر الآثار العلوية. افتر الصبح عن نواجذه
ضرب بعموده. سل سيف الصبح من غمد الظلام. ثغر الصبح في
قفا الليل. باح الصباح بسره. وهي نطاق الجوزاء. انحط
قنديل الثريا. ذر قرن الشمس. ارتفع النهار. ترجلت الشمس
رمت الشمس بجمرات الظهيرة. بقل وجه النهار. خفقت
رايات الظلام. نورت حدائق الجو. شاب رأس الليل.
لبست الشمس جلبابها. قام خطيب الرعد. خفق قلب البرق
انحل عقد السماء وهي عقد الأنداء. انقطع شريان الغمام.
تنفس الربيع. تعطر النسيم. تبرجت الأرض. قوي سلطان
الحر. آن أن يجيش مرجله ويثور قسطله. انحسر قناع الصيف
جاشت جيوش الخريف. حلت الشمس الميزان. وعدل الزمان الميزان

دبت عقارب البرد. ألقى الشتاء كلكله. شابت مفارق الجبال
يوم عبوس قمطرير. كشر عن ناب الزمهرير. وكقولهم في محاسن
الكلام. الأدب غذاء الروح. الشباب باكورة الحيوة.
الشيب عنوان الموت. الرشوة رشاء الحاجة. النار فاكهة
الشتاء. العيال سوس المال. النبيذ كيمياء الفرح. الوحدة قبر
الحي. الصبر مفتاح الفرج. الدين داء الكرام. النمام جسر الشر.
الإرجاف زند الفتنة. الشكر نسيم النعيم. الربيع شباب
الزمان. الولد ريحانة الروح. الشمس قطيفة المساكين.
الطيب لسان المروة **فصل من استعارات القرآن** وإنه في
أم الكتاب. لتنذر أم القرى ومن حولها. واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة. والصبح إذا تنفس. فأذاقها الله لباس الجوع
والخوف. كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله. أحاط بهم سرادقها
فما بكت عليهم السماء والأرض. وامرأته حمالة الحطب.
واشتعل الرأس شيبا. وآية لهم الليل نسلخ منه النهار. فصب
عليهم ربك سوط عذاب. ولما سكت عن موسى الغضب ومن
الاستعارات في الأشعار الجاهلية قول امرئ القيس،
وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي

فقلت له لما تمطى بصلبه   وأردف أعجازاً وناء بكلكل

وكقول زهير • وعري أفراس الصبى ورواحله • وقول لبيد

إذ أصبحت بيد الشمال زمامها • فأما أشعار المحدثين في الاستعارات

فأكثر من أن تحصى فصل في التجنيس هو أن يجانس اللفظ

اللفظ في الكلام والمعنى مختلف • كقول الله عز وجل وأسلمت

مع سليمان لله رب العالمين • وكقوله تعالى يا أسفى على يوسف

وكقوله تعالى فأدلى دلوه • وكقوله عز وجل فأقم وجهك للدين

القيم • وكقوله تعالى يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار

وكقوله تعالى فروح وريحان وجنة نعيم • وكقوله تعالى وجنى

الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان • وكما جاء في الخبر الظلم ظلمات

يوم القيمة • أمين من أمن بائقه • ان ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله

ولم أجد التجنيس في شعر الجاهلية إلا قليلاً كقول الشنفرى

وبتنا كأن البيت حجر فوقنا   بريحانة ريحت عشاء وطلت

وقول امرئ القيس

لقد طمح الطماح من بعد أرضه   ليلبسني من دائه ما تلبسا

وقوله • ولكنني أسعى لمجد مؤثل • وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي

وفي شعر الإسلاميين المتقدمين كقول ذي الرمة • كأن البرى

والنعاج

والعاج عيجت متونه • وكقول رجل من بني عبس

وذا الكمران ذو الجار خالكم   وإن أنفكم لا يعرف الأنفا

فأما في شعر المحدثين فأكثر من أن تحصى فصل في الطباق

هو الجمع بين ضدين كما قال الله تعالى فليضحكوا قليلاً

وليبكوا كثيراً • وكما قال عز وجل تحسبهم جميعاً وقلوبهم

شتى • وكما قال عز وجل تحسبهم أيقاظاً وهم رقود • وكما

قال عز من قائل • ولكم في القصاص حيوة • ومما جاء في الخبر

حفت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات • الناس نيام فإذا

ماتوا انتبهوا • كفى بالسلامة داء • إن الله يبغض البخيل في حيوته

والسخي بعد موته • جبلت القلوب على حب من أحسن إليها

وبغض من أساء إليها • احذروا من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره

ومما جاء في الشعر قول الأعشى

تبيتون في المشتى ملاء بطونكم   وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا

وقول عبد بني الحسحاس

إن كنت عبداً فنفسي حرة كرماً   أو أسود الخلق إني أبيض الخلق

وكقول الفرزدق

والشيب ينهض في الشباب كأنه   ليل يصيح بجانبيه نهار

وكقول البحتري

وامة كان قبح الجوار يسخطها . دهرا فاصبح حسن العدل يرضيها

فصل في الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحسن لفظه
هي من سنن العرب وفي القرآن وقالوا لجلودهم اي فروجهم
وقال تعالى او جاء احد منكم من الغائط فكنى عن الحدث
وقال عز اسمه فاتوا حرثكم انى شئتم وقال عز وجل فلما
تغشاها فكنى عن الجماع والله كريم يكنى وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لقايد الابل التي عليها نساؤه رفقا بالقوارير
فكنى عن الحرم وقال عليه السلام اتقوا الملاعن اي لا تحدثوا
في الشوارع فتلعنوا ومن كنايات البلغا به حاجة لا يقضيها
غيره كناية عن الحدث وذكر ابن العميد محتشما حلف بالطلاق
فقال آلى يمينا ذكر فيها حرايره وذكر ابن مكرم سايلا فقال
هو من قرا سورة يوسف يعني ان السوال يستكثرون من قراة
هذه السورة في الاسواق والمجامع والجوامع وكنى ابن عايشة
عمن به الابنة بقوله هو غراب يعني انه يواري سوءة اخيه
وكنى غيره عن اللقيط بتربية القاضي وعن الرقيب بثاني
الحبيب وكان قابوس بن وشمكير اذا وصف رجلا بالبله قال

هو من

هو من اهل الجنة يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم اكثر اهل
الجنة البله ومن كناياتهم عن موت الروسا والاجلة والملوك
انتقل الى جوار ربه استاثر الله به

فصل في الالتفات هو
ان تذكر الشيء وتتم معنى الكلام به ثم تعود لذكره كانك تلتفت
اليه كما قال ابو الشغب

فارقت شغبا وقد قوست من كبر . لبئست الخلتان الثكل والكبر

فذكر مصيبة بابنه مع تقوسه من الكبر ثم التفت الى معنى
كلامه فقال لبئست الخلتان وكما قال جرير

اتذكر يوم تصقل عارضيها . بعود بشامة سقي البشام

وكما قال الله عز وجل لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى فنهى عن الافترا ثم وعد عليه فقال
وقد خاب من افترى

فصل في الحشو العرب تقيم حشو الكلام
مقام الصلة والزيادة وتجي به في نظام الكلمة وهو على ثلثة
اضرب ضرب منها ردي مذموم كقول الشاعر

ذكرت اخي فعاودني . صداع الراس والوصب

فذكر الراس وهو حشو مستغني عنه لان الصداع مختص بالراس
فلا معنى لذكره معه وكقول الاخر

صُدُودُكُمْ وَالدِّيَارُ دَانِيَةٌ   أَهْدَى لِرَأْسِي وَمَفْرِقِي شَيْبَا

فَقَوْلُهُ مَفْرِقِي مَعَ ذِكْرِ الرَّأْسِ حَشْوٌ بَغِيضٌ وَكَقَوْلِ الْآخَرِ

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ فِي دَوْلَةِ امْرِئٍ   نَصِيبٌ وَلَا حَظٌّ تَمَنَّى زَوَالَهَا

وَالنَّصِيبُ وَالْحَظُّ بِمَعْنًى وَاحِدٍ. وَأَمَّا الضَّرْبُ الْأَوْسَطُ فَكَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ   بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا

فَقَوْلُهُ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ حَشْوٌ مُسْتَغْنًى عَنْهُ وَلَكِنْ لَا بَأْسَ بِهِ فِي مَوْضِعِهِ. وَكَقَوْلِ النَّابِغَةِ

لَعَمْرِي وَمَا عُمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ   لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلًا عَلَيَّ الْأَقَارِعُ

فَقَوْلُهُ وَمَا عُمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ حَشْوٌ يَتِمُّ الْكَلَامُ دُونَهُ وَلَكِنَّهُ مَحْمُودٌ لِمَا فِيهِ مِنْ تَفْخِيمِ اللَّفْظِ وَتَأْكِيدِ الْمُرَادِ. وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّالِثُ فَهُوَ الْحَشْوُ الْحَسَنُ اللَّطِيفُ كَقَوْلِ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمٍ

إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلِّغْتَهَا   قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانْ

فَقَوْلُهُ وَبُلِّغْتَهَا حَشْوٌ مُسْتَغْنًى عَنْهُ فِي نَظْمِ الْكَلَامِ وَلَكِنَّهُ أَحْسَنُ فِي مَكَانِهِ وَأَوْقَعُ مِنَ الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ يُسَمِّي هَذَا الْحَشْوَ حَشْوَ اللَّوْزِينَجِ لِأَنَّ حَشْوَ اللَّوْزِينَجِ خَيْرٌ مِنْ خُبْزِهِ وَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ قَوْلُ طَرَفَةَ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا   صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي

فقوله

فَقَوْلُهُ غَيْرَ مُفْسِدِهَا حَشْوٌ وَلَكِنْ مَا لِحُسْنِهِ نِهَايَةٌ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ لِابْنِهِ زَيْدٍ وَعَدِيٌّ فِي حَبْسِ النُّعْمَانِ

فَلَوْ كُنْتَ الْأَسِيرَ وَلَا تَكُنْهُ   إِذًا عَلِمَتْ مَعَدٌّ مَا أَقُولُ

البحتري

فَقَوْلُهُ وَلَا تَكُنْهُ حَشْوٌ لَا يَخْفَى حُسْنُهُ وَبَرَاعَتُهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ

إِنَّ السَّحَابَ لَخَاكَ جَادَ بِمِثْلِ مَا   جَادَتْ يَدَاكَ لَوَ انَّهُ لَمْ يُضْرِبِ

فَقَوْلُهُ لَخَاكَ حَشْوٌ وَلَكِنْ مَا لِحُسْنِهِ غَايَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ

إِنَّ يَحْيَى لَا زَالَ يَحْيَى صَدِيقِي   وَخَلِيلِي مِنْ دُونِ هَذَا الْأَنَامِ

فَقَوْلُهُ لَا زَالَ يَحْيَا حَشْوٌ يَرْبِي عَلَى حَشْوِ اللَّوْزِينَجِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ

المتنبي

أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي. وَيَحْتَقِرُ الدُّنْيَا احْتِقَارَ مُجَرِّبٍ يَرَى كُلَّ مَا فِيهَا وَحَاشَاكَ فَانِيَا. فَقَوْلُهُ وَحَاشَاكَ حَشْوٌ يَجْمَعُ الْحُسْنَ وَالطِّيبَ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ. قُلْ لِأَبِي الْقَسِمِ إِنْ جِئْتَهُ هُنِّيتَ مَا أُعْطِيتَ هُنِّيتَهُ

أَنْتَ بِرَغْمِ الْبَدْرِ أُوتِيتَهُ   كُلَّ جَمَالٍ فَائِقٍ رَائِقِ

فَقَوْلُهُ بِرَغْمِ الْبَدْرِ حَشْوٌ يَقْطُرُ مِنْهُ مَاءُ الظَّرْفِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَازِنِ الْأَصْبَهَانِي رَحِمَهُ اللهُ

فَآيَةٌ طُرْفَةٌ لِلْعَفْوِ إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَنْتَ مَغْنَاهُ طَرُوبُ

فَقَوْلُهُ وَأَنْتَ مَغْنَاهُ حَشْوٌ يَعْجِزُ الْوَصْفُ عَنْ حُسْنِهِ وَحَلَاوَتِهِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ يَقُولُ إِذَا سَمِعَ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ لِلْمَأْمُونِ وَقَدْ

سأله عن شيء لا وأيد الله أمير المؤمنين هذه الواو أحسن
من واوات الأصداغ في خدود المرد الملاح هذا آخر الكتاب والحمد لله
أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلواته وسلامه
على محمد المصطفى وآله وصحبه
الشرفا تم كتاب فقه
اللغة وسر العربية
والحمد لله

في يوم الاثنين المبارك ١٩ الحجة الحرام ٧ برموده ٣ نيسان في سنة ١١١١ هجرية
على يد الفقير يوسف بن محمد الأندلسي العقاد وذلك بمحروسة مصر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أما بعد حمد الله الذي هو أول القرآن، ودعوة أهل الجنان، والصلاة والسلام على مصباح الظلمة، وكاشف الغمة عن الأمة، محمد وآله مفاتيح الرحمة، فإن لقاء الشيخ نسيم الصبا على كبد المكروب، وترياق سم الهموم، قد طال ما اشتقته حتى رزقته، وتمنيته حتى رأيته، واقتبست من نوره، واغترفت من بحوره، واستظهرت على كربة الغربة، حتى تحسن عشرته، ووجدت ثمرة القراب، وزبدة الأحقاب، من آثار يده، وثمار لفظه، وانعقدت بيننا حال في المودة، توفي على اللحمة، فجمعتنا مخالطة خالصة، تقصر عنها الرحم الماسه، وحين كاد غراب البين ينعب بين المحبين، وأوعد العهد كعادته في تفريق المتصافين أحببت أن تصحبه تحفة مني تجدد ذكري بحضرته، وتنوب عني في خدمة مودته، فألفت له واختصرت هذا الكتاب الصغير الحرم، الخفيف الحجم، الكثير الغنم، الغليظ الثقيل، في خصائص اللغة، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

فصل في التنزيل والتمثيل عن الثقاة الأئمة **الأسباط** في ولد إسحاق بمنزلة القبائل في ولد إسماعيل عليهما السلام

الاقبال

الأقيال لحمير كالقواد للعرب، والبطاريق للروم **المعصر** من الجواري، كالمراهق من الغلمان **الكهل** من الرجال كالنصف من النساء **القارح** من الخيل كالبازل من الإبل **الإقعاء** للسبع كالجثو للطائر والجلوس للإنسان **الشادن** من الظباء كالناهض من الفراخ **ربوض** الغنم مثل بروك الإبل **الناقة اللقوح** بمنزلة الشاة اللبون والمرأة المرضعة **نفوق الدابة** مثل موت الإنسان **الغرز** للجمل كالركاب للفرس **الرؤوبة** للإناء كالرقعة للثوب **البذر** للحنطة والشعير وسائر الحبوب كالبزر للرياحين والبقول قال المبرد واسمه محمد بن يزيد بن عثمان **البكر** من الإبل كالفتا من الرجال **والقلوص** بمنزلة الجارية **والجمل** بمنزلة الرجل، **والناقة** بمنزلة المرأة **والبعير** بمنزلة الإنسان

فصل في تقسيم أشياء تختلف أسماؤها باختلاف أحوالها، قال أبو عبيدة **لا يقال** كاس إلا إذا كان فيه شراب وإلا فهو قدح **ولا يقال** مائدة إلا إذا كان عليها طعام وإلا فهي خوان **ولا يقال** كوز إلا إذا كان له عروة وإلا فهو كوب **ولا يقال** قلم إلا إذا كان مبريا وإلا فهو قصب **ولا يقال** فروة إلا إذا كان عليه صوف أو وبر وإلا فهو جلد **ولا يقال** أريكة إلا إذا كان عليها حجله وإلا فهو سرير **ولا يقال**

خدر الا اذا كان فيه امراة والا فهو ستر ولا يقال ركية الا
اذا كان فيها ماء والا فهو بئر **فصل في تقسيم الجودة** درهم
جيد وفرس جواد ومطر جود وثوب فاخر وغلام فاره
وسيف جراز **فصل في تقسيم الطول** رجل مقدود وفرس
سرحوب بعير شيظم ناقة جسرة نخلة باسقة شجرة
عيدانة جبل شامخ شعر وارد **فصل في تقسيم اللين**
ثوب لين لحم رخص بنان طفل غصن املود ريح رخاء
ارض دمثة فراش وثير امراة لميس اذا كانت لينة اللمس
فصل في تقسيم الشدة يوم عصيب داء عضال برد كالح
داهية عقنفير ريح عاصف مطر وابل سيل راغب
برد قارس حر لافح شتاء كلب فتنة صماء **فصل في تقسيم
الكثرة** مال لبد ودثر ماء غدق وغمر مطر وابل وجود
جيش عرمرم ولجب **فصل في تقسيم القلة** ماء وشل وثمد
مال قليل وزهيد عطاء وتح ونزر شراب غشاش ونوم
غرار **فصل في تقسيم السعة** ارض واسعة دار قوراء
بيت فسيح طريق مهيع عين نجلاء قدح رحراح سير عنق
صدر رحيب بطن رغيب درع فضفاض **فصل في تقسيم**

الجدة والطراوة لحم طري شباب غض شراب حديث
ثوب قشيب **فصل في تقسيم الخلوقة والبلاء** شيخ هم
وثوب هدم ونعل نقل وعظم نخر وكتاب دارس وربع
طامس **فصل في تقسيم القديم** بناء قديم دينار عتيق
رجل دهري عجوز قهبرس مال متلد خمر عاتق قوس عاتكة
فصل في تقسيم خيار الاشياء سروات الناس حمر النعم
عتاق الطير علق المال عقيلة النساء حر المتاع والكلام
والضياع **فصل في تقسيم الخلوص** ذهب ابريز حسب
لباب مجد صميم عربي صريح اعرابي قح ماء قراح دم
عبيط راح صراح **فصل يناسبه ويقاربه في نقاوة الطعام**
وغيره صفوة الشراب خلاصة السمن لباب البر مصاص
الحسب **فصل يقاربه ويقارنه** دقيق محور ماء مصفق
شراب مروق كلام منقح شعر محكك حساب مهذب
**فصل في تقسيم ما لا خير فيه من الاشياء الردية والفضلات
والاثفال** حثارة الناس نفاية الدراهم قمامة الطعام
حثالة المائدة رذالة المتاع غسالة الثياب فضالة الشراب
عكر الزيت خبث الفضة **فصل يناسبه** براية العود

براده الحديد. سحالة الذهب والفضة. قمامة البيت.
قلامة الظفر. قراضة السراج. مكاكة العظم. جرادة الوسخ.
فصل في تقسيم الملء والامتلاء على ما يوصف بها. فلك
مشحون. كأس دهاق. بحر طام. واد زاخر. نهر طافح. عين ثرة
طرف مغرورق. جفن مترع. إناء مفعم. كيس أنجر. جفنة
ردوم. مجلس غاص. فصل في تقسيم الخلاء والصفر. أرض قفر
ليس فيها أحد. أرض مرت ليس فيها نبت. أرض جرز ليس
فيها زرع. دار خاوية ليس فيها أهل. غمام جهام ليس فيه
مطر. إناء صفر ليس فيه شيء. بطن طاو ليس فيه طعام.
بئر نزح ليس فيها ماء. خد أمرد ليس عليه شعر. امرأة عطل
ليس عليها حلي. بعير علط ليس عليه وسم. مجبوس طلق ليس
عليه قيد. خط غفل ليس عليه شكل. شجرة سلب ليس عليها
ورق. فصل يناسبه ويقاربه. رجل أقلف لم يختتن. رجل
قرحان لم يجدر ولم يمرض. رجل صرورة لم يحج ولم يتزوج.
رجل غر لم يجرب الأمور. سيف خشيب لم يصقل. درة عذراء
لم تثقب. ناقة قضيب لم تذلل. مهر ريض لم يستتم رياضته.
امرأة بكر لم تفترع. روضة أنف لم ترع. أرض قل لم تمطر.

عجين

عجين فطير لم يختمر. فصل يناسب ما تقدم من الثياب
والسلاح. رجل حاف لا نعل له. عريان لا ثوب عليه. حاسر
لا عمامة له. أعزل لا سلاح له. أكشف لا ترس معه. أميل
لا سيف معه. أنكب لا قوس معه. فصل في خلو أشيا مما
تختص به. شاة جماء لا قرن لها. امرأة أيم لا بعل لها. رجل عزب
لا أهل له. إبل همل لا راعي لها. فصل في تقسيم البياض على
ما وصف به. رجل أزهر. بعير أعيس. شعر أشمط. فرس
أشهب. باز أقمر. كبش أملح. ظبي أعفر. ثور لهق. فضة
يقق ومن هذه التوابع يقال أحمر قاني. وأصفر فاقع.
وأخضر ناضر. وأبيض يقق وناصع. وأسود حالك وحانك
خبز حواري. عنب ملاحي. عسل ماذي. فصل في تقسيم
السواد. ليل دجوجي. سحاب مدلهم. فرس أدهم. وجه
أكلف. عين دعجاء. دخان يحموم. نبت أحوى. فصل في تقسيم
السواد والبياض على ما يجتمعان. فرس أبلق. غراب أبقع.
جبل أبرق. أفعوان أرقش. ديك أرقط. سحاب أنمر. فصل
في تقسيم الحمرة. ذهب أحمر. فرس أشقر. دم أشكل. شعر
أشهب. مدامة صهباء. فصل في تقسيم الأشياء على البدء. يد

من اللحم غمرة ، ومن السمن وضر ، ومن الدهن سنخة ، ومن
العسل لزقه ، ومن الفاكهة لزجه ، ومن الطيب عبقه ، ومن
الدم ضرجه ، ومن الحديد صهكة ، ومن البول وشله ، ومن
العدرة طفسه ، ومن الطين ردغه **فصل** في تقسيم الانوف
على الحيوان ، انف الانسان ، مخطم البعير ، منخر الفرس ،
خرطوم الفيل ، قرطمة الطاير ، فنطيسة الخنزير **فصل**
في تقسيم الشفاه ، شفة الانسان ، مشفر البعير ، جحفلة الدابة
هرثمة السبع ، مقمة الثور ، مرمة الشاة ، منقار الطاير **فصل**
في تقسيم العض ، الكدم من ذي الحافر والخف ، والنقر من الطير
واللسب من العقرب ، واللسع واللدغ والتهنش من الحية **فصل**
في تقسيم الصدر ، صدر الانسان ، كلكل البعير ، زور السبع
قص الشاة ، جؤجؤ الطاير ، جوشن الجراد **فصل** في تقسيم
الثدي ، ثندوة الرجل ، ثدي المرأة ، خلف الناقه ، ضرع الشاة
والبقرة ، طبي الدابة والكلبة **فصل** في تقسيم الاظفار ، ظفر
الانسان ، منسم البعير ، سنبك الفرس ، ظلف الشاة والبقرة
برثن السبع ، مخلب الطاير **فصل** في تقسيم الذكور ، مقلم البعير
غرمول الحمار ، جردان الفرس ، قضيب التيس ، عقدة الكلب ،

زب الصبي

زب الصبي ، وفي ادب الكاتب عن الاصمعي الاير للرجال
والزب للصبيان **فصل** في تقسيم الفروج ، الكعثب للمرأة ،
والحيا لكل ذات خف وذات ظلف ، والظبية لكل ذات حافر
والثفر لكل ذات مخلب ، وربما استعير لغيرها **فصل**
في تقسيم نكاح الذكور ، نكح الرجل ، وكام الفرس ، وضرب
الجمل ، وناك الحمار ، وقرع الثور ، ونزا التيس ، وسفد الطاير
وقفط الديك ، ورفغت الحمامة **فصل** في تقسيم ما يخرج من
الحيوان ، خرء الانسان ، بعر البعير ، ثلط الفيل ، روث الدابة ،
خثا البقر ، جعر السبع ، ذرق الطاير ، صوم النعام ، سلح الحبارى
ونيم الذباب ، عقي المولود ، حيهوق الفارة عن الازهري **فصل**
في تقسيم الجلود ، مسك الثور والثعلب ، مسلاخ البعير
والحمار ، اهاب الشاة ، خرشاء الحية ، شكوة السخلة **فصل**
في تقسيم اسماء البيض ، البيضة للطاير ، المكن للضب ، المازن
للنمل ، الصواب للقمل ، السروة للجرادة **فصل** في تقسيم
الروايح الكريهة ، الزهوم للحم ، الوضر للسمن ، السهك للحديد
القطر للجلد غير المدبوغ ، الخلوف للصايم ، الصنان للاباط ،
البخر للفم ، اللخن للفرج ، الذفر لساير البدن **فصل** في تقسيم

إلا إذا كان لفقتين وإلا فهي ملاءة • ولا يقال أريكة إلا إذا كانت
عليها حجلة وإلا فهي سرير • ولا يقال لطيمة إلا إذا كان فيها
طيب وإلا فهي عير • **فصل في أشياء الأئمة بمثل أبي عبيد**
من هذا الفن ولا يقال نفق إلا إذا كان له منفذ وإلا فهو
سرب • ولا يقال عهن إلا إذا كان مصبوغا وإلا فهو صوف
ولا يقال لحم قدير إلا إذا كان معالجا بتوابل وإلا فهو طبيخ •
ولا يقال خدر إلا إذا كان مشتملا على جارية وإلا فهو ستر •
ولا يقال مغول إلا إذا كان في جوف سوط وإلا فهو مشمل •
ولا يقال ركية إلا إذا كان فيها ماء قل أو كثر وإلا فهي بئر •
ولا يقال محجن إلا إذا كان في طرفه عقافة وإلا فهو عصي •
ولا يقال وقود إلا إذا اتقدت فيه النار وإلا فهو حطب •
ولا يقال سياع إلا إذا كان فيه تبن وإلا فهو طين •
ولا يقال عويل إلا إذا كان معه رفع صوت وإلا فهو بكاء •
ولا يقال مور للغبار إلا إذا كان بالريح وإلا فهو رهج •
ولا يقال ثرى إلا إذا كان نديا وإلا فهو تراب • ولا يقال
مأزق ومأقط إلا في الحرب وإلا فهو مضيق • ولا يقال مغلغلة
إلا إذا كانت محمولة من بلد إلى بلد وإلا فهي رسالة •

قليل أو كثير

ولا يقال قراح إلا إذا كانت مهيأة للزراعة وإلا فهي براح •
ولا يقال للعبد آبق إلا إذا كان ذهابه من غير خوف أو كد عمل وإلا
فهو هارب • ولا يقال لماء الفم رضاب إلا ما دام في الفم فإذا
فارقه فهو بصاق • ولا يقال للشجاع كمي إلا إذا كان شاكي
السلاح وإلا فهو بطل **فصل** فيما يقاربه ويناسبه •
لا يقال للطبق مهدي إلا ما دامت عليه الهدية •
ولا يقال للبعير راوية إلا ما دام عليه الماء •
ولا يقال للمرأة ظعينة إلا ما دامت راكبة في الهودج •
ولا يقال للسرجين فرث إلا ما دام في الكرش • ولا يقال
للدلو سجل إلا ما دام فيها ماء قل أو كثر • ولا يقال لها
ذنوب إلا ما دامت ملأى • ولا يقال للسرير نعش إلا
ما دام عليه الميت • ولا يقال للعظم عرق إلا ما دام عليه
اللحم • ولا يقال للخيط سمط إلا ما دام فيه خرز • ولا يقال
للثوب حلة إلا إذا كان ثوبين من جنس واحد • ولا يقال
للحبل قرن إلا إذا كان يقرن به بعيران • ولا يقال للقوم رفقة
إلا ما داموا منضمين في مجلس واحد أو مسير واحد فإذا تفرقوا
ذهب عنهم اسم الرفقة ولم يذهب عنهم اسم الرفيق • ولا يقال

بزاق

كانا

التغير والفساد. أسن الماء. أروح اللحم. سنخ السمن. زنخ
الدهن. قنم الجوز. مدر البيض. خبز الطعام. دخن الشراب
تخ العجين **فصل** في تقسيم القتل. قتل الإنسان. أجهز
على الجريح. ذبح الشاة والبقرة. نحر البعير. فرك البرغوث.
قصع القملة. حطم النملة. أطفأ السراج. أخمد النار.
فصل في تقسيم حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه لها
خفقان القلب. نبض العرق. اختلاج العين. ضربان الجرح.
ارتعاد الفريصة. ارتعاش اليد **فصل** فيما يحرك به الأشيا
الذي يحرك به النار مسعر. والذي يحرك به الأشربة مخوض.
والذي يحرك به العطر مخدج. والذي يحرك به الدواة محراك
فصل في تقسيم الإشارات. أشار بيده. أومأ برأسه. غمز بحاجبه
رمز بشفتيه. لمع بثوبه **فصل** في تقسيم المشي على ضروب من
الحيوان. الإنسان يمشي ويسعى. والصبي يدرج. والشاب يخطر.
والشيخ يدلف. والفرس يجري. والبعير يسير. والنعامة تهدج.
والعصفور ينقز. والعقرب تدب. والحية تنساب. والمقيد
يرسف **فصل** في تقسيم بيان ترتيب مشي الإنسان وتدريجه
إلى العدو وغيره. المشي. ثم السعي. ثم الهرولة. ثم العدو.

ثم الشد ما عدا الإنسان. أحضر الفرس. أرقل البعير. أجفل
النعامة. أغسل الذئب. مزع الظبي **فصل** في تقسيم الوثب
طفر الإنسان. ضبر الفرس. نفز الظبي. نزاء التيس.
قفز الصبي. طمر البرغوث **فصل** في ترتيب عدو الفرس.
أوله الخبب. ثم التقريب. ثم الإحضار. ثم الإرخاء. ثم الإهذاب
ثم الإهذاب. ثم الإلهاب **فصل** في ترتيب سير الإبل.
عن الأصمعي. أول سيرها الدبيب. ثم الذميل. ثم الرسيم.
ثم الجمز. ثم العسيج. ثم الوسيج. ثم الوجيف. ثم الإرقال.
فصل في تقسيم الضرب بأشياء مختلفة. قرعه بالمقرعة
علاه بالدرة. ضربه بالسيف. طعنه بالرمح. وجأه بالسكين
فصل في تقسيم الرمي بأشيا مختلفة. حذفه بالعصا. قذفه
بالحجر. رماه بالحجارة. رشقه بالنبل. زرقه بالمزراق. نضحه
بالماء. لفعه بالبعرة **فصل** في تقسيم الأصوات. صهيل الفرس
شحيج البغل. نهيق الحمار. رغاء البعير. صئي الفيل. خوار
الثور. ثغاء الشاة. يعار المعز. زئير الأسد. عواء الذئب.
نباح الكلب. ضباح الثعلب. قباع الخنزير. مواء الهرة.
ضحك القرد. بغام الظبي. ضغيب الأرنب. عرار النعام.

نفز بالنون والفاء والزاي

صرصرة البازي • قعقعة الصقر • صفير النسر • هدير الحمام •
سجع القمري • تغريد العندليب • صقاع الديك • قوقاة الدجاجة
انقاض الفروج • نقيق الضفدع • صرير الجراد • طنين الذباب •
دوي النحل **فصل** في تقسيم اصوات ما سوى الحيوان •
خرير الماء • بقبقة الجرة والكوز في الماء • قرقرة القارورة
عند استخراج الشراب **منها** حسيس النار • ازيز المرجل •
غطغطة القدر • نشنشة المقلي • هزيز الريح • هزيم الرعد
عزيف الجن • حفيف الشجر • جعجعة الرحا • صرير الباب
والقلم • خفق النعل • صليل السلاح • رنين القوس • اطيط
الجمل • قلقلة القفل والمفتاح **فصل** في تقسيم القطع على
الاشياء المختلفة • حز اللحم • جز الصوف • عضد الشجر •
قضب الكرم • حصد الرطب • قطع الثوب • جاب الجيب •
قد السير • حذا النعل • برى القلم • نشر الخشبة قرض الفضة •
جلم الشعر • حسم العرق • جدع الانف • صلم الاذن • جب الذكر •
قص الجناح • حذف الذنب • قلم الظفر **فصل** في تقسيم القطع
وتفسيرها • كسرة من خبز • فلذة من كبد • فدرة من لحم • لمضغة
من الطعام • صبابة من الشراب • نسفة من الدقيق • فردقة

من الخمير

من الخمير • كتلة من التمر • صبرة من الحنطة • كبة من الغزل •
زبرة من الحديد • خصلة من الشعر • جذوة من النار • قراضة
من الدينار • قرصة من القطن • قلعة من الجلد • خرقة من الثوب
رمة من الحبل • حثوة من التراب • مشكة من المعيشة **فصل**
في تقسيم الشق • انشقت الارض • تفلعت الطينة • تفلقت
البطيخة • بزلت البد • تكلفت الرجل **فصل** في الخروق
والثقب • خرتة الاذن • خرت الفاس • سم الابرة • ثقبة
الدرة • كوة البيت والسقف **فصل** في تقسيم الكسر • هشم
الانف • هتم السن • وقص العنق • قصم الظهر • حطم العظم •
هد الركن • رثم الحجر • قصف الحطب • هصر الغصن • هضم
القصب • شدخ راس الحية • فتق الهامة والدماغ • ثرد الخبز •
فقص البيض • فضخ البطيخة • رضخ النوى • فض الختم •
رض الحب • فصم السوار والخلخال **فصل** في تقسيم النسج •
نسج الثوب • رمل الحصير • سف الخوص • ضفر الشعر • فتل
الحبل • سرد الدروع • نظم الشعر • حاك الكلام **فصل**
في تقسيم الخياطة • خرز الخف • خصف النعل • كتب القربة •
كلب المزادة • خاط الثوب • خاص عين الصقر **فصل**

في تقسيم الخيوط . النصاح للإبرة . السلك للخرز . السمط
للجوهر . الرتيمة للإصبع . سنذكار . المطمر لتقدير البناء . النساق
لرجل الجارح . الصرار لضرع الشاة . فصل يناسبه العصابة
للرأس . الوشاح للصدر . النطاق للخصر . الإزار لما تحت
السرة . الزنار لوسط الذمي . فصل لما يشد به أشياء مختلفة
السحاءة للكتاب . الرباط للخريطة . الوكاء للقربة . الزمام
لمخطلة الدابة . المخزم للخزمة . العكام للعكم . الحزام للسرج
الوضين للهودج . البطان للقتب . السفيف للرحل . فصل
في تقسيم السرير . إذا كان للملك فهو عرش . وإذا كان للميت
فهو نعش . وإن كان للعروس وعليه كلة فهو أريكة . وإن
كان للثياب فهو نضد . فصل في تقسيم الحبل إذا كان من أدم
فهو جرير . وإذا كان من خوص فهو شريط . وإذا كان من الجلود
فهو جديل . وإذا كان من كتان فهو مرس . وإذا كان من ليف
فهو مسد . وإذا كان من لحي الشجر فهو عرن . فصل في تفصيل
جماعات شتى . جيل من الناس . كوكبة من الفرسان . جوقة
من الغلمان . حاسب من الرجالة . كبكبة من الرجال . لمة من
النساء . رعيل من الخيل . صرمة من الإبل . قطيع من الغنم .

عرجلة

عرجلة من السباع . سرب من الظباء . عصابة من الطير . رجل من
الجراد . غابة من الأعيار . خشرم من النحل . خيط من النعام .
فصل في ترتيب المطر . أول المطر رش وطش . ثم طل ورذاذ
ثم رهمة . ثم هطل وهتان . ثم وابل وجود فصل في تقسيم
خروج الماء من أماكنه وسيلانه من السحاب سح . ومن الينبوع
نبع . ومن الحجر انبجس . ومن النهر فاض . ومن السقف وكف .
ومن القربة سرب . ومن الإناء رشح . ومن العين انسكب . ومن
المذاكير نطف . ومن الجرح ثع فصل في ترتيب الأنهار . أصغرها
الجدول . ثم السري . ثم الجعفر . ثم الربيع . ثم الطبع . ثم
الخليج والوليج فصل في تقسيم الأمكنة على ضروب من
الحيوان . وطن الإنسان . عطن الإبل اسطبل الدواب .
زرب الغنم . عرين الأسد . وجار الذئب والضبع . كناس الظبي
قرية النمل . نافقاء اليربوع . كور الزنابير . خلية النحل . جحر
الضب والحية . عش الطير . أدحي النعام . أفحوص القطاة . فصل
في تقسيم بيوت العرب وتفصيلها خباء من صوف بجاد من وبر
فسطاط من شعر خيمة من غزل قشع من جلد طراف من أدم
قبة من لبن خطيرة من شجر أقنة من حجر سترة من مدر سرادق من كرسف

تم كتاب نسيم السحر للعلامة
أبي منصور الثعالبي
النيسابوري رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

قرأت على الشيخ ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار بن

احمد الصيرفي في مسجده بدرب المروزي سنة تسعين وأربعمائة

قال ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن

عبدوس بن الكامل السراج فاقر به قال اخبرنا ابو علي الحسن

ابن احمد بن عبد الغفار النحوي قراءة عليه وانا اسمع قال

اخبرنا ابو بكر محمد بن السري قال اخبرنا ابو سعيد الحسن

ابن الحسين السكري قال اخبرنا ابو اسحاق الزيادي قال

قال ابو سعيد الأصمعي واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن

دريد بن حاتم قال قرأت على الأصمعي الوقت الجيد في الشاء

ان تخلى سبعة اشهر بعد ولادها فيكون حملها خمسة اشهر

فتضع في كل سنة مرة فإن أعجلت عن هذا الوقت حتى

تحمل عليها مرتين في السنة فذلك الإمغال يقال أمغل

بنو فلان وهم ممغلون والشاة ممغل ويقال أمغلت

المرأة فهي ممغل اذا حملت بعد طهرها من النفاس قال الراجز

بيضاء مخطوطة المتنين بهكنة ريّا الروادف لم تمغل بأولاد

اي لم تتابع بأولاد فتنكسر لذلك فإذا ارادت الشاة من

المعز الفحل قيل قد استحرمت وهي شاة حرمي بينة الحرمة

وهي عنز حرمي وحرامي للجميع اي قد استحرمت فإذا كانت

من الضأن قيل نجعه حان وقد حنت تحنو حنوًا مثل استحرمت

وكما يقال في النوق ضبعه بينة الضبعة وفي ذات الحافر

الوداق وقد استودقت وفرس وديق وأتان وديق اي

قد استحرمت ويقال في السبعة لبوة مجعل مجعل واجعلت

اجعالًا اي استحرمت وأنشد في صفة امرأة

فأتتك مسبلة بجرو واحد والمجعلات يلدن غير فراد

قال ابو سعيد قلت لأعرابي ما آية حمل الشاة قال أن تدحو

شعرتها وتستفيض خاصرتها وتخشف حياؤها تستفيض

تنتفخ ليبين وتدحو تحسن وتصفو والحيا من الشاة والمعز

ومن ذوات الحافر الظبية ومن كل سبع الثفر فإذا استبان

حمل الشاة فأشرف ضرعها ووقع فيه اللبا قيل قد اضرعت

اي عظم وهي مضرع فإذا حسن ضرع الشاة قيل شاة ضريع

فإذا دنا ولادها قيل شاة مقرب فإذا دفعت باللبا على رأس

الولد قيل شاة دافع فإذا كان اوان ولادها قيل شاه متم

وَيُقَالُ وَلَدتِ الشَّاة وَالغنم وَلاَ يُقَالُ نُتِجَتْ اِنَّمَا النتاج لِلْإِبِلِ
وَالْخيل يُقَالُ نُتِجت النَّاقه اى وَلَدَتْ فَإِذَا تمخضت الشاة قيل
مخوض فاذا نَشَبَ وَلَدُهَا اي لَمْ تخرج مِنَ الرَّحِمِ قِيلَ طَرَقَتْ •
فاذا اعترض وَلَدهَا في رَحِمِهَا فعسر ولادها اي لحبس فيه قِيل
عضلت وَهِيَ مُعْضِل وَمُطْرِق • قال الشاعر •
تَرَى الارض مِنَّا بالفضاة مريضة مُعْضَلَةً مِنَّا بِجَيْشٍ عرمرم
فَإِذَا وَلَدَتْ وَاحِداً فَهِيَ مُوحِد وَمُفْرِد فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عادتها
قِيلَ شاة مِيحَاد وَمِفْرَاد فاذا وَلَدَتْ اثنين فَصَاعِداً فَهِيَ مُتْئِم
فاذا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ اثنين فَهِيَ مِتْئَام مِفعال
فَإِذَا وَلَدَتْ فَوَلَدُهَا سَخْلَه وَالْجَمْعُ سِخَال فَإِذَا كَانَ وَلَد الشاة
مِن المعز ذكرا فَهُوَ جَدْي وَاِنْ كَانَتْ اُنْثَى فَهِيَ عَنَاق فان
كَانَتْ ضَانِيَةً وَكَانَ وَلَدُهَا ذَكَراً فَهُوَ حَمَل • وَاِنْ كَانَتْ اُنْثَى فَهِيَ
رَخِل • وَيُقَالُ رُخْل وَرُخْلاَن وَرُخَال مضموم الأول وَهَذِهِ حروف
شواذ لَيْسَ في الجَمْعِ غَيْرِهَا • رُبَي • وَرُبَاب • وَظِئْر • وَظُؤَار • وعرق
وعراق • وَتَوْءَم • وَتُؤَام • وَرِخْل • وَرُخَال • ليست هذه الحروف عن
عَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ الشَّيْخ ابو علي حكي سيبويه ثني وثنا وقال
الثني الناقة التي نتجت مرتين قال قيل للضانيه كيف تصنعين

في الليلة

في اللَّيْلَةِ القَرَّةِ المطيرة • قالت اَجُزُّ جُفَالاً • وَاُولِدُ رِخَالاً • واحلب
كثبا ثقالاً • واتي الحالب ارقالاً • ولم ترمثلي مالاً الجفال الكثير والكثب
واحدتها كثبه وَهُوَ مَا انصبّ في شيء فصار فيه وَمِنْهُ سُمِّيَ الكثيب
مِنَ الرَّمْلِ لانَّهُ انصبّ في مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ أَيْ حَوَّلَتْهُ الرِّيحُ مِنْ
مَكَانٍ اِلَي آخَرَ فَصَارَ في ذَلِكَ المكان مُجْتَمِعاً وَيُقَالُ لِلشَّاةِ اِذَا
وَلَدَتْ ثُمَّ اَتَي لَهَا عَشَرَةُ أَيَّام اَوْ بِضْعَةَ عَشَرَ يَوْماً • شاة
رُبَّي • وَغَنَمٌ رُبَاب مَضْمُوم الرَّاء فاذا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ وَمَا
احْمَرَّ يخرج مِنْهَا قيل قَدِ انقطعت صائتها مثل صاعتها
قال الجعدي
وَيُقَالُ لِأَوْلاَدِ الشَّاءِ كُلِّهَا بَهْمٌ وَالْوَاحِدَة بَهْمَه وَجَمْعُهَا بهام
فضم نباه من عنيز يسره على شعراء ينقض بالبهام •
فَإِذَا كَانَ وَلَدُهَا مَسَّ الأَرْض قيل قَارِم • وَقَدْ قَرِمَ يقرم قرما
أي اَكَلَ النَّجْمَ مِنَ الأرض فاذا ارادوا اَنْ يفطموه مِنَ اللَّبَنِ
قِيلَ اَفْطِمُوهُ • فَإِذَا فعل بِهِ ذَلِكَ بِهِ فَهُوَ الفَطِيم وَمَعْنَي
الفَطْمِ القَطْعِ • يُقَالُ فطم الحبل وَمَا اَشْبَهَهُ فَطْماً فاذا انتفخ
جوفها مِنَ المَاءِ وَالشجر فَهِيَ جفرة وَالذَّكَرُ جَفْر • ابن دريد
الإنتفاخ الخلفه وَالإنتفاخ ما يعظم الجلاّن الجدي الصغير
فاذا تحرك الجدي وَنَبَتَ قَرْنَاهُ فَهُوَ عَتُود وَجَمْعُهُ عتدان فاذا

والجلاّن بالضم الجدي او الخروف او خاص بالبقر عنه [illegible]

اذرك السقا فهو عريض وجمعه عرضان فاذا اتت عليه ثمانية
اشهر او تسعة اشهر او نحوها قيل قد لجذع وهو لجذع وهي
جذعة واما الرواغي فلا يكاد يجذع الا بعد السنة الثالثة
والرواغي الابل • والاجذاع ليس بوقوع سن من الاسنان انما
هو بلوغ وقت فاذا وقعت ثنية الشاة قيل قد اثني وهو ثني
فاذا وقعت رباعيته قيل قد اربع ارباعا وهو رباع وهي
رباعيه فاذا وقع سديسها وهو السن الذي يلي الرباعية
قيل قد اسدس وهو سديس وسدس • الذكر والانثى فيه سوا
فاذا وقعت السن التي خلف السديس قيل اصلغت صلوغا
فاذا وقعت اسنانها فلم يبق لها سن الا وقع • ثم نبتت
اسنانها كلها • والصلوغ في الشاء مثل البزول في الجمل والناقة
ومثل القروح في الخيل الا ان الجمل يبزل بفطور نابه ويبزل
الجمل في السنة التاسعه من نتاجه • والشاة تصلغ في السنة
الخامسه فهي صالغ • فاذا حالت بعد الصلوغ قيل شاة جامع
وقد جمعت كما يقال في البعير مخلف فاذا كان لبن الشاة كثيرا
قيل قد غزرت تغزر غزرا ولا يقال غزارا هذا قول الاصمعي
وهي شاة غزير وغنم غزار ويقال قد اغزرت هي اذا كثر نسلها

ويقال بنو فلان مغزرون اي هم كثير فاذا كانت الشاة كريمة
غزيرة قيل هي شاة صفي وبنو فلان مصفون اذا كان غنمهم
صفايا وكذلك هي من الابل قال ابو النجم العجلي •
كانما ابكرها اصفاها يجزيك من ابعدها اذناها •
فاذا كان لبنها قليلا قد بكات تبكا وبكوت تبكو وهي شاة
بكي والصمود والدهين مثل البكي من الابل والغنم قال الفلاخ
هلج وليس هنجه بموتمن على صماريد كامثال الجون •
وقال اخر لها اخور لخوي متى يدع نانه جواد بسي الحالبين دهين •
فاذا اتي على الشاة اربعة اشهر من ولادها فاخذ لبنها في
النقصان قيل شاة لجبه وغنم لجاب • ومن الغنم القطوع
وهي التي لا يبقى لبنها الا شهرين او ثلاثه ثم يذهب •
والمنوح التي يبقى لبنها ويدوم • والكود مثل ذلك • قال
حدثني خلف عن رجل من بحرمان عن ابيه قال جاءني العجاج
فقال اعندك شاة علي نعتي ببكر قال وما نعتك • قال حسر المقدم
شعراء المؤخر • اذا استقبلتها حسبتها نافرا • او استدبرتها
حسبتها ناثرا • فقال لولا انه العجاج وان غنمي تستمر به
ما فعلت فطلب في غنمه فلم يصب الا واحدة فاعطاها

اياه واخذ بكرا الحنترا المقدم القبلة شعر المقدم كثيرة شعر
الموخر والنائر التي تنثر من انفها كالعاطس ويقال من ذلك
نفطت العنز تنفط نفطا وعفطت الضانية تعفط عفطا
ومن هذا يقال ماله عافطه ولا يقال نافطه والعافطة الضا نية
والنافطة الماعزه اي ماله سبد ولا لبد ومن علامة غزير
الشاة ان تكون عريضة الوركين طويلة العنق واسعة الجوف
فاذا عظم الضرع وارتفع خلفاه قيل ضرع مقنع وهو احسن
الضروع فاذا تمسح اصل الضرع وطال وانتصب خلفاه قيل
ذات ططرين وهو اسمح الضروع حاشيه بخط ابي العباس
محمد بن زيد ايضا اسمج بالجيم وليس عنده طويل بجيج
وسواعد الضرع مخارج اللبن عروقه التي تدر بها اي
العروق التي تجلب اللبن الى الضرع والموضع الذي لا يخلو
من الضرع اذا حلبت الشاة الضره وهل اصل الضرع والموضع
الذي يخلو من الضرع اذا حلبت الشاة وتمتلي اذا حفلت المستنقع
وجواب الضرع الخيف وما كان من الظلف والخف والحافر
فهو منه الضرع وموضع يد الحالب الضرع الطبي ولا يكون
في الكلاب والسباع واللبود الا الاطبا لا يقال في شي منها

ضرع

ضرع • فاذا انصب ضرعاها قيل منكوسه الخلفين وكان
ذلك عيبا ومن عيوب الضرع الحضان وهو ان يصغر احد
شقي الضرع فاذا كان ذلك قيل شاة حضون ومن عيوب
الخلف الشطار وهو ان تكون لاحد شطري الخلف اصغر من
الاخر ومن عيوب العجز وهو ان يرتفع الخلف ويكثر لحم
الضرع فلا يستمكن منه الحالب يقال شاة عجنا والكمشه
التي يقصر خلفها فلا تحلب الا قطرا قال ابو العباس محمد بن
يزيد فطرا اي باطراف الاصابع الغروز الضيقة الاحليل
التي لا تخرج لبنها الا في شدة على الحالب والمضد والفرز
والثرة الواسعة الاحليل التي تحلب ضفا باربع اصابع
والاحاليل مخارج اللبن والسحب ما خرج من تحت يد
الحالب عند كل غمزة وانشد لبعض الرجال
وتجتزني هذه الصروف غروزها والثرة الصفوف
ومن الغنم النخور وهي التي يكثر لحم ضرعها ويقل لبنها وكذلك
من الابل ومن عيوب الضرع الخرب محركة الاول والثاني
وهو ان يصيبه عين او برد فيرم ضرعها ويغلظ فعند
ذلك يقال خربت الشاة تخرب خربا وهي شاة خربه فاذا ربضت

علي ضرعها فخرج لبنها يختلط بالدم قيل شاة ممغر ومنغر
وقد أمغرت إمغارا وأنغرت إنغارا بمعني واحد وإذا كان
ذلك عادة منها قيل شاة ممغار ومنغار ويقال ذلك في الناقة
أيضا وإذا خثر لبنها في ضرعها فخرج بعضه مثل قطع الأوتار
وبعضه مثل الماء الأصفر قيل شاة مخرط وقد أخرطت إخراطا
فإذا كان ذلك من عادتها قيل شاة مخراط وكذلك في الناقة
أيضا والسوح الذي إذا مشت خرج لبنها من خلفها فإذا أنزلت
الشاة وصار في ضرعها اللبأ قبل ولادها بعشرين ليلة أو
نحوها قيل شاة مسبق وقد أسبقت إسباقا وذلك مما يمسح
ضرعها ويضر بالدين فإذا يبس لبن الشاة من غير قدم ولاد
ثم أكلت الربيع فأنزلت اللبن قيل شاة محل وقد أحلت إحلالا
وهي غنم محال فإذا مرضت الشاة فاشتد هزالها قيل شاة هرم
فإذا هرمت الضائنة وهزلت قيل هرط فإذا اشتد هزال الشاة
وهي حامل ولم تستطع القيام إذا ربضت إلا من يقيمها والمشي
إلا من يحملها قيل شاة مجر وقد أمجرت إمجارا ويقال أيضا
مجر مفتوح الأول ساكن الثاني قال بعض الرجاز
كمجرة تسمع حس الأكلب وأنشد لابن لجاء

تعوي ذياب الجو من عوايها وتحمل المنمجر في كسايها
ابن دريد الجيش المجر مشتق من هذا لأنه بطيء النفوذ
لكثرته وعدته كما أن هذه الشاة بطيء القيام قال الشيخ أبو علي هذا كقوله
بأرعن مثل الطود تحسب أنهم وقوف لحاج والركاب تهملج
ويقال للجيش إذا كثر جيش مجر ساكن الثاني أي ثقيل كثير
ويقال للشاة إذا أصابها مرض فهلكت قد عرضت عارضة من
غنم فلان ومن عيوب المعز الارتضاع وهو أن تشرب لبن نفسها
ومن عيوبها القري علي تقدير الرمي يقال شاة تغري قريا
وهي أن تجمع الجرة في شدقها حتي تراه كالورم ومن أدوايها
النقرة مسكن الثاني وهي قرحة تاخذ في أجوافها والنقاز
داء يأخذ الشاة فبينا الشاة قايمة إذ وقعت فماتت والنطحة
وهو سعال يأخذ الشاة حتي تموت وربما أفرقت والسواد
من داء الغنم يسود لحمها ويقال للشاة والناقة إذا ولدت
ثم اشتكت رحمها بعد الولاد شاة رحوم ويقال للشاة إذا خرج
بها الجدري مامونة والاسم الأمينة قال الأصمعي وهو
جدري الغنم قال رؤبة بن العجاج
تمشي به الإهان كالمومهة جذب المندي سير المعقوه

المعوة المحبس والنقاض وهو داء ياخذ الغنم فتنقص احداهن
ببنولها ثم تموت. والكباد داء ياخذ الغنم فتحترق اكبادها
وتسود ويقال ان هذه الشاة لمكبودة. والثلاق بثر تخرج في
الْسن الشاة حتى يمنعها العلف. والبغر والبحر ان تشرب الماء
ولا تروى حتى يكسرها ذلك فيفسدها. واذا اكلت الشاه والغنم
كلها ضربا من البقل فانتفخت بطونها ومرضت قيل حبطت تحبط
حبطا وهي شاة حبطه. والثول كل داء ياخذ الشاة فيعتريها منه
كالجنون. يقال تيس اثول وشاة ثولا. ويقال شاة رعوم اذا سال
انفها وما يخرج منها الرغام. فاذا خرج بفيها كالسلعة قيل شاه
جذرا. وتسمى السلعة الجذرة. وبعض العرب يسمي السلعه الصواه
وانشد لمزرد بن ضرار.

قذيفة شيطان رجيم رمى بها   فصارت صواة في لهازم ضرزم

فاذا ساء خلق الشاة عند الحلب قيل شاة عسوس وفيها عسيس
واهل نجد يقولون فيها عساس وهي من الابل خاصة تسمى الضجور قال الحطيئة
عوازب لم تسمع بنوح مقامه   ولم تحتلب الا نهارا ضجورها
يقولون لا تحتلب الضجور الا نهارا حين تطلع عليها الشمس فيسخن
ظهورها وتطيب نفسها. ومن الامثال قد تحلب الضجور العلبة

فاذا

فاذا ضربت الشاة او الناقة مرارا فلم تلقح قيل هي ممارن وقد
مارنت. واذا يبس ولد الشاة في بطنها قيل ولد حشيش وقد
احشت وشاة سالح وهي التي تسلح من اكل البقل وشي لا يوافقها
ومن عيوبها الحلمه وهي دودة تكون بين جلدها الاعلى وجلدها
الاسفل تبقى في الجلد اذا انسلخ ومنه يقال حلم الاديم والدود
ليس الهرمه من الشا والابل فاذا كبرت الشاة وهزلت قيل انما
هي عشبه وعشمه قال الراجز

جهيز يا بنت الكرام اسجحي   واعتقي عشبة ذا وذح
بلي في اثر الجياد الوقح   واثر كل درد بيس سردح

فاذا طال بها العمر فذهبت اسنانها قيل شاة كاف فاذا ذهب
اسنان الناقه وسال لعابها قيل ناقة وشاة دلقم وانشد
والهوزب الفحر اذا الفحر انكسر   والدلقم العجما في العام الذكر
ويقال ناقة وشاة ماجه اذا ذهبت اسنانها فلم تمسك الما فيها
فاذا ذهب اسنان الناقه او الشاة او العجوز فتحاتت قيل
لطعت تلطع لطعا وهي لطعه وهو اللطع محرك وعند ذلك
يقال لححج ولطلط الكحكح التي قد تحتت اسنانها حتى ذهبت
من الكبر واللطلط ذات المحتبر لا يتبرح التالى منها ان قصر

خ دامت

مع طلوع

لِلبَطِّيخِ حَدَجٌ إِلَّا مَا دَامَ صِغَارًا أَخْضَرًا • وَلَا يُقَالُ لِلذَّهَبِ تِبْرٌ إِلَّا مَا دَامَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ • وَلَا يُقَالُ لِلْحِجَارَةِ رَضْفٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُحْمَاةً بِالشَّمْسِ أَوْ بِالنَّارِ • وَلَا يُقَالُ لِلشَّمْسِ الْغَزَالَةُ إِلَّا عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ • وَلَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ مُطْرَفٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ • وَلَا يُقَالُ لِلْمَجْلِسِ النَّادِي إِلَّا مَا دَامَ فِيهِ أَهْلُهُ • وَلَا يُقَالُ لِلرِّيحِ بَلِيلٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ بَارِدَةً وَمَعَهَا نَدًى • وَلَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَاتِقٌ إِلَّا مَا دَامَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا •

فَصْلٌ فِي مِثْلِهِ • لَا يُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَحِيحٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ بُخْلِهِ حَرِيصًا • وَلَا يُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ خَرِصٌ وَخَصِرٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ جَائِعًا • وَلَا يُقَالُ لِلْمَاءِ الْمِلْحِ أُجَاجٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًّا • وَلَا يُقَالُ لِلْإِسْرَاعِ فِي السَّيْرِ إِهْطَاعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ خَوْفٌ • وَلَا إِهْرَاعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ رِعْدَةٌ وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا الْقُرْآنُ • وَلَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ كَعٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفًا • وَلَا يُقَالُ لِلْمُقِيمِ بِالْمَكَانِ مُتَلَوِّمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى انْتِظَارٍ • وَلَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ مُحَجَّلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا •

الْبَابُ الرَّابِعُ فِي أَوَائِلِ الْأَشْيَاءِ وَأَوَاخِرِهَا فَصْلٌ

فِي سِيَاقَةِ

فِي سِيَاقَةِ الْأَوَائِلِ • الصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ • الْغَسَقُ أَوَّلُ اللَّيْلِ • الْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ • الْبَارِضُ أَوَّلُ النَّبْتِ • اللُّعَاعُ أَوَّلُ الزَّرْعِ وَهَذَا عَنِ اللَّيْثِ • اللِّبَأُ أَوَّلُ اللَّبَنِ • السُّلَافُ أَوَّلُ الْعَصِيرِ • الْبَاكُورَةُ أَوَّلُ الْفَاكِهَةِ • الْبِكْرُ أَوَّلُ الْوَلَدِ • الطَّلِيعَةُ أَوَّلُ الْجَيْشِ • النَّهَلُ أَوَّلُ الشُّرْبِ • النَّشْوَةُ أَوَّلُ السُّكْرِ • الْوَخْطُ أَوَّلُ الشَّيْبِ • النُّعَاسُ أَوَّلُ النَّوْمِ • الْحَافِرَةُ أَوَّلُ الْأَمْرِ وَهِيَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ • أَيْ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا • وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ • إِيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ • الْفَرَطُ أَوَّلُ الْوُرَّادِ • وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ إِيْ أَوَّلُكُمْ • الزُّلَفُ أَوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ • وَاحِدَتُهَا زُلْفَةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ • الزَّفِيرُ أَوَّلُ صَوْتِ الْحِمَارِ • وَالشَّهِيقُ آخِرُهُ عَنِ الْفَرَّاءِ • النُّقْبَةُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَرَبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ • الْعِلْقَةُ أَوَّلُ ثَوْبٍ يُتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْعَدَبَّسِ • الْاسْتِهْلَالُ أَوَّلُ صِيَاحِ الْمَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ • الْعِقْيُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ • النَّبَطُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبِئْرِ إِذَا حُفِرَتْ • الرَّسُّ وَالرَّسِيسُ أَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى • الْفَرَعُ أَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ

ط ومَا هِيَ الْأَفْيَارُ وَعِلْقَةٌ مُغَارِبِنْ هِمَامٌ عَلَى حَقٍّ شَقَّعَا ٥

حاشيه بخط المبرد كانه اراد لا يبرح الراعي تاليها فاضمر
لانه قد ذكره فالتالي المستاخر عنها يقول ان قصر عنها لم تفارقه
حتي تلحقه بها واذا كانت الشاة منصوبة القرنين قيل شاة
نَصْبَا وتَيْسٌ انصب فاذا ذهب قرناها قيل ظهرها وهو احسن
القرون نبته قيل شاة جنا وتيس اجنا فاذا تفرق ما بين القرنين
تفرقا قبيحا قيل عنز قشفا وتيس اقفش ويُقال شاه راحن
وكَاحِن وهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي البيوت ليست من الرواعي وبعض
العرب يقول راحنه وداحنه وشرط الابل والغنم شرارها
ولياسها والواحدة والجمع سَوَا وكذلك القزم من المال والناس
والقوط القطيع من الشا والرف القطيع من الشا والصبة
قطعة قدر عشرين ونحوها قال والعمروس الحمل بلغة اهل الشام

تَمَّ كتاب الشاة

والحمد لله وحده

وصلي الله علي

سيدنا

محمد

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعنّي على تمامه بمحمد وآله
قال الامام ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي
رحمه الله عليه هذه حروف الفيت العامة تخطي فيها فاحببت
التنبيه عليها لاني لم ارها او اكثرها في الكتب المولفة فيما يلحن
فيه العامة فمنها ما يضعه الناس غير موضعه او يقصرونه على
مخصوص وهو شايع ومنها ما يقلبونه ويزيلونه عن جهته
ومنها ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حركاته او بعض
حروفه بغيره واعتمدت الفصيح من اللغات دون غيره فان
ورد شيء مما منعته في بعض النوادر فطرح لقلته ورداءته فقد
أخرجت عن القرآنه قال واعلم ان كثيرا مما نهيتك عن الكلام به
من شاذ اللغات ومستكره الكلام لو توسعت بإجازته
لرخصت لك ان تقول رايت رجلان ولقلت اردت عن تقول
ذلك ولكن وضعنا ما يتكلم به اهل الحجاز وما يختاره فصحاء اهل
الامصار فلا تلتفت الى من قال يجوز فانا قد سمعناه الا انا نجيز
للاعرابي الذي لا يغير ولا نجيز لاهل الحضر والفصاحة ان يقولوا
السلام عليكم ولا جئت من عندك واشباهه مما لا نحصيه من
الكلام القبيح المرفوض وما توفيقي الا بالله فمما تضعه العامة
غير موضعه قولهم فيما بين صلاة الفجر الى الظهر فعلت البارحة
كذا وكذا وذلك غلط والصواب أن تقول فعلت الليلة
كذا الى الظهر وتقول بعد ذلك فعلته البارحة الى اخر اليوم
والصباح عند العرب من نصف الليل الاخر الى الزوال ثم المساء
الى اخر نصف الليل الاول كذا روى لي عن ثعلب رحمه الله
ومما يشهد لصحة ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال من فاته شيء من ورده او قال من جزوه من الليل
فقراه ما بين صلوة الفجر الى الظهر فكانما قراه من ليلته
وقال صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في دعائه نحي اذا او
طاعون فلما اصبح قال له انسان من اهله يا رسول الله
لقد سمعتك الليلة تدعو بدعاء وعنه صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا قعد بعد صلاة الغداة يقول هل راى احد
منكم الليلة رؤيا وقال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال اخبرني
بارجى عمل عملته منفعة في الاسلام فاني سمعت الليلة
خشف نعليك بين يدي في الجنة ومن ذلك قولهم
بعد الغروب فعلت اليوم كذا وكذا وذلك غلط
والصواب ان تقول فعلته امس الاحدث لان
مقدار اليوم من طلوع الشمس الى غروبها فاذا غربت
الشمس فقد ذهب اليوم ومضى ومن ذلك قولهم
الايام البيض يجعلون البيض وصفا للايام والايام
كلها بيض وهو غلط والصواب ان تقال ايام البيض
اي ايام الليالي البيض لان البيض وصف لها دون الايام
فحذف الموصوف وهو الليالي وتقيم الصفة مقامه
وهو البيض وتضيف الايام اليها والليالي البيض الثالثة
عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة وسميت بيضا
لطلوع القمر في اولها الى اخرها والعرب تسمي كل ثلاث
من ليالي الشهر باسم فتقول ثلاث غرر وغرة كل شيء اوله
وثلاث نفل لانها زيادة الغرر وثلاث تسع لان اخر
ايامها التاسع وثلاث عشر لان اول ايامها العاشر وثلاث

بيض لانها تبيض بطلوع القمر من اولها الى اخرها وثلاث
دُرَع لاسوداد اوائلها وابيضاض اواخرها وثلاث ظُلَم
لاظلامها وثلاث حنادس لسوادها وثلاث دآدى
لانها بقايا وثلاث محاق لامحاق القمر او الشهر **ومن ذلك**
قولهم فى الدعاء نعوذ بك من طوارق الليل وطوارق النهار
النهار وهو غلط لان الطروق الاتيان بالليل خاصة ولهذا
سمى النجم ثاقبا طارقا قال الله تعالى والسماء والطارق ۝
والصواب ان يقال نعوذ بالله من طوارق الليل وجوارح
النهار لان ابا زيد حكى عن العرب جرحته نهارا وطرقته
ليلا قال الله تعالى وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم
بالنهار **ومن ذلك** العام والسنة لا يفرق عوام الناس
بينهما ويضعون احدهما موضع الاخر فيقولون لمن سافر
فى وقت من السنة الى مثله اى وقت كان سافر عاما وذلك
غلط والصواب ما اخبرت به عن احمد بن يحيى رحمه الله انه
قال السنة من اى يوم عددتها فهى سنة والعام لا يكون
الا شتاء وصيفا وليس السنة والعام مشتقين من شى
فاذا عددنا من اليوم الى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف
الشتاء ونصف الصيف والعام لا يكون الا شتاء
وصيفا ومن الاول يقع الربع والربع والنصف والنصف
اذا حلف لا يكلمه عاما لا يدخل بعضه فى بعض انما هو
الشتاء والصيف فالعام اخص من السنة فعلى هذا
نقول كل عام سنة وليس كل سنة عاما **ومن ذلك**
قولهم تواترت كتبى اليك يعنون اتصلت من غير انقطاع

فيضعون

فيضعون التواتر فى موضع الاتصال وذلك غلط
انما التواتر مجى الشى ثم انقطاعه ثم مجيئه وهو
تفاعل من الوتر وهو الفرد يقال واترت الخبر
اتبعت بعضه بعضا وبين الخبرين هنيهة قال الله
تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى واصلها وترى
من المواترة فابدلت التاء من الواو ومعناه
منقطعة متفاوتة لان بين كل نبيين دهرا
طويلا وقال ابو هريرة ولا باس بقضاء رمضان
تترى اى منقطعا فاذا قيل واتر فلان كتبه فالمعنى
تابعها وبين كل كتابين فترة **ومن ذلك** قولهم
هذه قدور برام يعنون بالبرام الحجارة وذلك
خطاء انما البرام جمع برمة وهى القدر من الحجارة
كما تقول جلة وجلال وعلبة وعلاب والصواب
ان تقول برام الحجارة او تقول برام فيعلم انها من
الحجارة لان البرمة لا تكون من غير الحجر وتجمع البرمة
على البرام والبرم والبرم قال طرفة
القت اليك بكل ارملة • شعثا تحمل منقع البرم
وقال اخر • والبايعات بشطى نخلة البرما •
ومن ذلك قولهم فلان ظريف يعنون انه حسن
اللباس لبقه ويخصونه وليس كذلك انما الظرف
فى اللسان والجسم اخبرت عن الحسن بن على عن الخراز
عن ابى عمر عن ثعلب قال الظريف يكون حسن الوجه
وحسن اللسان الظرف فى المنطق والجسم ولا يكون

في اللباس قال ابن الاعرابي فلان عفيف الطرف
نقي الظرف قوله نقي الظرف يعني البدن وقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اذا كان اللص ظريفا لم يقطع
معناه اذا كان بليغا حدا الكلام احتج عن نفسه بما
يسقط عنه الحد والفعل من هذه الكلمة ظرف يظرف
ظرفا فهو ظريف والجمع الظرفا ولا يوصف بذلك السيد
ولا الشيخ وانما يوصف به الفتيان الازوال والفتيات
الزولات وقال ابن الاعرابي الظرف في اللسان
والحلاوة في العينين والملاحة في الفم والجمال في الانف
وقال محمد بن يزيد الظريف مشتق من الظرف وهو
الوعاء كانه جعل الظريف وعاء للادب ومكارم
ومن ذلك قولهم للنخير عصارة وانما العصارة
ما تحلب من الشي المعصور وكل شي عصر ماوه فهو عصير
والماء عصارة قال امرء القيس كان دماء الهاديات
بنحره عصارة حناء بشيب مرجل وقال اخر
ان العذارى قد خلطن للمتي عصارة حناء معا وصبيب
وقال اخر وهو ابو قيس بن الاسلت الانصاري
انشدنيه ابن بندار عن ابن رزمه عن سعيد بن دريد
والعود يعصر ماؤه ولكل عيدان عصاره
وقال جرير
انت ابن برزة منسوبا الى لجا عند العصارة والعيدان تعتصر
وقال ايضا يهجو الفرزدق
لحا الله ماء من عروق خبيثة سقت سايبا قلم جانها مخمرا

فما كان من فلحين ثم عصارة والام من حوض الحمار وكيمرا
حوض الحمار كان لغالب وكيمرا اشتقه من الكمرة
وقال يهجو التيم
يا تيم خالط خبث ماء ابيكم يا تيم خبث عصارة الارحام
ولا تلتفت الى ما سواه ومن ذلك السوقة
تذهب الناس الى انهم اهل السوق وذلك
خطاء انما السوقة عند العرب من ليس بملك
تاجرا كان او غير تاجر بمنزلة الرعية التي يسوسها
الملوك وسموا سوقة لان الملك يسوقهم
فينساقون له ويصرفهم على مراده يقال
للواحد سوقة وللاثنين سوقة وربما جمع
سوقا قال زهير
يطلب شاو امرئين قدما حسنا نالا الملوك وبذا هذه السوقا
وقال ايضا
يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك
وقالت حرقة بنت النعمان
بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
فاما اهل السوق فالواحد منهم سوقي والجماعة
سوقيون ومن ذلك اليقطين تذهب العامه
الى انه القرع خاصة وليس كذلك انما اليقطين
كل شجر انبسط على وجه الارض ولا يقوم على
ساق مثل القرع والقثا والبطيخ ونحو ذلك
وقال سعيد بن جبير كل شي نبت ثم يموت

بناء

من عامه فهو يقطن ومن ذلك قول المتكلمين
فى صفات الله تعالى الذات قال ابن برهان
وذلك خطاء وجهل منهم لا يصح اطلاق هذا
فى اسم الله تعالى لان اسماءه جلت عظمته
لا يصح فيها اطلاق تاء التانيث ولهذا امتنع
ان يقال فيه علامه وان كان اعلم العالمين
فذات بمعنى صاحبه تانيث قولك ذو التى بمعنى
صاحب وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم
لان النسبة الى ذات ذووى كما ان النسب الى
ذو ذووى اخبرنى بذلك ابو زكريا عنه وكذلك
قولهم المحسوسات اى المعلومات خطاء ايضا
والصواب ان يقال المحسات لانه لا يقال حسست
الشئ وحسست به فاما المحسوسات فمعناها
فى اللغة المقتولات يقال حسه اذا قتله وكذلك
قول العامه حسّ فى معنى سمع ووجد غلط فالعرب
تقول احسّ اذا وجد فاما حسّ فقتل وحسّ
الدابة بالمحسة وحسّ النار اذا ردها بالعصا
على خبز الملة وحسّ اللحم اذا وضعه على الجمر ومن
ذلك الخروع تذهب العامة الى انه نبت بعينه
ويفتحون خاءه يخطئون فى لفظه ومعناه وانما
الخروع كل نبت ينثنى اى نبت كان ولهذا قيل
للمرأة اللينة الجسد خريع ومنه حديث ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه لو سمع احدكم ضغطة القبر

اقول ابن برهان المذكور
من النحاة وقد زيف
قوله هذا فى المصباح
المنير فراجعه
كاتبه ابراهيم

الخرع

لخرع اى ضعف وانكسر وليس فى كلام العرب
شئ على وزن فعول بكسر الفاء الا حرفان خروع
وعتود وهو اسم واد او موضع ومن ذلك
البقل تذهب العامة الى انه ما تاكله الناس
خاصة دون البهايم من النبات الناجم
الذى لا يحتاج فى اكله الى طبخ وليس كذلك
انما البقل العشب وما ينبت الربيع مما
تاكله البهايم والناس قال الشاعر
ولا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها
وقال اخر وهو الحرب بن دوس الايادى
قوم اذا انبت الربيع له نبتت عداوتهم مع البقل
وقال اخر وهو زهير
رايت ذوى الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى اذا انبت البقل
وقال ابو دواد
مثل عير الفلاة صعلكه البقل مشيح باربع عثرات
يقال منه بقلت الارض وابقلت لغتان فصيحتان
اذا انبتت البقل وابتقلت الابل وتبقلت اذا
رعته وقال ابو النجم يصف الابل
تبقلت فى اول التبقل بين رماحى مالك ونهشل
والفرق بين البقل ودق الشجر ان البقل اذا رعى
لم يبق له ساق والشجر يبقى له ساق وان دق
وكذلك يجعلون الحشيش ضربا من رطب
العشب وانما العشب كله ولا يقع على شئ من الرطب

ورطب العشب يدعى الرطب بضم الراء والخلا جميعا
والكلاء يجمعها ومن ذلك الصلف تذهب العامة
الى انه التيه والذى حكى اهل اللغة فى الصلف انه
قلة الخير يقال امرأة صلفة قليلة الخير لا تحظى
عند زوجها وقد صلفت صلفا اذا لم تحظ عنده
ورجل صلف اى قليل الخير ومن امثالهم رُبَّ
صَلِفٍ تحت الرعدة ومن ذلك البهنانة تذهب
العامة الى انها ذم ويعنون بها المراة البلهاء
وليس كذلك انما البهنانة صفة تمدح بها المراءة
يقال امراءة بهنانة اذا كانت ضاحكة متهللة
وقيل هى الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمحة
لزوجها وقال ابن الاعرابى فى قول الشاعر
الا قالت بهان ولم تابق   نعمت ولا يليق بك النعيم
اراد بهنانة وتابق تأثم وقال ابن هرمة
ولقد يحل عراصها بهنانة   انف الكلام
بجلواغر كانه   برد يقاد بتى يشام
ومن ذلك المتقينة تذهب العامة الى انها الفاجرة
وليس الامر كذلك انما المتقينة الفتاة المراهقة
يقال تقينت الجارية اذا راهقت تخدرت ومنعت
من اللعب مع الصبيان وقد قبيت تقتنه
يقال الفلانة بنت قد تقينت اي تشبهت بالقينات
وهي اصغرهن ويقال للجارية فتاة وللغلام فتى
قال القتبى ليس الفتى بمعنى الشاب والحدث

وانما

وانما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال وكذلك
قولهم للكثير الاشعال مربوب وذلك قلب للكلام
والوجه ان يقال راب وانما المربوب فهو المصلح
المربي قال الشاعر وهو سلامة بن جندل
يعطى دواء قفى السكن مربوب   ويقال سقاء
مربوب اذا امتن بالرب يقال رب فلان ولده
يربه ربا ورب صنيعته يربها ربا اتمها واصلها
فهو راب قال الشاعر
يرب الذى ياتى من العرف انه اذا سئل المعروف زاد وتمما
والرب ينقسم ثلاثة اقسام رب مالك يقال
هو رب الدابة ورب الدار وكل من ملك شيئا
فهو ربه ورب سيد مطاع قال الله تعالى فيسقى
ربه خمرا اى سيده ورب اى مصلح يقال رب الشئ
اذا اصلحه ولا يكاد يقال الرب بالالف واللام
لغير الله تعالى وكذلك قولهم لساقى الماء شارب
هو قلب للكلام انما المسقى الشارب وصاحب الماء
الساقى ومثله قولهم لضرب من المشموم الشمام
والشمامة فيجعلونه للمفعول وانما الشمام
والشمامة بناء للفاعل للمبالغة ولا يكون للمفعول
ومن ذلك الغلام والجارية تذهب عوام الناس
الى انهما العبد والامة خاصة وليس كذلك انما
الغلام والجارية الصغيران وقيل الغلام الطار
الشارب ويقال للجارية غلامة ايضا قال الشاعر

تهان لها الغلامة والغلام وقد يقال ايضا للكهل
غلام قالت الاخيلية تمدح الحجاج
غلام اذا هز القناة سقاها وكان قولهم
للطفل غلام على معنى التفاول اى سيصير غلاما
وقولهم للكهل غلام اى الذى كان مرة غلاما
وهو فعال من الغلمة وهى شدة شهوة النكاح
وقالت امراة ترقص بنتا لها

وما علىّ ان تكونى جاريه حتى اذا ما بلغت ثمانيه
زوجتها عتبة او معويه اختان صدق ومهور غاليه

وقال آخر جارية اغطها اجمها قد سمنتها بالسويق امها
وقال الشاعر

جوار يحلين اللطاط يزينها سراح احواف من الادم الصرف

اللطاط جمع لط وهى قلادة من حنظل والاحواف
جمع حوف وهى شبيهة بالمئزر للصبيان من ادم
يشق من اسافله ليمكن المشى فيه ومن ذلك
الدبر تذهب العامة الى انه الاست خاصة
وليس كذلك وانما دبر كل شى خلاف قبله
بضم الدال ما خلا قولهم جعل فلان قولك
دبر اذنه فانه بفتح الدال قال الله تعالى سيهزم
الجمع ويولون الدبر وقال عز اسمه وادبار
السجود وقال والليل اذا ادبر وكذلك
الجحر اسما خاصة وانما الجحر كلما يحتفره فى الارض
من الدواب مالم يكن من عظام الخلق نحو

حجر

جحر اليربوع والارنب والثعلب وشبه ذلك ومن
ذلك الذميم بالذال المعجمة تضعه العامة من
الناس موضع الدميم بالدال غير المعجمة فيقولون
فلان ذميم اى قمى حقير والصواب ان يقال
دميم فان كل سيئ الخلق قيل دميم يقال من الاول
رجل دميم وامراة دميمة من نساء دمائم ودمام
وما كنت يا رجل دميما ولقد دممت بعدى تدم
دمامة واشتقاقه من الدمة وهى النملة او القملة
الصغيرة فالدمامة بالدال مهملة فى الخلق والذمامة
بالذال معجمة فى الخلق يقال منه ذم الرجل يذم ذما
وهو اللوم فى الاساءة ومن ذلك الانتفاخ
تضعه العامة موضع الانتفاج بالجيم ولكل واحد
منهما موضع يوضع فيه فاما الانتفاخ بالخاء
فعظم الجنبين الحادث عن علة او اكل او شرب
والانتفاج بالجيم فعظم الجنبين خلقة من
غير علة يقال رجل منتفج الجنبين قال الشاعر
منتفج الجنب عظيم كلكله فمدحه بذلك ولو قال
بالخاء لكان ذما ويقال انتفجت الارنب
اذا اقشعرت وكل شى اجتال فقد تنفج
ومن ذلك التحليق تذهب الى انه رمى الشى
من علو الى سفل فيقولون حلقت الشى اذا
القيته من علو وذلك غلط انما التحليق عند
العرب الارتفاع فى الهواء يقال حلق الطائر

فى كبد السماء اذا استدار وارتفع فى طيرانه وحلق النجم
اذا ارتفع قال ابن الزبير الاسدى
رب منهل طام وردت وقد خوى نجم وحلق فى السماء نجوم
وفى الحديث فحلق ببصره الى السماء اى رفع البصر
الى السماء كما يحلق الطائر اذا ارتفع فى الهواء ومنه
الحالق الجبل المشرف قال النابغة فى حلق الطائر
اذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم عصائب طير تهتدى بعصائب
وانما سمى تحليقا لان الطائر يطلع فيدور فى طلوعه
كما تستدير الحلقة ومن ذلك اليتيم تذهب
العامة الى انه الصبى الذى مات ابوه وامه وليس
كذلك انما اليتيم من الناس الذى مات ابوه خاصة
ومن البهايم الذى ماتت امه فاليتم فى الناس من
قبل الاب وفى البهايم من قبل الام فاذا بلغ الصبى
زال عنه اسم اليتم يقال منه يتم ييتم يتما وايتمه
الله وجمع اليتيم يتامى وايتام وكل منفرد عند
العرب يتيم ويتيمة وقيل اصل اليتم الغفلة
وبه سمى اليتيم يتيما لانه يتغافل عنه عن بره
والمراة تدعى يتيمة ما لم تتزوج فاذا تزوجت
زال عنها اسم اليتم وقيل المراة لا يزول عنها
اسم اليتم ابدا وقال ابو عمرو اليتم الابطاء
ومنه اخذ اليتيم لان البر يبطى عنه ومن ذلك
المثقال تظنه الناس وزن دينار لا غير وليس
كما يظنون مثقال كل شىء وزنه وكل وزن

يسمى

يسمى مثقالا وان كان وزن الف قال الله تعالى
وان كان مثقال حبة من خردل قال ابو حاتم
وسالت الاصمعى عن صنجة الميزان فقال
فارسى معرب ولا ادرى كيف اقول ولكنى اقول
مثقال فاذا قلت للرجل ناولنى مثقالا فاعطاك
صنجة الف او صنجة حبة كان ممتثلا ومن ذلك
تمسح النصارى اذا اكلوا اللحم قبيل صومهم وذلك
غلط فى اللفظ وقلب فى المعنى الى ضده اما اللفظ
فانه يقال تنحس النصارى بالحاء واما المعنى
فانهم يقال لهم ذلك اذا اكلوه قال ابن دريد
هو عربى معروف لتركهم اكل الحيوان قال
ولا ادرى ما اصله وقال تنحس اذا تجوع كما
يقال توحش كانه ماخوذ منه كانهم تجوعوا
من اللحم ومن ذلك قولهم فلان لحسن الشمايل
اذا كان حسن التثنى والتعطف فى المشى وانما
الشمايل الخلايق عند العرب واحدها شمال
والنحويون يذهبون الى ان شمالا يكون واحدا وجمعا
قال الشاعر
الم تعلما ان الملامة نفعها قليل وما لومى اخى من شماليا
يريد من خلقى ومن ذلك قولهم للشىء اذا كرهوا
ريحه ما اذفره وانما الكلام ان يقال ما اذفره
معجمة والذفر حدة ريح الشىء الطيب والشىء
الخبيث الريح قال الشاعر فى خبث الريح

وما ولو انتحت كيه راسه وتركته ذفراً كريح الجورب
قال الراعي وذكرا بلا قد رعت العشب وزهره
فلما صدرت عن الماء جلودها ففاحت منها رايحة
طيبة فيقال لتلك فارة الابل
لها فارة ذفراء كل عشية كما فتق الكافور بالمسك فاتقه
فاما الزفر فهو الحمل والزفر الحمل وليس من هذا في شيء
والزفير والزفيران يملا الرجل صدره غماً ثم يزفر به
وهو من شديد الانين وقبيحه ومن ذلك الحليل
تضعه العامة موضع الاحليل ويعنون به الذكر
وهو غلط انما الحليل الزوج والمراة الحليلة وتسميا
بذلك اما لانهما يحلان في موضع واحد او لان
كل واحد منهما يحال صاحبه اي ينازله او لان كل
واحد منهما يحل ازار صاحبه واما الاحليل فهو ثقب
الذكر الذي يخرج البول منه وجمعه الاحاليل
والاحاليل ايضا مخرج اللبن من خلف الناقة وغيرها
ومن ذلك قول الناس فلان يتاثم ويتحنث
يذهبون الى ان معناه يقع في الحنث والاثم وليس
كما ذهبوا اليه وانما معنى يتحنث يفعل فعلا
يخرج به من الحنث وهو الاثم كما يقال يتحنث اي
يتعبد قال ابن الاعرابي وللعرب الفاظ تخالف
معانيها الفاظها يقولون فلان يتنجس اذا فعل
فعلا يخرج به من النجاسة وكذلك يتاثم ويتحرج
اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج ومن ذلك

الحنان

الحنان تضعه الناس موضع الحنك فيقولون حنته
اذا ضرب حنكه كما يقولون حنكه وانما الحنان داء
ياخذ الابل في مناخرها تموت منه وهو في الابل
مثل الزكام في الناس والحنان ايضا داء ياخذ
الناس قال الشاعر
واشفي من تحلج كل حي واكوي الناظرين من الحنان
والحنان ايضا داء ياخذ الطير في رؤسها كما يقال
طاير مخنون ومن ذلك اما واما لا يفرقون بينهما
وفرق بينهما ان التي يفصل بها الجمل وتجاب بالفاء
مفتوحة الهمزة تقول اما زيد فعاقل واما
عمرو فعالم والتي تكون للشك والتخيير مكسورة
الهمزة تقول لقيت اما زيدا واما عمرا وخذ اما
هذا واما ذاك ومن ذلك العضروط تذهب
العامة الى انه الذي يحدث اذا جامع وليس كذلك
انما العضروط الذي يخدمك بطعام بطنه وهو
العضاريط والعضارطه وقال الاصمعي هم الاجرا
وانشد اذا الدخراها العضاريط وقال الطفيل
وراحلة وصيت عضروط ربها بها والذي يحتى ليدفع انكب
يريد انه كان على راحلة يجنب فرسه فلما دنا منه
القتال ركب الفرس ووصى التابع بالراحلة وانكب
يعني الفرس الذي تحته وقد تحرف للعدو وللحقه
الزمع واما الذي يحدث عند الجماع فهو العذيوط
ومن ذلك التابل والابزار يفرق عوام الناس بينهما

الناقة، وكانت العرب تذبحه لأصنامها تبرّكاً بذلك
فصل في مثل ذلك، صدر كل شيء وغرّته أوّله،
فاتحة الكتاب أوّله، شرخ الشباب أوّله وكذلك ريعانه،
وعنفوانه، وميعته، وغلواؤه، ريّق المطر أول شؤبوبه،
حدثان الأمر أوّله، قرن الشمس أوّلها، عثنون الريح
أوّلها، غزالة الضحى أوّلها، عروك الجارية أول بلوغها
مبلغ النساء، سرعان الخيل أوائلها، تباشير الصبح
أوائله **فصل** في الأواخر، الأهزع آخر السهام الذي يبقى
في الكنانة، السكّيت آخر الخيل الذي يجيء في الحلبة، الغلس
والغبش آخر ظلمة الليل، الزكمة والعجزة آخر ولد الرجل
عن أبي عمرو، الكيّول آخر الصف عن أبي عبيد، الفلتة آخر
ليلة من كل شهر، ويقال بل هي آخر يوم من الشهر الذي بعده
الشهر الحرام، البراء آخر ليلة من الشهر عن الأصمعي وعن ابن
الأعرابي أنه آخر يوم من الشهر وهو سعد عندهم، قال الراجز
إن عبيداً لا يكون غسّا، كما البراء لا يكون نحسا، الغابرة
آخر القابلة، الخاتمة آخر الأمر، ساقة العسكر آخره،
عجمة الرمل آخره **الباب الخامس** في صغار الأشياء

وكبارها وعظامها وضخامها **فصل** في تفصيل الصغار
الحصى صغار الحجارة، الفسيل صغار الشجر، الأشاء
صغار النخل، الفرش صغار الإبل وقد نطق به القرآن،
النقد صغار الغنم، البهم صغار أولاد الضأن والمعز،
الحفّان صغار النعام عن الأصمعي، الحبلّق صغار المعز
عن الليث، الدردق صغار الناس والإبل عن الليث
عن الخليل، الحشرات صغار دوابّ الأرض، الدخّل
صغار الطير، الغوغاء صغار الجراد، الذرّ صغار النمل،
الزغب صغار ريش الطائر، القطقط صغار المطر عن
الأصمعي، الوقش والوقص صغار الحطب التي تشيّع بها
النار عن أبي تراب، اللمم صغار الذنوب وقد نطق
به القرآن، الضغابيس صغار القثّاء، وجاء في الحديث
أنه أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس
فقبلها وأكلها صلى الله عليه وسلم، بنات الأرض الأنهار
الصغار عن ثعلب عن ابن الأعرابي **فصل** في تفصيل
الصغير من أشياء مختلفة، القرن الجبل الصغير عن ابن
السكّيت، العنز الأكمة الصغيرة السوداء عن ابن

والعرب لاتفرق بينهما التابل والابزار والقزح والقزح
والفحا والفحا بمعنى واحد يقال توبلت القدر
وفحيتها وقزحتها اذا القيت فيها الابزار والابزار
بفتح الهمزة وليس بجمع وهو فارسي معرب وبعضهم
يكسر ويقولون للخارج من الحمام طاب حمامك
وليس لذلك معنى وانما الكلام طاب حميمك
وان شئت قلت طابت حمتك اى طاب عرقك
لان عرق الصحيح طيب وعرق السقيم خبيث
ويقولون اقطعه من حيث رق بالقاف
وكلام العرب من حيث رك بالكاف اى من حيث
ضعف ومن ذلك قولهم قد زاف الوقت
اذا قرب وهو خطاء والصواب ان يقال قد
ازف الوقت وكل شئ اقترب فقد ازف ازفا
قال الله تعالى ازفت الازفة اى دنت القيمة
فاما زاف فيستعمل في الحمامة يقال زافت الحمامة
اذا نشرت جناحها وذنبها على الارض وزافت
المراة في مشيها كانها تستدير الجمل في مشيه زيفا
وهو سرعة تمايل ومن ذلك العروس تذهب
العامة الى انه يقع على المراة خاصة دون الرجل
وليس كذلك بل رجل عروس وامراة عروس ولا
يسميان عروسين الا ايام البنا قال الشاعر
وهذا عروسا باليمامة خالد ومن امثالهم كالعروس
انيكون اميرا ويقال لهما ايضا عرسان في كل وقت

قال

قال الراجز   انجب عرس جمعا وعرس
ومما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حركاته
او بعض حروفه بغيره يقولون قرأت الحواميم
وذلك خطاء ليس من كلام العرب والصواب ان
يقال قرات آل حم وفي حديث عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه اذا وقعت في آل حم وقعت في   حم
روضات دمثات ومر رجل بابي الدرداء وهو
يبني مسجدا فقال ابنيه لآل حم وقال الكميت
وجدنا لكم في آل حم اية   تاولها منا تقي ومعرب
ويقولون امر مهول وانما هو هايل يقال هالني
الشئ يهولني هولا اذا افزعك فهو هايل والهول
المخافة من الامر لا يدري على ما يهجم عليه وتقول
اف منه واف واف وافا واف وافي مضافة
وافه وافا بالالف ولا تقل افي بالياء مع التشديد
فهو خطاء ومعنى اف النتن والتضجر واصلها نفخك
الشئ يسقط عليك من تراب ورماد وللمكان تريد
اماطة الاذى عنه فقيلت لكل مستثقل وتقول
هوشت الشئ اذا خلطته ومنه اخذ اسم ابي المهوش
الشاعر ولا تقل شوشته فقد اجمع اهل اللغة على
ان التشويش لا اصل له في العربية وانه من
كلام المولدين وخطاوا الليث فيه وهو ابو رياح
لهذا الذي يلعب به الصبيان وتديره الريح ولا تقل
برياح وكذلك يقولون للقرد بوزنة وانما هو ابو زنة

وهي كنيسة **وتقول** لمرسل الحمام زجّال باللام والزجل
ارسال الحمام الهادى من مزجل بعيد وقد زجل به يزجل
ولا تقل زجان بالنون فانه خطاء **ويقال** للقناة الجوفاء
المضروبة بالعقب يرمى فيها سهام صغار ينفخ نفخا فلا
تكاد تخطى سبطانة ولا يقال زربطانة كما تقوله العامة
وهى السميرية ضرب من السفن بالياء وهى منسوبة الى رجل
يقال له سمير اظنه كان بالبصرة وهو اول من عملها فنسبت
اليه ولا تقل سمارية فانه خطاء **والضبغطى** شئ يلعب
به الصبيان ولا تقل الضبغطغ قال الراجز
وزوجها ونزك زونزا يفزع ان فزع بالضبغطا
ويقولون لمن ينسبونه الى السوقة هو برجاص وانما
هو برجان بالنون وهو فضيل بن برجان ويقال فضل
احد بنى عطارد من بنى سعد وكان مولى لبنى امرء القيس
وكان له صاحبان يقال لهما سهم وبسام فقتلهم مالك
ابن المنذر بن الجارود وصلب ابن برجان بعد ما قتله
فى مقبرة العتيك فكان الذى تولى قتله شعيب بن
ابن الحبحاب واخذ اللصوص المشهورين بالبصرة فقتلهم
فقال خلف بن خليفة
ان كنت لم تسئلى سهما وصاحبه   عن مالك فسلى فضل بن برجان
يخبرك عنه الذى اوفى على شرف   حتى تفاوق على دور وبنيان
ويقولون قد جئت الى عندك وهو خطاء يقال
جئت من عنده ولا يقال جئت الى عنده لان عند
لا يدخل عليها من حروف الجر غير من **ويقولون** الكبولاء

وانما هى الجبولاء **ويقولون** كبلت الشئ اذا خلطته
والمعروف لبكت الشئ وبكلت الشئ وربكت
اذا خلطت فاما كبلت فمعناه قيدت يقال كبلته
كبلا والكبل القيد **ويقولون** افعل كذا امالى
والصواب اما واصله ان لا يكون ذلك الامر فافعل
وما زائده انشدنا ابو زكريا رحمه الله
امرعت الارض لوان مالا   لو ان نوقا لك او جمالا
او ثلة من غنم اما لا
ويقولون فعلت ستى وقالت ستى والصواب
ان يقال سيدتى لانه تانيث السيد وقرات بخط
ابى على بن محمد الكوفى حدثنى عبد الله بن عمار الطحى
قال حدثنا الدغل قال رايت ابن الاعرابى فى منا رلنا
فقالت عجوز انا ستى تقول كذا وكذا قال فقال
ابن الاعرابى ان كان من السود فسيدتى وان كان
من العدد فستى لا اعرف فى اللغة لستى معنى
وقد تاوله ابن الانبارى فقال يريدون يا ست
جهاتى وهو تاول بعيد مخالف للمراد **ويقولون**
حطب زجل وانما هو جزل وهو الغليظ من الحطب
وقيل اليابس قال الشاعر
ولكن بهاذاك اليفاع فاوقدى   بجزل اذا اوقدت لا بضرام
والضرام والسخت ضده ثم كثر الجزل فى استعمالهم
وكلامهم حتى صار كل ما كثر جزلا فقالوا اعطاه عطاء
جزلا واجزلت للرجل وجزل الحى من ماله **ويقولون**

فى جمع المكوك مكاك وانما المكاك جمع مكاء وهو
طائر يسقط فى الرياض ومكواى يصفر والصواب
ان يقال فى جمع المكوك مكاكيك ويقولون هذا
الاناء من الخزف الذى يتطهر فيه صاغره وانما هو
صاخره بالخا ويقولون لما يدفع بين السلامة
والعيب فى السلعة هرش وقد هرش السلعة وانما
هو ارش وقد ارشت الثوب وسمى بذلك لان المبتاع
للثوب على انه صحيح ثم اطلع على خرق او عيب وقع
بينه وبين البايع ارش اى خصومة من قولك
ارشت بينهما اذا اغريت احدهما بالاخر فسمى نقص
العيب الثوب ارشا اذ كان سببا للارش ويقولون
انا موئس من خيرك والصواب انا يايس من خيرك
يقال يايست وايست لغتان ويقولون لدويبة
اصغر من الضب الورن وانما هى الورل باللام
وجمعها الورلان وهى احد الاحرف التى اجتمعت فيها الراء
واللام ولم تجتمع الراء واللام فى شى من لغة العرب
الا فى احرف يسيرة هذا احدها وارل وهو جبل
معروف وغرله وهى القلفه وجرل وهى الحجارة
المجتمعة ويقولون السكرجه بفتح الراء والكاف
وانما هى الاسكرجه بضمها وبالهمزة وهى عجمية
ومعناها بالفارسيه مقرب الخل ويقولون
الهاون والصواب الهاوون بواوين على مثال
فاعول لانه ليس فى كلام العرب كلمة على فاعل

موضع

موضع العين منها واو ويقولون الدستك وانما هو
الدستج وهما اعجميان معربان ايضا ويقولون
لضرب من الثياب يتخذ من الصوف منظر وانما
هو ممطر وهو مفعل من المطر كانهم ارادوا انه
يلبس فيه ويقولون ما وملت فيك كذا وانما
الكلام ما أملت ويقولون الميضه لموضع
الطهارة وانما هى الميضاه وهو ما يتوضا منه او فيه
ويقولون لاصل ذنب الطائر زمكاه والصواب
ان يقال الزمكى والزمجى ويقولون لما يندر بين
يدى الاسد فروانك وانما هو فرانق وهو سبع
يصيح بين يديه كانه ينذر الناس به ويقال انه
شبيه بابن اوى يقال له فرانق الاسد ويقال
الوعوع وهو اعجمى معرب ويقولون لضرب من الحلواء
المعقوده والصواب المعقده ويقولون فى جمع
قرية قرايا وانما جمع قرية قرى لا غير وهو جمع
نادر لان جمع فعلة من الياء والواو يجى على فعال
فيكون ممدودا مثل ركوه وركاء وشكوه وشكاء
وقشوه وقشاء ولم يسمع فى شئ من جمع هذا العقر
الا كوه وكوى وقريه وقرى وقال بعضهم هو
جمع قريه بكسر القاف لغة يمانيه ككسوة وكساء
وقد رد عليه وقالوا القريه بفتح القاف لا غير
والنسبة الى القرى قروى ويقولون الانبوبه
والانابيب فى جمعها وهذا اللفظ شنيع وبناء منكر

واغا الكلام الابنوبه والانانيب كالا عجوبه والاعاجيب
ويقولون لهذا النبات الاصفر الذى يتعلق
باطراف الشوك الاكشوث واغاهو الكشوث والكشوثا
وجاء على فعولاء ممدود الدبوقاء العذرة قال رؤبة
لولا دبوقاء استه لم يبطع   اى لم يتلطخ وحلولاء
وحروراء وهما بالمد ملدان وكشوثاء وبرقطوثا
وقد يقصر قال الشاعر
هو الكشوث فلا اصل ولا ورق   ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر
ويقولون لفم المزادة العزله وانما هى العزلاء
ويقولون للجبة من الصوف زربنافه وانما هى
زرمانقه وهى عبرانيه وقد تكلمت بها العرب
وفى الحديث عن عبد الله بن مسعود ان موسى لما
اتى فرعون وعليه زرمانقه ويقولون العثق
والصواب العذق ويقولون للخيوط المعقده
كداد وكلام العرب جداد قال الاعشى يصف الحمار
اضاء مظلته بالسراج   والليل غامر جدادها
ويقولون لمدة تخرج فى العين الكدكد وذلك
غلط والصواب الجدجد بجيمين هذه لغة تميم
وربيعة تسميه القمع قال سويد بن ابى كاهل
صافى اللون وطرفا ساجيا   اكحل العينين ما فيه قمع
وقال الاعشى   وطرفا لم يكن قمعا
ويقولون للذى يستصبح به على ابواب الملوك
منيار والصواب منوار بالواو لانه ماخوذ من النور

او من النار وكلاهما من ذوات الواو ولو بنيت مفعالا
من النول والقول لقلت منوال ومقوال بالواو ولم
نقله بالياء ويقولون على فلان حلاس والكلام
احلاس كاخلاق وهى جمع حلس وهو ما بسط تحت
حر الثياب وفى الحديث كن حلس بيتك والحلس
للبعير كساء رقيق يكون تحت البرذعة ويقولون
للسائل شحاث وانما هو شحاذ بالذال وهو السائل
الملح فى المسئلة من قولك شحذ الصيقل السيف
اذا الح عليه بالتحديد وشفرة مشحوذة قالت
عائشة بنت عبد المدان
حدثت بسرا وما صدقت ما زعموا من قولهم ومن الافك الذى اقترفوا
انحى على ودجى ابنى مرهفة   مشحوذة وكذلك الاثم يقترف
والصيقل شاحذ وشحاذ والملح فى المسئلة مشبه
به ويقولون فلان يتطلع علينا باللام والصواب
يتنطع بالنون والمتنطع المتعمق ومنه حديث
ابن مسعود رحمه الله اياكم والمتنطع واشتقاقه
من نطع الفم وهو اعلاه حيث يحنك الصبى
ويقولون فلان بدن من الابدان وليس للبدن
هاهنا موضع وانما هو بدل من الابدال وهم المرزون
فى الصلاح وسموا ابدالا لانه اذا مات منهم واحد
ابدل الله مكانه اخر والواحد بدل وبدل وبديل
ويقولون قد قرفصه اذا اخذه وانما قد قرفصه
ومعناه شد يديه الى رجليه ثم اخذه كما يفعل اللصوص

وهم القرافصة ويقولون لضرب من السمك الكنعت
بالتاء وهو الكنعد بالدال قال جرير يهجو آل المهلب
كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا ثم اشتووا املحا كنعدا حذفوا
ويقولون للصغار نشو بالواو وانما هم النشاء
والنشؤ بالهمز ويقولون للموضع الذي يجفف
فيه التمر والثمرة مسطاح بشين معجمة وزيادة الف
وهو خطاء فاحش والصواب مسطح بسين
غير معجمة على وزن مفعل ومثله المربد والجرين
وهما لاهل نجد ومثله للطعام البيدر لاهل العراق
والاندر لاهل الشام واهل البصرة يسمون المربد
الجوخان والجوخان فارسي معرب ويقولون
للشيء الذي تذيب فيه الصاغة ونحوهم من الصناع
البوتقة وقال الخليل هي البوطة ويقولون نحن فعلنا
ذاك وهي لكنة قبيحة ويقولون لروس الحلي وما
تكسر منه خشر وهو خطاو الصواب خشل باللام
قال ذو الرمة
وساقت ببيس العلقلان كانما هو الخشل اعراف الرياح الزعازع
ويقولون بصل العنصر بالراء وانما هو العنصل باللام
وهو بصل بري يعمل منه خل عنصلان وهو شديد
الحموضة قال امرء القيس
كان السباع فيه غرقى عشية بارجائه القصوى انابيش عنصل
ويقولون جاء فلان يطحل وانما هو يطحر اذا تنفس
نفسا عاليا ويقولون المرزنكوش وهو خطاء

والصواب

والصواب المرزجوش والشهدانك والصواب الشهدانج
وجلست هونا والصواب هاهنا ويقولون قرصه
والكلام القرص ويقولون للمتاف قد كدف وقد
يكدف وانما يقال جدف الرجل وهو يجدف تجديفا
بجيم اذا استقل ما اعطاه وكفر النعمة ويقال
لا تجدف بايام الله وفي الحديث شر الحديث التجديف
قال الشاعر انشد ابو عبيد
ولكني مضيت ولم اجدف وكان الصبر عادة اولينا
ويقولون هولا فعلوا ذاك وانما هم هاؤلاء
بالمد وان شئت قصرت ويقولون لمدق القصار
الكودين والكلام الكدنيق قامه المصغل العسيل
وكف خنصراها كدنيقا قصار ويقولون للريح ريفا
وكلام العرب الضيق وهو الغبار ايضا قال الشاعر
من راى يومنا ويوم بني التيم اذا التف ضيقه بدمه
ويقولون هذا الشيء مبرطح والكلام مفلطح وبغل
مفلطحة وكذلك قرص مفلطح اذا انبسط ومر الحسن
البصري على باب ابن هبيرة وعليه القراء فسلم ثم قال
ما بالكم جلوسا قد احفيتم شواربكم وحلقتم رؤسكم
وقصرتم اكمامكم وفلطحتم نعالكم اما والله لو زهدتم
فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم
فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم فضحتم القراء
فضحكم الله وقال رجل من بني الحرث بن كعب يصف حية
جعلت لها زمه عزين وراسه كالقرص فلطح من طحين شعير

ويقولون في جمع خيشوم وهو الانف مخاشيم والصواب
خياشيم وخياشم الجبال انوفها ويقولون القسيل
بالسين وانما هو بالصاد وسمي قصيلا بالقصل وهو
القطع فعيل في معنى مفعول يقال قصلت الشيء اقصله
قصلا اذا قطعته ويقال سيف مقصل وقصال اذا
كان قاطعا ويقولون لدابة كثيرة الارجل ضرو دخان
الاذن وانما هو دخال الاذن فعال من الدخول اي انه
يدخل الاذن كثيرا وتسمي العرب هذه الدابة الحريش
بالياء على وزن حريص ويقولون لضرب من النبت
الشابابك وهو بالقاف ويقولون البوتنك وهو
الفوتنج وهذا يعربان والفوتنج بالعربية يسمى الحبق
ويقولون سلعة غالية والصواب غاليه ومنه سمي
هذا الضرب من الطيب غاليه فيما حكى المفضل بن سلمه
الضبي ان معوية بن ابي سفيان شمها من عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب فاستطابها فساله عنها فوصفها له
فقال هذه غاليه فسميت غاليه وهذه الحكاية ضعيفه
لما روي عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تطيب النبي
صلى الله عليه وسلم بالغاليه اذا اراد ان يحرم وعنها
انها قالت كنت اغلل لحية النبي صلى الله عليه وسلم بالغاليه
ثم يحرم فدل على ان الغالية كانت معروفة قبل ذلك
ويقولون للخشبة التي في راسها حجنة عرقافه وقد
عرقفت الشيء وانما هي عقافه وقد عقفت الشيء اعقفه
بمعنى عطفت فانعقف اي انعطف ويقولون

فلان

فلان مقرًى بكذا والصواب مغرًى به ولا يقال
مقرًى وقد اغري به وغري به وعسل به وعسق به
وسدك به ولكي به ولدم به والدم به ولمد به
واغرم به واولع به اذا لم يفارقه ويقولون تدرب
على كذا والصواب تمرن على كذا اذا اعتاده واستمر
عليه وقد مرنت الجلد اذا لينته ويقولون في كنية الثعلب
ابو الحسين وانما هو ابو الحصين ويقولون فلان قذيف
الجسم وانما هو قضيف الجسم وجارية قضيفه
الجسم وقد قضف قضفا وقضفا وقضافة وهو
النحيف خلقة لا من هزال ويقولون لطش
الكتاب اذا محاه وانما يقال طلسته اذا محوته
لتفسد خطه فاذا انعمت محوه قلت طرسته
ويقال للصحيفة اذا محيت طلس وطرس وفي
الحديث النبي صلى الله عليه وسلم امر بطلس
التي في الكعبة اي بطمسها ويقولون ما بفلان
خساسة يذهبون الى الخسة وانما الكلام ما به
خصاصه اي حاجه واصله من الخصاص وهو
الفرج وكل خلل او خرق يكون في منخل او باب
او سحاب او برقع فهو خصاص والواحد خصاصه
ويقولون لبعض المتحذلقين الإبط بكسر الباء
والصواب الابط بسكون الباء ولم يات في الكلام
شيء على فعل الا ابل واطل وحبر وهي صفرة
الاسنان وفي الصفات امراة بلز وهي السمينة

واتان ابد تلد كل عام وقيل التي اتى عليها الدهر

ويقولون للامير من الروم القمس والصواب القومس مطلب

كذا تكلمت به العرب وهي رومية معربة قال الشاعر

فعلمت انى قد رميت بنشطل ان قيل اصبح صار من اذ دوقر قومس

وقيل ان القومس يكون تحت يديه نيف وثلاثون

رجلا ويقولون المهندز بالزاي وهو المهندس

لا غير وهو مشتق من الهنداز فصيرت الزاي سينا

لانه ليس في كلام العرب زاي بعد الدال والاسم مطلب

الهندسة ويقولون لما يلقى من الخشب خشب التشنيع

والجيدان يقال خشب التشذيخ يقال شذخت

الغصن ونحوه اذا كسرته ويقال له ايضا الشذاب

وقد حكى عن ابي عمرو انه يقال شيخ نخله اذا نزع

عنه سلاه ويقولون قد مزح العنب اذا بلغ

والصواب مجح بجيمين والمجج بلوغ العنب وفي

الحديث لا تبيعوا العنب حتى يظهر مججه وقال

ابن عباس لا يباع العنب حتى يمج ويقولون الصرى

في الصلق وهو عيد للفرس يوقدون فيه النار ليلا

ويقولون للذي لا غيرة له على اهله القرطبان

وهو مغير عن وجهه وانما هو الكلتبان روى

ثعلب عن ابي نصر عن الاصمعي قال الكلتبان ماخوذ

من الكلب وهي القيادة والتاء والنون زائدتان

قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب وغيرتها

العامة الاولى فقالت القلطبان قال وجاءت

عامة

عامة سفلى فغيرت على الاولى فقالت القرطبان

والغالب انها اعجمية ويقولون قد هجز

بقلبي كذا وهو بالسين ويقولون شممت

راحة الشيء والصواب رايحته فاما الراحة

فراحة اليد والرفاهية ويقولون لولاك

ولجئتك لولا انت قال الله تعالى لولا انتم

لكنا مومنين ويقولون الحارص والحرص بالصاد

وهما جميعا بالسين ويقولون قرنص الديك

اذا فر من ديك آخر ولا تقل قرنص وقانصة

الطائر بالصاد وهم يقولونها بالسين ويقولون

سيلان السكين بفتح السين والياء والصواب

السيلان بكسر السين واسكان الياء وانشد

ابو عمرو

ولئن اصالحكم مادام لي فرس واشتد قبضا على السيلان ابهامي

ويقولون في الدعاء للمريض مسح الله ما بك

من الاذى وكان النضر يقول الصواب مصح

الله ما بك من الاذى بالصاد اي اذهبه

وغيره يجيز مسح وروى ابن الكوفي فيما قراته

بخطه عن محمد بن حاتم المودب قال مرض النضر

ابن شميل فدخل عليه الناس يعودونه فقال

له رجل من القوم مسح الله ما بك فقال

النضر لا تقل مسح وقل مصح الله ما بك الم تسمع

قول الاعشى في قصيدته الحائية

واذ الخمرة فيها ازبدت افل الازباد فيها فمصح
فقال الرجل لاباس السين قد نعاقب الصاد
فتقوم مقامها قال النظر فينبغى ان تقول
لمن اسمه سليمان ياصليمان وتقول قال
رصول الله ثم قال النظر لا تكون الصاد مع السين
الا فى اربعة مواضع اذا كانت مع الطا والخاء
والقاف والغين تقول فى الطا سطر وصطر
وفى الخاء صخر وسخر وفى القاف سقب وصقب
وفى الغين سدغ وصدغ فاذا تقدمت هذه
الاربعة احرف السين لم يجز ذلك لا يجوز
ان تقول خصر وخسر ولا تقول قسب وقصب
ولا طرس وطرص ولا غسل وعصل ويقولون
للحلى وانما هو الحلى وجمعه الحلى كثدى وثدى
واما الحلى فهو يبس النصى ويقولون رجل
رجل اثط وانما هو ثط قال الشاعر
كلحية الشيخ اليمانى الثط ويقولون ديار
بلاقع للخالية وانما البراقع جمع برقع وهو
ما تجعله المراة على وجهها والصواب بلاقع
وفى الحديث اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع
وقال رؤبة فاصبحت ديارهم بلاقعا
ويقولون للجواليق الصغر كرزكه وانما
هو الكرز ومنه المثل يارب شد فى الكرز
ويقولون التغار وهو التيغار بالياء على

وزن

وزن تفعال مثل تعفاف كذا املاه عليه ابو زكريا
عن ابى العلاء فى باب تفعال ويقولون القشمش
بالقاف وهو الكشمش قال الشاعر
كان الثاليل فى وجهها اذا سفرت بدد الكشمش
ويقولون فى اللغة العرانه العمرانه وانما هو
بالباء قال الشاعر
كما اختط عبرانيه بيمينه بتيماء حبر ثم عرض اسطرا
والعبرانية معدولة عن السريانيه ويقولون
للامر الفظيع هذه ردة والصواب هذه اده اى
داهية ويقولون للجاسوس ذو العونتين وانما
الصواب ان يقال ذو العينين ويقولون الشاة
تشتر والصواب تجتر واسم ما تدفعه من كرشها
الجره وفى المثل ما اختلف الجرة والدرة واختلافها
ان الدره تسفل والجرة تعلو ويقولون حى الشاة
والكلام حياوها ممدود ويقولون فى موضع
وى التى يكنى بها عن الويل واشت وهو خلف
من الكلام ومثله فى كلامهم المحال الغث قولهم
جئت فى القاك يريدون حتى القاك وحيته
يريدون حى به وقولهم مدديك يريدون
ما يديك وقولهم المسد يريدون المسجد
وقولهم نحنى فعلنا يريدون نحن وقولهم الايد
يريدون اليد ويقولون ضربه بالعصى يريدون
بالعصى وقولهم فى موضع حسب بس وغير ذلك

من الكلام الظاهر الكلام الفساد الذى يرغب عن ذكره
وتقول هى تُستر بالتا وادربيجان وهى الشأم
بوزن راس مهموز والراسيق والجلنار والفرند
للبرند وهى الفلخته واشتقاقها من الفخت وهو
ظل القمر وهو الوعل والنمر والاعرابى ولا تقل
العرابى وهى المنطقه ولا تقل المنتقه وتقول
ايش فعلت بالتنوين واصله اى شئ وهى الكشيشه
ولا تقل دشيشه وهو ان يطحن الحنطة طحنا جليلا
ثم تنصب به القدر ويلقى فيه لحم او تمر فيطبخ
وفى الحديث اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعض ازواجه بجشيشه وقد جششت الحنطه
الحنطة اجشها جشا والجشيش مثل الجريش
ومما يكسر والعامة تفتحه او تضمه
الشطرنج بكسر الشين على فعلل كجردحل وليس
فى كلام العرب شئ على وزن فعلل بفتح الفاء
وهو المريخ للنجم بكسر الميم ولا يفتح والتنين
بكسر اوله والخنزير كذلك والجراحات بالكسر
وكذلك الشغار الذى نهى عنه والوتد بكسر التاء
وهى القنينه بكسر القاف وتقول سالتك
بالله الا فعلت وهى السنور بكسر السين وفلان
تلميذ فلان وهى الغراره والبلور بكسر الباء وفتح
اللام والمربد بكسر الميم وفتح الباء وهى الشقوة
وجرم الشمس وسلخ الحية وهى الوقايه بكسر الواو

وهى

وهى الشحنه بكسر الشين ولا تفتح وهو اسم للرابطه
من الخيل فى بلد لضبط اهله من اوليا السلطان وليس
باسم للامير والقايد كما تذهب اليه العامة والنسبة
اليه شحنى وشحنية ولا تقل شحنكيه ولا شهنهية
وهذه الكلمة عربية صحيحه واشتقاقها من شحنت
البلد بالخيل اى ملأته والفلك المشحون اى المملو
وهى السقايه والبرطيل للرشوه بكسر الباء وكذلك
كل ما كان على فعليل نحو زحليل وهو ما ترتح
الصبيان وشمليل وهم اخوة زبيد بكسر الهمزة
وهى المصيصه وهو الزرنيخ بكسر الزاى وشراع
السفينه وهم فى خصب والمآصر بكسر الصاد
وفتحها خطاء ومعنى الماصر فى اللغه الموضع الحابس
من قولهم اصرت فلانا على الشئ آصره اذا ه
حبسته عليه وعطفته ومما يفتح والعامة
تكسره هو الريحان والامر والاكار وهو الخلخال
وهى السعه والضيقه وهو الدبرج بفتح الدال
والعناق بالفتح فاما العناق فمصدر عانق فلان
وهو الوداع والغسو وهو الحمص بفتح الميم
وقد تكسر وهو الكثير والكبير بالفتح ولا تكسر
وانما يكسر اول فعيل اذا كان ثانيه حرفا من
حروف الحلق نحو شعير ورغيف وبهيمه ه
وسعيد وما اشبه ذلك والقروان بفتح القاف
وهو السكران والجناح والغضاره والنجده

وفي عين فلان حور وهي الابنار والحاق وكرمان
بفتح الكاف وهو الخشخاش لهذا الحب المعروف
بالفتح وهو عربي صحيح وهو الجنين وهي القصعه
وتقول للمراة تعالي بفتح اللام وفلان مشتهى
كذا بفتح التاء وهي المناره بفتح الميم وهذا نادر
لانه من الاله ومثله في الشذوذ المنقل الخف
الخلق بفتح الميم والمنقبه حديدة ينقب بها
البيطار ومقبض وهو الحبل الذي يمد بين يدي
الخيل في الحلبه وهي المكنسه بفتح النون ولا تكسر
ولا تقل كسلان وهو الشجر بفتح الشين ولا تكسر
وكذلك الواحدة وهي تكريت وهو السبي ولا تقل
السبي وهي اللهاة والاربعون بفتح الباء ولا تكسر
والمجلس بفتح الميم وليس في الكلام مفعل بكسر الميم
والعين الا منخر ومنتن ومغيره والشن
القربة الخلق اليابسة وكل وعاء اخلق من
ادم وخف فهو شن بالفتح ولا تقل شن فليس
بشيء وتقول سمعا وطاعة بفتح السين
ولا تكسر انما السمع الذئب من الضبع ومما
جاء مفتوحا والعامة تضمه هو الكولان
والمصطكى بفتح الميم وهي سروج بفتح السين
ولا تضم ومثله صرا ولا تقل صرا والسفرجل
بفتح السين ولا تضم وهي الزرافة بفتح الزاي
لهذا الدابة التي جمع فيها خلق شتى ماخوذة

من

من قولهم للجمع من الناس زرافة وهو الوجد بفتح
الواو والعامة تضمها وهو الجوداب وتقول
هو مرمي ومطوي ومقضي ومسبي وكذلك
كل ما اشبهه بفتح الميم وضمها خطاء واذا نسبت
الى حي من الانصار يقال لهم بنو الحبلى قلت
حبلي بفتح الباء ولا تقل حبلي وفلان التيملي
بفتح الميم اذا نسبته الى تيم اللات كما تقول
عبدري في النسب الى عبد الدار وعبشمي في
النسب الى عبد شمس وهو النقوع والبخور
والزعفران بفتح الفاء في الجميع ولا تضم
وهو التور للخادم والعامة تقول تور بالضم
وهو خطاء والزواش العبد اللئيم والعامة
تقول زوش وهي سوراء هذه القرية بفتح
السين وهي الجنوب للريح بفتح الجيم ولا تقل
الجنوب بالضم انما الجنوب بالضم جمع جنب
وهي السموم ولا تقل السموم الا في جمع سم
وهو ابو دلف على مثل عمر ولا تقل دلف وهي
الزون لعمان وفلان مروي ولا تقل
المرول وهذه يهود ومجوس بفتح اولهما
ولا يضم وهو البورق لهذا الذي يلقى في العجين
ولا تقل بورق بضمها لانه ليس في الكلام فوعل
بضم الفاء وكل ما جاء على فوعل مفتوح الفاء
نحو جورب ودوسر وكوسج ودوزنه وما

الانموذج
في
ان الناطل

الأعرابي. الحفش البيت الصغير عن الليث. الجدول النهر
الصغير. الغمر القدح الصغير. الناطل القدح الصغير
الذي يرى فيه الخمار النموذج هذا عن ثعلب عن ابن الاعرابي
وعن أبي عمرو. الناطل مكيال الخمر. الكرز الجوالق
الصغير عن الاصمعي. الجرموز الحوض الصغير عن أبي عمرو.
القلهزم الفرس الصغير عن أبي تراب. الهبيرة الضبع الصغير
عن ابن الأعرابي. الشصرة الظبية الصغيرة عنه أيضا.
الخنشوش الغزال الصغير عن الأزهري. الشرغ الضفدع
الصغير عن الليث. الحسبانة الوسادة الصغيرة عن ثعلب
عن ابن الأعرابي. البخنق البرقع الصغير ويقال بل المقنعة
الصغيرة. الكنانة الجعبة الصغيرة. الشكوة القربة الصغيرة.
الكفت القدر الصغيرة عن الأصمعي. الخصاص الثقب الصغير.
الحميت الزق الصغير. النبلة اللقمة الصغيرة عن ثعلب عن
ابن الاعرابي. الوصواص البرقع الصغير. القارب السفينة
الصغيرة. قال الليث هي سفينة صغيرة تكون مع أصحاب
السفن البحرية تستخف لحوائجهم. الشوملة الفنجانة
الصغيرة. الشواية الشيء الصغير من الشيء الكبير كالقطعة

من الشاة

من الشاة عن خلف الأحمر. النوط الجلة الصغيرة فيها تمر
عن أبي عبيد عن أبي عمرو. الرسل الجارية الصغيرة ومنه قول
عدي بن زيد. ولقد ألهو ببكر رسل مسها الين من مس الردن.
فصل في الكبير من عدة أشياء. الهفن الشيخ الكبير.
القلعم العجوز الكبيرة عن الليث. القحر البعير الكبير.
الطبع النهر الكبير، وهو في شعر لبيد. الرس البئر الكبيرة.
القلة الجرة الكبيرة. الفرعة القملة الكبيرة عن الاصمعي.
التبن القدح الكبير. الشاهين الميزان الكبير. الخنجر
السكين الكبير. عن حدرة أي كبيرة، وهي في شعر امرئ القيس.
فصل فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العظم.
القهب الجبل العظيم عن أبي عمرو. العاقر الرمل العظيم
عن أبي عبيدة. الشارع الطريق العظيم عن الليث. السور
الحائط العظيم. الرتاج الباب العظيم. الصخرة الحجر العظيم.
المقري الإناء العظيم. المقراة الحوض العظيم. الفيلق الجيش
العظيم. الفيلم الرجل العظيم. وفي الحديث إنه عليه السلام
ذكر الدجال فقال إنه أقمر فيلم. العمهرة المرأة العظيمة
عن أبي عبيدة. الدوحة الشجرة العظيمة عن الليث. الجلنة

الردن الغزل

وهو
فتولوا فاترا مشيتهم
كروايا الطبع همت بالوحل

وهو
وعين لها حدرة بدرة
وشقت مآقيهما من أخر

القهب الابيض ... كدرة ولونه القهبة
وقد قهب ... وهو قهب ... والجبل العظيم
والجمل المسن والاقهبان الفيل والجاموس

مكرر در
المقري الانا العظيم صح

وما اشبه ذلك **ومما جاء مضموما والعامة**
تفتحه او تكسره هو المشان بضم الميم وحراقة
القوم بالضم ولا تفتح ومعويه بضم الميم
وهو البها بالضم قال الشاعر
كعير الشام يحملن البهارا
وهو المطبق بضم الميم للسجن لانه اطبق على
من فيه ولون من الصبغ يقال حماحم بالضم
والنسبة اليه حماحمي بالضم ولا تقل حماحمي
بالفتح وتقول السبع الطول ولا تقل الطول
انما الطول الحبل قال الشاعر
سكنته بعدما طارت نعامته بسورة الطور لما فاتني الطول
وهو كلثوم بضم الكاف والمصران بضم الميم
ولا تكسر وهو جمع مصير وليس بواحد كما تذهب
اليه العامة وهو الجوالق بضم الميم ولا يفتح
انما الجوالق يفتح في الجمع ومثله حلال حل وحلا حل
وقلا قل وقلاقل والكمنه بالضم وهو ورم في
الاجفان وغلظ وقيل قرح في الماق وقيل
جرب وحمرة تبقى في العين من رمد يسا علاجه
وهي الاسطوانة بضم الهمزة والطاء ولا تكسران
ووزنها افعواله وكان الاخفش يقول هي
فعلوانه وقيل افعواله وتقول اصابه دباح
وهو تحزز وتشقق بين اصابع الصبيان
من التراب بالضم فلا تفتح وهو الزعرور

بالضم

بالضم هذا الثمر بضم الزاي ولا تفتح **ومما يشدد**
والعوام تخففه قولهم مايه وتيف وانما هو
ونيف بالتشديد ولا يجوز تخفيفه كما يخفف ميت
لامرين احدهما انه اقل استعمال والاخر ان
هذا لا يقاس وهي المرقيه بفتح الميم وتشديد
القاف لانها منسوبة الى المرق واحد امراق
البطن ولا تقل مراقيه وهو الشت بتشديد
التاء ولا يجوز تخفيفها وهو لجان لضرب من الحيات
وانطاكيه بتشديد الياء والخطمي بالتشديد
والدوابة بتشديد الباء ولا يخفف وكذلك
دويبة وهي هوام الارض بتشديد الميم ٥
الواحدة هامة وسميت بذلك من الهميم ن
والديب والسلاق عيد النصارى ولا تقل
السلاق **ومما يخفف والعامة تشدده**
هو اللمن والتخفيف ولا يشدد وهي ملطيه وسلميه
وقسطنطينيه بتخفيف الياء فيهن وهي الديه
بتخفيف الياء والخرافات بتخفيف الراء وهي
المحاره بتخفيف الراء ولا تشدد وقريشيات
بتخفيف الياء وهو ابو نواس بضم النون
وتخفيف الواو ولا تقل نواس وذو نواس
ايضا ملك من ملوك حمير وهو الحر بالتخفيف
واصله حرح وجمعه احراح قال الفرزدق
اني اقود جملا ممراحا ذا قبة مملوة احراحا

وهي قوارة القميص بضم القاف والتخفيف ولا تقل
قوّاره وكذلك قياس كل ما كان فضلة كالقصاصه
والقُراضه والنُخامه وتقول هذه عقدة مسترخيه
وفلان مجدورٌ وقد جُدر بالتخفيف ولا يقال
جُدّر بالتشديد ولا هو مجدّر وهذا اجماع
منهم وهي المأيه ولا تقل ميّه والرئة ولا
تقل ريّه وفراشة القفل بالتخفيف ولا تقل
فرّاشه يقال لكل رقيق من عظم او حديد
فراشه ومنه فراشة الراس عظام رقاق
الواحدة فراشه قال النابغه

ويتبعها منهم فراش الحواجب

والفراشة الماء القليل وهي السُلاميات بفتح
الميم وتخفيف الياء الواحدة سُلامي ولا تقل
السلاميّات وهو القُلاع من ادواء الفم بالتخفيف
ولا يشدّد وعلى هذا البناء جميع الادواء كالصداع
والسعال والزكام ومما جاء ساكنا والعامة
تحركه هي البكرة التي يستقى عليها بالاسكان
وهو الاثل بسكون الثاء وهي الحدبه وهو
الابط والقلى والمرى وهو عامر الشعبى ٥
ومما محركا والعامة تسكنه هي النُغرة
لواحدة النُغر ولا تقل نغرّه تقول قد ردّها
جَذَعةً بالفتح ولا تقل جذعه ومعناه انه
ردّها الى اول ما ابتدى بها وهو الطبع ولا يقال

ايضام

الضبع

الضبع انما الضبع العضد وهم نخبة القوم وكلب
ابن وَبَرَه ومما يصحف فيه العوام يقولون
للرجل اذا نسبوه للجهل والبلادة عليه لحية التيتل
بتائين وانما هو الثيتل بثاء وتاء وهو الوعل
ويقولون عند الوجع اخ بالخاء المعجمه وكلام
العرب بالحاء وليس الخاء من كلام العرب انما هي
من كلام العجم ولما اشتد امر شبيب على الحجاج
وحصره في القصر امر غلاما شجاعا فلبس ثياب
الحجاج وسلاحه وركب فرسه وصاح في الجند
فجمعهم وخرج فقال الناس قد خرج الحجاج فاقبل
شبيب ثم قال ابن الحجاج فاوموا اليه فحمل
عليه حتى خلص اليه فضربه بالعمود فلما احس
بوقعه قال اخ بالخا فانصرف شبيب وقال
قبحك الله يا ابن ام الحجاج اتقي الموت بالعبيد
وقتل العبد ويقولون فلان ممشقع بالشين
وهو خطاء وانما هو مسقع بالسين غير معجمة من
قولهم خطيب مسقع لتبجحه وكثرة كلامه ٥
وتقول قد تفل عليه يتفل بالتاء ويقولون
لقوس السحاب قوس قدح وهو تصحيف قبيح
وهو قوس قزح واختلف العلماء في تفسيره
فروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان
ولكن قولوا قوس الله وقيل القزح الطرائق

التي فيها الواحدة قزحة فمن جعله اسم شيطان
لم يصرفه لانه كعمر ومن قال هو جمع قُزحة وهي
خطوط من صفرة وحمرة وخضرة صرفه
ويقال قزح اسم ملك موكل به وقيل
قزح اسم جبل بالمزدلفة رُؤي عليه
فنسب اليه وهو الجنين للطفل ما دام في
بطن امه ولا تقل الجني ويقال لعب
الصبيان حَدبدى وهي لعبة لهم والعامة
تجعل مكان الباء الاولى نونا ومكان الثانية
لاما وهو خطأ قال الراجز
حدبدى حدبدى يا صبيان ان بني فزارة بن ذُبيان
قد طرقت ناقتهم بانسان مشيًّا اعجب بخلق الرحمان
ومما جاء بالسين وهم يقولونه بالشين
هو سجار التنور وقد سجرته بالسين ولا يقال
بالشين وهو السلجم بالسين ولا تقل علجم ولا
ثلجم وفي المثل تسئلني برامتين سلجما
وهي السحنة بالسين وتقول لاصحاب المتاع
الاستيام بالسين والعامة تقول الاشتيار
بالشين وتقول هو الكردوس والجمع الكراديس
بالسين المهملة لا غير والعامة تقول بالشين
وهو خطاء والكراديس رؤس العظام وقيل كل
عظم تام ضخم كردوس وفي صفة النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان ضخم الكراديس وتقول

للحبل

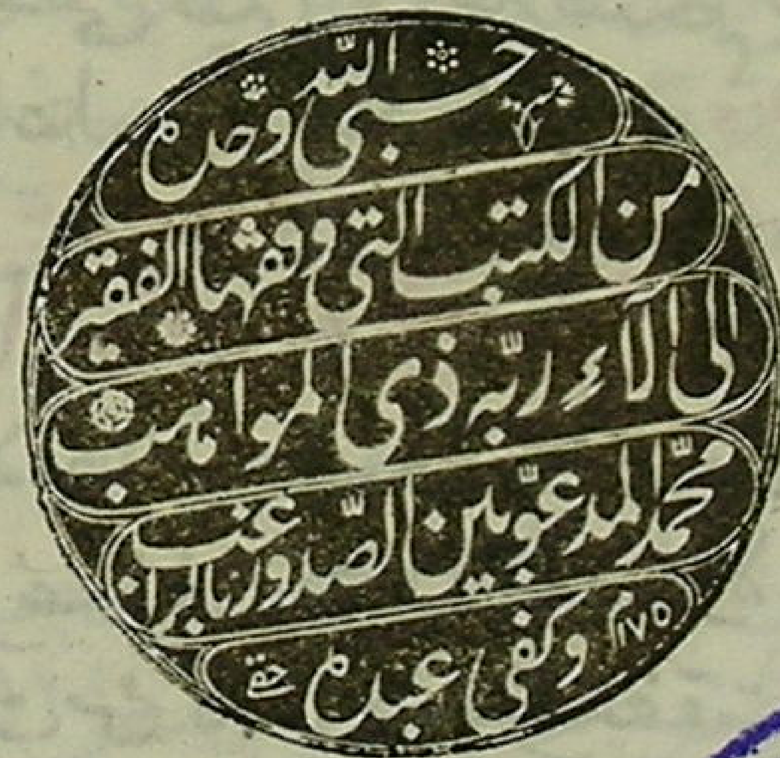
للحبل مرس بالسين وفتح الراء ولا تقل مرش
انما المرش كالخدش ومما جاء بالذال
وهم يقولونه بالدال هو الجرذ بالذال
المعجمة ولا يقال الجرد والذقن بفتح الذال
والقاف ولا يقال دقن كما تقوله العامة
والناجذ اقصى الاضراس ويقال فلان منجذ
اذا احكم الامور ولا يقال بالدال والزمرذ
والشرذمة الطائفة من الناس والقطعة من
الشئ بالذال ولا تقل شردمه ولا شرده فانه
خطاء وبين الرجلين ذحل اي حقد وعداوة
بالذال المعجمة والعامة تقول بالدال غير معجمة
وهو الطبرزذ بالذال معجمة ولا يقال بالدال
ومما جاء بالدال وهم يقولونه
بالذال هم الدُعار للخبثا المتلصصين
بالدال غير المعجمة ماخوذ من العود الدعر
وهو الذي يكثر دخانه قال ابن مقبل
باتت حواطب ليلى يلتمسن لنا جزل الجذا غير خوار ولا دِعِر
فان ذهب بهم الى معنى الفزع جاز ان يقال
بالذال وتقول كذب العادلون بالله اي
المشركون الذين يعدلون بالله غيره ولا يقال
العاذلون يقال عدل الكافر بربه عدولا
قال الله عز وجل وهم بربهم يعدلون
وهو جرذان الفرس لقضيبه ولا تقل جرذان

ومما جاء ممدودًا والعامة تقصره
كدآ وحرآ جبلان بمكة ممدودان والقباء
ممدود وهو عربي صحيح وسمي قباء لاجتماع
اطرافه فكل شئ جمعته باصابعك فقد
قبوته قبوًا والمحاء من البعير ما تحت سنامه
بالمد وايلياء بيت المقدس ولا تقل ايليا
قال الفرزدق وبيتٌ باعلى ايلياء مشرّف
واللوبياء والقُثّاء ممدودان وبزرقطوناء
بالمد وقد يقصر والصبغاء للقصب الشامي
مفتوح الصاد ممدود والعنساء والكرويآء
وعاشورآء والضاروراء والسراء والضراء
والساروراء والدولاء الداله وخابورآ موضع
وهي القوباء وكربلاء وسلآء النخل شوكه الواحدة
سلآءة كل ذلك ممدود وهي الصحراء ولا تقل
الصحراة وترقيسياء وسامرآء موضع والرُهاء
مدينة **ومن الافعال التي غيرت العامة**
موضعها او مستقبلها عقر الغلام يعقر ورجع
الشئ يرجع وجهد يجهد ودرى اي علم يدري
وفرق بين المشتبهين يفرق ورجف الشئ
يرجف وشخص البصر يشخص وقبض الشئ
يقبضه وبهرني الامر يبهرني فهو باهرٌ اذا
غلبك وسمحت اسمح وسفل الشئ يسفل ونزع
الميت ينزع وعياني الشئ يعييني وسلم

يسلم

يسلم ولا تقل سُلم انما يقال سلم الرجل بمعنى لدغ
وقد ردمت الباب والشئ اذا سددته فهو
مردوم ولا تقل مُردَم ولا اردمته وسبق الفرس
يسبق وبذل الشئ يبذله ولهث يلهث وشهق
يشهق وغربت الشمس تغرب ومَرَن على العمل
يمرن وخلص الشئ يخلص وسهوت عن كذا
ولا تقل سَهَيْت وقرض الفار يقرِض قال
ابن دُريد وليس في الكلام يقرُض البتة ونحل
جسمه ينحل وما شعرت بكذا وهوى الشئ
يهوى وعرض يعرض وضبط الشئ يضبطه
ومن فعُل صَلُبَ الشئ وضعف وسهل
وقرب وحسُن وقبح وعتق وكبر ورَخُص
السعر وحَمُض الخل وظرف الرجل كل هذا
الباب تخطئ فيه العامة فتتكلم به على ما لم
يسم فاعله ولا تكاد تلفظ به **ويقولون**
في ضَرِس ضُرِس وفي وَسِع وُسِع وفي سَمِن سُمِن
ومما جاء على افعل تقول اروحت
الجيفة ولا تقل راحت وقد اعوزني الشئ
ولا تقل عازني وقد اشبهه ولا تقل شبهه
واشفقت من كذا ولا تقل شفقت واباداته
الشئ ولا تقل باده واخزاه الله يخزيه ولا
تقل خزاه الا بمعنى ساسه وقد احسست
بالشئ ولا تقل حسيته وقد اديته ولا تقل

اوديته اوديه وامسكت الشيء ولا تقل مسكته
واصح الله بدنك ولا تقل صح الله بدنك واثبت
الشيء فهو مثبت ولا تقل مثبوت وافسدته
فهو مفسد وانفعته فهو منتفع واصلحته فهو
مصلح وقد اردت ذاك ولا تقل ردته وقد
افاق من علته هذا ما تيسر اثباته
من مغفل خطابهم
والحمد لله وحده
وصلى الله وسلم
على من لا نبي
بعده
لم



السفينة العظيمة عن اللحياني ، السجل القربة العظيمة عن
أبي زيد ، الغرب الدلو العظيمة عن الليث ، الرجالة الرقفة
العظيمة عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، الثعبان الحية العظيمة
القرميد الآجرة العظيمة ، الفطيس المطرقة العظيمة ، المعول
الفاس العظيمة ، الطربال الصومعة العظيمة عن أبي عبيدة
المحالة البكرة العظيمة عن أبي عبيدة ، الملحمة الوقعة العظيمة
الترق الشلحفاه العظيمة ، الدبلة والدبنة اللقمة العظيمة
الدلدل القنفذ العظيمة ، القمع الذباب الأزرق العظيم
الحلمة القراد العظيم ، الفادر الوعل العظيم ، البقة البعوضة
العظيمة ، الوبية القدر العظيمة ، وفي المثل كفت الى وبية
فصل فيما يقاربه عن الايمة ، الجر نفش العظيم الخلقة ،
الأرأس العظيم الرأس ، العنجل العظيم البطن ، امرأة
ثديا عظيمة الثدي ، الأركب العظيم الركبة ، الأرجل
العظيم الرجل فصل في معظم الشيء ، المحجة والجادة
معظم الطريق ، حومة القتال معظمه ، وكذلك من البحر
والرمل وغيرهما عن الاصمعي ، كوكب كل شيء معظمه ،
يقال كوكب وكوكب الماء ، جمة الماء معظمه ، القيروان

معظم

معظم العسكر ، ومعظم القافلة ، وهو معرب عن كاروان
فصل في تفصيل الأشياء الضخمة ، الوهم الجمل الضخم
عن الليث ، العلكوم الناقة الضخمة عن الأصمعي ، الجنبار
الرجل الضخم عن ابن السكيت عن الفراء ، الجأب الحمار الضخم
عن ابن الأعرابي ، الفلس الحبل الضخم عن الليث ، الخدرنق
العنكبوت الضخم عن أبي تراب ، الهراوة العصا الضخمة
عن أبي عبيدة ، السجيلة الدلو الضخمة عن الكسائي ، الرفد
القدح الضخم عن أبي عبيدة ، الهيكل الضخم من كل حيوان
عن النضر بن شميل ، الجخدب الجندب الضخم عن الأزهري
عن شمر ، البالة الجراب الضخم عن عمرو عن أبيه أبي عمرو الشيباني ،
الوليجة الجوالق الضخم عن الليث ، الجحل الضب الضخم عن ابن
السكيت ، الكوثلة الفيشلة الضخمة عن الليث ، قال الأزهري
الذي اعرفه بالسين إلا أن تكون الشين ايضا فيه لغة ، الهلوف
اللحية الضخمة ، الهقب النعامة الضخمة فصل يناسبه ، الجهم
الضخم الهامة عن الفراء ، البرطام الضخم الشفة عن أبي
محمد الأموي ، الحوشب الضخم البطن عن الاصمعي ، القفندر
الضخم الرجل عن أبي عبيد فصل في ترتيب ضخم الرجل ،

الجنبارة

الجخدب بالضم والجخادب والجخادبة والجخادباء
ويقصر وابو جخادب وابو جخادبي بفتحهما الغليظ
وضرب من الجنادب ومن الجراد ومن
الخنفساء بقيم والجخدب كقنفذ وجندب ...

الجحل الحرباء والضب الكبير ...
وعند غيره الكبير من الجعلان

اصلحه
عرفته

الهقب الهقل

قال الفراء الجهضم الضخم
الهامة المدور الوجه

القفندر القبيح المنظر

رجل بادن إذا كان ضخما محمود الضخم، ثم خدب إذا زادت
ضخامته زيادة غير مذمومة، ثم خنبج إذا كان
مفرط الضخامة عن الليث، ثم جلندح إذا كان نهاية
في الضخم وهذا عن ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل،
فصل في ترتيب ضخم المرأة، إذا كانت ضخمة في نعمة
وعلى اعتدال فهي رجلة، فإذا زاد ضخمها ولم يقبح فهي
سبحلة، فإذا دخل في حد ما يكره فهي مفاضة وضناك،
فإذا أفرط ضخمها مع استرخاء لحمها فهي عفضاج عن الأصمعي وغيره،
الباب السادس في الطول والقصر فصل في ترتيب
الطول على القياس والتقريب، رجل طويل، ثم طوال فإذا
زاد فهو شوذب وشوقب، فإذا دخل في حد ما يذم عليه
من الطول فهو عشنط وعشنق، فإذا أفرط طوله وبلغ
النهاية فهو شعلع وعنطنط، وسلعطري عن أبي عمرو والشيباني
فصل في تقسيم الطول على ما يوصف به عن الأئمة، رجل طوال
وشعموم، جارية شطبة وعطبول، وفرس أشق أمق،
وسرحوب، بعير شيظم وشعشعان، ناقة جسرة،
وقيدود، نخلة باسقة وسحوق، شجرة عيدانة وعميمة،

جبل

جبل شاهق وشامخ وباذخ، نبت سامق، ثدي طرطب،
عن ابن الأعرابي، وجه مخروط، ولحية مخروطة إذا كان
فيهما طول من غير عرض، شعر فينان ووارد كان يرد
الكفل وما تحته، وقد أحسن ابن الرومي في قوله،
وفاحم وارد يقبل ممشاه، إذا اختال مسبلا غدره
وأحسن في السرقة منه وزاد عليه ابن مطران حيث قال والحديث
ظباء أعارتها المها حسن مشيها، كما قد أعارتها العيون الجآذر،
فمن حسن ذاك المشي جاءت فقبلت، مواطئ من أقدامهن الضفائر،
فصل في ترتيب القصر، رجل قصير، ودحداح، ثم
حنبل وحزنبل عن أبي عمرو بن العلاء والأصمعي، ثم حنزاب
وكهمس عن ابن الأعرابي، ثم بحتر وحبتر عن الكسائي
والفراء، فإذا كان مفرط القصر يكاد الجلوس يوازيه فهو
جنثار، وحندل عن الليث وابن دريد، فإذا كان كأن القيام
لا يزيد في قدره فهو حنزقرة عن الأصمعي وابن الأعرابي،
فصل في تقسيم العرض، دعاء عريض، رأس فلطاح
عن ابن دريد، حجر صلدح عن الليث، سيف مصفح عن أبي
الباب السابع في اليبس واللين فصل

في تفصيل الأسماء والأوصاف الواقعة عن الأشياء اليابسة عن الأئمة. الجبيز الخبز اليابس. الجليد الماء اليابس. الجبن اللبن اليابس. القديد والوشيق اللحم اليابس. القسب التمر اليابس. القشع الجلد اليابس. الفقة الشجرة اليابسة. الحشيش الكلأ اليابس. القت الإسفست اليابس. الحشل المقل اليابس. الضريع الشبرق اليابس. الجزل الحطب اليابس. الصلد الحجر اليابس. البعر الروث اليابس. الصلصال الطين اليابس. العصيم العرق اليابس. الجسد الدم اليابس

فصل في تفصيل أشيا رطبة. الرطب التمر الرطب. العشب الكلأ الرطب. الفصفصة القت الرطب. الثرمطة الطين الرطب عن الفراء. الأرنة الجبن الرطب عن ثعلب عن ابن الأعرابي

فصل في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة عن الأئمة. السهل ما لان من الأرض. الرغام ما لان من الرمل. الرغفة ما لان من الدروع. الألوقة ما لان من الأطعمة. الرغد ما لان من العيش. الحوقلة ما لان من أمتعة المشيخة. الثعد ما لان من البسر. الخرعبة من النساء اللينة العصب

فصل في تقسيم اللين على ما يوصف به. ثوب لين. رمح لدن. لحم رخص. بنان طفل. شعر سخام. غصن أملود. فراش وثير. ريح رخاء. أرض دمثة. امرأة لمبس إذا كانت لينة الملمس. فرس خوار العنان إذا كان لين المعطف

الباب الثامن
في الشدة والتشديد من الأشياء

فصل في تفصيل الشدة من أشياء وأفعال مختلفة. الأوار شدة حر الشمس. الوديقة شدة الحر. الصر شدة البرد. الإنهلال شدة صوت المطر. الغيهب شدة سواد الليل. القشم شدة الأكل. القحف شدة الشرب. الشبق شدة الغلمة. الدحم شدة النكاح. وفي الحديث أنه عليه السلام سئل عن نكاح أهل الجنة فقال دحما دحما. التسبيخ شدة النوم عن أبي عبيد عن الأموي. الجشع شدة الحرص. الخفر شدة الحياء. السعار شدة الجوع. الصدى شدة العطش. اللحف شدة الضرب. المحك شدة اللجاج. الهذ شدة الهدم. القحل شدة اليبس. المأق شدة البكاء عن أبي عمرو. الرزاح شدة الهزال. الصلق شدة الصياح وفي الحديث ليس منا من حلق أو صلق. الشنف شدة البغض

الشذا شدة ذكاء الريح عن الفراء ، الصرزمة شدة العض عن
الليث عن الخليل ، القرضبة شدة القطع عن ثعلب عن ابن الاعرابي
الحقحقة شدة السير وفي الحديث شر السير الحقحقة ، الوصب
شدة الوجع ، الخبر شدة الشوق عن أبي زيد وأنشد ،
لا تخبر اخبرا وبستا بستا ، ولا تطيلا بمناخ حبسا ،
الرقع شدة الضرط عن الليث **فصل** فيما يحتج عليه منها
بالقرآن ، الهلع شدة الجزع ، اللدد شدة الخصومة الحس
شدة القتل ، البث شدة الحزن ، النصب شدة التعب ،
الحسرة شدة الندامة **فصل** في تفصيل ما يوصف بالشدة
عن الأصمعي وأبي زيد ، والليث وأبي عبيد ، ليل عكامس
شديد الظلمة ، رجل صمحمح شديد المنة ، أسد ضبارم
شديد الخلق والقوة ، رجل عصلبي وصمعري كذلك ،
امرأة صمصلق شديدة الصوت ، رجل أقشر شديد الحمرة ،
رجل خصم شديد الخصومة ، شعر قطط شديد الجعودة ،
لبن ظخف شديد الحموضة ، ماء زعاق شديد الملوحة ،
وأنا استظرف قول الليث عن الخليل الذعاق كالزعاق
سمعنا ذلك من بعضهم ولا ندري ألغة أم لثغة ، رجل شقذ

شديد البصر سريع الإصابة بالعين ، وكذلك جلعبي عن
الليث وغيره ، فرس ضليع شديد الأضلاع ، يوم معمعاني
شديد الحر ، عود دعر شديد الدخان **فصل** في التقسيم
عن الأئمة ، يوم عصيب ، وأرونان ، سنة حراق وحسوس
جوع ديقوع ويرقوع ، داء عضال ، وعقام ، داهية عنقفير
ودردبيس ، سير زعزاع وجحجاق ، ريح عاصف ، وحريق
مطر وابل ، سيل راعب ، برد قارس ، حر لافح ، شتاء كلب
ضرب طلحف ، حجر صيخود ، فتنة صماء ، موت صهابي ، كل
ذلك إذا كان شديدا

الباب التاسع في الكثرة والقلة

فصل في تفصيل الأشياء الكثيرة ، الدثر المال
الكثير ، الغمر الماء الكثير ، المجر الجيش الكثير ، العرج
الإبل الكثيرة ، الكلعة الغنم الكثيرة ، الخشرم النحل
الكثير ، الديلم النمل الكثير ، عن أبي عمرو عن ثعلب عن ابن
الأعرابي ، الجفال الشعر الكثير ، الغيطل الشجر الكثير ،
الكيسوم الحشيش الكثير ، عن الليث عن الخليل ، الحشبلة
العيال الكثيرة عن الليث وابن شميل ، الخير الأهل والمال
الكثير عن الكسائي ، الكوثر الغبار الكثير عن ابن الأعرابي

الجبل والقبص الجماعة الكثيرة عن أبي عمرو والأصمعي.
فصل يناسبه في التقسيم عن الأئمة. مال لبد. ماء
غدق. جيش لجب. مطر عباب. فاكهة كثيرة فصل
يقارب موضوع الباب. أوقرت الشجرة وأوسقت إذا كثر
حملها. أثرى الرجل إذا كثر ماله. أبجست الأرض كثر بيسها.
أعشبت كثر عشبها. أراعت الإبل إذا كثر أولادها.
فصل في تفصيل الأوصاف بالكثرة. رجل ثرثار كثير
الكلام. رجل ميئر كثير النكاح عن أبي عبيد. رجل حراصم
كثير الأكل عن الأصمعي وغيره. رجل خضرم كثير العطية.
فرس غمر وجموم كثير الجري. إمرأة نثور كثيرة الأولاد.
عن أبي عمرو. امرأة مهزاق كثيرة الضحك. عين ثرة كثيرة
الماء عن الليث. نحر هموم كثير الماء. سحابة جبير كثيرة الماء
عن الليث. شاة درور كثيرة اللبن. رجل لجوجة كثير اللجاج.
رجل منونة كثير الإمتنان. رجل أشعر كثير الشعر. كبش
أصوف كثير الصوف. بعير أوبر كثير الوبر فصل في تفصيل
القليل من الأشياء. الثمد والوشل الماء القليل. الغبة
والبغشة المطر القليل عن أبي زيد. الضهل الماء القليل

عن أبي

عن أبي عمرو. الحتر العطاء القليل عن ابن الأعرابي. الجهد الشيء
القليل يعيش به المقل من قول الله تعالى والذين لا يجدون
إلا جهدهم. اللمظة والعلقة الشيء القليل الذي يتبلغ به
وكذلك الغفة والمسكة. الصوار القليل من المسك عن أبي عمرو
فصل عن الفارابي صاحب ديوان الأدب. الحفف قلة الطعام
وكثرة الأكلة. والضفف قلة الماء وكثرة الوراد فصل
في تفصيل الاوصاف بالقلة عن الائمة. ناقة عزوز قليلة اللبن
شاة جدود قليلة الدر. امرأة نزور قليلة الولد. إمرأة قتين
قليلة الأكل. ركية بكية قليلة الماء. شاة زمرة قليلة الصوف
رجل زمر قليل المروة. رجل جحد قليل الخير. رجل أزعر قليل الشعر
فصل في تقسيم القلة على أشياء توصف بها. ماء وشل
عطاء وتح. مال زهيد. شرب غشاش. نوم غرار.

البَابُ العَاشِرُ في سائر الأحوال والأوصاف
المتضادة فصل في تقسيم السعة على ما يوصف بها.
أرض واسعة. دار قوراء. بيت فسيح. طريق مهيع. عين
نجلاء. طعنة نجلاء. إناء منجوب ومجوف. قدح رحراح
وعاء منتجاف. مكيال قباع. سير عنق. عيش رفيغ. صدر

الواردة

غزور

العيد الحيد من العيش
الواسع الرغد

رحيب. بطن رغيب. قميص فضفاض. سراويل مخرفجة
أي واسعة. والسراويل مؤنثة لأن لفظها لفظ الجمع وهي واحدة
وعن أبي هريرة أنه كره السراويل المخرفجة. وحكى أبو الفتح عثمان
ابن جني أن أعرابيا قال للخياط أمره بخياطة سراويل خرفج
منطقها وخدل مسوقها أي وسع معظمها وضيق مدخلها
بقية الفصل في تقسيم السعة. فلاة خيفق عن الليث
نهر جلواخ عن أبي عبيد. بئر خوفاء عن ابن شميل. طست دهرة
عن الليث. ظل وارف عن الفراء. فصل في تقسيم الضيق
مكان ضيق. صدر حرج. معيشة ضنك. طريق لزب عن سلمة
عن الفراء. جوف زقب عن ثعلب عن الأعرابي. واد نزل عن الأزهري
عن بعضهم. فصل في تقسيم الجدة والطراوة على ما يوصف بهما
ثوب جديد. برد قشيب. لحم طري. شراب حديث. شباب غض
دينار هبرزي عن ثعلب عن ابن الأعرابي. حلة شوكاء إذا كانت
فيها خشونة الجدة. فصل في تقسيم ما يوصف بالخلوقة
والبلى. الطمر الثوب الخلق. النيم الفرو الخلق. الشن القربة
البالية. الرمة العظم البالي. فصل في تقسيم الخلوقة والبلى
على ما يوصف بهما. شيخ هم. ثوب هدم. برد سحق. ريطة

جرد

جرد. نعل نقل. عظم نخر. كتاب دارس. ربع داثر. رسم طامس
فصل في تقسيم القدم. بناء قديم. دينار عتيق. رجل دهري
ثوب عد ملي. شيخ قتشري. عجوز قنفرش. مال متلد
شرف قدموس. مدامة خندريس. خمر عاتق. قوس عاتكة
ذيخ كالد عن الليث كل ذلك إذا كان قديما فصل في الجيد من
أشياء مختلفة. مطر جود. فرس جواد. درهم جيد. ثوب فاخر
متاع نفيس. غلام فاره. سيف جراز. درع حصداء. أرض عذاة
إذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت بعيدة عن الأحساء والنزوز
ناقة عيطل إذا كانت طويلة في حسن منظر وسمن فصل
في خيار الأشياء عن الأئمة. سروات الناس. حمر النعم. جياد
الخيل. عتاق الطير. لهاميم الرجال. حمائم الإبل عن ابن السكيت
أحرار البقول. عقيلة المال. حر المتاع. والضياع فصل في تفصيل
الخالص من أشياء عدة عن الأئمة. السيراء الخالص من البرود
الرحيق الخالص من الشراب. الأثر الخالص من السمن. اللظا
الخالص من الذهب. النظار الخالص من جواهر التبر والخشب
عن الليث. اللباب الخالص من كل شيء. وكذلك الصميم
فصل في التقسيم. حسب لباب. مجد صميم. عربي صريح

سمعت أبا بكر الخوارزمي يقول سمعت الصاحب يقول في المذاكرة
أعرابي قح . ورستاقي كح . ذهب إبريز وكبريت . وهو في رجز
رؤبة . ماء قراح . لبن محض . خبز بحت . شراب صرد . دم عبيط
خمر صراح عن الليث . كتب بعض أهل العصر إلى صديق له يستميحه الشراب
عندي إخوان وما منهم . إلا أخ للأنس أحييه .
وما لجمع الشمل منا سوى . راح صراح في صراحيه .
فصل يناسبه عن الأئمة . نقاوة المتاع . صفوة الشراب .
خلاصة السمن . لباب البر . صبابة الشرف . مصاص الحسب
فصل في مثله . يوم مصرح ومضح إذا كان خالصا من الريح
والسحاب . رمل بقح إذا كان خالصا من الحصى والتراب .
عبد قن إذا كان خالص العبودية وأبوه عبد وأمه أمة . مارج
من نار إذا كان خالصة من الدخان . كذب سماق وحنبريت
إذا كان خالصا لا يخالطه صدق عن ابن السكيت عن أبي زيد .
فصل يقارب ما تقدم في التقسيم . دقيق محور . ماء
مصفق . شراب مروق . كلام منقح . حساب مهذب .
فصل يناسبه في اختصاص بعض الشيء من كله . سواد العين
سويداء القلب . مح البيضة . مخ العظم . زبد المخيض .

الطعام

سلاف العصير . قلب النخلة . لب الجوزة . واسطة القلادة
فصل في تفصيل الأشياء الردية عن أئمة اللغة . الخلف
القول الردي . الحشف التمر الردي . الخنيف الكتان
الردي . السفساف الأمر الردي . الهذاء الكلام الردي
المهلهلة الدرع الردية . البهرج والزايف الدرهم الردي .
فصل فيما لا خير فيه من الأشياء الردية والفضالات
والأثفال . خشارة الناس . خشاش الطير . نفاية الدراهم .
قمامة الطعام . حثالة المائدة . حشافة التمر . قشرة السمن .
عكر الزيت . رذالة المتاع . غسالة الثياب . قمامة البيت .
قلامة الظفر . خبث الحديد **فصل** أظنه يقاربه فيما
يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة . النسال والنسيل
ما يتساقط من وبر البعير وريش الطائر . العصافة ما يتساقط
من السنبل كالتبن وغيره . المشاط ما يتساقط من الشعر عند
الامتشاط . الخلالة ما يسقط من الفم عند التخلل . القراطة
ما يسقط من أنف السراج إذا عشي فقطع عن الليث . البراية
ما يسقط من العود عند البري . الخراطة ما يسقط منه عند
الخرط . النشارة ما يسقط منه عند النشر . النحاتة ما يسقط

منه عند النحت ٭ القسيط والقلامة ما يسقط من الظفر
عند التقليم **فصل** في مثله ٭ براية العود ٭ برادة الحديد
قرامة القرن ٭ قلامة الظفر ٭ سحالة الذهب والفضة ٭
مكاكة العظم ٭ فتاتة الخبز ٭ حثالة المايدة ٭ قراضة الجلم
جزازة الوسخ **فصل** في تفصيل اسماء تقع على الحسان
من الحيوان ٭ الوضاح الرجل الحسن الوجه ٭ العيلم ل
والغيناء والغانية المرأة الحسنة ٭ الأبلج الوجه المعتدل
الحسن ٭ المطهم الفرس الحسن الخلق ٭ العيطموس الناقة
الحسنة الخلق الفتية وكذلك الشمردلة **فصل** في ترتيب ٭
حسن المرأة إذا كانت بها مسحة من جمال فهي جميلة ووضيئة
فاذا اشبه بعضها في الحسن بعضا فهي حسانة ٭ فاذا استغنت
بجمالها عن الزينة فهي غانية ٭ فاذا كانت لا تبالي ألا
تلبس ثوبا حسنا ولا تتقلد قلادة فاخرة فهي معطال ٭
فاذا كان حسنها ثابتا كانه قد وسم فهي وسيمة ٭ فاذا قسم
لها حظ وافر من الحسن فهي قسيمة ٭ فاذا كان النظر اليها
يسر الروع فهي رايعة ٭ فاذا غلبت النساء بحسنها فهي باهرة
فصل في تقسيم الحسن وشروطه عن ثعلب عن ابن الأعرابي

عن الائمة

وعن

البيان في الحسن

وعن غيرهما ٭ الصباحة في الوجه ٭ الوضاءة في البشرة ٭
الجمال في الأنف ٭ الحلاوة في العينين ٭ الملاحة في الفم ٭
الظرف في اللسان ٭ الرشاقة في القد ٭ اللباقة في الشمايل
كمال الحسن في الشعر **فصل** في تقسيم القبح ٭ وجه دميم
خلق شتيم ٭ كلمة عوراء ٭ فعلة شنعاء ٭ امرأة سوءاء ٭
أمر شنيع ٭ خطب فظيع **فصل** في ترتيب السمن عن الائمة
رجل سمين ٭ ثم لحيم ٭ ثم شحيم ٭ ثم بلندح وعكوك ٭ وامرأة
سمينة ٭ ثم رضراضة ٭ ثم خدلجة ٭ ثم عركركة ٭ وعضنكة
فصل في ترتيب سمن الدابة والشاة عن ابن الأعرابي واللحياني
ونحو ذلك عن ابي معد الكلابي ٭ يقال مهزول ٭ ثم منق اذا سمن
قليلا ٭ ثم شنون ٭ ثم شاح ٭ ثم مترطم إذا تناهى سمنا
قال الازهري هذا هو الصحيح **فصل** في ترتيب سمن الناقة
عن أبي عبيد عن أبي زيد والأصمعي ٭ إذا سمنت قليلا قيل
أمخت وأنقت ٭ فاذا زاد سمنها قيل ملحت ٭ فاذا غطاها
اللحم والشحم قيل درم عظمها درما ٭ فاذا كان فيها سمن
وليست بتلك السمينة فهي طعوم ٭ فاذا كثر لحمها وشحمها
فهي مكتنزة ٭ فاذا سمنت فهي ناوية ٭ فاذا امتلأت سمنا

فهي مُشْنُوكِيَة، فإذا بلغت غاية السِّمَن فهي مُتَوَعِّنَة ونَهِيَّة

فصل في تقسيم السِّمَن عن الليث والفرّاء والأصمعي وابن الأعرابي

صبيّ خُنْفُج، غلام سَمَهْدَر، رجل بادِن، امرأة مُتَرَبِّلة، فرس مِشْياط، ناقة مُكْدِنَة، شاة مُنْبِحَة

فصل في خِفّة اللحم وترتيبه عن عدّة من الأئمّة، رجل نَحِيف إذا كان خفيف اللحم خِلْقَة لا هُزالاً، ثم قَضِيف، ثم ضَرْب، ثم نَحِيض، ثم سَرْعَرَع

فصل في ترتيب هُزال الرجل، رجل هَزِيل، ثم أعجف، ثم ضامِر، ثم ناحِل

فصل في ترتيب هُزال البعير عن ثعلب عن ابن الأعرابي، بعير مَهْزُول، ثم شاسِب، ثم شاسِف، ثم خاسِف، ثم نِضْو، ثم رازِح، ثم رازِم وهو الذي لا يتحرّك هُزالاً

فصل في تفصيل الغنى وترتيبه عن الأئمّة، الكفاف ثم الغنى، ثم الإحراف وهو أن ينمي المال ويكثر عن الفرّاء، ثم الثروة، ثم الإكثار، ثم الإتراب وهو أن يصير أمواله كعدد التراب، ثم القنطرة وهو أن يملك الرجل القناطير من الذهب والفضة عن ثعلب عن ابن الأعرابي، وفي بعض الروايات قنطر الرجل إذا ملك أربعة آلاف دينار

فصل في تفصيل الأموال، إذا كان المال موروثاً فهو تِلاد، فإذا

كان

كان مُكتَسَباً فهو طارِف، وإذا كان مدفوناً فهو رِكاز، فإذا كان لا يُرجى فهو ضِمار، فإذا كان ذهباً وفضّة فهو صامِت، فإذا كان إبلاً وغنماً فهو ناطِق، فإذا كان ضيعة ومستغلّاً فهو عَقار

فصل في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير، إذا ذهب مال الرجل قيل أَتْرَب وانفضّ عن الكسائي، فإذا ساء أثر الجدب والشدّة عليه وأكلت ماله السنة قيل عُصِّب فلان عن أبي عبيد، فإذا قلع حلية سيفه للحاجة والخَلّة قيل أَنْقَح فلان عن ثعلب عن ابن الأعرابي، فإذا أكل خبز الذرة وداوم عليه لعدم غيره قيل طَهْفَل عن ابن الأعرابي أيضاً، فإذا لم يبق له طعام قيل أَقْوى، فإذا ضربه الدهر بالفقر والفاقة قيل أصرم وأنفح، فإذا لم يبق له شيء قيل أعدم وأملق، فإذا ذلّ في فقره حتى لصق بالدقعاء وهي التراب قيل أدقع، فإذا تناهى سوء حاله في الفقر قيل أفقع عن الليث عن الخليل

فصل لاح لي في الردّ على ابن قتيبة حين فرّق بين الفقير والمسكين، قال ابن قتيبة الفقير الذي له البُلْغة من العيش، والمسكين الذي لا شيء له واحتجّ ببيت الراعي،

الركاز دفين الجاهلية خاصّة والضمار ما لا يرجى من دين أو عدة قال الراعي
حمدن مزاره فأصبن منه عطاءً لم يكن عدة ضمارا

قال الجعدي كريم يعيش المقترون بسيبه
ونعم الفتى يأوي إليه المعصّب
المعصّب الذي عصّبته السنون
أنقح قلع حلية سيفه في الجدب

أمّا الفقيرُ الذي كانت حلوبتُه، وفق العيال فلم يُترك له سبد، وقد غلط لأنّ المسكين هو الذي له بُلغةٌ من العيش، أما سمع قول الله عزّ وجلّ، أمّا السفينةُ فكانت لمساكين يعملون في البحر، فأثبت لهم سفينةً، وقوله تعالى أولى ما احتُجّ به، وقد يجوز أن يكون الفقير مثل المسكين أو دونه في القدرة على البلغة

فصلٌ في وصف السنة الشديدة المحل وما أنسانيها إلّا الشيطان أن أذكرها في باب الشدّة والشديد من الأشياء فأوردتها هاهنا عند ذكر الفقر لكونها أقوى أسبابه، إذا احتبس القطر في السنة فهي سنةٌ قاحطةٌ وكاحطةٌ، فإذا ساء أثرها فهي محلٌ وكَحْلٌ، فإذا أتت على الزرع والضرع فهي قاشورةٌ ولاحسةٌ وحالقةٌ وجرافٌ، فإذا أتلفت الأموال فهي مُجحِفةٌ ومُطبِقةٌ وجداعٌ وحصاءُ، شُبّهت بالمرأة التي لا شعر لها، فإذا أكلت النفوس فهي الضبع، وفي الحديث أنّ رجلًا قال يا رسول الله أكلتنا الضبع

فصلٌ في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع، إذا كان شديد القلب رابط الجأش فهو مِزيرٌ، فإذا كان لزومًا للقرن لا يفارقه فهو حلبسٌ عن الكسائي، فإذا كان شديد القتال لزومًا لمن طالبه

فهو غلثٌ عن الأصمعي، فإذا كان جريئًا على الليل فهو مِحَشٌّ ومِخشفٌ عن أبي عمرو، فإذا كان مقدامًا على الحرب عالمًا بأحوالها فهو مِحْرَبٌ، فإذا كان منكرًا شديدًا فهو ذِمِرٌ عن الفرّاء، فإذا كان به عبوسٌ للشجاعة والغضب فهو باسلٌ، فإذا كان لا يدري من أين يُؤتى لشدّة بأسه فهو بُهمةٌ عن الليث، فإذا كان يُبطل الأشدّاءَ والدماءَ فلا يُدرَك عنده ثأرٌ فهو بطلٌ، فإذا كان يركب رأسه لا يثنيه شيءٌ عمّا يريده فهو غَشَمْشَمٌ عن الأصمعي، فإذا كان لا يتحاشى لشيءٍ فهو أيْهمُ عن الليث،

فصلٌ في ترتيب الشجاعة عن ثعلب عن ابن الأعرابي وروى نحو ذلك عن سلمة عن الفرّاء، رجلٌ شجاعٌ، ثمّ بطلٌ، ثمّ بُهمةٌ ثمّ ذِمِرٌ، ثمّ حِلِسٌ وحلبسٌ، ثمّ أهيسُ أليسُ، ثمّ غشمشمٌ وأيهمُ

فصلٌ في مثله عن غيرهم، شجاعٌ، ثمّ بطلٌ، ثمّ صِمّةٌ، ثمّ بُهمةٌ، ثمّ ذِمِرٌ ونِكلٌ، ثمّ نهيكٌ ومِحْرَبٌ، ثمّ حِلِسٌ وحلبسٌ، ثمّ أهيسُ أليسُ، ثمّ غشمشمٌ وأيهمُ

فصلٌ في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها، رجلٌ جبانٌ، وهيّابةٌ، ثمّ مفؤودٌ إذا كان ضعيف الفؤاد، ثمّ ورعٌ ضرعٌ إذا كان ضعيف القلب والبدن، ثمّ فعفاعٌ، ثمّ وعواعٌ وهاعٌ لاعٌ،

إذا زاد جبنه وضعفه عن المؤرج عن الليث . ثم منخوب
ومستوهل إذا كان نهاية في الجبن . ثم هو هاءة وهجهاج
إذا كان نفورا فرورا عن أبي عمرو . ثم رعديدة ورعشيشة
إذا كان يرتعد ويرتعش جبنا . ثم هردبة إذا كان منتفخ
الجوف لا فؤاد له عن أبي زيد وغيره

الباب الحادي عشر

في الملء والامتلاء والصفورة والخلاء

فصل في تقسيم
الملء والامتلاء على ما يوصف بهما كما نطق به القرآن
واشتملت عليه الأشعار وأفصح عنه كلام البلغاء وقد
يوضع بعض ذلك مكان بعض . فلك مشحون . كأس دهاق
وادٍ زاخر . بحر طامٍ . نهر طافح . عين ثرّة . طرف مغرورق .
جفن مترع . عين شكرى . فؤاد ملآن . كيس أعجر . جفنة
رذوم . قربة متأقة . مجلس غاص بأهله . جرح مقصع
إذا كان ممتلئا بالدم عن الليث عن الخليل . دجاجة مرتجة
وممكنة إذا امتلأ بطنها بيضا عن أبي عبيد عن أبي زيد .

فصل في ترتيب كمية ما تشتمل عليه الأواني عن الكسائي
إذا كان في قعر الإناء أو القدح شيء فهو قعران . فإذا بلغ
ما فيه شطره فهو نصفان وشطران . فإذا قرب من أن يمتلئ

فهو

فهو قربان . فإذا امتلأ حتى يكاد ينصب فهو نهدان .

فصل في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصف بهما مع
تفصيلهما . أرض قفر ليس بها أحد . ومرت ليس بها نبت .
وجرز ليس فيها زرع . دار خاوية ليس فيها أهل . غمام جهام
ليس فيه مطر . بئر نزح ليس فيها ماء عن الكسائي . إناء صفر
ليس فيه شيء . بطن طاوٍ ليس فيه طعام . لبن جهير ليس
فيه زبد عن سلمة عن الفراء . بستان أجم ليس فيه فاكهة
عن ثعلب عن ابن الأعرابي . شهدة هف ليس فيها عسل .
عن الليث عن الخليل . قلب فارغ ليس فيه شغل عن الليث
خدّ أمرد ليس عليه شعر . امرأة عطل ليس عليها حلي .
بعير علط ليس عليه وسم . محبوس طلق ليس عليه قيد .
خطّ غفل ليس عليه شكل . شجرة سلب ليس عليها ورق .
جارية زلاء ليست لها عجيزة

فصل يأخذ بطرف من معنا[هـ] ثم
رجل أقلف لم يختن . رجل قرحان لم يصبه الجدري . رجل
صرورة لم يحج . رجل مكسع لم يتزوج . رجل غِر لم يجرب الأمور
سيف خشيب لم يصقل . ناقة قضيب لم تذلل . مهر ريّض
لم تستتم رياضته . امرأة بكر لم تفترع . روض أنف لم ترع .

ويقال لبن جهير لم يمذق بماء

أرض فل لم تمطر • عجين فطير لم يختمر **فصل** يناسبه في الخلو من اللباس والسلاح • رجل حاف من الخف والنعل • عريان من الثياب • حاسر من العمامة • أعزل من السلاح • أكشف من الترس • أميل من السيف • أجم من الرمح • أنكب من القوس **فصل** يقاربه في خلو أشياء مما تختص به • شاة جماء لا قرن لها • سطح أجم لا جدار عليه • قرية جلحاء لا حصن لها • هودج أجلح لا رأس عليه • إمرأة أيم لا بعل لها • رجل عزب لا امرأة له • إبل همل لا راعي لها **فصل** في تقسيم ما يليق به • المنجاب سهم لا ريش له • القرقل قميص لا كم له • التبان سراويل لا ساق لها • الكوب كوز لا عروة له • الفتخة خاتم لا فص له **فصل** أراه ينخرط في سلكه • حسر عن رأسه • سفر عن وجهه • افتر عن نابه • كشر عن أسنانه • أبدى عن ذراعه • كشف عن ساقه • هتك عن عورته **فصل** في خلاء الأعضاء من شعورها • رأس أصلع • حاجب أمرط وأطرط • جفن أمعط • خد أمرد • عارض أثط • جناح أحص • ذنب أجرد • ركب أدقع • بدن أملط • قال الليث الأملط الذي لا شعر على جسده كله إلا الرأس واللحية وكان الأحنف بن قيس أملط

فصل

فصل في تفصيل الصلع وترتيبه • إذا انحسر الشعر عن جانبي جبهة الرجل فهو أنزع • فإذا زاد قليلا فهو أجلح • فإذا بلغ الانحسار نصف رأسه فهو أجلى وأجله • فإذا زاد فهو أصلع • فإذا ذهب الشعر كله فهو أحص • والفرق بين القرع والصلع أن القرع ذهاب البشرة • والصلع ذهاب الشعر منها •

الباب الثاني عشر في الشيء بين الشيئين

فصل في تفصيل ذلك • البرزخ ما بين كل شيئين • وكذلك الموبق • وقد نطق بهما القرآن • وقد قيل أن البرزخ ما بين الدنيا والآخرة • الرقدة همدة ما بين العاجلة والآجلة • المدلج ما بين البئر والحوض عن أبي عمرو • التركيب ما بين نهري الكرم عن الليث • المنحاة ما بين البئر إلى منتهى السانية عن الأصمعي • الرهو ما بين التلين • الظمء ما بين الوردين • الدنابة ما بين التلعتين من المسايل • الفائجة والفالجة متسع ما بين كل مرتفعين عن ابن الأعرابي • الفواق ما بين الحلبتين لأنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تعاد لحلبها عن أبي عبيد عن أبي عبيدة • القرتر كب للرجال بين السرج والرحل عن أبي عبيد أيضا • الرتبة ما بين دفتي الرحل والسرج عن الأصمعي • الفرط اليوم بين اليومين

عن ثعلب عن ابن الأعرابي . السدفة ما بين المغرب والشفق
وما بين الفجر والصلوة عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير .
قونس الفرس ما بين اذنيه عن أبي عبيدة . المزالف القرى
التي بين البر والريف كالأنبار والقادسية عن أبي عبيد عن
أبي عمرو **فصل** يناسبه في الأعضاء . الصدغ ما بين لحاظ
العين إلى أصل الأذن . الوترة ما بين المنخرين . الثترة فرجة
ما بين الشاربين حيال وترة الأنف عن الليث عن الخليل .
البأدل ما بين العنق والترقوة عن أبي عمرو . والكتد والثبج
ما بين الكاهل والظهر . اليسرة فرجة ما بين أسرار الراحة يتيمن
بها وهو من علامات السخاء عن الفراء . الطفطفة ما بين
الخاصرة والبطن . القطن ما بين الوركين . المريطاء ما بين
السرة والعانة . العجان ما بين الخصية والفقحة **فصل**
في تفصيل ما بين الأصابع عن ابن دريد عن الأشناندانى عن
التوزي عن أبي عبيدة وروي مثله عن أبي الخطاب في نوادر أبي
مالك . الشبر ما بين طرف الخنصر إلى طرف الإبهام . الفتر
ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة . الرتب ما بين السبابة
والوسطى . العتب ما بين الوسطى والبنصر . البصم ما بين

البنصر

الوتر ما بين الاصابع طولاً الواحدة وتيرة صح

البنصر والخنصر . الفوت ما بين كل إصبعين طولاً **فصل**
يقارب موضوع الباب ، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء
الهجين ما بين العربي والعجمية . المقرف ما بين الحر والأمة .
القلنفس ما بين العجمي والعربية . البغل ما بين الحمار والفرس .
السمع بين الذئب والضبع . العسبار بين الضبع والذئب .
الصرصراني بين البختي والعربي . الأسبور بين الضبع والكلب .
الورشان بين الفاختة والحمام . النهيس بين الكلب والذيب .
فصل يناسبه عن الأئمة يجري مجرى خرافات العرب
الخس بين الإنسي والجنية . العملوق بين الآدمي والسعلاة .
العلبان بين الآدمي والملك . ومن ذلك زعموا أن جرهماً كانوا
من نتاج حدث بين الملائكة والإنس . وزعموا أن بلقيس
ملكة سبأ كانت من مثل ذلك النجل والتركيب . وأن النسناس
بين الشق والإنسان . وأن خلقاً من وراء السد تركب من
الناس والنسناس . وأن الشق وياجوج وماجوج والدوالفاني
هم نتاج بين النبات والحيوان **وزعمت** أعراب بني مرة
أن سنان بن حارثة لما هام على وجهه استفحلته الجن تطلب
كرم نجله **وروى** الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس

والذئبة

وهو على صدده صح

رحمه الله أن قريشًا كانت تقول سروات الجن بنات الرحمن
فأنزل الله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبًا • وزعموا أن
ذا القرنين كانت أمه قبري آدمية وأبوه عبري وأن عبري
كان من الملائكة وقبري آدمية • وزعموا أن التناكح والتلاقح
قد يقعان بين الجن والإنس لقوله تعالى وشاركهم في الأموال
والأولاد لأن الجنيات إنما يعرضن لصرع الرجال من الإنس
على جهة العشق لهم وطلب السفاد • وكذلك رجال الجن لنساء
بني آدم • وأنا بريء من عهدة هذا الكلام والسلام فصل
يقارب ما تقدم • المحجر بين المقنعة والرداء • المطرد بين
العصي والرمح • الأكمة بين التل والجبل • البضع بين الثلاث
والعشر • الربعة من الرجال بين القصير والطويل وكذلك من النساء
الشنون من الإبل والشاء بين السمينة والعجفاء • العريض من المعز
بين العظيم والجذع • النصف من النساء بين الشابة والعجوز •

الباب الثالث عشر في ضروب الألوان

والآثار فصل في ترتيب البياض • أبيض • ثم يقق ولهق
ثم واضح • وناصع • ثم هجان • وخالص فصل في تقسيم
البياض على كثير مما يوصف به مع اختيار أشهر الألفاظ

واللغات فيه صح

وأسهلها

وأسهلها • رجل أزهر • امرأة رعبوبة • شعر أشمط • فرس أشهب
بعير أعيس • ثور لهق • بقرة لياح • حمار أقمر • كبش أملح •
ظبي آدم • ثوب أبيض • فضة يقق • خبز حواري • عنب
ملاحي • عسل ماذي • ماء صاف • وفي كتاب تهذيب اللغة
ماء خالص أي أبيض • وثوب خالص كذلك فصل في تفصيل
البياض • إذا كان الرجل أبيض بياضًا لا يخالطه شيء من الحمرة
وليس بنير ولكنه كلون الجص فهو أمهق • فإن كان أبيض بياضًا
محمودًا يخالطه أدنى صفرة كلون القمر والدر فهو أزهر • وفي
حديث أنس في وصفه النبي صلى الله عليه وسلم كان أزهر ولم
يكن أمهق • فإن علته أو غيره من ذوات الأربع حمرة يسيرة فهو
أقهب وأقهد • فإن علته غبرة فهو أعفر وأغبر فصل
في بياض أشياء مختلفة • السحل الثوب الأبيض عن أبي عمرو •
النقا الرمل الأبيض عن الليث • الصبير السحاب الأبيض عن
الأصمعي • الوتير الورد الأبيض عن ابن الأعرابي • القشم
البسر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو • الخوع
الجبل الأبيض عن ثعلب عن ابن الأعرابي • الريم الظبي الأبيض
اليرمع الحجر الأبيض • النور النبت الأبيض • القضيم الجلد

الأبيض عن أبي عبيدة • وأنشد للنابغة •

كأن تحت الرامسات ذيولها • عليه قضيم نمقته الصوانع

فصل أسماء الوضح بياض الغرة والتحجيل والدرهم والبرص

البهق بياض يعتري الجلد يخالف لونه وليس من البرص •

الكوكب بياض في سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب عن

أبي زيد • القرحة بياض في وجه الفرس • السقر بياض النهار •

الملحة بياض الملح • الفوف البياض الذي في أظفار الأحداث

الهجانة أحسن البياض في الرجال والنساء والإبل **فصل**

في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه • إذا كان البياض

في جبهته قدر الدرهم فهو القرحة • فإذا زادت فهي الغرة •

فإن سالت ودقت ولم تجاوز العينين فهي العصفور • فإذا

جللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة فهي شمراخ • فإن ملأت الجبهة

ولم تبلغ العينين فهي الشادخة • فإن أخذت جميع وجهه غير

أنه ينظر في سواد قيل له مبرقع • فإن رجعت غرته في أحد

شقي وجهه إلى أحد الخدين فهو لطيم • فإن فشت حتى

تأخذ العينين فتبيض أشفارهما فهو مغرب • فإن كان جحفلته

العليا بياض فهو أرثم • فإن كان بالسفلى فهو المظ **فصل**

في بياض

في بياض سائر أعضائه عن الأئمة • إذا كان أبيض الرأس والعنق

فهو أدرع • فإن كان أبيض أعلى الرأس فهو أصقع • فإن كان

أبيض القفا فهو أقنف • فإن كان أبيض الرأس كله فهو أغشى

وأرخم • فإن كان أبيض الناصية كلها فهو أسعف • فإن كان

أبيض الظهر فهو أرحل • فإن كان أبيض العجز فهو أزرّ • فإن

كان أبيض الجنب او الجنبين فهو أخصف • فإن كان أبيض البطن

فهو أنبط • فإن كان قوائمه الأربع بيضاً يبلغ البياض منها

ثلث الوظيف أو نصفه أو ثلثيه ولا يبلغ الركبتين فهو محجل •

فإن أصاب البياض من التحجيل حقويه ومغابنه ومرجع مرفقيه

فهو أبلق • وقد قيل إنه إذا كان ذا لونين كل واحد منهما

متميز على حدة وزاد بياضه على التحجيل والغرة والشعل فهو

أبلق • فإن كان بلقه في استطالة فهو مولّع • فإن بلغ

البياض إلى العضدين والفخذين فهو أبلق مسرول • فإن كان

البياض بيديه دون رجليه فهو أعصم • فإن كان البياض

بإحدى يديه دون الأخرى قيل أعصم اليمنى أو اليسرى •

فإن كان البياض في يديه إلى مرفقيه دون رجليه فهو أقفز •

فإن كان البياض برجليه دون اليدين فهو محجل الرجل

من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو مجبب فان تجاوز البياض

اليمنى أو اليسرى. فإن كان البياض متجاوزاً للأرساغ في ثلاث
قوائم دون رجل أو دون يد فهو محجل ثلاث مطلق يد أو رجل.
فإن كان البياض برجل واحدة فهو أرجل. فإن لم يستدر
البياض وكان في مآخير أرساغ يديه أو رجليه فهو منعل
رجل كذا أو يد كذا أو اليدين أو الرجلين. فإن كان بياض التحجيل
في يد ورجل فذلك الشكال، وهو مكروه. فإن كان أبيض الثنن
وهي الشعور المسبلة في مآخير الوظيف على الرسغ فهو أكسع.
فإن ابيضت الثنن كلها ولم تتصل ببياض التحجيل فهو أصبغ.
فإن كان أبيض الذنب فهو أشعل.

فصل يتصل به في تفصيل ألوانه وشياته على ما يستعمل في ديوان العرض. إذا كان أسود
فهو أدهم. فإن اشتد سواده فهو غيهبي. فإذا كان أبيض
يخالطه أدنى سواد فهو أشهب. فإذا نصع بياضه وخلص
من السواد فهو أشهب قرطاسي. فإذا كان يكاد يصفر فهو
أشهب سوسني. فإذا غلب عليه السواد وقل البياض فهو أحم.
فإذا خالطت شهبته حمرة فهو صنابي. فإذا كانت حمرته
في سواد فهو كميت. فإذا كان أحمر من غير سواد فهو أشقر.
فإن كان بين الأشقر والكميت فهو ورد. فإذا اشتدت حمرته

من خلاف م

فهو أشقر

فهو أشقر مدمى. فإن كان ديزجاً فهو أخضر. فإذا كان سواده
في شقرة فهو أدبس. فإذا كانت كمتته بين البياض والسواد
فهو ورد أغبس. وهو السمند بالفارسية. فإذا كان بين الدهمة
والخضرة فهو أحوى. فإن قاربت حمرته السواد فهو أصدأ.
مأخوذ من صداء الحديد. فإذا كان مصمتاً لا شية به ولا وضح
أي لون كان فهو بهيم. فإذا كانت به نكت بيض وأخرى أي
لون كان فهو أبرش. فإن كانت به نقط بيض وسود فهو أنمش.
فإن كانت به نكت فوق البرش فهو مدنر. فإن كانت به بقع
تخالف سائر لونه فهو أبقع.

فصل في ألوان الإبل. إذا لم
يخالط حمرة البعير شيء فهو أحمر. فإن خالطه السواد فهو
أرمك. فإن كان أسود يخالط سواده بياض كدخان الرمث
فهو أورق. فإن اشتد سواده فهو جون. فإن كان أبيض
فهو آدم. فإن خالطت بياضه حمرة فهو أصهب. فإن خالطت
بياضه شقرة فهو أعيس. فإن خالطت حمرته صفرة وسواد
فهو أحوى. فإن كان أحمر يخالط حمرته سواد فهو أكلف.

فصل في ألوان الضأن والمعز وشياتها عن أبي زيد. إذا
كان في الشاة أو العنز سواد وبياض فهي رقطاء، وبغثاء.

ونمراء ❁ فإن اسود رأسها فهي رأساء ❁ فإن ابيض رأسها من بين سائر جسدها فهي رخماء ❁ فإن اسودت ارنبتها وذقنها فهي دغماء ❁ فإن ابيضت خاصرتاها فهي خصفاء ❁ فإن ابيضت شاكلتها فهي شكلاء ❁ فإن ابيضت رجلاها مع الخاصرتين فهي خرجاء ❁ فإن ابيضت احدى رجليها فهي رجلاء ❁ فإن ابيضت أوظفتها فهي حجلاء وخدماء ❁ فإن اسودت قوائمها كلها فهي رملاء ❁ فإن ابيض وسطها فهي جوزاء ❁ فإن ابيض طرف ذنبها فهي صبغاء ❁ فإن كانت سوداء مشربة حمرة فهي صدأة ❁ فإن كانت حمرتها أقل فهي دهساء ❁ فإن كانت بيضاء الجنب فهي نبطاء ❁ فإن كانت موشحة ببياض فهي وشحاء ❁ فإن كانت بيضاء ما حول العينين فهي غرباء ❁ فإن كانت بيضاء اليدين فهي عصماء ❁ وهذا كله إذا كانت هذه المواضع مخالفة لسائر الجسد من سواد أو بياض **فصل** في ألوان الظباء عن الأصمعي وغيره ❁ إذا كانت بيضا تعلوها غبرة فهي الأدم ❁ فإذا كانت بيضا خالصة البياض فهي الأرام ❁ فإذا كانت حمرا يعلو حمرتها بياض فهي العفر **فصل** في ترتيب السواد على القياس والتقريب أسود وأسحم ❁ ثم جون ❁ وفاحم ❁ ثم حالك ❁ وحانك ❁ ثم

حلكوك ❁

حلكوك ❁ وسحكوك ❁ ثم خداري ❁ ودجوجي ❁ ثم غربيب ❁ وغدافي **فصل** في ترتيب سواد الإنسان ❁ إذا علاه أدنى سواد فهو أسمر ❁ فإن زاد سواده مع صفرة تعلوه فهو أصحم ❁ فإن زاد سواده على السمرة فهو آدم ❁ فإن زاد على ذلك فهو أسحم فإن اشتد سواده فهو أدلم **فصل** في تقسيم السواد على ما يوصف به مع اختيار أفصح اللغات ❁ ليل دجوجي ❁ سحاب مدلهم ❁ شعر فاحم ❁ فرس أدهم ❁ عين دعجاء ❁ شفة لعساء ❁ نبت أحوى ❁ وجه أكلف ❁ دخان يحموم **فصل** في سواد أشياء مختلفة ❁ الخاتم الغراب الأسود ❁ السلاب الثوب الأسود تلبسه المرأة في حدادها ❁ الوين العنب الأسود عن ثعلب عن ابن الأعرابي **وأنشد** في وصف شعر امرأة ❁

كأنه الوين إذا يجنى الوين ❁ الحال الطين الأسود ❁ ومنه حديث مروي ❁ أن جبريل عليه السلام ❁ قال لما قال فرعون آمنت انه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل ❁ أخذت من حال البحر فضربت به وجهه **فصل** في مثله ❁ الطل سواد الليل السخام سواد القدر ❁ السعدانة واللمع السواد الذي حول الثدي عن ثعلب عن ابن الأعرابي ❁ التدسيم السواد الذي يجعل على

يروي خ

وجه الصبي كي لا يصيبه العين • وفي حديث عثمان رضي الله
عنه • أنه نظر الى غلام مليح فقال دسموا نونته • والنونة نقرة
الذقن عن ابن الأعرابي **فصل** في لواحق السواد • أخطب أغبس
أغبر قاتم • أصداء أحوى • أكهب أربد • أغبر أدغم أظمى أورق
أخصف **فصل** في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه •
فرس أبلق • تيس أخرج • كبش أملح • ثور أشيه • غراب أبقع •
جبل أبرق • أبنوس ملمع • سحاب نمر • أفعوان أرقش • دجاجة
رقشاء **فصل** في تقسيم الحمرة • ذهب أحمر • فرس أشقر •
دم أشكل • رجل أقشر • لحم أشرق • ثوب مدمى • مدامة صهباء •
فصل في الاستعارة • عيش أخضر • موت أحمر • نعمة بيضاء •
يوم أسود **فصل** في الاشباع والتأكيد • أسود حالك •
أبيض يقق • أصفر فاقع • أخضر ناضر • أحمر قاني **فصل**
في ألوان متقاربة عن الأئمة • الصهبة حمرة تضرب الى بياض •
الكمتة صفرة تضرب الى حمرة • القهبة سواد يضرب الى خضرة •
الدكنة لون الى الغبرة • السفعة بين الحمرة والسواد • الكمدة
لون يبقى أثره ويزول صفاؤه يقال أكمد القصار الثوب اذا
لم ينق بياضه • الشربة بياض مشرب بحمرة • الشهبة بياض

رقطا خ

الكهبة خ

مشربا

مشرب بأدنى سواد • العفرة بياض تعلوه حمرة • الصحرة غبرة
فيها حمرة • الصحمة سواد الى صفرة • الدبسة بين السواد
والحمرة • القمرة بين البياض والغبرة • والطلسة بين السواد
والغبرة **فصل** في تفصيل النقوش وترتيبها • النقش في الحائط •
الرقش في القرطاس • الوشي في الثوب • الوشم في اليد • الوسم
في الجلد • الرشم على الحنطة والشعير • الطبع في الطين والشمع •
الأثر في النصل **فصل** في تفصيل آثار مختلفة • الندب أثر
الجرح أو البثر • الخدش والخمش أثر الظفر • الكدح والجحش أثر
السقطة والانسحاج • الرسم أثر الدار • الزحلوقة بالفاء والقاف
أثر تزلج الصبيان من فوق الى أسفل عن الليث • الدوداة أثر
أرجوحة الصبيان عن الأصمعي • العلب أثر الحبل في جنب البعير •
الطرقة آثار الإبل إذا كان بعضها في أثر بعض • العصيم أثر
العرق • الوفحة أثر الشمس على الوجه عن ثعلب عن ابن الأعرابي •
الكي أثر النار • الوعثة أثر الحمى • النهكة أثر المرض • السجادة
أثر السجود على الجبهة • المجل أثر العمل في الكف يعالج بها الإنسان
الشيء حتى تغلظ جلدتها • السناج أثر دخان السراج على الجدار
وغيره • الأس أن تمر النحل فيسقط منها نقط من العسل فيستدل

مشوب خ

الأخطب كل شيء لخضرة تخالطه سواد

الدرداة خ

النهكة خ

يغلظ جلدها خ

بذلك على مواضعها عن أبي عمرو • الردع أثر الزعفران وغيره من الأصابع
فصل في تقسيم الآثار على اليد • هذا فن واسع المجال فيما روي
عن الفراء وابن الأعرابي واللحياني وغيرهم • من قولهم يدي من كذا
فعلة • ثم زاد الناس عليه ألفاظا كثيرة بعضها على القياس •
وبعضها على التقريب • وقد كتبت منها ما اخترته واطمأن إليه
قلبي • تقول العرب • يده من اللحم غمرة • ومن الشحم زهمة •
ومن السمن وضرة • ومن السمك صمرة • ومن الزيت قنمة • ومن
البيض زهكة • ومن الدهن زنخة • ومن الخل خمطة • ومن العسل
والناطف لزجة • ومن الفاكهة لزقة • ومن الزعفران ردعة •
ومن الطيب عبقة • ومن الدم ضرجة • ومن الماء لثقة •
ومن الطين ردغة • ومن الحديد سهكة • ومن العذرة طفسة •
ومن البول وشلة • ومن الوسخ درنة • ومن العمل مجلة •
ومن البرد صردة • فصل في التأثير عن الأئمة • صوحته
الشمس ولوحته إذا أذنته وأذوته • صهره الحر وصخره •
وصمره إذا أثر في لونه • محشته النار وممشته إذا أثرت
فيه وكادت تحرقه • خدشته السقطة وخمشته إذا أثرت
قليلا في جلده • وعكته الحمى ونهكته إذا غيرت لونه وأكلت

وجهه

لحمه

لحمه • فصل في ترتيب الخدش عن الخوارزمي • وابن خالويه •
الخدش والخمش • ثم الكدح والسحج • ثم الجحش • ثم السلخ
فصل في سمات الإبل عن الأئمة • الدمع في مجاري الدمع •
العذر في موضع العذار • العلاط في العنق بالعرض • السطاع
فيهما بالطول • الهنعة في منخفض العنق • الصدار في الصدر
الذراع في الأذرع • اليسرة في الفخذين فصل في أشكالها
قيد الفرس • لفظ يوافق معناه • المفقاة كالأفعى • المثفاة
كالأثافي • الصليب والشجار كهما • التحجين سمة معوجة •

كهيئتهما

الباب الرابع عشر في أسنان الناس والدواب

وتنقل الأحوال بها وذكر ما ينضاف إليها فصل في ترتيب سن
الغلام عن أبي عمرو وعن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي •
يقال للصبي إذا ولد رضيع وطفل • ثم فطيم • ثم دارج • ثم
جفر • ثم يافع • ثم شدخ • ثم مطبخ • ثم كوكب فصل أشفى
منه في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه عن
الأئمة المذكورين • ما دام في الرحم فهو جنين • فإذا ولد فهو وليد
وما دام لم يستتم سبعة أيام فهو صديغ لأنه لا يشتد صدغه
إلى تمام السبعة • ثم ما دام يرضع فهو رضيع • فإذا قطع عنه

وذكر ما يتصل بها

اللبن فهو فطيم • ثم إذا غلظ وذهب عنه نزارة الرضاعة
فهو جحوش عن الاصمعي وانشد للهذلي • واسمه المعترض •
قتلنا مخلدا وابني حراق • وآخر جحوشا فوق الفطيم •
قال الأزهري كأنه مأخوذ من الجحش الذي هو ولد الحمار •
ثم إذا دب ونمي فهو دارج • فإذا بلغ طوله خمسة أشبار فهو
خماسي • فإذا سقطت رواضعه فهو مثغور عن أبي زيد •
فإذا نبتت أسنانه بعد السقوط فهو متغر بالتاء والثاء معا
عن أبي عمرو • فإذا كاد يجاوز العشر السنين أو جاوزها فهو
مترعرع وناشئ • فإذا كاد يبلغ الحلم أو بلغه فهو يافع ومراهق •
فإذا احتلم واجتمعت قوته فهو حزور • واسمه في جميع هذه
الأحوال غلام • فإذا اخضر شاربه وأخذ عذاره يسيل قيل
قد بقل وجهه • فإذا صار ذا فتاء فهو فتي وشارخ • فإذا
اجتمعت لحيته وبلغ غاية شبابه فهو مجتمع • ثم ما دام بين
الثلاثين والأربعين فهو شاب • ثم هو كهل إلى أن يستوفي
الستين • ثم هو شيخ إلى أن يموت **فصل** في ظهور الشيب
وعمومه • يقال للرجل أول ما يظهر الشيب به قد وخطه
الشيب • فإذا زاد قيل قد خصفه • فإذا ابيض بعض رأسه

قيل أخلس رأسه فهو مخلس • فإذا غلب بياضه سواده فهو أغثم
عن أبي زيد • فإذا اشمطت مواضع من لحيته قيل قد وخزه
القتير ولهزه • فإذا كثر فيه الشيب وانتشر قيل قد تقشع
فيه الشيب عن أبي عبيد عن أبي عمرو **فصل** في الشيخوخة
والكبر عن أبي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي • يقال شاب الرجل
ثم شمط • ثم شاخ • ثم كبر • ثم توجه • ثم دلف • ثم دب •
ثم مج • ثم هدج • ثم ثلب • ثم الموت **فصل** في مثل ذلك
جمع فيه بين أقاويل الأئمة • يقال عثا الشيخ وعسا • ثم تسعسع
وتقعوس • ثم هرم وخرف • ثم أفند وأهتر • ثم لعق إصبعه
وضحا ظله إذا مات **فصل** يقاربه • إذا شاخ الرجل وعلت سنه
فهو فحر وقهب • فإذا ولي وفشى عليه أثر الكبر فهو يفن •
ودردح • فإذا زاد ضعفه ونقص عقله فهو جلحاب ومهتر •
فصل في ترتيب سن المرأة • هي طفلة ما دامت صغيرة •
ثم وليدة إذا تحركت • ثم كاعب إذا كعب ثدياها • ثم ناهد
إذا زاد • ثم معصر إذا أدركت • ثم عانس إذا ارتفعت عن حد
الإعصار • ثم خود إذا توسطت الشباب • ثم مسلف إذا
جاوزت الأربعين • ثم نصف إذا كانت بين الشباب والتعجيز •

ثم شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إذا وجدت مسّ الكِبَرِ وفيها بقيةٌ وجَلَدٌ •
ثم شَهْبَرَةٌ إذا عَجَزَتْ وفيها تماسُكٌ • ثم حَيْزَبُونٌ إذا صارت
عاليةَ السنِّ ناقصةَ القوةِ • ثم قَلْعَمٌ ولِطْلِطٌ إذا انحنى قدُّها
وسقطت أسنانُها فصلٌ كُلِّيٌّ في الأولادِ • ولدُ كلِّ بشرٍ ابنٌ
وابنةٌ • ولدُ كلِّ سبعٍ جِرْوٌ • ولدُ كلِّ وحشيةٍ طَلا • ولدُ كلِّ
طائرٍ فرخٌ فصلٌ جُزْئِيٌّ • ولدُ الفيلِ دَغْفَلٌ • ولدُ الناقةِ حُوارٌ
ولدُ الفرسِ مُهْرٌ • ولدُ الحمارِ جَحْشٌ • ولدُ البقرةِ عِجْلٌ • الوحشيةِ ولدُ البقرةِ
بُحْزُجٌ وبُرْغُزٌ • ولدُ الشاةِ حَمَلٌ • ولدُ العنزِ جديٌ • ولدُ الأسدِ شِبْلٌ •
ولدُ الظبيِ خِشْفٌ • ولدُ الأرويةِ غُفْرٌ • ولدُ الضبعِ فُرْعُلٌ • ولدُ الذئبِ دِيسَمٌ •
ولدُ الخنزيرِ خِنَّوْصٌ • ولدُ الثعلبِ هِجْرِسٌ • ولدُ الكلبِ جِرْوٌ • ولدُ الفأرِ دِرْصٌ •
ولدُ الضبِّ حِسْلٌ • ولدُ القردِ قِشَّةٌ • ولدُ الأرنبِ خِرْنِقٌ • ولدُ اليربوعِ خِرْنِصٌ •
عن الخارزنجي عن أبي الزحف التميمي • ولدُ الحيةِ حِرْبِشٌ • ولدُ الدجاجِ فَرُّوجٌ •
ولدُ النعامِ رَأْلٌ فصلٌ في المُسانِّ • الثَّجّالُ الشيخُ المُسِنُّ •
القَلْعَمُ العجوزُ المُسِنَّةُ • العَوْدُ الجملُ المُسِنُّ • العِلْجُ الحمارُ المُسِنُّ •
الهَجْفُ الظليمُ المُسِنُّ • العَشَمَةُ النعجةُ المُسِنَّةُ فصلٌ
في ترتيبِ سنِّ البعيرِ • ولدُ الناقةِ ساعةَ تضعه أمُّه سَلِيلٌ •
ثم سَقْبٌ وحُوارٌ • فإذا استكمل سنةً وفُصِلَ عن أمِّه فهو فَصِيلٌ

فإذا

فإذا كان في السنة الثانية فهو ابنُ مَخاضٍ • فإذا كان في الثالثة
فهو ابنُ لبونٍ • فإذا كان في الرابعة واستحق أن يُحمل عليه فهو
حِقٌّ • فإذا كان في الخامسة فهو جَذَعٌ • فإذا كان في السادسة
وألقى ثَنِيَّتَه فهو ثَنِيٌّ • فإذا كان في السابعة وألقى رَباعِيَتَه فهو
رَباعٌ • والأنثى رَباعِيَةٌ • فإذا كان في الثامنة فهو سَدِيسٌ وسَدَسٌ •
فإذا كان في التاسعة وفطر نابُه فهو بازِلٌ • فإذا كان في العاشرة
فهو مُخْلِفٌ • ثم مُخْلِفُ عامٍ • ثم مُخْلِفُ عامَيْنِ فصاعداً •
فإذا كان يَهْرَمُ وفيه بقيةٌ فهو عَوْدٌ • فإذا ارتفع عن ذلك
فهو قَحْرٌ • فإذا انكسرت أنيابُه فهو ثِلْبٌ • فإذا ارتفع عن ذلك
فهو ماجٌّ لأنه يَمُجُّ ريقَه ولا يستطيع أن يحبسه من الكِبَرِ •
فإذا استحكم هَرَمُه فهو كُحْكُحٌ عن الأصمعي فصلٌ
في ترتيبِ سنِّ الفرسِ • إذا وضعته أمُّه فهو مُهْرٌ • ثم فَلُوٌّ •
فإذا استكمل سنةً فهو حَوْلِيٌّ • ثم في الثانية جَذَعٌ • ثم في
الثالثة ثَنِيٌّ • ثم في الرابعة رَباعٌ بكسر العين • ثم في الخامسة
قارِحٌ • ثم هو إلى أن يتناهى عمرُه مُذَكٍّ فصلٌ في سنِّ البقرة
الوحشية • ولدُ البقرةِ الوحشيةِ ما دام يرضع فهو فَزٌّ •
وفُرْقُدٌ وفَرِيرٌ • فإذا ارتفع عن ذلك فهو يَعْفُورٌ • وجُؤْذَرٌ •

وتخزج • فإذا شبّ فهو مهاة • فإذا أسنّ فهو قرهب **فصل**
في سنّ البقرة الأهلية عن أبي فقعس الأسدي ولد البقرة
الأهلية أول سنة تبيع ثم جذع • ثم ثني • ثم رباع • ثم
سديس • ثم ضالع **فصل** في مثله عن غيره • ولد البقرة
عجل • فإذا شبّ فهو شبوب • فإذا أسنّ فهو فارض **فصل**
في سنّ الشاة والعنز • ولد الشاة حين تضعه أمّه ذكرا كان أو
أنثى سخلة وبهمة • فإذا فصل عن أمّه فهو حمل وخروف •
فإذا أكل واجترّ فهو بذج وفرفور • فإذا بلغ النزو فهو عمروس
وولد المعز جفر • ثم عريض وعتود • ثم عناق • وكلّ من أولاد
الضأن والمعز في السنة الثانية جذع • وفي الثالثة ثني •
وفي الرابعة رباع • وفي الخامسة سديس • وفي السادسة ضالع
وليس له بعدها إسم **فصل** في سنّ الظبي • أول ما يولد الظبي
فهو طلا • ثم خشف ورشا • ثم غزال • وشادن • ثم شصر
ثم جذع • ثم ثني إلى أن يموت

الباب الخامس عشر

في الأصول • والرؤوس • والأعضاء • والأطراف وأوصافها
وما يتولد منها ويتوصل بها ويذكر معها **فصل** في الأصول
الجرثومة والأرومة أصل النسب • وكذلك المنصب والمحتد •

والعنصر

والعنصر • والعيص • والنجار • والضيضي • الغلصمة والعكرة
أصل اللسان • المقذّ أصل الأذن • السنخ أصل السن • وكذلك
الجذم • القصرة أصل العنق • العجب أصل الذنب من الدابّة •
الزمكّى أصل ذنب الطائر **فصل** في مثله • الترسيس أصل
الهوى • الجعثن أصل الشجرة • الجذل أصل الحطب • الحضيض
أصل الجبل **فصل** في الرؤوس • الشعفة رأس الجبل والنخلة •
القرط رأس الأكمة • النخرة رأس الأنف عن ابن الأعرابي •
الفيشلة رأس الذكر • البسرة رأس قضيب الكلب عن ابن
الأعرابي • الحلمة رأس الثدي • الكراديس والمشاش رؤوس
العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين • وفي الخبر
أنّه صلّى الله عليه وسلّم • كان ضخم الكراديس • وفي خبر
آخر أنّه كان جليل المشاش • الحجبتان رؤوس الوركين •
القتير رؤوس المسامير عن أبي عبيد • البؤبؤ رأس المكحلة
عن عمرو • عن أبيه عن أبي عمرو الشيباني • الخشل رؤوس
الحلي عن أبي عبيد عن أبي عمرو **فصل** في الأعالي عن الأئمة
الغارب أعلى الموج • والغارب أعلى الظهر • السالفة أعلى العنق
الزور أعلى الصدر • فرع كلّ شيء أعلاه • صدر القناة أعلاها •

فَصْلٌ في تقسيم الشَّعرِ. الشَّعرُ للإنسانِ. الصُّوفُ للغنمِ.
المِرعزآءُ للمعزِ. الوَبَرُ للإبِلِ والسِّباعِ. العِفاءُ للحميرِ. الرِّيشُ للطَّيرِ.
الزَّغَبُ للفرخِ. الزِّفُّ للنَّعامِ. الهُلْبُ للخنزيرِ. قالَ اللَّيثُ الهُلْبُ
ما غلُظَ مِنَ الشَّعرِ كشعرِ ذنبِ الفرسِ فَصْلٌ في تقسيم شَعرِ
الإنسانِ. العقيقةُ الشَّعرُ الَّذي يُولَدُ بهِ الإنسانُ. الفروةُ
شعرُ مُعظَمِ الرَّأسِ. النَّاصيةُ شعرُ مقدَّمِ الرَّأسِ. الذُّؤابةُ
شعرُ مؤخَّرِ الرَّأسِ. الفَرْعُ شعرُ رأسِ المرأةِ. الغديرةُ شعرُ ذوائبها.
الغفرُ شعرُ ساقِها. الزَّبَبُ شعرُ وجهِها عنِ الاصمعيِّ وأنشد
فشوا النِّساءِ دببَ العروسِ. الوفرةُ ما بلغَ شحمةَ الأذُنِ مِنَ
الشَّعرِ. الجُمَّةُ والغُفرةُ ما غطَّى الرَّأسَ مِنَ الشَّعرِ. الهُدْبُ شعرُ
أشفارِ العينينِ. الشَّاربُ شعرُ الشَّفةِ العُليا. العنفقةُ شعرُ
الشَّفةِ السُّفلى. المسرُبةُ شعرُ الصَّدرِ. وفي الحديثِ انَّه عليهِ
السَّلامُ كانَ دقيقَ المسرُبةِ. الشِّعرةُ شعرُ العانةِ. الإسْبُ
شعرُ الإستِ. الزَّبَبُ شعرُ بدنِ الرَّجلِ. ويُقالُ بل هو كثرةُ الشَّعرِ
في الاذنينِ فَصْلٌ في سائرِ الشُّعورِ. القُنَّسُ شعرُ النَّاصيةِ.
العُذرةُ الشَّعرُ الَّذي يقبضُ عليهِ الرَّاكبُ عندَ ركوبهِ. العُرفُ
شعرُ عنقِ الفرسِ. الثُّنَّةُ شعراتٌ فوقَ جحفلةِ الفرسِ عن ثعلبٍ

عن ابن

عَن ابنِ الأعرابيِّ. الذِّبيانُ الشَّعرُ على عُنقِ البعيرِ ومشفرِه عن أبي عمرو
الثُّنَّةُ الشَّعرُ المتدلِّي في مؤخَّرِ الرُّسغِ مِنَ الدَّابَّةِ. العُثنونُ شعراتٌ
تحتَ حنكِ المعزِ. زُبرةُ الأسدِ شعرُ قفاهُ. وعفرِيَةُ الدِّيكِ عُرفُهُ.
البَنايلُ ما ارتفعَ مِن ريشِ الطَّائرِ واستدارَ في عُنقهِ عندَ القتالِ
الشَّكيرُ مِنَ الفرخِ الزَّغبُ فَصْلٌ في تفصيلِ أوصافِ الشَّعرِ.
شعرٌ جُفالٌ إذا كانَ كثيرًا. ووَحْفٌ إذا كانَ متَّصلًا. وكثٌّ إذا
كانَ كثيفًا مجتمعًا. ومُعلَنكِسٌ ومُعلَنكِكٌ إذا زادت كثاثتُه
عنِ الفرَّاءِ. ومُنسدِرٌ إذا كانَ منبسطًا. وسَبْطٌ إذا كانَ مسترسلًا
ورَجِلٌ إذا كانَ غيرَ جَعْدٍ ولا سَبْطٍ. وقَطَطٌ إذا كانَ شديدَ
الجُعودةِ. ومُقلَعِطٌ إذا زادَ على القَطَطِ. ومُفلفَلٌ إذا كانَ
نهايةً في الجُعودةِ كشُعورِ الزَّنجِ. وسُخامٌ إذا كانَ حسنًا لينًا.
ومُغدَودِنٌ إذا كانَ طويلًا ناعمًا عن أبي عُبيدٍ فَصْلٌ
في الحاجبِ. مِن محاسنِهِ الزَّجَجُ والبَلَجُ. ومِن معايبِهِ القَرَنُ
والزَّبَبُ والمَعَطُ. فأمَّا الزَّجَجُ فدِقَّةُ الحاجبينِ وامتدادُهما
حتَّى كأنَّهما خُطَّا بقلمٍ. وأمَّا البَلَجُ فهو أن يكونَ بينهما فرجةٌ
والعربُ تستحبُّ ذلكَ وتكرهُ القَرَنَ وهو اتِّصالُهما. والزَّبَبُ
كثرةُ شعرِهما. والمَعَطُ تساقطُ الشَّعرِ عن بعضِ أجزائهِما.

فصل في محاسن العين • الدعج أن تكون العين شديدة السواد مع سعة المقلة • البرج شدة سوادها وشدة بياضها • النجل سعتها • الكحل سواد جفونها من غير كحل • الحور اتساع سوادها كهو في أعين الظباء • الوطف طول أشفارها وتمامها • وفي الحديث كان في أشفاره وطف • الشهلة حمرة في سوادها •

عليه الصلاة والسلام

فصل في معايبها • الخوص ضيق في العين • الخوص غوورها مع الضيق • الشتر انقلاب الجفن • العمش أن لا يزال العين تسيل وترمص • الكمش أن لا يكاد يبصر • الغطش شبه العمش • الجهر أن لا يبصر نهاراً • العشا أن لا يبصر ليلاً • الخزر أن ينظر بمؤخر عينه • الغضن أن يكسر عينه حتى تغضن جفونه • القبل أن يكون كأنه ينظر إلى أنفه وهو أهون من الحول قال الشاعر

أشتهي في الطفلة القبلا • لا كثيراً يشبه الحولا •

الشطور أن تراه ينظر إليك وهو ينظر إلى غيرك وهو قريب من صفة الأحول الذي يقول مستحجاً بحوله •

نظرت إليها والرقيب يخالني • نظرت إليه فاسترحت من العذل

الشوس أن ينظر بإحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها • الخفش صغر العين وضعف البصر • ويقال أنه فساد

حمت الحولا إذا لبست بحسه ويحول الغي عن النظر اليها

في العين يضيق له الجفن من غير وجع ولا قرح • الدوش ضيق العين وفساد البصر • الإطراق استرخاء الجفون • الجحوظ خروج المقلة وظهورها من الحجاج • البخق أن يذهب البصر والعين منفتحة • الكمه أن يولد الإنسان أعمى • البخص أن يكون فوق العينين أو تحتهما لحم ناتئ **فصل** في عوارض العين • حسرت العين إذا اعتراها كلال من طول النظر إلى الشيء • زرّت عينه إذا توقدت من خوف أو غيره • سدرت عينه إذا لم تكد تبصر • اسمدرت عينه إذا لاحت لها سمادير وهي ما يتراءى لها من أشباه الذباب وغيره عند خلل يتخللها • قدعت عينه إذا ضعفت من الإكباب على النظر عن أبي زيد • حرجت عينه إذا حارت • قال ذو الرمة •

غراء عيناء منهاج إذا سفرت • وتحرج العين فيها حين تنتقب

هجمت عينه إذا غارت • وتقنفت إذا ازداد غؤورها • وكذلك حجلت وهججت عن الأصمعي • وذهبت عينه إذا رأت ذهباً كثيراً فحارت فيه • شخصت عينه إذا لم تكد تطرف من الحيرة •

فصل في تفصيل كيفية النظر وهيئاته واختلاف أحواله •

إذا نظر الإنسان إلى الشيء بمجامع عينه قيل رمقه • فإن

نظر إليه من جانب أذنه قيل لحظه • فإن نظر إليه بعجلة
قيل لمحه • فإن رماه ببصره مع حدة نظر قيل حدجه بطرفه
وفي حديث ابن مسعود حدث القوم ما حدجوك بأبصارهم
فإن نظر إليه بشدة وحدة قيل أرشقه وأسف النظر إليه •
وفي حديث الشعبي أنه كره أن يسف الرجل النظر إلى أمه وأخته
وابنته • فإن نظر إليه نظر المتعجب منه أو الكاره له والمبغض
إياه قيل شفنه وشفن إليه شفونا وشفنا • فإن أعاره لحظ
العداوة قيل نظر إليه شزرا • فإن نظر إليه بعين المحبة قيل
نظر نظرة ذي علق • فإن نظر إليه نظرة المستثبت قيل توضحه •
فإن نظر واضعا يده على حاجبه مستظلا بها من الشمس ليستبين
المنظور إليه قيل استكفه واستوضحه واستشرفه • فإن نشر
الثوب ورفعه لينظر إلى صفاقته أو سخافته ويرى عواره
إن كان به قيل استشفه • فإن نظر إلى الشيء كاللمحة ثم خفي
عليه قيل لاحه لوحة • قال الشاعر • وهل تنفعني لوحة لو ألوحها •
فإن نظر إلى جميع ما في المكان حتى يعرفه قيل نفضه نفضا •
فإن نظر في كتاب أو حساب ليهذبه أو ليستكشف صحته وسقمه
قيل تصفحه • فإن فتح جميع عينيه لشدة النظر قيل حدق •

فإن

فإن لألأهما قيل برق • فإن انقلب حملاق عينه قيل حملق •
فإن غاب سواد عينه من الفزع قيل برق بصره • فإن فتح عينيه
مفزع أو مهدد قيل حمج • فإن بالغ في فتحها وأحد النظر عند
الخوف قيل حدج • فإن كسر عينه في النظر قيل دنقش وطرفش
عن أبي عمرو • فإن فتح عينيه وجعل لا يطرف قيل شخص •
وفي القرآن شاخصة أبصار الذين كفروا • فإن أدام النظر
مع سكون قيل أسجد عن أبي عمرو أيضا • فإن نظر إلى أفق الهلال
لليلته ليراه قيل تبصره • فإن أتبع الشيء نظره قيل أتأره بصره
فصل في أدواء العين • الغمص أن لا تزال العين تأتي برمص
إنّح أسوأ الغمص • اللخص التصاق الجفون • العائر الرمد
الشديد • وكذلك الساهك • الغرب عند أئمة اللغة ورم
في المآقي وهو عند الأطباء أن ترشح مآقي العين ويسيل منها
إذا غمزت صديد وهو الناصور أيضا • السبل عندهم أن يكون
على بياضها وسوادها شبه غشاء ينتسج بعروق حمر • الجسا
أن يعسر على الإنسان فتح عينيه إذا انتبه من النوم • الظفر
ظهور الظفرة وهي جليدة تغشي العيون من تلقاء المآقي •
وربما قطعت وإن تركت غشيت العين حتى تكل والأطباء

يقولون لها الظفرة وكأنها عربية باحثة بالفارسية. الطرفة
عندهم أن يحدث في العين نقطة حمراء من ضربة أو غيرها.
الانتشار عندهم أن يتسع ثقب الناظرين حتى يلحق البياض
من كل جانب. الحثر عند أهل اللغة أن تخرج في العين حب أحمر
وأظنه هو الذي يقول له الأطباء جرب. القمر أن يعرض للعين
فتر وفساد من كثرة النظر إلى الثلج يقال قمرت عينه **فصل**
يليق بهذه الفصول. رجل ملوز العينين إذا كانتا في شكل اللوزتين
رجل مكوكب العين إذا كان في سوادها نكتة بياض. رجل
شقذ إذا كان شديد البصر سريع الإصابة بالعين عن الفراء.
فصل في ترتيب البكاء. إذا تهيأ الرجل للبكاء قيل أجهش.
فإذا امتلأت عينه دموعا قيل اغرورقت وترقرقت. فإذا
سالت قيل دمعت وهمعت. فإذا حاكت دموعها المطر قيل
همت. فإذا كان لبكائه صوت قيل نحب ونشج. فإذا صاح
مع بكائه قيل أعول **فصل** في تقسيم الأنوف عن الأئمة.
أنف الإنسان. مخطم البعير. نخرة الفرس. خرطوم الفيل.
هرثمة السبع. خرثابة الجارح. قرطمة الطائر. فنطيسة
الخنزير **فصل** في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة

الشمم ارتفاع قصبة الأنف مع استواء أعلاها. القناطول
الأنف ودقة أرنبته وحدب في وسطه. الفطس تطامن
قصبته مع ضخم أرنبته. الخنس تأخر الأنف عن الوجه.
الذلف شخوص طرفه مع صغر أرنبته. الخشم فقدان حاسة الشم
الخرو شق في المنخرين. الخثم عرض في الأنف يقال ثور أخثم.
القعم اعوجاج الأنف **فصل** في تقسيم الشفاه شفة الإنسان
مشفر البعير. جحفلة الفرس. خطم السبع. مقمة الثور.
مرمة الشاة. فنطيسة الخنزير. برطيل الكلب عن ثعلب
عن ابن الأعرابي. منسر الجارح. منقار الطائر **فصل** في محاسن
الأسنان. الشنب دقة الأسنان واستواؤها وحسنها.
الرتل حسن تنضيدها واتساقها. التفليج تفرج ما بينها.
الشتت تفرقها من غير تباعد بل في استواء وحسن ويقال منه
ثغر شتيت إذا كان مفلجا أبيض حسنا. الأشر تحزيز في أطراف
الثنايا يدل على الحداثة وقرب المولد. الظلم الماء الذي يجري
على الأسنان من البريق لا من الريق **فصل** في مقابحها. الروق
طولها. الكسس صغرها. الثعل تراكبها وزيادة سن فيها.
الشغا اختلاف منابتها. اللصص شدة تقاربها وانضمامها.

اليَلَلُ اقبالها على باطِنِ الفَمِ . الدَّفَقُ انصبابها إلى قُدَّامٍ . الفَقَمُ
تقدم سُفلاها على العُليا . القَلَحُ صُفرتها . الطُّرامة خُضرتها .
الحَفَرُ ما يلزق بها . الدَّرَدُ ذهابها . الهَتَمُ انكسارها . الدَّطَط
سقوطها فَصْلٌ في مَعايِبِ الفَمِ . الشَّدَقُ سَعَةُ الشِّدقَيْنِ .
الضَّجَمُ مَيلٌ في الفَمِ فيما يليه . الضَّزَزُ لصوق الحَنَكِ الأعلى
بالحَنَكِ الاسفل . الهَدَلُ استرخاء الشَّفتين وغلظهما . الدَّطَعُ
بَيَاضٌ يعتريهما . القَلَبُ انقلابهما . الجَلَعُ قصورهما عن
الانضمام . وكان موسى الهادي أَجْلَعَ فوكّل به أبوه المهدي
خادمًا لا يزال يقول له موسى اطبق فلقّب به . البَرْطَمة ضخمهما
فَصْلٌ في ترتيب الأسنان للانسان عن ابي زيد . أربعُ ثنايا .
وأربعُ رَباعيات . وأربعة أنياب . وأربعُ ضَواحِك . واثنتي عشرة
رَحًى في كل شق ست . وأربعُ نَواجِذ وهي أقصاها فَصْلٌ
في تقسيم ماء الفم . ما دام في فم الانسان فهو ريق ورُضاب .
فإذا عَلِكَ فهو عَصِيب . فإذا سال فهو لُعاب . فإذا رمى به
فهو بُزاق وبُصاق فَصْلٌ في تقسيمه . البُزاق للانسان .
اللُّغام للبعير . الرُّوال للدابة فَصْلٌ في ترتيب الضَّحِك .
التَّبسُّم أول مراتب الضحك . ثم الاهلاس وهو إخفاؤه .

الا أسناخها صح

[illegible]

عن الأموي . ثم الافترار والانكلال وهما الضحك الحسن
عن ابي عُبيد . ثم الكَتْكَتة أشد منهما . ثم القَهقهة .
والقَرقَرة والكَركَرة . ثم الاستغراب . ثم الطَّخطَخة .
وهو أن تقول طيخ طيخ عن الليث . ثم الاهزاق والزَّهزَقة
وهو أن يذهب الضحك به كل مذهب عن ابي زيد وابن الأعرابي
فَصْلٌ في حدة اللسان بالفصاحة . إذا كان الرجل حادّ اللسان
قادرًا على الكلام قيل هو ذَرِبُ اللسان وفتيق اللسان . فإذا
كان جيّد اللسان فهو لَسِن . فإذا كان يضع لسانه حيث يريد
فهو ذليق . فإذا كان فصيحًا بيّن اللهجة فهو حُذاقيّ عن أبي زيد .
فإذا كان مع حدة لسانه بليغًا فهو مِسلاق . فإذا كان لا يعترض
لسانه عُقدة ولا يتحيّف بيانه عُجمة فهو مِصقَع . فإن كان
لسان القوم والمتكلم عنهم فهو مِدْرَهٌ فَصْلٌ الرُّتّة حُبسة
في اللسان وعَجَلة في الكلام . اللُّكنة والحُكلة عُقلة في اللسان
وعُجمة في الكلام . الهَتهَتة والهَثهَثة بالتاء والثاء حكاية
صوت العَيِيّ والألكن . اللُّثغة أن يصيّر الراء لامًا في كلامه .
الفأفأة أن يتردد في الفاء . التَّمتمة أن يتردد في التاء .
اللَّفَف أن يكون في اللسان ثقل وانعقاد . اللَّيَغ أن لا يبين الكلام

في عيوب اللسان والكلام صح

النواء اللسان عند الكلام
الهتهتة بالتاء والثاء
حكاية صح

مقدم موخر

عن أبي عمرو • اللجلجة أن يكون فيه عي وإدخال الكلام بعض
في بعض • الخنخنة أن يتكلم من لدن أنفه ويقال هي أن لا
يبين كلامه فيخنخن في خياشيمه • المقمقة أن يتكلم من
أقصى حلقه عن الفرّاء • فصل في حكاية العوارض التي تعرض
لألسنة العرب • الكشكشة تعرض في لغة تميم كقولهم في
خطاب المؤنث ما الذي جاء بش يريدون بك • وقرأ بعضهم
قد جعل ربش تحتش سريا • الكسكسة تعرض في لغة بكر •
كقولهم في خطاب المؤنث أبوس وأمس يريدون أبوك
وأمك • العنعنة تعرض في لغة قضاعة كقولهم ظننت عنك
ذاهب • أي أنك • وكما قال ذو الرمة •
أعن توسمت من خرقاء منزلة • ماء الصبابة من عينيك مسجوم
اللخلخانية تعرض في لغات أعراب الشحر وعمان كقولهم
مشا الله كان يريدون ما شاء الله كان • الطمطمانية تعرض
في لغة حمير كقولهم طاب امهواء يريدون طاب الهواء •
فصل في ترتيب العي • رجل عي • ثم حصر • ثم فه • ثم مفحم •
ثم لجلاج • ثم أبكم • فصل في تقسيم العض • العض والضغم
من كل حيوان • الكدم والبزم من ذي الخف والحافر • والنقر

الرزق

والنسر

والنسر من الطير • اللسب من العقرب • اللسع والنهش
والنشط • والتكز من الحية إلا أن التكز بالأنف وسائر ما تقدم
بالناب • فصل في أوصاف الأذن • الصمع صغرها • التسكك
كونها في نهاية الصغر • القنف استرخاؤها وإقبالها على الوجه
وهو من الكلاب الغضف • الخطل عظمها • فصل في ترتيب
الصمم • بأذنه وقر • فإذا زاد فهو صمم • فإذا زاد فهو طرش •
فإذا زاد حتى لا يسمع الرعد فهو صلخ • فصل في أوصاف
العنق • الجيد طولها • التلع إشرافها • الهنع تطامنها • الغلب
غلظها • البتع شدتها • الصعر ميلها • الوقص قصرها • الخضع
خضوعها • الحدل عوجها • فصل في تقسيم الثدي • ثندوة
الرجل • ثدي المرأة • خلف الناقة • ضرع الشاة والبقرة • طبي
الكلبة • فصل في تقسيم الصدور • صدر الإنسان • كركرة
البعير • لبان الفرس • زور السبع • قص الشاة • جؤجؤ الطائر
جوشن الجرادة • فصل في أوصاف البطن • الدحل عظمه •
الحبن خروجه • الثجل استرخاؤه • القمل ضخمه • الضمور
لطافته • البجر شخوصه • التخرخر اضطرابه من العظم •
عن الأصمعي • فصل في تقسيم الأطراف • ظفر الإنسان •

حافر البغل والحمار

منسم البعير. سنبك الفرس. ظلف الثور. برثن السبع. مخلب
الطاير فصل في تقسيم أوعية الطعام. المعدة من الإنسان.
الكرش من كل ما يجتر. الرتجب من ذوات الحافر. الحوصلة
من الطير فصل في تقسيم الذكور. أير الرجل. زب الصبي.
مقلم البعير. جردان الفرس. غرمول الحمار. قضيب التيس.
عقدة الكلب. نزك الضب. متك الذباب فصل في تقسيم
الفروج الكعثب للمرأة. الحياء لكل ذات خف وذات ظلف.
الطبية لكل ذات حافر. الثفر لكل ذات مخلب. وربما
استعير لغيرها. كما قال الأخطل.

جزى الله عنا الأعورين ملامة. وفروة ثفر الثورة المتضاجم

فصل في الأستاه. است الإنسان. مبعر ذي الخف وذي
الظلف. مراث ذي الحافر. جاعرة السبع. زمكي الطاير فصل
في تقسيم القاذورات. خرو الإنسان. بعر البعير. ثلط الفيل.
روث الدابة. خثي البقرة. جعر السبع. ذرق الطاير. سلح
الحبارى. صوم النعام. ونيم الذباب. قزح الحية. عن ثعلب عن
ابن الأعرابي. نفض النحل عنه أيضا. جهنوة الفار عن الأزهري
عن أبي الهيثم. عفي الصبي. ردج للمهر والجحش. سخت الحوار.

جهنوق

عن

٤٢

زقع بالزاي والقاف المثناه وعين مهمله

عن ثعلب عن ابن الأعرابي فصل في مقدمتها ضراط الإنسان
ردام البعير. حصاص الحمار. حبق العنز فصل في تفصيلها
عن أبي زيد والليث وغيرهما. إذا كانت ليست بشديدة قيل
انبوق بها. فإذا زادت قيل عفق بها وحبج بها وخبج بها. فإذا
اشتدت قيل زقع بها فصل في تفصيل العروق والفروق
فيها. في الرأس الشأنان وهما عرقان ينحدران منه إلى الحاجبين
ثم إلى العينين. في اللسان الصردان. وفي الذقن الذاقن.
وفي العنق الوريد والأخدع إلا أن الأخدع شعبة من الوريد.
وفيها الودجان. في القلب الوتين والنياط والأبهران. في النحر
الناحر. وفي أسفل البطن الحالب. في العضد الأبجل. في اليد
الباسليق وهو عند المرفق. في الجانب الأنسي مما يلي الإبط.
والقيفال في الجانب الوحشي. الأكحل بينهما وهو عربي.
والباسليق والقيفال معربان. في الساعد حبل الذراع. فيما
بين الخنصر والبنصر الأسيلم وهو معرب. في باطن الذراع
الرواهش. في ظاهرها النواشر. في ظاهر الكف الأشاجع.
في الفخذ النسا. في العجز الفايل. في الساق الصافن. في ساير
الجسد الشرايين فصل في الدماء. الناموردم الحبارة.

المهجة دم القلب. الرعاف دم الأنف. الفصيد دم الفصد
القصة دم العذرة. الطمث دم الحيض. العلق الدم الشديد
الحمرة. التجيع الدم إلى السواد. الجسد الدم اليابس. البصيرة
الدم الذي يستدل به على الرمية. قال أبو زيد فهو ما كان
على الأرض. والجدية ما لزق بالجسد من الدم. قال الليث
الورق من الدم هو الذي يسقط من الجراح علقًا قطعًا. قال
ابن الأعرابي الورقة مقدار الدرهم من الدم. الطلا دم القتيل
والذبيح. قال أبو سعيد الضرير هو شيء يخرج بعد شؤبوب
الدم يخالف لونه وذلك عند خروج النفس من الذبيح **فصل**
في اللحوم. النحض اللحم المكتنز. الشرق اللحم الأحمر الذي
لا دسم فيه. العبيط اللحم من الشاة المذبوحة لغير علة.
الغدة لحمة بين الجلد واللحم تمور بينهما. فراش اللسان اللحمة
التي تحته. النغنغة لحم اللهاة. الألية اللحمة التي تحت الإبهام
ضرة الضرع لحمها. الفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف
التي لا تزال ترعد من الدابة عن الأصمعي. الفهدتان لحمتان
في لبان الفرس كالفهرين كل واحدة منهما فهدة. الكاذة
لحم ظاهر الفخذ. الحاذ لحم باطنها. الحماة لحم الساق. الكين

لحمة داخل الفرج. الكدنة لحم البتين. الطفطفة اللحم
المضطرب. ويقال بل هو لحم الخاصرة. الغلل اللحم الذي
ثبت على الإهاب إذا سلخ **فصل** في الشحوم عن الأئمة.
الثرب الشحم الرقيق الذي قد غشى الكرش والأمعاء.
الهنانة القطعة من الشحم. الشحمة الشحمة على ظهر الشاة.
الطرق الشحم الذي يكون منه القوة. الصهارة الشحم المذاب
وكذلك الجميل. الكشية شحم بطن الضب. الفروقة
شحم الكليتين عن الأموي. السديف شحم السنام عن أبي عبيد.
فصل في العظام. الخششاء العظم الناتي خلف الأذن
عن الأصمعي. الحجاج عظم الحاجب. العصفور عظم ناتي
في جبين الفرس وهما عصفوران يمنة ويسرة. الناهقان
عظمان شاخصان من ذي الحافر في مجرى الدمع. قال ابن
السكيت يقال لهما النواهق. الترقوة العظم الذي بين ثغرة
النحر والعاتق. الداغصة العظم المدور الذي يتحرك على
رأس الركبة. الريم العظم الذي يبقى بعد قسمة الجزور.
فصل في الجلود. الشوى جلدة الرأس. الصفاق جلدة البطن
السمحاق جلدة رقيقة فوق قحف الرأس. الصفن جلدة البيضتين

الريم نصيب يبقى من جزور او عظم يفضل فيعطاه الجزار [illegible]

السلا مقصور الجلدة التي يكون فيها الولد، وكذلك الغرس
الجلبة الجلدة التي تعلو الجرح عند البرء. الظفرة جليدة تغشي
العين من تلقاء المآقي فصل في مثله. السبت الجلد المدبوغ.
الأرندج الجلد الأسود. الحلد جلد البعير يسلخ فيلبس غيره
من الدواب عن الأصمعي. الشكوة جلد السخلة ما دامت ترضع
فإذا فطمت فمسكها البدرة. فإذا أجذعت فمسكها السقاء

فصل في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة. مسك
الثور والثعلب. مسلاخ البعير والحمار. إهاب الشاة والعنز.
شكوة السخلة. خرشاء الحية. دواية اللبن فصل يناسبه
في القشور. القطمير قشر النواة. الفتيل القشرة التي في شق
النواة. القيض قشرة البيض. الغرقئ القشرة التي تحت القيض.
القرفة قشرة القرحة المندملة. اللحاء قشرة العود.
الليط قشرة القصبة فصل يقاربه في الغلف. الساهور
غلاف القمر. الجف غلاف طلع النخل. الجفن غلاف السيف.
الثيل غلاف مقلم البعير. القنب غلاف قضيب الفرس فصل
في تقسيم ماء الصلب. المني ماء الإنسان. العيس ماء البعير.
اليرون ماء الفرس. الزاجل ماء الظليم فصل في سائر المياه التي

لا تشرب

لا تشرب. السابياء والحولاء الماء الذي يخرج مع الولد. الفظ
الماء الذي يخرج من الكرش. السخد الماء الذي يكون في المشيمة
الكراض الماء الذي تلفظه الناقة من رحمها. السقي الماء الأصفر
الذي يقع في البطن. الصديد الماء الذي يختلط بالدم في الجراح
المذي الماء الذي يخرج من الذكر عند الملاعبة والتقبيل.
الودي الماء يخرج على أثر البول فصل في البيض. البيضة
للطائر. المكن للضب. المازن للنمل. الصؤاب للقمل. السرء
للجراد فصل في العرق. إذا كان من تعب أو من حمى فهو رشح
ونضيح. فإذا كثر حتى احتاج صاحبه إلى أن يمسحه فهو مسيح.
فإذا جف على البدن فهو عصيم فصل فيما يتولد في بدن
الإنسان من الفضول والأوساخ. إذا كان في العين فهو رمص
فإذا جف فهو غمص. فإذا كان في الأنف فهو مخاط. فإذا جف
فهو نغف. فإذا كان في الأسنان فهو حفر. فإذا كان في الشدقين
عند الغضب وكثرة الكلام كالزبد فهو زبب. فإذا كان في الأذن
فهو أف. فإذا كان في الأظفار فهو تف. فإذا كان في الرأس
واللحية فهو حزاز وهبرية وإبرية. فإذا كان في سائر البدن
فهو درن فصل في روائح بدن الإنسان. النكهة رائحة الفم

طيبة كانت أو كريهة. الخلوف رائحة فم الصائم. السهك رائحة
كريهة تجدها من الإنسان إذا عرق هذا عن الليث وعن غيره من
الأئمة أن السهك رائحة الحديد. البخر للفم. الصنان للإبط
اللخن للفرج. الذفر لسائر البدن **فصل** في سائر الروائح الطيبة
والكريهة وتقسيمها. العرف والأريجة للطيب. القتار للشواء
الزهومة للحم. الوضر للسمن. الشياط للقطنة أو الخرقة المحترقة
العطن للجلد غير المدبوغ **فصل** يناسبه في تغير رائحة الفم والماء
خم اللحم وأخم إذا تغيرت ريحه وهو شواء أو قدير. وصل
وأصل إذا تغيرت ريحه وهو نيء. أجن الماء إذا تغير غير أنه
شروب وأسن إذا أنتن فلم يقدر على شربه **فصل** يقاربه في
تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة. أروح اللحم
أسن الماء. خمر الطعام. سنخ الدسم. زنخ الدهن. قنم الجوز
مذرت البيضة. دخن الشراب. نمست الغالية. عسن الأقط.
خمج التمر إذا فسد جوفه وحمض. نخ العجين إذا حمض. ورخف
إذا استرخى وكثر ماؤه. سن الحمأ من قوله تعالى من حمإ
مسنون. غفر الجرح إذا ازداد فسادا. غبر العرق إذا فسد وينشد
فهو لا يبرأ ما في صدره. مثل ما لا يبرأ العرق الغبر.

نكس وم

عكلت

عكلت المشرجة إذا اجتمع فيها الوسخ والدردي. نقد الضرس
والحافر إذا تأكلا وتكسرا عن أبي زيد والأصمعي. أرق الزرع
جفر السن. صدئ الحديد. نغل الأديم. طبع السيف.
ذربت المعدة **فصل** في مثله. درن جسمه. وسخ ثوبه.
طبع عرضه. ران على قلبه. تلحن رأسه. كلعت رجله.

الباب السادس عشر في الأمراض والأدواء سوى

ما مر منها في فصل أدواء العين وذكر الموت والقتل **فصل**
في سياقة ما جاء منها على فعال. أكثر الأدواء والأوجاع
في كلام العرب على فعال كالصداع. والسعال والزكام والنحاز
والقحاب. والخنان. والدوار. والبخار. والصدام. والهلاس
والسلال. والهيام. والرداع. والكباد. والخمار. والزحار.
والصفار. والسلاق. والكزاز. والخناق. كما أن أكثر أسماء
الأدوية على فعول كالوجور. واللدود. والسعوط. واللعوق.
والسنون. والبرود. والذرور. والسفوف. والغسول. والنطول.
فصل ترتيب أحوال العليل. عليل. ثم سقيم. ومريض.
ثم وقيذ. ثم دنف. ثم حرض. ومحرض. وهو الذي لا حي فيرجى
ولا ميت فينسى **فصل** في تقسيم أوجاع الأعضاء وأدوائها

تآكلا

والعواني ؟

على غير استقصاء . إذا كان الوجع في الرأس فهو صداع . فإذا
كان في شق الرأس فهو شقيقة . فإذا كان في العين فهو عائر .
فإذا كان في اللسان فهو قلاع . فإذا كان في الحلق فهو عذرة
وذبحة . فإذا كان في العنق من قلق وساد أو غيره فهو لبن .
وإجل . فإذا كان في الكبد فهو كباد . فإذا كان في البطن فهو قداد
عن الأصمعي . فإذا كان في المفاصل واليدين والرجلين فهو
رثية . فإذا كان في الجسد كله فهو رداع . ومنه قول الشاعر
. فواحزني وعاودني ردا عي . وكان فراق لبنا كالخداع .
فإذا كان في الظهر فهو خزرة عن أبي عبيد عن العدبس وأنشد
. داو بها ظهرك من توجاعه . من خزرات فيه وانقطاعه .
فإذا كان في الأضلاع فهو شوصة . فإذا كان في المثانة فهو
حصاة وهي حجر يتولد فيها من خلط غليظ يستحجر **فصل**
في تفصيل أسماء الأدواء وأوصافها عن الأئمة . الداء إسم
جامع لكل مرض وعيب ظاهر أو باطن حتى يقال داء الشح
أشد الأدواء . فإذا أعيا الأطباء فهو عياء . فإذا كان يزيد على
الأيام فهو عضال . فإذا كان لا دواء له فهو عقام . فإذا كان
لا يبرأ بالعلاج فهو ناجس ونجيس . فإذا عتق وأتت عليه

الأزمنة فهو مزمن . فإذا لم يعلم به حتى يظهر منه شر وعر
فهو الداء الدفين **فصل** في ترتيب أوجاع الحلق عن أبي عمرو
عن ثعلب عن ابن الأعرابي . الحرة حرارة في الحلق . فإذا زادت فهي
الحروة . ثم التخنخة . ثم الجأز . ثم الشرق . ثم الفوق . ثم الجرض
ثم العسيف وهو عند خروج الروح **فصل** في مثله عن غيره
النخنخة . ثم السعال . ثم النحاح . ثم القحاب . ثم الخناق .
ثم الذبحة **فصل** في أدواء تعتري من كثرة الأكل . إذا أفرط
شبع الإنسان فقارب الإتخام قيل بشم . ثم سنق . فإذا
اتخم قيل جفس . فإذا غلب الدسم على قلبه قيل نعج . وينشد
. كأن القوم عشوا لحم ضان . فهم نعجون قد مالت طلاهم .
فإذا أكل التمر على الريق ثم شرب عليه فأصابه من ذلك داء
قيل قبص **فصل** في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل
والأوجاع جمعت فيها بين أقوال أهل اللغة واصطلاحات
الأطباء . الوباء المرض العام . العداد المرض الذي يأتي لوقت
معلوم كالحمى الربع والغب وعادية السم . الخلج أن يشتكي
الرجل عظامه من طول مشي أو تعب . التوصيم شبه فترة يجدها
الرجل في أعضائه . العلز القلق من الوجع . العلوص الوجع من

قيل طسي وطخ فإذا
أكل لحم نعجة فثقل على قلبه

التخمة ، الهيضة أن يصيب الإنسان مغص وكرب يحدث بعدهما
قيء واختلاف ، الخلفة أن لا يلبث الطعام في البطن اللبث المعتاد
بل يخرج سريعا وهو بحاله لم يتغير مع لذع ووجع واختلاف
صديدي ، الدوار أن يكون الإنسان كأنه يدار به وتظلم
عينه ويهم بالسقوط ، السبات أن يكون ملقى كالنائم ثم يحس
ويتحرك إلا أنه مغمض العينين وربما فتحهما ثم عاد ، الفالج
ذهاب الحس والحركة عن بعض أعضائه ، اللقوة أن يتعوج وجهه
ولا يقدر أن يغمض إحدى عينيه ، التشنج أن ينقلص عضو
من أعضائه ، الكابوس أن يحس في نومه كأن إنسانا ثقيلا
وقع عليه وضغطه وأخذ بأنفاسه ، الاستسقاء أن ينتفخ
البطن وغيره من الأعضاء ويدوم عطشه ، الجذام علة تعفن
الأعضاء وتشنجها وتعوجها وبح الصوت وتمرط الشعر ،
السكتة أن يكون الإنسان كأنه ملقى كالنائم يغط من غير نوم
ولا يحس إذا جس ، الشخوص أن يكون ملقى لا يطرف وهو شاخص
الصرع أن يكون الإنسان يخر ساقطا ويلتوي ويضطرب
ويفقد العقل ، ذات الجنب وجع تحت الأضلاع ناخس مع
سعال وحمى ، ذات الرئة قرحة في الرئة يضيق منها النفس ،

الشوصة

الشوصة ريح تنعقد في الأضلاع ، الفتق أن يكون بالرجل نتوء
عند مراق البطن فإذا هو استلقى وغمزه إلى داخل غاب وإذا
استوى عاد ، القروة أن يعظم جلد البيضتين لريح فيه أو
ماء أو لنزول الأمعاء أو الثرب ، عرق النسا مفتوح مقصور
وجع يمتد من لدن الورك إلى الفخذ كلها في مكان منها بالطول
وربما بلغ الساق والقدم ممتدا ، الدوالي عروق تظهر في الساق
غلاظ ملتوية شديدة الخضرة والغلظ ، داء الفيل أن تتورم
الساق كلها وتغلظ ، الماليخوليا ضرب من الجنون وهو أن تحدث
بالإنسان أفكار رديئة ويغلبه الحزن والخوف وربما صرخ
ونطق بتلك الأفكار وخلط في كلامه ، السل أن ينتقص لحم
الإنسان بعد سعال ومرض ، الشهوة الكلبية أن يدوم جوع
الإنسان ثم يأكل الكثير ويثقل ذلك عليه فيقيئه أو يقيمه ،
يقال كلبت شهوته كلبا كما يقال كلب البرد إذا اشتد ومنه
الكلب الكلب الذي يجن ، اليرقان والأرقان هما الصفار
وهو أن يصفر عينا الإنسان ولونه لامتلاء مرارته واختلاط
المرة الصفراء بدمه ، القولنج اعتقال الطبيعة لانسداد المعى
المسمى قولون بالرومية ، الحصاة حجر يتولد في المثانة والكلية

من خلط غليظ يتعقد فيها ويستحجر • سلس البول هو أن يكثر
الإنسان البول بلا حرقة • البواسير في المقعدة أن تخرج منها
دم غبيط وربما كان به نتوّ أو غور يسيل منه صديد وربما
كان معلقا **فصل** يناسبه في الأورام والخراجات والقروح والبثور
النقرس ورم في المفاصل لمواد ينصبّ إليها • الدمّل خراج دموي
سمي بذلك لأنه إلى الاندمال ما هو • الداحس ورم يأخذ في الأظفار
ويظهر عليها شدة الضربان وأصله من الدخس وهو ورم
يكون في أطرة حافر الدابة • الشري داء يأخذ في الجلد أحمر
كهيئة الدراهم • الحصبة بثور إلى الحمرة ما هي • الحصف بثور
من كثرة العرق • الحماق مثل الجدري عن الكسائي • السعفة في الرأس
والوجه قروح وربما كانت قحلة يابسة وربما كانت رطبة
يسيل منها صديد • السرطان ورم صلب له أصل في الجسد
كثير يسقيه عروق خضر • الخنازير أشباه الغدد في العنق •
السلعة زيادة تحدث في الجسد وقد تكون من مقدار حمصة
إلى بطيخة • القلاع بثور في اللسان • النملة بثور صغار مع
ورم وحكة وحرارة في اللمس تسرع إلى التفريح • النار الفارسية
نفاخات ممتلية ماء رقيقا تخرج بعد حكة ولهيب **فصل**

شديد

في ترتيب

في ترتيب البرص • إذا أصاب الإنسان لمع من برص في جسده
فهو مولّع • فإن زادت فهو ملمّع • فإن زادت فهو أبقع • فإن
زادت فهو أقشر **فصل** في الحميات عن أبي عمرو والأصمعي
وغيرهما • إذا أخذت الإنسان الحمى بحرارة وإقلاق فهي مليلة
ومنها قيل فلان يتململ على فراشه • فإذا كانت مع حرها فترة فهي
العرواء • فإذا اشتدت حرارتها ولم يكن معها برد فهي صالب •
فإذا أعرقت فهي الرحضاء • فإذا أرعدت فهي النافض • فإذا
كان معها برسام فهي الموم • فإذا لازمته أياما ولم تفارقه
قيل أردمت عليه وأغبطت **فصل** يناسبه في اصطلاحات
الأطباء على ألقاب الحميات • إذا كانت الحمى لا تدور بل نوبة
واحدة فهي حمى يوم • فإذا كانت نائبة كل يوم فهي الورد • وإذا
كانت تنوب يوما نعم ويوما لا فهي الغب • فإذا كانت تنوب
يوما ويومين لا ثم تعود في الرابع فهي الربع • وهذه الأسماء
مستعارة من أوراد الإبل • فإذا دامت ولم تقلع فهي المطبقة •
فإذا قويت واشتدت حرارتها ولم تفارق البدن فهي المحرقة •
فإذا دامت مع الصداع والثقل في الرأس والحمرة في الوجه وكراهة
الضوء فهي البرسام • فإذا دامت ولم تقلع ولم تكن قوية

واقلقت كم ولم

الحرارة ولاهما أعراض ظاهرة مثل العلق وعظم الشفتين ويبس
اللسان وسواده وانتهاء الإنسان منها إلى ضنا وذبول فهي الدق
فصل في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها •
العضد وجع العضد • الفصر وجع القصرة • الكباد وجع الكبد •
الطحل وجع الطحال • المثن وجع المثانة • رجل مصدور يشتكي
صدره • ومبطون يشتكي بطنه • وأنف يشتكي أنفه • ومنه
الحديث المؤمن هين لين كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ
على صخرة استناخ فصل في العوارض • لقست نفسه • ضرست
أسنانه • سدرت عينه • مدلت يده • خدرت رجله فصل
في ضروب من الغشي إذا دخل دخان الفضة في خياشيم الإنسان
وفمه فغشي عليه قيل سرب فهو مسروب • وإذا تأذى برائحة
البئر فغشي عليه قيل أسن يأسن • ومنه قول زهير •
يغادر القرن مصفرا أناملة • يميد في الرمح ميد المائح الأسن
فإذا غشي عليه من الفزع قيل صعق • وإذا غشي عليه فظن
أنه مات ثم ثابت إليه نفسه قيل أغمي عليه • فإذا غشي عليه
من الدوار قيل ديربه • فإذا غشي عليه من السكتة قيل أسكت •
فإذا غشي عليه فخر ساقطا والتوى واضطرب قيل صرع •

فصل

فصل في الجرح عن الأصمعي وأبي زيد الأموي والكسائي • إذا
أصاب الإنسان جرح فجعل يندا قيل صهي يصهى • فإن سال منه
شيء قيل فص يفص وفز يفز • فإن سال بما فيه قيل نج ينج •
فإذا ظهر فيه القيح قيل أمد وأغث وهي المدة والغثيثة •
فإذا مات فيه الدم قيل قرت يقرت قروتا • فإذا انتقض ونكس
قيل غفر يغفر غفرا وزرف زرفا فصل في صلاح الجرح عنهم
أيضا • إذا سكن ورمه قيل خمص يخمص • فإذا صلح وتماثل قيل
أرك يأرك واندمل يندمل • فإذا علته جلدة للبرء قيل جلب
يجلب ويجلب وأجلب يجلب • فإذا تقشرت الجلدة عنه للبرء
قيل تقشقش فصل في ترتيب التدرج إلى البرء والصحة عن
الأئمة • إذا وجد المريض خفا وهم بالانتصاب والمثول فهو
متماثل • فإذا ازداد صلاحه فهو مفرق • فإذا أقبل إلى البرء
غير أن فؤاده ضعيفان فهو مطرغش عن النضر بن شميل •
فإذا تماثل ولم يثب إليه تمام قوته فهو ناقه • فإذا تكامل
برؤه فهو مبل • فإذا رجعت إليه قوته فهو مرجع • ومنه
قيل أن الشيخ يمرض يوما فلا يرجع شهرا أي لا ترجع إليه
قوته فصل في تقسيم البرء • أفاق من الغشي • صح من العلة

يجلب ويجلب في اكثر الجرح برأ وكمع
اجتمع والطلبة بالضم القشرة تعلو الجرح
عند البرء ص

كلامه و مع

صحا من السكر . اندمل من الجرح فصل في ترتيب أحوال الزمانة
إذا كان الإنسان مبتلى بالزمانة فهو زمن . فإذا زادت زمانته
فهو ضمن . فإذا أقعدته فهو مقعد . فإذا لم يكن به حراك فهو
معضوب فصل في تفصيل أحوال الموت . إذا مات الإنسان
عن علة شديدة قيل أراح . قال العجاج . أراح بعد الغم والتغمغم .
فإذا مات بعلة قيل فاضت نفسه بالضاد . فإذا مات فجاءة
قيل فاظت نفسه بالظاء . فإذا مات من غير داء قيل فطس .
وفقس عن الخليل . فإذا مات في شبابه قيل مات عبطة
واختضر . فإذا مات من غير قتل قيل مات حتف أنفه . وأول
من تكلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم . فإذا مات بعد
الهرم قيل قضى نحبه عن أبي سعيد الضرير . فإذا مات مسافرا
قيل ركب ردعه عن أبي سعيد . فإذا مات نزفا قيل صفرت
وطابه عن ابن الأعرابي . وزعم أنه يراد بذلك خروج دمه
من عروقه فصل في تقسيم الموت . مات الإنسان . نفق الحمار .
طفس البرذون . تنبل البعير . همدت النار . قرت الجرح .
إذا مات الدم فيه فصل في تقسيم القتل . قتل الإنسان .
جزر البعير ونحره . ذبح البقرة والشاة . أصمى الصيد . فرك

البرغوث

البرغوث . قصع القملة . صدع النملة . عن أبي عبيد عن الأحمر .
وحطم أحسن وأفصح لأن القرآن ورد بذلك في قصة
سليمن عليه السلم . اطفأ السراج . أخمد النار . أجهز على الجريح .
فصل في تفصيل أحوال القتيل . إذا قتل الإنسان ذبحا قيل
ذعطه . وسحطه عن الأصمعي . فإن خنقه حتى يموت قيل
ذرعه عن الأموي . فإن أحرقه بالنار قيل شيعه عن أبي عمرو .
فإن قتله صبرا قيل صبره . فإن قتله بعد التعذيب وقطع
الأطراف قيل مثله . فإن قتله بقود قيل أقاده وأقصه .

الباب السابع عشر في ذكر ضروب الحيوان

وأوصافها فصل في تقسيم جمل أوصافها وأجناسها منها عن
الأئمة . الأنام ما على الأرض من جميع الخلق . الثقلان الجن
والإنس . الجن جنس من الجن . البشر بنو آدم . الدواب تقع
على كل ماش على الأرض عامة . وعلى الخيل والبغال والحمير خاصة .
النعم أكثر ما يقع على الإبل . الكراع يقع على الخيل . العوامل تقع
على الثيران . الماشية تقع على البقر والضائنة والماعزة .
الجوارح تقع على ذوات الصيد من السباع والطير . الضواري
تقع على ما علم منها . الحكل يقع على العجم من البهائم والطيور .

المقاتل

أصبره

ظهر

فصل في الحشرات. الحشرات والأحراش والأحناش يقع على هوام
الأرض عن ابن الأعرابي. وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي
أن الهوام ما يدب على وجه الأرض. والسوام ما له سم قتل
أو لم يقتل. والقوام كالقنافذ والفار واليرابيع وما أشبهها

فصل في ترتيب الجن عن أبي عثمان الجاحظ. قال إن العرب تنزل
الجن مراتب. فإذا ذكروا الجنس منها قالوا الجن. فإذا أرادوا به
ما يسكن مع الناس قالوا عامر والجميع عمار. فإذا كان ممن يتعرض
للصبيان قالوا أرواح. فإن خبث وتعرم قالوا شيطان.
فإن زاد على ذلك قالوا مارد. فإن زاد على القوة قالوا عفريت.
فإن طهر ونظف وصار خيرا كله فهو ملك

فصل في ترتيب
صفات المجنون. إذا كان الرجل يعتريه أدنى جنون فهو موسوس
فإذا زاد ما به قيل به رئي من الجن. فإذا زاد ذلك فهو ممرور
فإذا كان به لمم ومس من الجن فهو ملموم وممسوس. فإذا
استمر ذلك به فهو معتوه ومألوق ومألوس. وفي الحديث
تعوذوا بالله من الألق والألس. فإذا تكامل ما به من ذلك فهو
مجنون

فصل يناسبه في صفات الأحمق. إذا كان به أدنى
حمق وأهونه فهو أبله. فإذا زاد ما به من ذلك وانضاف إليه

عدم الرفق في أموره فهو أخرق. فإذا كان به مع ذلك تسرع وفي قدمه
مع ذلك طول فهو أهوج. فإذا لم يكن له رأي يرجع إليه فهو مأفون
ومأفوك. فإذا كان عقله قد أخلق وتمزق فاحتاج إلى أن يرقع فهو
رقيع. فإذا زاد على ذلك فهو مرقعان ومرقعانة. فإذا زاد حمقه
فهو بوهة وعباماء ويهفوف عن الفراء. فإذا اشتد حمقه فهو
خنفع وهمقع وهلباجة وعفنجج عن أبي عمرو وأبي زيد. فإذا
كان مشبعا حمقا فهو عفيك ولفيك عن أبي عمرو وخرة

فصل
في معايب خلق الإنسان سوى ما مر منها فيما تقدمه. إذا كان
صغير الرأس فهو أصعل وسمعمع. فإذا كان فيه عوج فهو أشدف
عن ابن الأعرابي. فإذا كان عريضه فهو أفطح. فإذا كان به شجة
فهو أشج. فإذا أدبرت جبهته وأقبلت هامته فهو أكبس. فإذا
كان ناقص الخلق فهو أكشم. فإذا كان معوج القد فهو أخفج.
فإذا كان مايل الشق فهو أحدل. فإذا كان طويلا منحنيا فهو أسقف.
فإذا كان منحني الظهر فهو أدن. فإذا خرج ظهره ودخل صدره
فهو أحدب. فإذا خرج صدره ودخل ظهره فهو أقعس. فإذا كان مجتمع
المنكبين يكادان يمسان أذنيه فهو ألص. فإذا كان في رقبته
ومنكبيه انكباب إلى صدره فهو أجنأ وأدنأ. فإذا كان يتكلم

من قبل خيشومه فهو أغن. فإذا كانت في صوته بحة فهو أصحل. فإذا كان في وسط شفته العليا طول فهو أبظر. فإذا كان معوج الرسغ من اليد أو الرجل فهو أفدع. فإذا كان يعمل بشماله فهو أعسر. فإذا كان يعمل بكلتا يديه فهو أضبط وهو غير معيب. فإذا كان غير منبسط اليدين فهو أطبق. فإذا كان قصير الأصابع فهو أكزم. فإذا ركبت إبهامه سبابته فرئي أصلها خارجاً فهو أوكع. فإذا كان معوج الكف من قبل الكوع فهو أكوع. فإذا كان متباعد ما بين الفخذين والقدمين فهو أفحج وأفج والأفج أقبح منه. فإذا اصطكت ركبتاه فهو أصك. فإذا اصطكت فخذاه فهو أمذح. فإذا تدانت عقباه وتباعدت صدور قدميه فهو أروح. فإذا مشى على ظهر قدميه فهو أحنف. فإذا مشى على صدرها فهو أقفد. فإذا كان قبيح العرج فهو أقزل. فإذا كانت في خصيتيه نفخة فهو أنفخ. فإذا كان عظيم الخصيتين فهو آدر. فإذا كان متلاصق الأليتين جداً حتى تتسحجا فهو أمشق. فإذا كان لا يلتقي أليتاه فهو أفرج. فإذا كانت إحدى خصيتيه أعظم من الأخرى فهو أشرج. فإذا كان لا يزال ينكشف فرجه فهو أعفت. فإذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع فهو قلع. فصل في

والأفجاء

معايب الرجال عند أحوال النكاح عن أبي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي. إذا كان لا يحتلم فهو مخزبل. فإذا كان لا ينزل عند النكاح فهو صلود. فإذا كان ينزل بالمحادثة فهو زملق. فإذا كان ينزل قبل أن يولج فهو زدوح. فإذا كان لا ينعظ حتى ينظر إلى نايك ومنيك فهو ضمججي. فإذا كان يحدث عند النكاح فهو عذيوط. فإذا كان يعجز عن الافتضاض فهو فسيل. فإذا كان يعجز عن النكاح فهو عنين.

فصل في اللؤم والخستة. إذا كان الرجل ساقط النفس والهمة فهو وغد. فإذا كان مزدراً في خلقه وخلقه فهو نذل ثم جعسوس عن الليث عن الخليل. فإذا كان خبيث البطن والفرج فهو دني عن أبي عمرو. فإذا كان ضداً للكريم فهو لئيم. فإذا كان رذلاً نذلاً لا مروءة له ولا جلد فهو فسل. فإذا كان مع لؤمه وخسته ضعيفاً فهو نكس وغس وجبس وجبز. فإذا زاد لؤمه وتناهت خسته فهو عكل وقذع وزمح عن أبي عمرو. فإذا كان لا يدرك ما عنده من اللؤم فهو أبل عن الكسائي.

فصل في سوء الخلق. إذا كان سيء الخلق فهو زعر وعذور. فإذا زاد سوء خلقه فهو شرس وشكس عن أبي زيد. فإذا تناهى في ذلك فهو عكس وعلص عن الفراء.

فصل في العبوس. إذا زوى الرجل ما بين عينيه فهو قاطب وعابس.

فإذا كشر عن أنيابه مع العبوس فهو كالح، فإذا زاد عبوسه فهو
باسر ومكفهر، فإذا كان عبوسه من الهم فهو ساهم، فإذا كان
عبوسه من الغيظ وكان مع ذلك منتفخا فهو مبرطم عن الليث ولا
فصل في الكبر وترتيب أوصافه، رجل معجب، ثم تايه، ثم مزهو
ومنخو من الزهو والنخوة، ثم باذخ من البذخ، ثم أصيد إذا كان
لا يلتفت يمنة ويسرة من كبره، ثم متغطرف إذا تشبه بالغطا
كبرا، ثم متغطرس إذا زاد على ذلك **فصل** في تفصيل الوصف
بكثرة الأكل وترتيبه، إذا كان الرجل حريصا على الأكل فهو نهم
وشره، فإذا زاد حرصه وجودة أكله فهو جشع، فإذا كان لا يزال
قرما إلى اللحم وهو مع ذلك أكول فهو جعم، فإذا كان يتتبع
الأطعمة بحرص ونهم فهو لعوس ولحوس، فإذا كان رغيب البطن
كثير الأكل فهو عبصوم عن أبي عمرو، فإذا كان أكولا عظيم اللقم
واسع الحنجور فهو هبلع عن الليث، فإذا كان مع شدة أكله
عظيم الجسم فهو جعظري، فإن كان يأكل أكل الحوت الملتقم فهو
هلقام وتلقامة وجراضم عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما، فإذا
كان كثير الأكل من طعام غيره فهو مجلح عن أبي عمرو، فإذا كان
لا يبقي ولا يذر من الطعام فهو قحطي وهو من كلام الحاضرة

دون

دون البادية، قال الأزهري أظنه نسب إلى القحط لكثرة
أكله كأنه نجا من القحط، فإذا كان يعظم اللقم ليسابق في
الأكل فهو مدهبل عن ثعلب عن ابن الأعرابي، فإذا كان
لا يزال جايعا أو يرى أنه جايع فهو مستجيع وشحذان ولهسم،
فإذا كان يتشمم الطعام حرصا عليه فهو أرشم، فإذا كان
شهوان شرها حريصا فهو لعمظ ولعموظ عن أبي زيد والفراء،
فإذا دخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع فهو وارش، فإذا
دخل عليهم وهم يشربون ولم يدع فهو واغل، فإذا جاء مع
الضيف فهو ضيفن، وقد ظرف أبو الفتح البستي في قوله،
• يا ضيفنا ما كنت إلا ضيفنا **فصل** في قلة الغيرة، إذا كان
الرجل يغضي على ما يسمع من هنات أهله فهو ديوث، فإذا كان
يغضي على ما يرى منها فهو قنذع، فإذا زادت غفلته وعدمت
غيرته فهو طسيع وطزيع عن الليث، فإذا كان يتغافل على
فجور امرأته فهو مغلوث، فإذا تغافل على فجور أخته فهو زموث
عن ثعلب عن ابن الأعرابي **فصل** في ترتيب أوصاف البخيل،
رجل بخيل، ثم مسيك إذا كان شديد الإمساك لماله عن أبي
زيد، ثم لحز إذا كان ضيق النفس شديد البخل، ثم شحيح إذا

متهبل

كان مع شدة بخله حريصًا عن الأصمعي • ثم فاحش إذا كان متشددًا في بخله عن ابي عبيد • ثم حلز إذا كان نهاية في البخل عن ابن الأعرابي

فصل في كثرة الكلام عن الأئمة • رجل مُسْهَب بفتح الهاء • ومهذار • ثم ثرثار • ووغواع • ثم بقباق • وفقفاق • ولقاعة وتلقاعة

فصل في تفصيل أحوال السارق وأوصافه • إذا كان يسرق المتاع من الأحراز فهو سارق • فإذا كان يقطع على القوافل فهو لص وقرضوب • فإذا كان يسرق الإبل فهو خارب • فإذا كان يسرق الغنم فهو أحمص • والحميصة الشاة المسروقة عن عمرو عن أبيه أبي عمرو الشيباني • فإذا كان يسرق الدراهم بين أصابعه فهو قفاف • فإذا كان يشق الجيوب وغيرها عن الدراهم والدنانير فهو طرار • فإذا كان داهيًا في اللصوصية فهو سبد أسباد كما يقال هتر أهتار عن الفراء • فإذا كان له تخصص بالتلصص والخبث والفسق فهو طمل عن ابن الأعرابي • فإذا كان يسرق ويزني ويؤذي الناس فهو داعر عن النضر بن شميل • فإذا كان خبيثًا منكرًا فهو عفر وعفرية عن الليث عن الخليل • فإذا كان من أخبث اللصوص فهو عمروط عن الأصمعي • فإذا كان يدل اللصوص ويندس لهم فهو شص • فإذا كان يأكل ويشرب

ونفرية

يتندس

معهم

يقال في فلان لغفاسم

معهم ويحفظ متاعهم ولا يسرق معهم فهو لغيف عن ثعلب عن عمرو عن أبيه

فصل في الدعوة • إذا كان الرجل مدخولًا في نسبه مضافًا إلى قوم ليس منهم فهو دعي • وملصق • ومسند • ثم مزلج • ثم زنيم

فصل في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدم منها • إذا كان الرجل يظهر من حذقه أكثر مما عنده فهو متحذلق • فإذا كان يبدي من سخائه ومروته ودينه غير ما عليه سجيته فهو متلهوق • وفي الحديث كان خلقه عليه السلام سجية لا تلهوقًا • فإذا كان يتظرف ويتكيس من غير ظرف ولا كيس فهو متبلتع عن الأصمعي • فإذا كان خبيثًا فاجرًا فهو عتريف عن أبي زيد • فإذا كان سريعًا إلى الشر فهو عتك عن الكسائي • فإذا كان غليظًا جافيًا فهو عتل عن الليث عن الخليل وقد نطق به القرآن • وإذا كان جافيًا في خشونة مطعمه وملبسه وسائر أموره فهو عنجه ومنه قيل فيه لعنجهية • فإذا كان ثقيلًا فهو هدبل عن ابن الأعرابي • فإذا كان من ثقله يقطع على الناس أحاديثهم فهو كانون وهو في شعر الحطيئة معروف • وإذا كان يركب الأمور فيأخذ من هذا ويعطي ذاك ويدع لهذا من حقه ويخلط في مقاله وفعاله فهو معذمر وهو

عتل

الهدبل يستعمل الثقيل ومن
تنحي فاقعدي عني بعيدًا
أراح الله منك العالمينا
أغربالًا إذا استودعت سرًا
وكانونًا على المتحدثينا

فِي شِعْرِ لَبِيدٍ. فَإِذَا كَانَ دَخَّالًا فِيمَا لَا يَعْنِيهِ مُتَعَرِّضًا فِي كُلِّ شَيْءٍ
فَهُوَ مِعَنٌّ مِتْيَحٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. قَالَ وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ
بِالْفَارِسِيَّةِ أَنْدَرُونْ بَيْسْتْ. فَإِذَا كَانَ عَيِيًّا ثَقِيلًا فَهُوَ عَبَامٌ.
فَإِذَا اجْتَمَعَ الْفَدَامَةُ وَالْعِيُّ وَالثِّقَلُ فَهُوَ طَبَاقَاءُ. فَإِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ
الثِّقَلِ وَالْوَخَامَةِ فَهُوَ عُلَاهِصٌ وَجُرَامِصٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. فَإِذَا
كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنَا مَعَكَ فَهُوَ إِمَّعَةٌ. فَإِذَا كَانَ يَنْتِفُ لِحْيَتَهُ
مِنْ هَيَجَانِ الْمِرَارِ بِهِ فَهُوَ حُنْتُوفٌ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ أَحْوَالِ السَّيِّدِ عَنِ الْأَئِمَّةِ. الْحُلَاحِلُ السَّيِّدُ
الشُّجَاعُ. الْهُمَامُ السَّيِّدُ الْبَعِيدُ الْهِمَّةِ. الْقَمْقَامُ السَّيِّدُ الْجَوَادُ.
الْغِطْرِيفُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ. الصِّنْدِيدُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ. الْأَرْوَعُ
السَّيِّدُ الَّذِي لَهُ جِسْمٌ وَجَهَارَةٌ. الْكَوْثَرُ السَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ. الْبُهْلُولُ
السَّيِّدُ الْحَسَنُ الْبِشْرِ. الْمُعَمَّمُ الْمُسَوَّدُ فِي قَوْمِهِ **فَصْلٌ** فِي الْكَرَمِ
وَالْجُودِ. الْغَيْدَاقُ الْكَرِيمُ الْجَوَادُ. الْوَاسِعُ الْخُلُقِ. الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ.
السَّمَيْدَعُ وَالْجَحْجَاحُ مِثْلُهُ. الْأَرْيَحِيُّ الَّذِي يَرْتَاحُ لِلنَّدَى. الْخِضْرِمُ
الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ. اللُّهْمُومُ الْوَاسِعُ الصَّدْرِ. الْأَفْقُ الَّذِي يَبْلُغُ
الْغَايَةَ فِي الْكَرَمِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِ الصِّحَاحِ **فَصْلٌ** فِي الدَّهَاءِ
وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ. إِذَا كَانَ الرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجْرِبَةٍ وَإِصَابَةٍ فَهُوَ دَاهِيَةٌ.

فَإِذَا حَلَّ

فَإِذَا حَلَّ بِقَاعَ الْأَرْضِ وَاسْتَفَادَ مِنْهَا التَّجَارِبَ فَهُوَ بَاقِعَةٌ.
فَإِذَا نَقَّبَ فِي الْبِلَادِ وَاسْتَفَادَ الْعِلْمَ وَالدَّهَاءَ مِنْهَا فَهُوَ نِقَابٌ.
فَإِذَا كَانَ ذَا كَيْسٍ وَلُبٍّ وَنُكْرٍ فَهُوَ عِضٌّ. فَإِذَا كَانَ حَدِيدَ الْفُؤَادِ
فَهُوَ شَهْمٌ. فَإِذَا كَانَ صَادِقَ الظَّنِّ جَيِّدَ الْحَدْسِ فَهُوَ لَوْذَعِيٌّ.
فَإِذَا كَانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدًا مُصِيبَ الرَّأْيِ فَهُوَ أَلْمَعِيٌّ. فَإِذَا كَانَ
كَأَنَّهُ أُلْقِيَ الصَّوَابُ فِي رُوعِهِ فَهُوَ مُرَوَّعٌ وَمُحَدَّثٌ. وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ
لِكُلِّ أُمَّةٍ مُرَوَّعِينَ وَمُحَدَّثِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي الْأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ
فَصْلٌ فِي سَائِرِ الْمَحَاسِنِ وَالْمَمَادِحِ. إِذَا كَانَ الرَّجُلُ طَيِّبَ
النَّفْسِ ضَحُوكًا فَهُوَ فَكِهٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. فَإِذَا كَانَ سَهْلًا لَيِّنًا فَهُوَ
دَهْثَمٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَإِذَا كَانَ وَاسِعَ الْخُلُقِ فَهُوَ قِلَمَّسٌ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. فَإِذَا كَانَ كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ الْجَانِبَيْنِ فَهُوَ مُعَمٌّ
مُخْوَلٌ عَنِ اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ. فَإِذَا كَانَ عَمِقًا لَبِقًا فَهُوَ صَعْتَرِيٌّ.
عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ. فَإِذَا كَانَ ظَرِيفًا خَفِيفًا كَيِّسًا فَهُوَ بَزِيعٌ.
وَلَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا الْأَحْدَاثُ. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ
فِي وَصْفِ رَجُلٍ بِالْخِفَّةِ وَالظَّرْفِ فُلَانٌ قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ. فَإِذَا حَنَّكَتْهُ
مَصَادِرُ الْأُمُورِ وَمَعَارِفُ الدُّهُورِ فَهُوَ مُحَرَّسٌ وَمُضَرَّسٌ.
وَمُنَجَّذٌ. فَإِذَا كَانَ حِرْكًا ظَرِيفًا مُتَوَقِّدًا فَهُوَ زَوْلٌ. فَإِذَا كَانَ

حاذقاً قويّاً جيّد الصنعة في صناعته فهو عبقريّ . فإذا كان في
الشيء خفيفاً لحذقه فهو أحوذيّ وأحوزيّ عن أبي عمرو **فصل**
في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والحذق على
أصحابها . عالم نحرير . فيلسوف نقريس . فقيه طبن . طبيب
نطاسيّ . سيّد أيّد . كاتب بارع . خطيب مصقع . صانع ماهر
قارئ حاذق . دليل خرّيت . فصيح مدره . شاعر مفلق .
داهية باقعة . رجل معنّ مغنّ . ظريف عبق لبق . شجاع أهيس
أليس . فارس ثقف لقف **فصل** في تفصيل الأوصاف المحمودة
في محاسن خلق المرأة عن الأئمة . إذا كانت شابّة حسنة الخلق
فهي خود . فإذا كانت جميلة الوجه حسنة المعرّى فهي بهكنة .
فإذا كانت دقيقة المحاسن فهي ممكورة . فإذا كانت حسنة القدّ
ليّنة القصب فهي خرعبة . فإذا لم يركب بعض لحمها بعضاً
فهي مبتّلة . فإذا كانت لطيفة البطن فهي هيفاء . وقبّاء .
وخمصاء . فإذا كانت لطيفة الكشحين فهي هضيم . فإذا كانت
لطيفة الخصر مع امتداد القامة فهي ممشوقة . فإذا كانت
طويلة العنق في اعتدال وحسن فهي عطبول . فإذا كانت
عظيمة الوركين فهي هركولة . فإذا كانت عظيمة العجيزة

فهي

فهي رداح . فإذا كانت سمينة ممتلئة الذراعين والساقين فهي
خدلّجة . فإذا كانت ترتجّ من سمنها فهي مرمارة . فإذا كانت كأنّها
ترعد من الرطوبة والغضاضة فهي برهرهة . فإذا كانت
كأنّ الماء يجري في وجهها فهي رقراقة . فإذا كانت رقيقة
الجلد ناعمة البشرة فهي بضّة . فإذا عرفت في وجهها نضرة
النعمة فهي فنق . فإذا كان فيها فتور عند القيام لسمنها فهي
أناة ووهنانة . فإذا كانت طيّبة الريح فهي بهنانة . فإذا كانت
عظيمة الخلق مع الجمال فهي عبهرة . فإذا كانت ناعمة جميلة
فهي عبقرة . فإذا كانت متثنّية من اللين والنعمة فهي غيداء .
وغادة . فإذا كانت طيّبة الفم فهي رشوف . فإذا كانت طيّبة
الأنف فهي أنوف . فإذا كانت طيّبة الخلوة فهي رصوف . فإذا
كانت ضحوكاً لعوباً فهي شموع . فإذا كانت تامّة الشعر فهي فرعاء .
فإذا لم يكن لمرفقها حجم من سمنها فهي درماء . وإذا ضاق ملتقى
فخذيها لكثرة لحمها فهي لفّاء **فصل** في محاسن أخلاقها
وسائر أوصافها عن الأئمة . إذا كانت حييّة فهي خفرة وخريدة
فإذا كانت منخفضة الصوت فهي رخيمة . فإذا كانت محبّة
لزوجها متحبّبة إليه فهي عروب . فإذا كانت نفوراً من الريبة

فهي نوار • فإذا كانت تتجنب الأقذار فهي قذور • فإذا كانت
عفيفة فهي حصان • فإذا أحصنها زوجها فهي محصنة •
فإذا كانت عاملة الكفين فهي صناع • فإذا كانت خفيفة اليدين
بالغزل فهي ذراع • فإذا كانت كثيرة الولد فهي نثور • فإذا كانت
قليلة الولادة فهي نزور • فإذا كانت تتزوج وابنها رجل فهي
بروك • فإذا كانت تلد الذكور فهي مذكار • فإذا كانت تلد الإناث
فهي مئناث • فإذا كانت تلد مرة ذكرا ومرة أنثى فهي معقاب •
فإذا كانت لا يعيش لها ولد فهي مقلات • فإذا كانت تأتي
بتوأمين فهي متآم • فإذا كانت تلد النجباء فهي منجاب • فإذا
كانت لها ضرائر فهي مضرة • فإذا كانت تلد الحمقى فهي محمقة •
فإذا كانت يغشى عليها عند البضاع فهي ربوخ • فإذا كان لها
زوج ولها ولد من غيره فهي لفوت • فإذا كان لزوجها امرأتان
سواها وهي ثالثتهما فهي مثفاة شبهت بأثافي القدر • فإذا
مات عنها زوجها أو طلقها فهي مراسل عن الكسائي • فإذا
كانت مطلقة فهي مردودة • فإذا مات عنها زوجها فهي فاقد •
فإذا مات ولدها فهي ثكول • فإذا تركت الزينة لموت زوجها
فهي حاد ومحد • فإذا كانت لا تحظى عند زوجها فهي صلفة •

فإذا

كانت
فإذا غير ذات زوج فهي أيم وعزبة وأرملة وفارغة • فإذا
كانت ثيبا فهي عوان • فإذا كانت بخاتم ربها فهي بكر وعذراء
فإذا بقيت في بيت أبويها غير مزوجة فهي عانس • فإذا كانت
عروسا فهي هدي • فإذا كانت جليلة تظهر للناس ويجلس
إليها القوم فهي برزة • فإذا كانت نصفا عاقلة فهي شهلة
كهلة • فإذا كانت تلقي ولدها وهو مضغة فهي مملصة • فإذا أقامت
على ولدها بعد زوجها ولم تتزوج فهي مشبلة • فإذا كان ينزل
لبنها من غير حبل فهي محمل • فإذا أرضعت ولدها ثم تركته
ثم أرضعته ثم تركته لتدرجه إلى الفطام فهي معفرة • فصل
في نعوتها المذمومة خلقا وخلقا عن الأئمة • إذا كانت نهاية
في السمن والعظم فهي هركولة • وإذا كانت ضخمة البطن مسترخية
اللحم فهي عفضاج ومفاضة • وإذا كانت مضطربة الخلق فهي
عركركة وعضنكة • فإذا كانت ضخمة الثديين فهي وطباء •
فإذا كانت طويلة الثديين مسترخيتهما فهي طرطبة •
فإذا لم تكن لها عجيزة فهي زلاء ورسحاء • وقد قيل أن الرسحاء
القبيحة • فإذا كانت صغيرة الثديين جدا فهي جداء • وإذا
كانت قليلة اللحم فهي قفرة • فإذا كانت قصيرة ذميمة

ثيملة قمعلة
كثيرة اللحم

فهي قبنصة وحثكلة • فإذا كانت غير طيبة الخلوة فهي عفلق •
فإذا كانت غليظة الخلق فهي جانب • فإذا كانت دقيقة الساقين
فهي كروآء • فإذا لم يكن على فخذيها لحم فهي مصوآء • فإذا لم يكن
على ذراعيها لحم فهي مدشآء • فإذا كانت منتنة الريح فهي لخناء •
فإذا كانت لا تمسك بولها فهي متنآء • فإذا كانت مفضاة فهي الشريم
فإذا كانت لا تحيض فهي ضهيآء • فإذا كانت لا يستطاع جماعها
فهي رتقآء وعفلآء • فإذا كانت لا تختضب فهي سلتآء • فإذا كانت
حديدة اللسان فهي سليطة • فإذا زادت سلاطتها وأفرطت فهي
سلقانة وعذقانة • فإذا كانت شديدة الصوت فهي صهصلق •
فإذا كانت جرية قليلة الحيآء فهي قرثع • وقد قيل هي البلهآء •
فإذا كانت بذية فحاشة وقحة فهي سلفعة • وفي الحديث
شرهن السلفعة • فإذا كانت تتكلم بالفحش فهي مجعة • فإذا كانت
تلقي عنها قناع الحيآء فهي جلعة • فإذا كانت تطلع راسها
ليراها الرجال فهي طلعة قبعة • فإذا كانت شديدة الضحك
فهي مهزاق • فإذا كانت تصدف عن زوجها فهي صدوف • فإذا
كانت مبغضة له فهي فارك • فإذا كانت لا ترد يد لامس وتقر
لما يصنع بها فهي قرور • فإذا كانت فاجرة متهالكة على الرجال

فإذا لم يكن على فخذيها لحم فهي حمشآء

[illegible]

فهي

فهي هلوك ومومسة وبغي ومسافحة • فإذا كانت نهاية في سوء
الخلق فهي معقاص وزبعبق • فإذا كانت لا تهتدي لأحد شيئا فهي
عفير • فإذا كانت حمقآء خرقآء فهي دفنس ووزهآء • ثم عوكل
وخذعل فصل في أوصاف الفرس بالكرم والعتق • إذا كان كريم
الأصل رايع الخلق مستعد الجري والعدو فهو عتيق وجواد •
فإذا استوى في أقسام الكرم وحسن المنظر والمخبر فهو طرف وعنجوج
ولهموم • فإذا لم يكن فيه عرق هجين فهو معرب عن الكسآيي •
فإذا كان يقرب مربطه ويدني ويكرم لنفاسته ونجابته فهو
مقرب عن أبي عبيد • فإذا كان رايعا جوادا فهو أفق وينشد للعوذ
أرجل لمتي وأجر ثوبي • ويحمل شكتي أفق كميت •
فصل في ساير أوصافه المحمودة خلقا وخلقا عن الأيمة •
إذا كان تاما حسن الخلق فهو مطهم • فإذا كان سامي الطرف
حديد البصر فهو طموح • فإذا كان واسع الفم فهو هريت • فإذا
كان مشرف العنق والكاهل فهو مقزع • وإذا كان طويل الضلوع
فهو جرشع • وإذا كان حسن الطول فهو شيظم • فإذا كان طويل
العنق والقوايم فهو سلهب • وإذا كان طويلا مع الدقة من غير
عجف فهو أشق أمق • فإذا كان منطوي الكشح عظيم الجوف

والاعراب الابانة والافصاح ولجام الفرس
ومعرفتك بالفرس العتيق من الهجين اذا صهل
وان تجهل الفرس فيعرف عتقه وسلامته
من الهجنة وهذا خيل عراب و[illegible]
و[illegible] والاعراب [illegible]
المرادي •

فَهُوَ أَقَبُّ نَهْدٌ • فَإِذَا كَانَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَحَجٍ فَهُوَ
مُجَنَّبٌ • فَإِذَا كَانَ مُحْكَمَ الْخَلْقِ شَدِيدَ الْأَسْرِ فَهُوَ مُكْرَبٌ وَعَجْلَزٌ •
فَإِذَا كَانَ طَوِيلَ الذَّنَبِ فَهُوَ ذَيَّالٌ • وَرِفَلٌّ • وَرِفَنٌّ • وَإِذَا كَانَ
مُشَمِّرَ الْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْعَدْوِ فَهُوَ طِمِرٌّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ • وَإِذَا كَانَ
رَقِيقَ شَعْرِ الْجِلْدِ قَصِيرَهُ فَهُوَ أَجْرَدُ • فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ السِّمَنِ فَهُوَ
مِشْبَاطٌ • فَإِذَا كَانَ لَا يَحْفَى فَهُوَ رَجِيلٌ • فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ
فَهُوَ هِضَبٌّ • فَإِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ سُرْحُوبٌ •
فَإِذَا كَانَ مُنْقَادًا لِسَائِسِهِ وَفَارِسِهِ فَهُوَ قَوُودٌ • فَإِذَا كَانَ يُجَاوِزُ
حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ أَقْدَرُ • فَصْلٌ فِي أَوْصَافِ
الْفَرَسِ جَرَتْ مَجْرَى التَّشْبِيهِ • إِذَا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا قِيلَ لَهُ هَيْكَلٌ •
تَشْبِيهًا إِيَّاهُ بِالْهَيْكَلِ وَهُوَ الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ • فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مَدِيدًا
قِيلَ لَهُ مُشَذَّبٌ تَشْبِيهًا بِالنَّخْلَةِ الْمُشَذَّبَةِ • فَإِذَا كَانَ مُحْكَمَ الْخِلْقَةِ
قِيلَ لَهُ صَلْدَمٌ تَشْبِيهًا بِالصَّلْدَمِ وَهُوَ الْحَجَرُ الصَّلْدُ فَصْلٌ
فِي أَوْصَافِهِ الْمُشْتَقَّةِ مِنْ أَوْصَافِ الْمَاءِ • إِذَا كَانَ الْفَرَسُ كَثِيرَ الْجَرْيِ
فَهُوَ غَمْرٌ شُبِّهَ بِالْمَاءِ الْغَمْرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنْهُ • فَإِنْ كَانَ سَرِيعَ الْجَرْيِ
فَهُوَ يَعْبُوبٌ شُبِّهَ بِالْيَعْبُوبِ وَهُوَ الْجَدْوَلُ السَّرِيعُ الْجَرْيِ • فَإِذَا كَانَ
كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارٌ جَاءَهُ إِحْضَارٌ آخَرُ فَهُوَ جَمُومٌ شُبِّهَ بِالْبِئْرِ

الْجَمُومِ وَهِيَ الَّتِي لَا يُنْزَفُ مَاؤُهَا • فَإِذَا كَانَ مُتَتَابِعَ الْجَرْيِ فَهُوَ مِسَحٌّ
شُبِّهَ بِسَحِّ الْمَطَرِ وَهُوَ تَتَابُعُ شَآبِيبِهِ • فَإِذَا كَانَ خَفِيفَ الْجَرْيِ
سَرِيعَهُ فَهُوَ فَيْضٌ وَسَكْبٌ شُبِّهَ بِفَيْضِ الْمَاءِ وَانْسِكَابِهِ وَبِهِ سُمِّيَ
أَحَدُ أَفْرَاسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَإِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ جَرْيُهُ
فَهُوَ بَحْرٌ شُبِّهَ بِالْبَحْرِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَصْفِ فَرَسٍ رَكِبَهُ فَصْلٌ فِي ذِكْرِ
الْجَمُوحِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ • فَرَسٌ جَمُوحٌ لَهُ مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا عَيْبٌ وَهُوَ
إِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ فَهَذَا مِنَ الْجِمَاحِ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ
بِالْعَيْبِ • وَالْجَمُوحُ الثَّانِي النَّشِيطُ السَّرِيعُ وَهُوَ مَمْدُوحٌ • وَمِنْهُ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ • وَكَانَ مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِالْخَيْلِ وَأَوْصَفِهِمْ لَهَا •
• جَمُوحًا مَرُوحًا وَإِحْضَارُهَا • كَمَعْمَعَةِ السَّعَفِ الْمُوقَدِ •
فَصْلٌ فِي عُيُوبِ خَلْقِ الْفَرَسِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيَ الْأُذُنَيْنِ فَهُوَ
أَخْذَى • فَإِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ قَصِيرَهُ فَهُوَ أَسْفَى •
فَإِذَا كَانَ مُبْيَضَّ أَعْلَى النَّاصِيَةِ فَهُوَ أَسْعَفُ • فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ
النَّاصِيَةِ حَتَّى يُغَطِّيَ عَيْنَيْهِ فَهُوَ أَغَمُّ • فَإِذَا كَانَ مُبْيَضَّ الْأَشْفَارِ
مَعَ الزَّرَقِ فَهُوَ مُغْرَبٌ • فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ
وَالْأُخْرَى زَرْقَاءَ فَهُوَ أَخْيَفُ • فَإِذَا كَانَ قَصِيرَ الْعُنُقِ فَهُوَ أَهْنَعُ •

فإذا كان متطامن العنق يكاد صدره يدنو من الأرض فهو أدنّ • وإذا كان منفرج ما بين الكتفين فهو أكتف • فإذا كان منضمّ أعالي الضلوع فهو أهضم • فإذا أشرفت إحدى كتفيه على الأخرى فهو أفرق • فإذا دخلت إحدى فهدتيه وخرجت الأخرى فهو أزور • فإذا خرجت خاصرته فهو أثجل • فإذا اطمأنّ صلبه وارتفعت قطاته فهو أقعس • فإذا اطمأنّت كلتاهما فهو أبزخ • فإذا التوى عسيب ذنبه حتى يبرز بعض باطنه الذي لا شعر عليه فهو أعصل • فإذا زاد ذلك فهو أكشف • فإذا عزل ذنبه في أحد الجانبين فهو أعزل • فإذا أفرط تباعد ما بين رجليه فهو أفجّ • فإذا اصطكّت ركبتاه أو كعباه فهو أصكّ • فإذا كان رسغه منتصبا مقبلا على الحافر فهو أقفد • فإذا تدانى فخذاه وتباعد حافراه فهو أصدف • فإذا كان ملتوي الأرساغ فهو أفدع • فإذا كان منتصب الرجلين من غير انحناء وتوتّر فهو أقسط • فإذا قصر حافرا رجليه عن حافري يديه فهو شئيت • فإذا طبق حافرا رجليه حافري يديه فهو أحقّ • وينشد لعدي بن خرشة • وأقدر مشرف الصهوات ساط • كميت لا أحقّ ولا شئيت • والساطي البعيد الخطوة وقد تقدّم تفسير الأقدر • فإذا كانت

له بيضة واحدة فهو أشرج • فإذا كان حافره منفتشرا فهو نقد • فإذا عظم رأس عرقوبيه ولم يحدّ فهو أقمع • فإن كان يصكّ بحافره يده الأخرى فهو مرتهش • فإن حدث في عرقوبيه تزيّد وانتفاخ عصب فهو أجرذ • فإذا حدث ورم في أطرة حافره فهو أدخس • فإن شخص في وظيفه شيء يكون له حجم من غير صلابة العظم فهو أمشّ • واسم ذلك الحجم المشش **فصل** في عيوب عاداته إذا كان يعضّ المتعرّض له فهو عضوض • فإذا كان ينفر ممن أراده فهو نفور • فإذا كان يجرّ الرسن ويمنع القياد فهو جرور • فإذا كان يركب راسه لا يردّه شيء فهو جموح • فإذا كان يتوقّف في مشيه ولا يبرح وإن ضرب فهو حرون • فإذا كان يميل عن الجهة التي يريدها فارسه فهو حيوص • فإذا كان كثير العثار في جريه فهو عثور • فإذا كان يضرب برجليه فهو رموح • فإذا كان مانعا ظهره فهو شموس • فإذا كان يلتوي براكبه حتى يسقط فهو قموص • فإذا كان يرفع يديه ويقوم على رجليه فهو شبوب • فإذا كان يمشي وثبا وثبا فهو قطوف • وقد اشتملت أبيات لي في وصف فرس أمر الأمير بإهدائه إليّ على ذكر نفي هذه العيوب عنه وهي • لي سيّد ملك غدا في برّ دنيا ملك وهوب •

لا بالجهول ولا الملو • ل ولا القطوب ولا الغضوب •
قد جاد لي بأغرّ أنعل بالشمال وبالجنوب •
لا بالقطوف ولا الشمو • س ولا القموص ولا الشبوب •

فصل في فحول الإبل وأوصافها • إذا كان الفحل يودع ويعفى
عن الركوب والعمل ويقتصر به على الفحلة فهو مصعب ومقرم
وفنيق • فإذا كان مختاراً من الإبل لقرع النوق فهو قريع • فإذا
كان هائجاً فهو قطم • فإذا كان سريع الإلقاح فهو قبس وقبيس
فإذا كان لا يضرب ولا يلقح قيل عياياء • فإذا كان يضرب ولا
يلقح قيل فحل عسلة • فإذا كان عظيم الثيل فهو أثيل • فإذا
كان يعتمل ويحمل عليه فهو ظعون ورحول • فإذا كان يستقى عليه
الماء فهو ناضح • فإذا كان غليظاً شديداً فهو عرباض ودرفاس •
فإذا كان عظيماً فهو عدبّس ولكالك • فإذا كان قليل اللحم فهو
مقوّر ولاحق • فإذا كان غير مروض فهو قضيب • فإذا كان مذللاً
فهو منوّق ومعبّد ومخيّس ومديّث فصل فيما يركب ويحمل
عليها منها عن الأئمة • المطية اسم جامع لكل ما يمتطى من الإبل •
فإذا اختارها الرجل لمركبه على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر
فهي راحلة • وفي الحديث الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة •

فإذا

فإذا استظهر بها صاحبها وحمل عليها أثقاله فهي زاملة •
ووصف لابن شبرمة رجل فقال لبئس ذاك من الرواحل إنما هو
من الزوامل • فإذا وجّهها مع قوم ليمتاروا معهم عليها فهي عليقة •

فصل في أوصاف النوق • إذا بلغت الناقة في حملها عشرة أشهر
فهي عشراء • ثم لا يزال كذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع •
فإذا كانت حديثة العهد بالنتاج فهي عائذ • فإذا مشى معها ولدها
فهي مطفل • فإذا مات ولدها أو ذبح فهي سلوب • فإن عطفت
على ولد غيرها فرئمته فهي رائم • فإن لم ترأمه ولكنها تشمّه
ولا تدرّ عليه فهي علوق • فإذا اشتد وجدها على ولدها فهي واله •

فصل في أوصافها في اللبن والحلب • إذا كانت الناقة غزيرة
اللبن فهي صفيّ ومريّ • فإذا كانت تملأ الرفد وهو القدح في حلبة
واحدة فهي رفود • فإذا كانت تجمع بين محلبين في حلبة فهي صفوف
وشفوع • فإذا كانت قليلة اللبن فهي بكيئة ودهين • فإذا لم
يكن لها لبن فهي شصوص • فإذا انقطع لبنها فهي حدّاء • فإذا
كانت واسعة الإحليل فهي ثرور • فإذا كانت ضيقة الإحليل فهي
حصور وعزوز • فإذا كانت ممتلئة الضرع فهي شكرة • فإذا كانت
لا تدر حتى تغضب فهي عصوب • فإذا كانت لا تدر حتى يضرب

أنفها فهي نخور • فإذا كانت لا تدر حتى تباعد عن الناس فهي عسوس
فإذا كانت لا تدر إلا بالإبساس وهو أن يقال لها بس بس فهي بسوس
فصل في ساير أوصافها عن الأيمة • إذا كانت عظيمة فهي كهاة
وجلالة • فإذا كانت تامة الجسم حسنة الخلق فهي عيطموس •
وذعلبة • فإذا كانت غليظة ضخمة فهي جلنفعة وكنعرة • فإذا
كانت طويلة ضخمة فهي جسرة وهرجاب • فإذا كانت طويلة
السنام فهي كوماء • فإذا كانت عظيمة السنام فهي مقحاد • فإذا
كانت قوية شديدة فهي عيسجور • فإذا كانت شديدة اللحم فهي
وجناء مشتقة من الوجين وهي الحجارة • فإذا زادت شدتها فهي
عرمس وعيرانة • فإذا كانت شديدة كثيرة اللحم فهي عنتريس •
وعرندس • ومتلاحكة • فإذا كانت ضخمة شديدة فهي دوسرة •
وعذافرة • فإذا كانت حسنة جميلة فهي شمردلة • فإذا كانت
عظيمة الجوف فهي مجفرة • فإذا كانت قليلة اللحم فهي حرجوج •
وحرف • ورهب • فإذا كانت تبرك ناحية من الإبل فهي قذور •
فإذا رعت وحدها فهي قسوس • فإذا كانت تصبح في مبركها ولا
ترتعي حتى يرتفع النهار فهي مصباح • فإذا كانت تاخذ البقل بمقدم
فيها فهي نسوف • فإذا كانت تعجل الورد فهي ميراد • فإذا توجهت

وعسوس قد قست تقس وعست تعس عن ابي زيد والكسائي
ص

السلوف والناقة تكون في اوايل الابل اذا وردت الماء ص

إلى الماء فهي قارت • فإذا كانت في أوايل الإبل عند وردها الماء
فهي سلوف • فإذا كانت تكون في وسطهن فهي دفون • فإذا كانت
لا تبرح الحوض فهي ملحاح • فإذا كانت تابى أن تشرب من دايها فهي
مقامح • فإذا كانت سريعة العطش فهي ملواح • فإذا كانت لا تدنو
من الحوض مع الزحام وذلك لكرمها فهي رقوب • وهي من النساء
التي لا يبقى لها ولد • فإذا كانت تشم الماء وتدعه فهي عيوف •
وإذا كانت ترفع ضبعيها في سيرها فهي ضابع • فإذا كانت لينة
اليدين في السير فهي حنوف • فإذا كانت كأن بها هوجا من سرعتها
فهي هوجاء وهوجل • فإذا كانت تقارب الخطو فهي حاتكة •
وإذا كانت تمشي وكأن برجليها قيدا وتضرب بيديها فهي رائكة
فإن كانت تجر رجليها في المشي فهي مزحاف وزحوف • فإذا كانت
سريعة فهي عصوف ومشمعلة • وعيهل • وشملال • ويعملة •
وهوجلة • وشميذرة • وشملة • فإذا كانت لا تقصد في سيرها من نشاطها
قيل فيها عجرفية • وهي في شعر الأعشى فصل في أوصاف الغنم سوى
ما تقدم منها • إذا كانت الشاة سمينة ولها سحفة وهي الشحمة التي
على ظهرها فهي سحوف • فإذا كانت لا يدري أبها شحم أم لا فهي عوم •
ومنه قيل فلان مزاعم وهو الذي لا يوثق به • فإذا كانت تحس من مرتعها

وفيها اذا ما هجرت عجرفية
اذا خلت حرباءها الظهيرة اصيدا ح

فهي رؤم • فإذا كانت تقلع الشيء بفيها فهي نموم • فإذا تركت
سنة لا يجز صوفها فهي معبرة • فإذا كانت مكسورة القرن الداخل
فهي عضباء • فإذا كانت مكسورة القرن الخارج فهي قصماء •
فإذا التوى قرنها على أذنيها من خلفها فهي عقصاء • فإذا كانت
منتصبة القرنين فهي نصباء • فإذا كانت ملتوية القرنين على
وجهها فهي قبلاء • فإذا كانت مقطوعة طرف الأذن فهي قصواء •
فإذا انشقت أذناها طولا فهي شرقاء • فإذا انشقتا عرضا فهي خرقاء •

فصل في تفصيل أوصاف الحيات وأسمائها عن الأئمة • الحباب
والشيطان الحية الخبيثة • الحنش ما يصاد من الحيات • الحيوت
الذكر منها • الحفاث والحضب الضخم منها • وذكر حمزة بن الحسن
الأصبهاني أن الحفاث ضخم مثل الأسود وأعظم منه وربما كان
أربعة أذرع وهو أقل الحيات أذى وسنانير أهل هجر في دورهم
الحفاث وهو يصطاد الجرذان وما أشبهها • الأسود العظيم وفيه
سواد • قال حمزة الأسود هو الداهية وله خصيان كخصي الجدي وشعر
أسود وعرف طويل وبه صنان كصنان التيس المرسل في المعزاء •
قال غيره السجاع أسود أملس يضرب إلى البياض خبيث • قال شمر
هو دقيق لطيف • قال أبو زيد الأعيرج حية صماء لا تقبل الرقى

خصيتان

وتطفر كما يطفر الأفعى • قال أبو عبيدة الأعيرج حية أرقط
نحو ذراع وهو أخبث من الأسود • قال ابن الأعرابي الأعيرج
أخبث الحيات تقفز على الفارس حتى تصير معه في سرجه • قال
الليث عن الخليل الأفعى التي لا تنفع معها رقية ولا ترياق وهي
رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس • قال غيره هي التي إذا
مشت مشية جرست بعض أنيابها ببعض • قال آخر هي التي لها رأس
عريض ولها قرنان • والأفعوان الذكر من الأفاعي • العربد
والعشرد حية تنفخ ولا تؤذي • الأرقم الذي فيه سواد وبياض
والأرقش نحوه • وذو الطفيتين الذي له خطان أسودان •
الأبتر القصير الذنب • الخشاش الحية الخفيفة • الثعبان العظيم
منها • وكذلك الأين والأيم • قال أبو عبيدة الحية العاضه •
والعاضهة التي تقتل إذا نهشت من ساعتها والصل نحوها •
أو مثلها • قال غيره الجارية التي قد صغرت من الكبر وهي أخبث
ما يكون • ويقال هي التي قد جرى جسمها أي نقص لأن وجاء سمها
يمتص لحمها • ابن قترة حية تشبه القضيب من الفضة في قدر
الشبر أو الفتر وهي أخبث الحيات وإذا قرب من الإنسان نزا
في الهوى فوقع عليه من فوق • ابن طبق حية صفراء تخرج بين

السلحفاة والجوهر. وهو أسود سالخ ومن طبعه أن ينام ستة
أيام ثم يستيقظ في السابع فلا ينفخ شيئاً إلا أهلكه قبل أن
يتحرك. وربما مر به الرجل وهو نايم فيأخذه كأنه سوار ذهب
ملقى في الطريق. وربما استيقظ في كف الرجل فيخر الرجل ميتاً.
وفي أمثال العرب أصابته إحدى بنات طبق. قال الليث
النف الحية التي تطير في الهواء. وأنشد.

وحتى لو ان النف ذا الريش عضني. لما ضرني من فيه ناب ولا ثغر

النضناض هي الحية التي لا تسكن في مكان. ومن أسمائها القزة
والهلال والمزعامة عن ثعلب عن ابن الأعرابي.

الباب الثامن عشر في ذكر أحوال وأفعال للإنسان
وغيره من الحيوان **فصل** في ترتيب النوم. أول النوم النعاس
وهو أن يحتاج الإنسان إلى النوم. ثم الوسن وهو ثقل النعاس.
ثم الترنيق وهو مخالطة النعاس العين. ثم الكرى والغمض
وهو أن يكون الإنسان بين النايم واليقظان. ثم التغفيق وهو
النوم وأنت تسمع كلام القوم عن الاصمعي. ثم الإغفاء وهو
النوم الخفيف. ثم التهويم والغرار والتهجاع. وهو النوم القليل.
ثم الرقاد وهو النوم الطويل. ثم الهجود والهجوع والهبوع.

وهو

وهو النوم الغرق. ثم التسبيخ وهو أشد النوم عن أبي عبيد
عن الأموي **فصل** في ترتيب الجوع. أول مراتب الحاجة إلى الطعام
الجوع. ثم السغب. ثم الغرث. ثم الطوى. ثم الضرم. ثم
السعار **فصل** في ترتيب أحوال الجايع. إذا كان الإنسان على الريق
فهو ريق عن أبي عبيدة. فإذا كان جايعاً في الجدب فهو مجل عن
أبي زيد. فإذا كان متجوعاً للدواء مخلياً لمعدته ليكون أسهل
لخروج الفضول من أمعائه فهو وحش ومتوحش. فإذا كان
جايعاً مع وجود الحر فهو مغثوم. فإذا كان جايعاً مع وجود
البرد فهو خرص. فإذا احتاج إلى شد وسطه من شدة الجوع
فهو معصب **فصل** في ترتيب العطش. أول مراتب الحاجة
إلى شرب الماء العطش. ثم الظمأ. ثم الصدى. ثم الغلة. ثم
~~الغلة~~. ثم اللهبة. ثم الهيام. ثم الأوام. ثم الجواد. وهو القاتل
فصل في تقسيم الشهوات. فلان جايع إلى الخبز. قرم إلى اللحم.
عطشان الى الماء. عيمان إلى اللبن. برد إلى التمر. جعم إلى الفاكهة.
شبق إلى النكاح **فصل** في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والإناث.
اغتلم الإنسان. هاج الجمل. قطم الفرس. هب التيس. استودقت
الرمكة. استضبعت الناقة. استوبلت النعجة. استذرت العنز.

استقرعت البقرة • استجعلت الكلبة وكذلك إناث السباع •
فصل في تقسيم الأكل • الأكل للإنسان • القرم للصبي •
الهمس للعجوز عن أبي الدرداء عن الازهري عن أبي الهيثم •
القضم للدابة في اليابس والخضد في الرطب • الأرم للبعير •
التنج للشاة • النقرم للظبي • البلع للظليم وغيره • الرغي
والرتع للخف والحافر والظلف • اللحس للسوس • الجرد للجراد •
الجرس للنحل يقال نحل جوارس • تاكل ثمر الشجر **فصل** في تفصيل
ضروب من الأكل • التطعم والتلمظ التذوق • الخضم الأكل
بجميع الأسنان • القضم بأطرافها • الغذم الأكل بجفاء وشدة
نهم • القشم والنحب شدة الأكل • الخمخمة ضرب من الأكل قبيح •
المشع أكل ما له جرس عند الأكل كالقثاء وغيره • اللوس الأكل
القليل عن ابن الأعرابي • قال الليث هو أن يتتبع الإنسان
الحلاوات وغيرها فيأكلها • القش أكل كسر السؤال • قال
الليث القش والتقشش تطلب الأكل من هنا وهنا **فصل**
في تقسيم الشرب • شرب الإنسان • رضع الطفل • ولغ السبع •
جرع وكرع البعير والدابة • عب الطاير **فصل** في ترتيب الشرب
عن الصاحب أبي القاسم • أقل الشرب التغمر • ثم المص والتمزز

تم العرض

ثم العب والتجرع • وأول الري النضح • ثم النقع • ثم التحبب
ثم التقمح **فصل** في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة •
بلع الطعام • سرط الفالوذج • لعق العسل • جرع الماء • سف السويق
حسا المرقة **فصل** في تقسيم الغصص • غص بالطعام • شرق
بالماء • شجي بالعظم • جرض بالريق **فصل** في تفصيل شرب
الأوقات • الجاشرية شرب السحر • الصبوح شرب الغداة
القيل شرب نصف النهار • الغبوق شرب العشي **فصل**
في تقسيم النكاح • نكح الإنسان • كام الفرس • باك الحمار • قاع
الجمل • نزا التيس والسبع • عاظل الكلب • سفد الطاير • قمط
الديك **فصل** فيما يخص الإنسان من ضروب النكاح لعل أسماء
النكاح تبلغ مائة كلمة عن ثقات الأئمة بعضها أصلي وبعضها
مكني • وقد كتبت منها في تفصيل أنواعه وأحواله ما هو شرط
الكتاب • المحث والمسج النكاح الشديد عن أبي عمرو • الدعظ
والزعب • الملء والإيعاب عن الليث عن الخليل • الدعس والعرد
النكاح بشدة وعنف عن ابن دريد • الهك والهق الجهد بشدة
النكاح عن ابن الأعرابي • الرضاع أن يحاكي العصفور في كثرة
السفاد عن أبي سعيد الضرير • السغم أن يدخل الإدخالة

والإجهاد شدة

الدجر والهدج

ثم يخرج ولا يحب أن ينزل معها عن النضر بن شميل • الخوق أن يباضع الجارية فيسمع للمخالطة صوتا ويقال لذلك الصوت خاق باق عن ثعلب عن ابن الأعرابي • الدجر والهرج كثرة النكاح عن الليث وغيره • الرهز والارتهاز اجتماع الحركتين في النكاح عن المبرد • الفهر أن ينكح جارية في بيت وأخرى معه تسمع حسه • وقد جاء في الحديث النهي عن ذلك • والافهار أن يباضع جارية وينزل مع أخرى عن ثعلب • التدليص النكاح خارج الفرج عن أبي عمرو • ويقال دلص ولم يوعب • الإكسال أن يدرك الناكح فتور فلا ينزل عن بعضهم • الخفخفة مطاولة الإنزال عن شمر • الغيل أن ينكحها وهي مرضعة عن أبي عبيدة • الشرح أن يطأها وهي مستلقية على قفاها ولا يأتيها على حرف • وفي حديث ابن عباس كان أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف • وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا • الحارقة النكاح على الجنب • ويقال هي الإدراك • ويروى عن بعض الصحابة رضي الله عنه كذبتكم الحارقة ما قام لي بها إلا فلانة **فصل في تقسيم الحبل** • إمرأة حبلى • ناقة خلفة • رمكة عقوق • أتان جامع • شاة تنوج • كلبة

مجح **فصل في تقسيم الإسقاط** • أسقطت المرأة • أزلقت الرمكة • أجهضت الناقة • سبطت النعجة عن الجوهري **فصل في تقسيم الولادة** • ولدت المرأة • نتجت الشاة والناقة • وضعت الرمكة والأتان **فصل في تقسيم حداثة النتاج** عن الأزهري عن المنذري عن ثابت بن أبي ثابت عن التوزي • امرأة نفساء • ناقة عائذ • أتان قريش • نعجة رغوث • عنز ربى **فصل في تفصيل أحوال التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة** • تأتى الرجل إذا تهيأ للقيام • تماثل المريض إذا تهيأ للمثول • أجهش الصبي إذا تهيأ للبكاء • شاك ثدي الجارية إذا تهيأ للخروج • أبرقت المرأة إذا تهيأت للرجل • زافت الحمامة إذا تهيأت للذكر • جلج الديك إذا تهيأ للسفاد فنشر جناحيه عن ثعلب عن ابن الأعرابي • برأل الديك وتبرأل إذا تهيأ للهراش • رف الطائر إذا تهيأ للطيران • استدف الأمر إذا تهيأ للانتظام • اخرنفش الرجل وازبأر إذا تهيأ للشر عن الأصمعي • تشذر وتقتر إذا تهيأ للقتال عن أبي زيد • تلبب إذا تهيأ للعدو • ابرندع للأمر واستنتل إذا تهيأ له عن أبي زيد أيضا • تحيلت السماء وترهيأت إذا تهيأت للمطر • أب فلان يؤب إذا تهيأ للمسير عن أبي عبيد

عن أبي عبيدة • وأنشد للأعشى • وكان طوي كشحا وأب ليذهبا • فصل في ترتيب الحب وتفصيله عن الأئمة • أول مراتب الحب الهوى • ثم العلاقة وهي الحب اللازم للقلب • ثم الكلف وهو شدة الحب • ثم العشق وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي اسمه الحب • ثم الشعف وهو إحراق الحب القلب مع لذة يجدها • وكذلك اللوعة واللاعج فإن ذلك حرقة الهوى وهذا هو الهوى المحرق • ثم الشغف وهو أن يبلغ الحب شغاف القلب وهي جلدة دونه • وقد قرئت جميعا شعفها وشغفها • ثم الجوى وهو الهوى الباطن • ثم التتيم وهو أن يستعبده الحب ومنه سمي تيم الله أي عبد الله ومنه رجل متيم • ثم التبل وهو أن يسقمه الهوى ومنه رجل متبول • ثم التدليه وهو ذهاب العقل من الهوى ومنه رجل مدله • ثم الهيوم وهو أن يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه ومنه رجل هائم • فصل في ترتيب العداوة عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه • البغض • ثم القلى • ثم الشنف • ثم المقت • ثم البغضة وهو أشد البغض • وأما الفرك فهو بغض المرأة زوجها • وبغض الرجل امرأته لا غير • فصل في تفصيل أوصاف العدو • العدو

ضد الصديق • الكاشح العدو المبغض الذي يوليك كشحه عن الأصمعي • القتل العدو الذي يتربص قتل صاحبه عن أبي سعيد الضرير • فصل في ترتيب أوصاف الغضب وتفصيلها أول مراتبها السخط وهو خلاف الرضا • ثم الإخرنطام وهو غضب مع تكبر ورفع رأس • ثم البرطمة وهو غضب مع عبوس وانتفاخ عن الليث • ثم الغيظ وهو غضب كامن للعاجز عن التشفي من قوله تعالى وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم • ثم الحرد بفتح الراء وتسكينها وهو أن يغتاظ الإنسان فيتحرش بالذي غاظه ويهم به • ثم الحنق وهو شدة الاغتياظ مع الحقد • ثم الاختلاط وهو أشد الغضب • قال ابن السكيت أهمأت الرجل وأزمأته • وأضمأته إذا امتلأ غضبا • فصل في ترتيب مراتب السرور • أول مراتبه الجذل والابتهاج • ثم الاستبشار • والاهتزاز • وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد بن معاذ • ثم الارتياح • والابرنشاق • ومنه قول الأصمعي حدثت الرشيد حديثا كذا فابرنشق له • ثم الفرح وهو كالبطر من قول الله تعالى إن الله لا يحب الفرحين • ثم المرح وهو شدة الفرح من قوله عز اسمه ولا تمش في الأرض مرحا

فصلٌ في تفصيل أوصاف الحزن . الكمد حزنٌ لا يستطاع إمضاؤه . البثّ أشدّ الحزن . الكرب الغمّ الّذي يأخذ بالنفس . السدم همٌّ في ندمٍ . الأسى واللهف حزنٌ على الشيء يفوت . الوجوم حزنٌ يسكت صاحبه . الأسف حزنٌ مع غضبٍ من قول الله تعالى ولمّا رجع موسى إلى قومه غضبان أسفًا . الكآبة سوء الحال والانكسار من الحزن . الترح ضدّ الفرح فصلٌ في السرعة الحفحفة سرعة السير . الهفيف سرعة الطيران . الخذم سرعة القطع . الخطف سرعة الأخذ . القعص سرعة القتل . السحّ سرعة المطر . المشق سرعة الكتابة والطعن والأكل عن ابن السكّيت . الإمعان الإسراع في السير والأمر . العيث الإسراع في الفساد فصلٌ في تفصيل ضروب الطلب . التوخّي طلب الرضا والخير والمسرّة . ولا يقال توخّى شرّه . البحث طلب الشيء تحت التراب وغيره . التفتيش طلبٌ في بحثٍ وكذلك الفحص . الإراغة طلب الشيء بالإرادة . المحاولة طلب الشيء بالحيلة . الارتياد طلب الماء والكلأ والمنزل . المراودة طلب النكاح . المزاولة طلب الشيء بالمعالجة . التعبيث طلب الشيء باليد من غير أن يبصره عن الجوهري . التحرّي طلب الأحرى من

الأمور . الالتماس طلب الشيء باللمس . التلمّس تطلّب الشيء من هنا وهاهنا عن الليث . وأنشد للبيد . يلمس الأحلاس في منزله . بيديه كاليهوديّ المصل . الجوس طلب الشيء باستقصاءٍ من قوله تعالى فجاسوا خلال الديار . أي طافوا فيها ينظرون هل بقي أحدٌ لم يقتلوه .

الباب التاسع عشر في الحركات والأشكال والهيئات وضروب الضرب والرمي

فصلٌ في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إيّاها . خفقان القلب . نبض العروق . اختلاج العين . ضربان الجرح . ارتعاد الفريصة . وارتعاش اليد . رمعان الأنف . يقال رمع الأنف إذا تحرّك من غضبٍ عن أبي عبيدٍ وغيره فصلٌ في حركات سوى الحيوان عن بعض أدباء الفلاسفة . حركة النار لهبٌ . حركة الهواء ريحٌ . حركة الماء موجٌ . حركة الأرض زلزلةٌ فصلٌ في تفصيل حركاتٍ مختلفةٍ عن الأئمّة . الارتكاض حركة الجنين . النوس حركة الغصن بالريح . التدلدل حركة الشيء المتدلّي . الترجرج حركة الكفل السمين والفالوذج الرقيق . النسيم حركة الريح في لينٍ وضعفٍ . الذماء حركة القتيل . الزهر حركة المناضع . التوذان حركة اليهود في مدارسهم فصلٌ

في تقسيم الرعدة . الرعدة للخائف والمحموم . والرعشة للشيخ
الكبير والمدمن للخمر . القرقفة لمن يجد البرد الشديد . العلز
للمريض والحريص على الشيء يريده . الزمع للمدهوش الخاطر .
فصل في تفصيل حركات مختلفة عن الأئمة . الانغاض تحريك
الرأس . الطرف تحريك الجفون في النظر . الترمرم تحريك الشفتين
للكلام . اللجلجة والتجنجة تحريك المضغة واللقمة في الفم
قبل الابتلاع . التلمظ تحريك اللسان والشفتين بعد الأكل كأنه
يتتبع بلسانه ما بقي بين أسنانه . المضمضة تحريك الماء
في الفم . الخضخضة تحريك الماء أو الشيء المائع في الإناء وغيره
للهز والهزهزة تحريك الشجر ليسقط ثمرها . الزعزعة تحريك
الريح النبات والشجر وغيرهما . الزفزفة تحريك الريح يبيس
الحشيش . الهدهدة تحريك الأم ولدها لينام . والنضنضة
تحريك الحية لسانها . البصبصة تحريك الكلب ذنبه . المزمزة
والترترة أن يقبض الرجل على يد غيره فيحركه تحريكا شديدا .
الدغدغة تحريك المكيال وغيره ليسع ما يجعل فيه . الشعشعة
تحريك السنان في المطعون فصل فيما تحرك به الأشياء .
الذي يحرك به النار مسعر . الذي تحرك به الأشربة مخوض .

الذي

الذي يحرك به السويق مجدح . الذي يحرك به الدواة محراك .
الذي يحرك به ما في البساتيق مسواط . الذي يسبر به الجرح مسبار .
فصل في تفصيل الإشارات . أشار بيده . أومأ برأسه . غمز بحاجبه .
رمز بشفته . لمع بثوبه . قال أبو زيد صبع فلان وعلى فلان
إذا أشار بإصبعه مغتابا . ألاح بكمه فصل في تفصيل حركات
اليد وأشكال وضعها وتقليبها . قد جمعت في هذا الفصل بين ما جمع
حمزة الأصفهاني وبين ما وجدته عن اللحياني وعن ثعلب عن ابن
الأعرابي وغيرهما . إذا نظر الإنسان إلى قوم في الشمس فألصق
حرف كفه بجبهته فهو الاستكفاف . فإذا زاد في رفع كفه عن الجبهة
فهو الاستشفاف . فإذا جعل كفيه على المعصمين فهو الاعتصام .
فإذا وضعهما على العضدين فهو الاعتضاد . فإذا حرك السبابة
وحدها فهو الإلتواء . قال مؤلف الكتاب لعل اللي أحسن فإن البحتري يقول
لوت بالسلام بنانا خضيبا . فإذا دعا إنسانا بكفه قابضا
أصابعها فهو الإيماء . فإذا حرك يده على عاتقه وأشار بها إلى
ما خلفه أن كف فهو الإيباء . فإذا أقام أصابعه وضم بينها
في غير التزاق فهو العقص . فإذا جعل أصابعه بعضها في بعض
فهو المشاجبة . فإذا ضرب إحدى راحتيه على الأخرى فهو

فإذا كان أرفع من ذلك قليلا فهو الاستشراف صح

التبلد. قال مؤلف الكتاب التصفيق أحسن وأشهر من التبلد.
فإذا ضم أصابعه وجعل إبهامه على السبابة وأدخل رؤوس الأصابع
في جوف الكف كما يعقد حسابه على ثلاثة وأربعين فهو القبضة.
فإذا ضم أطراف الأصابع فهو القبصة. فإذا أخذ ثلثين فهي البرمة
فإذا أخذ أربعين في ضم كفه على الشيء فهي الحفنة. فإذا جعل إبهاما
في أصول أصابعه من باطن فهي السفنة. فإذا أحثا بيد واحدة فهي
الحثية. فإذا احثا بهما جميعا فهي الكنجة. فإذا جعل إبهامه على
طرف السبابة وأصابعه في الراحة فهي الجمع. فإذا أدار كفيه
معا ورفع ثوبه فألوى به فهو اللمع. فإذا أخرج الإبهام من بين
السبابة والوسطى ورفع أصابعه على أصل الإبهام كما يأخذ
تسعة وعشرين وأضجع سبابته على الإبهام فهو القصع. فإذا
قبض الخنصر والبنصر وأقام سائر الأصابع كأنه يأكل فهو القبع.
فإذا انكس أصابعه وأقام أصولها فهو القفع. فإذا أدار سبابته
وخدها وقد قبض أصابعه فهو الفقع. فإذا جعل أصابعه
كلها فوق الإبهام فهو النجس. فإذا رفع أصابعه ووضعها
على أصل الإبهام عاقدا على تسعة وتسعين فهو الضف.
فإذا جعل الإبهام تحت السبابة كأنه يأخذ ثلاثا وستين فهو

خاصة صح

الضبث. فإذا قبض أصابعه ورفع الإبهام خاصة فهو الضوبط.
فإذا رفع يديه مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعو فهو الإقناع.
فإذا وضع سهما على ظفره وأداره بيده الأخرى ليستبين له اعوجاجه
من استقامته فهو التنقيز. فإذا مد يده نحو الشيء كما يمد الصبيان
أيديهم إذا لعبوا بالجوز فرموا بها في الحفرة فهو السدو والزدو
لغة صبيانية في السدو. فإذا قال بظفر إبهامه على ظفر
سبابته ثم فرع بينهما في قوله ولا مثل هذا فهو الزنجير وينشد
وأرسلت إلى سلمى بأن النفس مشغوفة. فما جادت لنا سلمى بزنجير ولا فوفه
فإذا وضع يده على الشيء يكون بين يديه على الخوان كيلا يتناوله
غيره فهو الجردبان وينشد. إذا ما كنت في قوم شهاوى.
فلا تجعل شمالك جردبانا. فإذا بسط كفه للسؤال فهو التكفف

فصل في أشكال الحمل عن أبي عمرو عن ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي
الحفنة بالكف. الحثية بالكفين. الضبثة ما يحمل بين الكفين.
الحال ما حملته على ظهرك. الثبان ما لففت عليه حجزة سراويلك
من خلف. الضغنة ما حملته تحت إبطك. الكارة ما حملته على
رأسك وجعلت يديك عليه لئلا يقع.

فصل في تقسيم المشي
على ضروب من الحيوان مع اختيار أسهل الألفاظ وأشهرها.

الرجل يسعى • المرأة تمشي • الصبي يدرج • الشاب يخطر •
الشيخ يدلف • الفرس تجري • البعير يسير • الظليم يهدج •
الغراب يحجل • العصفور ينقز • الحية تنساب • العقرب تدب •

فصل في ترتيب مشي الإنسان وتدريجه إلى العدو • المشي
ثم السعي • ثم الإيفاض • ثم الهرولة • ثم العدو • ثم الشد

فصل في تفصيل ضروب مشي الإنسان وعدوه عن الأئمة •
الدرجان مشية الصبي الصغير • الحبو مشي الرضيع على
أسته • الحجلان والرديان أن يرفع الغلام رجلاً ويمشي
على الأخرى • الخطران مشية الشباب باهتزاز ونشاط •
الدليف مشية الشيخ رويداً ومقاربته الخطو • الهدجان
مشية المثقل وكذلك الدألح والدرمان • الدألان مشية
النشيط وبالذال معجمة مشية خفيفة • ومنها سمي الذئب
ذؤالة • الرسفان مشية المقيد • الوكبان مشية في درجان
ومنه سمي الموكب • اشتق الاختيال والتبختر والتبهنس مشية الرجل
المتكبر والمرأة المعجبة بكمالها وجمالها • الخيزلى والخيزرى
مشية فيها تبختر • الخزل مشية المتخلل في مشيته كأن
الشوك يشاك قدميه • المطيطاء مشية المتبختر ومده يديه

من قوله

من قوله تعالى ثم ذهب إلى أهله يتمطى • الحيكان مشية يحرك
فيها الماشي أليتيه ومنكبيه عن الليث وأبي زيد • القهقرى
مشية الراجع إلى خلف • العشزان مشية المقطوع الرجل •
القزل مشية الأعرج • التخلج مشية المجنون في تمايله يمنة ويسرة •
الإهطاع مشية المسرع الخائف من قوله تعالى مهطعين مقنعي
رؤوسهم • الهرولة مشية بين المشي والعدو • النألان مشية
الذي كأنه ينهض برأسه إذا مشى يحركه إلى فوق مثل الذي يعدو
وعليه حمل ثقيل ينهض • التهادي مشية الشيخ الضعيف والصبي
الصغير والمرأة السمينة والمريض • الرفل مشية من يجر
ذيله ويركضه بالرجل • التذعلب مشية في استخفاء • الخندفة
والتعثلة أن يمشي مفاجاً ويقلب قدميه كأنه يغرف بهما
وهي من التبختر • الترهوك مشية الذي كأنه يموج في مشيه •
الحتك والحتكان أن يقارب الخطا ويسرع • الزوزاة أن ينصب
ظهره ويسرع ويقارب الخطو • الصكصكة والإنكدار والانصلات
والانسدار والإرزاف والإهراع • الإسراع في المشي • الأتلان
أن يقارب خطوه في غضب • القطو أن يقارب خطوه في نشاط •
الإحصاف أن يعدو عدواً فيه تقارب • الإحصاب أن يثير

الحصا في عدوه • الكردحة والكمترة عدو القصير المتقارب
الخطو • الهوذلة أن يضطرب في عدوه • اللبطة والكلطة
عدو الأقزل **فصل** في مشي النساء عن أبي عمرو والأصمعي •
تهالكت المرأة إذا تفتلت في مشيها • تأودت إذا اختالت
في تثن وتكسر • بدحت وتبدحت إذا أحسنت مشيتها •
كتفت إذا حركت كتفيها • تهزعت تهزعا إذا اضطربت في
مشيها • قرصعت قرصعة وهي مشية قبيحة • وكذلك مثعت
مثعا **فصل** في تقسيم العدو • عدا الإنسان • أحضر الفرس
أرقل البعير • جف النعام • عسل الذئب • مزع الظبي **فصل**
في تقسيم الوثب • طفر الإنسان • ضبر الفرس • وثب البعير •
قفز الصبي • نفز الظبي • نزا التيس • نقز العصفور • طمر البرغوث
فصل في تفصيل ضروب الوثب • القفز انضمام القوائم في الوثب
والنقز انتشارها عن ابن دريد • الطمور وثب من أعلى إلى أسفل •
والطفر وثب من أسفل إلى أعلى عن ثعلب • الضبر أن تثب الفرس
فتقع قوائمه مجموعة عن الأصمعي • النزو وثب التيس على العنز •
البحطلة أن يقفز الرجل قفزان اليربوع والفأرة عن الفراء **فصل**
في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه عن أبي عمرو والأصمعي •

وأبي

وأبي عبيدة وأبي زيد • العنق أن يباعد بين خطاه ويتوسع في جريه •
المهلجة أن يقارب بين خطاه مع الإسراع • الإرتجال أن يخلط المهلجة
بالعنق • وكذلك الغلج • الخبب أن يستقيم تهادي يديه في جريه ويراوح
بين يديه ويقبض رجليه • التقدي أن يخلط الخبب بالعنق •
الضبر أن يثب فتقع يداه مجموعتين • الضبع أن يلوي حافره
إلى عضده • الخناف والخنيف أن يهوي بحافره إلى وحشيه •
العجيلي أن يكون جريه بين الخبب والتقريب • التقريب أن يرفع
يديه ويضعهما معا • التوقص أن ينزو نزوا مع مقاربة الخطو •
الرديان أن يرجم الأرض رجما بحوافره • الدئو أن يرمي بيديه
رميا لا يرفع سنبكه عن الأرض كثيرا • الإمجاج أن يأخذ في العدو
قبل أن يضطرم • الإحضار أن يعدو عدوا متداركا • الإهذاب
والإلهاب أن يضطرم في عدوه • المرطى فوق التقريب ودون
الإهذاب • الإرخاء أشد من الإحضار وكذلك الإبتراك •
الإهماج أن يجتهد في بذل أقصى ما عنده من العدو **فصل**
في ترتيب عدو الفرس • الخبب • ثم التقريب • ثم الإمجاج • ثم
الإحضار • ثم الإرخاء • ثم الإهذاب • ثم الإهماج **فصل**
في ترتيب السوابق • قال الجاحظ كانت العرب تعد السوابق ثمانية

ولا يجعل لما جاوزها حظا فأولها السابق ثم المصلي ثم
المقفي ثم التالي ثم العاطف ثم المذمر ثم البارع ثم
اللطيم وكانت العرب تلطم الأخير وإن كان له حظ وقال
أبو عكرمة أخبرنا ابن قادم عن الفراء أنه ذكر في السوابق عشرة
أسماء لم يحكها أحد غيره وهي السابق ثم المصلي ثم المسلي
ثم التالي ثم المرتاح ثم العاطف ثم الحظي ثم المؤمل
ثم اللطيم ثم السكيت **فصل** في تفصيل ضروب سير الإبل
التهويد السير الرفيق عن الأصمعي الملح السير السهل عن أبي عمرو
الذميل السير اللين الحوز السير الرويد عن أبي زيد التطفيل
أن يكون معها أولادها فيرفق بها حتى تدركها الوخد أن ترمي
بقوائمها كمشي النعام التخويد أن تهتز كأنها تضطرب
التمعج التلوي في السير الإرمداد والإرقداد سير في سهولة
وسرعة التبغيل والهرجلة مشي فيه اختلاط بين الهملجة
والعنق عن الفراء والكسائي التجرفية أن لا يقصد في سيرها
من النشاط المعج أن تسير في كل وجه نشاطا العرضنة وهي
الإعراض في السير من النشاط المرفوع السير المرتفع عن
الهملجة الموضوع سير كالرقصان الهربذي مشية تشبه

عن الاصمعي
التمعج صح

مشي

وهم فقهاء المجوس صح

مشي الهرابذة الرتكان عدو كعدو النعام الجمز أشد من
العنق الكوس مشي على ثلاث الملع والمزع والإغصاف
والإجمار والنص السير الشديد **فصل** في ترتيب سير الإبل
عن النضر بن شميل أول سير الإبل الدبيب ثم التزيد
ثم الذميل ثم الرسيم ثم الوخد ثم العسيج والوسيج
ثم الوجيف ثم الرتكان ثم الإجمار ثم الإرقال **فصل**
في مثل ذلك عن الأصمعي العنق من السير المنبسط فإذا
ارتفع عنه قليلا فهو التزيد فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل
فإذا ارتفع عن ذلك فهو الرسيم فإذا دارك الشيء وفيه قرمطة
فهو الحفد فإذا ارتفع عن ذلك وضرب بقوائمه كلها فذلك
الارتباع والابتراك فإذا لم يدع جهدا فذلك الإرقداد
فصل في تفصيل سير الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة عن الأصمعي
وغيره سيرها نهارا لورد الغد الطلق وسيرها ليلا لورد
الغد القرب سيرها إلى الماء يوما ويوما لا الغب وورودها
بعد ثلاث الربع ثم الخمس وورودها كل يوم مرة الظاهرة
وورودها كل يوم مرتين الرفه وورودها يوما نصف النهار
ويوما غدوة الغرنجاء ومنه قولهم فلان يأكل الغرنجاء إذا أكل

التزيد سير فوق العنق صح
المثنى [illegible]
الى الماء صح

كل يوم مرة واحدة عن الكسائي . ورودها حتى تشرب قليلا
التصريد . ثم صدرها لترعى ساعة التصدير . ثم ردها إلى
الماء التندية . وهي في الخيل أيضا . قال الأصمعي اختصم حيان
من العرب في موضع فقال أحدهما مركز رماحنا ومخرج نسائنا
ومسرح بهمنا ومندى خيلنا فصل في السير والنزول في أوقات
مختلفة عن الأئمة . إذا سار القوم نهارا ونزلوا ليلا فذلك التأويب
فإذا ساروا ليلا ونهارا فهو الإسآد . فإذا ساروا من أول الليل
فهو الإدلاج . فإذا ساروا مع الصبح فهو التغليس . فإذا نزلوا
للاستراحة في نصف النهار فهو التغوير . فإذا نزلوا في نصف
الليل فهو التعريس فصل فيما يعرض لك من الوحش ويجتاز بك
إذا اجتاز لك من ميامنك إلى مياسرك فهو السانح . وإذا اجتاز
بك من مياسرك إلى ميامنك فهو البارح . فإذا تلقاك فهو الجابه .
فإذا قفاك فهو القعيد . فإذا نزل عليك من جبل فهو الكادس .
فصل في تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته عن الأئمة . إذا
حرك الطائر جناحيه ورجلاه بالأرض ليطير قيل دف . فإذا
طار قريبا على وجه الأرض قيل أسف . فإذا كان مقصوصا وطار
كأنه يرد جناحيه إلى خلفه قيل حذف ومنه سمي مجذاف

فاذا ساروا من اخر الليل فهو الادلاج بتشديد الدال

السفينة

السفينة . فإذا حرك جناحيه في طيرانه قريبا من الأرض وحام
حول الشيء يريد أن يقع عليه قيل رفرف . فإذا طار في كبد
السماء قيل حلق . فإذا حلق واستدار قيل دوم . فإذا ابسط
جناحيه في الهواء وسكنهما كما تفعل الحدأة والرخم قيل صف
وفي القرآن والطير صافات . فإذا ترامى بنفسه في الطيران
قيل زف زفيفا . فإذا انحدر من بلاد البرد إلى بلاد الحر قيل
قطع قطوعا وقطاعا . ويقال كان ذلك عند قطاع الطير .
فصل في تقسيم الجلوس . جلس الإنسان . برك البعير .
ربضت الشاة . أقعى السبع . جثم الطائر . حضنت الحمامة .
على بيضها فصل في أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع
وهيئاتها عن الأئمة . إذا جلس الإنسان على أليتيه ونصب
ساقيه ودعمهما بثوبه أو بيديه قيل احتبى . فإذا جلس
ملصقا فخذيه ببطنه وجمع يديه على ركبتيه قيل قعد القرفصاء
فإذا جمع قدميه في جلوسه ووضع إحداهما تحت الأخرى
قيل تربع . فإذا ألصق عقبيه بأليتيه قيل أقعى . فإذا استوفز
في جلوسه كأنه يريد أن يثور للقيام قيل احتفز واقعنفز .
وقعد القعفزى . فإذا ألصق أليتيه بالأرض وتوسد ساقيه

ولم يحركهما

قيل فرشط . فإذا وضع جنبه بالأرض قيل اضطجع . فإذا وضع
ظهره بالأرض ومد رجليه قيل استلقى . فإذا استلقى وفرج
بين رجليه قيل انسرح . فإذا قام على أربع قيل بركع . فإذا بسط
ظهره وطأطأ رأسه حتى يكون أشد انحطاطا من أليتيه قيل
دبّح . وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدبّح
الرجل في الصلوة كما يدبّح الحمار . فإذا مد العنق وصوب الرأس
قيل أهطع . فإذا رفع رأسه وغض بصره قيل أقمح . وقمح البعير
إذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب ريّا **فصل**
في هيئات اللبس . السدل أن يسبل الرجل ثوبه من غير أن يضم
جانبيه بين يديه . التأبط أن يدخل الثوب تحت يده اليمنى
فيلقيه على منكبه الأيسر . وعن أبي هريرة أنه كانت رديته
التأبط . الإضطباع مثل ذلك . التلبب أن يجمع ثوبه عند
صدره تحزما . ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشمر للقتال
متلبب . التلفع أن يشتمل بثوبه حتى يجلل به جسده وهو اشتمال
الصماء عند العرب لأنه لا يرفع جانبا منه فيكون فيه فرجة .
القبوع أن يدخل رأسه في قميصه أو ردائه كما يفعل القنفذ .
الإزدمال التغطي بالثوب حتى يستر البدن كله وكذلك الإستثفاء

الاستثفار

الإستثفار أخذ الثوب من خلف بين الفخذين إلى قدام **فصل**
يناسبه في ترتيب النقاب عن الفراء . إذا أدنت المرأة نقابها
إلى عينيها فتلك الوصوصة . فإذا أنزلته دون ذلك إلى المحجر
فهو النقاب . فإذا كان إلى طرف الأنف فهو اللفام . فإذا كان
على طرف الشفة فهو اللثام **فصل** في هيئات الدفع والقود
والجر عن الأئمة . قاده إذا جره إلى أمامه . ساقه إذا دفعه
من ورائه . جذبه إذا جره إلى نفسه . سحبه إذا جره على الأرض
دعّه إذا دفعه بعنف . نهزه ونحزه وزبنه إذا دفعه بشدة
وجفاء . لببه إذا جمع عليه ثوبه عند صدره وقبض عليه
يجره . عتله إذا ألقى في عنقه شيئا وأخذ يقوده بعنف شديد .
نهره إذا زجره بغلظ . طرده إذا نفاه بسخط . صده إذا منعه
برفق . زجه وصكمه ولكمه إذا دفعه وهو يضربه **فصل**
في ضروب ضرب الأعضاء . الضرب بالراح على مقدم الرأس
صقع . وعلى القفا صفع . وعلى الوجه صك وبه نطق القرآن .
وعلى الخد ببسط الكف لطم . وبقبض الكف لكم . وبكلتا
اليدين لدم . وعلى الذقن والحنك وهز ولهز . وعلى الصدر
والجنب بالكف وكز ولكز . وعلى الجنب بالإصبع وخز . وعلى الصدر

والبطن بالركبة زبن • وبالرجل ركل ورفس • وعلى العجز بالكف
نخس • وعلى الضرع كسع • وعلى الاست بظهر القدم صفن •
فصل في الضرب بأشياء مختلفة • قنعه بالمقرعة • علاه بالدرة •
مشقه بالسوط • خفقه بالنعل • ضربه بالسيف • طعنه بالرمح •
وجأه بالسكين • دمغه بالعمود • نسأه بالعصى فصل في أشكال
هيئات المضروب الملقي عن الأئمة • ضربه فجدله إذا ألقاه على
الأرض • قطره إذا ألقاه على أحد قطريه • أتكأه إذا ألقاه على
هيئة المتكئ • سلقاه إذا ألقاه على ظهره • بطحه إذا ألقاه على
صدره • نكبه إذا نكسه على رأسه • كبه إذا ألقاه على وجهه •
تله إذا ألقاه على جبينه • كوره إذا اقتلعه من الأرض • أوهطه
إذا صرعه صرعة لا يقوم منها فصل في الضرب المنسوب
إلى الدواب • نفحت الدابة بيدها • رمحت برجلها • نطحت برأسها
صدمت بصدرها • خطرت بذنبها فصل في تقسيم الرمي بأشياء
مختلفة عن الأئمة • حذفه بالحصى • حذفه بالعصى • قذفه
بالحجر • رماه بالحجارة • رشقه بالنبل • نشبه بالنشاب •
زرقه بالمزراق • حثاه بالتراب • نضحه بالماء • لقعه بالبعرة
قال أبو زيد ولا يكون اللقع في غير البعرة مما يرمى به إلا أنه

يقال

يقال لقعه بعينه إذا عانه أي أصابه بعين فصل في تفصيل ضروب
الرمي عن الأئمة • الطحر رمي العين بقذاها • الحذف الرمي بحصاة
أو نواة • الدهدهة رمي الحجارة من أعلى إلى أسفل • الزجل الرمي
بالحمامة الهادية إلى المزجل • اللفظ الرمي بشيء كان في فيك •
المج الرمي بالريق • التفل أقل منه • النفث أقل منه • النبذ الرمي
بالشيء من يدك أمامك أو خلفك • ولما ورد قتيبة بن مسلم
خراسان قال من كان في يده شيء من مال عبد الله بن خازم فلينبذه •
فإن كان في فيه فليلفظه • فإن كان في صدره فلينفثه • فتعجب
الناس من حسن ما فصل وقسم • الإيزاغ رمي البعير ببوله •
القزح رمي الكلب ببوله • الذرق رمي الطائر بذرقه • المتر
والمشر رمي الصبي بسلحه عن ابن دريد • قال الأزهري لم أسمعهما
لغيره • التنخم والتنخع الرمي بالنخامة والنخاعة فصل في تفصيل
هيئات السهم إذا رمي به عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما • إذا مر
السهم ونفذ فهو صارد • فإذا أخذ مع وجه الأرض فهو زالج •
فإذا عدل عن الهدف يمينا وشمالا فهو صائف • فإذا جاوز الهدف
فهو طائش وعائر وزاهق • فإذا زحف إلى الهدف فهو حاب •
فإذا اضطرب عند الرمي به فهو معظعظ • فإذا أصاب الهدف

وكذلك العاضد والعادل الذي يعدل عن الهدف
فأصاب

لضعفه

فهو مقرطس • وخازق • وخاسق • وصايب • فإذا أصاب الهدف وانفضخ عوده فهو مرتدع • فإذا وقع بين يدي الرامي فهو حابض • فإذا التوى في الرمي فهو معصل • فإذا قصر عن الهدف فهو قاصر • فإذا خرج عن الهدف فهو دابر • فإذا دخل من الرمية بين الجلد واللحم ولم يخرقهما فهو شاطف • فإذا خرج من الرمية ثم انحط فذهب فهو مارق • ومنه الحديث في وصف الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

فصل في رمي الصيد • رمى فأشوى إذا أصاب من الرمية الشوى وهي الأطراف • ورمى فأنمى إذا مضت الرمية بالسهم • رمى فأصمى إذا أصاب المقتل • ورمى فأقعص إذا قتله مكانه • وفي حديث ابن عباس كل ما أصميت ودع ما أنميت •

فصل في أوصاف الطعنة عن الأئمة • إذا كانت مستقيمة فهي سلكى • فإذا كانت في جانب فهي مخلوجة • فإذا كانت عن يمينك وشمالك فهي الشزر • فإذا كانت حذاء وجهك فهي اليسر • فإذا كانت واسعة فهي النجلاء • فإذا فهقت بالدم فهي الفاهقة • فإذا قشرت الجلد ولم تدخل الجوف فهي الجالفة • فإذا خالطت الجوف ولم تنفذ فهي الواخضة • فإذا دخلت الجوف ونفذت فهي الجائفة

الباب العشرون في الأصوات وحكاياتها

فصل

الهتملة الكلام الخفي والمتتابع التام ص

الجرس الصوت أو خفيه ص

فصل في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها عن الأئمة • من الأصوات الخفية الرز • ثم الركز • وقد نطق به القرآن • ثم الهتملة فوقهما وهي صوت السرار • ثم الهينمة وهي شبه قراءة غير بينة • وينشد للكميت

• • ولا أشهد الهجر والقائليه • إذا هم بهينمة هتملوا •

ثم الدندنة وهو أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه لأنه يخفيه • وفي الحديث فأما دندنتك ودندنة معاذ فلا أحسنها

ثم النغم وهو جرس الكلام وحسن الصوت • ثم النبأة وهي الصوت ليس بالشديد • ثم النأمة من النئيم وهو الصوت الضعيف •

فصل في أصوات الحركات • الهمس صوت حركة الإنسان وقد نطق به القرآن • ومثله الجرس • والخشفة • وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لبلال إني لا أراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة إلا رأيتك • وقريب من هذا الهمشة • والوقشة • فأما النامة فهي ما ينم على الإنسان من حركته أو وطء قدمه • الهسهسة عام في كل شيء له صوت خفي كهساهس الإبل في سيرها • الهميس صوت نقل أخفاف الإبل في سيرها وينشد • وهن يمشين بنا هميسا •

ورهد في الطين سنابك

فصل في تفصيل الأصوات الشديدة عن الأئمة • الصياح صوت كل شيء إذا اشتد • الصراخ والصرخة الصيحة الشديدة عند

الفزعة والمصيبة. وقريبٌ منها الزعقة والصلقة. والصخب
الصوت الشديد عند الخصومة والمناظرة. العجّ رفع الصوت
عند التلبية. وكذلك الإهلال. التهليل رفع الصوت بلا إله إلا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاستهلال صياح المولود عند
الولادة. الزجل رفع الصوت في الطرب. النقع الصراخ المرتفع.
الهيعة صوت الفزع. وفي الحديث كلما سمع هيعة طار إليها.
الواعية الصراخ على الميت. النعير صياح الغالب بالمغلوب.
النعيق صوت الراعي بالغنم. الهديد والهدّة صوت شديد تسمعه من
سقوط ركن أو ناحية جبل. الفديد صوت الفداد وهو الأكّار
بالثور والحمار. وفي الحديث إن الجفاء والقسوة في الفدادين. الصديد
من الأصوات الشديدة. وفي القرآن إذا قومك منه يصدون. أي
يضجون. الجراهية صوت الناس في كلامهم وعلانيتهم دون سرهم
وكذلك الهيضلة عن أبي زيد فصل في الأصوات التي لا تفهم.
اللغط أصوات مبهمة لا تفهم. التغمغم الصوت بالكلام الذي
لا يبين. وكذلك التجمجم. اللجب صوت العسكر اللجب. الوغى
صوت الجيش في الحرب. الضوضاء اجتماع أصوات الناس والدواب
وكذلك الجلبة فصل في الأصوات بالدعاء والنداء. الهتاف

الصوت بالدعاء. التهييت الصوت بالإنسان وهو أن يقول له يا هياه. وينشد لجرير.
قد رابني أن الكري أسكتا . لو كان معنيًا بها لهيتا .
الجهجهة الصياح بالنداء. وفي الحديث إذا أردت العز فجهجه في جشم .
الجأجأة الصوت بالإبل لدعائها إلى الشرب. وكذلك الإهابة.
الهأهأة لدعائها إلى العلف. الإبساس لدعائها إلى الحلب.
السأسأة دعاء الحمار. الإشلاء دعاء الكلب. الدجدجة دعاء
الدجاجة فصل في حكايات أصوات الناس في أفواههم وأحوالهم
عن الأئمة. القهقهة قول الضاحك قه قه. الصهصهة حكاية
قول الرجل صه صه وهي كلمة زجر للسكوت. الدعدعة حكاية
قول الرجل للعاثر دع دع أي انتعش. البخبخة حكاية قول الرجل
بخ بخ. التأخيخ حكاية قول أخ أخ. الزهزهة حكاية قول
زه زه. النحنحة والتنحنح حكاية قول نح نح عند الاستيذان
وغيره. العطعطة حكاية صوت المجان إذا قالوا عند الغلبة
عيط عيط. التمطق حكاية صوت المتذوق باللسان والغار
الأعلى. الطعطعة حكاية صوت اللاطع إذا ألصق لسانه
بالحنك ثم لطع من طيب شيء أكله. الوحوحة حكاية صوت
به بح. الهرهرة والبربرة حكاية أصوات الهند عند الحرب.

وفي بخ بخ كثم ما في نفسه ونادى وصاح
وقال بخ بخ ... أي صح فيهم ونادهم
وقيل احلل في بمعظم ... وسوادهم
جئتم حين الانفجار وجيتن تغلب دايم
الجليس بتيف مختار الصحاح

الكهكهة حكاية تنفس المقرور في يده. الجهجهة حكاية زجر
السبع والإبل. الهرهرة حكاية زجر الغنم. الشعشعة حكاية زجر
الهرة. الولولة حكاية قول المرأة واويلاه. البنبنة حكاية صوت
الهاذي عند البضاع **فصل** يقاربه في حكاية أقوال تتداول
على الألسنة عن القراء وغيره. البسملة حكاية قول بسم الله.
السبحلة حكاية قول سبحان الله. الهيللة حكاية قول لا إله إلا الله.
الحولقة حكاية قول لا حول ولا قوة إلا بالله. الحمدلة حكاية قول
الحمد لله. الحيعلة حكاية قول المؤذن حي على الصلوة حي على الفلاح.
الطلبقة حكاية قول أطال الله بقاك. الدمعزة حكاية قول
أدام الله عزك. الجعفلة حكاية قول جعلت فداك **فصل**
في حكاية أصوات المكروبين والمكدودين والمرضى عن الأئمة.
الأحيح والأحاح صوت يخرجه توجع أو غم. النحيط صوت
القصار إذا ضرب الثوب بالحجر ليكون أروح له. الهمهمة
صوت يخرجه تردد الزفير من الهم والحزن. والطحير والنهيم
كمثل النحيم شبه أنين يخرجه العامل المكدود فيستريح إليه. قال الراجز.
ما لك لا تنحم يا روحه. إن النحيم للسقاة راحه.
فصل في ترتيب هذه الأصوات. إذا أخرج المكروب أو المريض

في الصدر مح

صوتاً رقيقاً فهو الرنين. فإذا أخفاه فهو الهنين. فإذا أظهره فخرج
خافياً فهو الحنين. فإذا زاد فيه فهو الأنين. فإذا زاد في رفعه
فهو الحنين. فإذا زفر به فتح الأنين فهو الزفير. فإذا مد النفس
ثم رمى به فهو الشهيق. فإذا تردد نفسه في الصدر عند خروج
الروح فهو الحشرجة **فصل** في ترتيب أحوال النائم. الفخيخ صوت
النائم. وأرفع منه النخيخ. وأزيد منه الغطيط. وأشد منه
الجخيف. وفي حديث ابن عمر أنه نام حتى سمع جخيفه ثم صلى
ولم يتوضا **فصل** في تفصيل الأصوات من الأعضاء عن الأئمة.
الشخير من الفم. النخير من المنخرين. النخيف منهما عند الامتخاط.
القفقفة من الحنكين عند اضطرابهما واصطكاك الأسنان.
التفقيع والفرقعة من الأصابع عند غمز المفاصل. الكرير من
الصدر. ويقال هو صوت المجهود والمختنق. الزمجرة من الجوف.
القرقرة من الأمعاء. الإخفاق والخفخفة من الفرج عند النكاح.
الإفاخة من الدبر عند خروج الريح. وفي الحديث كل بائلة تفيخ
فصل في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها عن الأئمة. إذا
أخرجت الناقة صوتاً من حلقها ولم تفتح به فاها قيل أرزمت
فإذا قطعت صوتها ولم تمده قيل بغمت وترغمت. فإذا

ضجت قيل رغت • فإذا اطربت في إثر ولدها قيل حنت • فإذا
مدت حنينها قيل سجرت • فإذا امدت الحنين على جهة واحدة
قيل سجعت • فإذا بلغ الذكر من الإبل الهدير قيل قد كش • فإذا زاد
عليه قيل كشكش وقشقش • فإذا ارتفع قليلاً قيل كت وقبقب
فإذا أفصح بالهدير قيل هدر • فإذا اصفا صوته قيل قرقر •
فإذا جعل يهدر كأنه يقصره قيل زغد • فإذا جعل كأنه يقلعه
قيل قلخ فصل في تفصيل أصوات الخيل • الصهيل صوت
الفرس في أكثر أحواله • الضبح صوت نفسه إذا عدا وقد نطق
به القرآن • القبع صوت يردده من منخره إلى حلقه إذا نفر من شيء
أو كرهه • الحمحمة صوته إذا طلب العلف أو رأى صاحبه
فاستأنس إليه • الخضيعة والوقيب صوت بطنه • وكذلك
البقبقة والقبقبة • الوعيق والوعاق صوت يسمع من قنبه
كما يسمع الوعيق من ثفر الرمكة فصل في صوت البغل والحمار
الشحيج للبغل • النهيق للحمار • السحيل أشد منه • الزفير أول
صوته • والشهيق آخره فصل في أصوات ذوات الظلف • الخوار
للبقر • الثغاء للغنم • الثؤاج للضأن • اليعار للمعز • النبيب
للتيس • الهبيب صوته إذا أراد السفاد فصل في أصوات

السباع

السباع والوحوش • الصيي للفيل والنئيم فوقه • والزئير للأسد
والنهيت دونه • العواء والوعوعة للذئب • التضور والتلعلع
صوته عند جوعه • النباح للكلب • والضغاء له إذا جاع • والوقوقة
إذا خاف • والهرير إذا أنكر شيئاً أو كرهه • الضباح للثعلب •
القباع للخنزير • المواء للهرة • قال اللحياني ماءت تموء مثل ماعت
تموع • والخرخرة صوتها في نعاسها • ويقال بل هي للنمر • الضحك
للقرد • النزيب للظبي • قال الليث بغوم الظبي أرخم صوته •
الضغيب للأرنب • ويقال بل هو تضوره عند الأخذ • قال ابن شميل
قهقاع الدب حكاية صوته في ضحكه فصل في أصوات الطيور
الغرار للظليم • الزمار للنعامة • الصرصرة للبازي • القعقعة
للصقر • الصفير للنسر • الهديل والهدير للحمام • السجع للقمري •
العندلة للعندليب • اللقلقة للقلق • البطبطة للبط •
الهدهدة للهدهد • القطقطة للقطاء • وينشد للنابغة •
• يا حسنها حين تدعوها فتنتسب أي يصيح قطا قطا • الصقاع
والزقاء للديك • النقنقة والقوقاة للدجاجة • والقيق صوتها
إذا دعت الديك للسفاد عن ابن الأعرابي • الإنقاض صوتها
إذا أرادت البيض • الترقيق للمكاء • السقسقة للعصفور •

الترقيق

وأصل الإنقاض صويت مثل النقر مختار
سقسق العصفور مثل زقزق مختار

النغيق والنعيب للغراب. قال بعضهم نغيقه بالخير ونعيبه
بالشر **فصل** في الحشرات أصوات. فحيح الحية بفيها وكشيشها
بجلدها وحفيفها من حرش بعضها ببعض إذا انسابت. النقيق
للضفدع. الصئي للعقرب والفأرة. الصرير للجراد. قال أبو سعيد
الضرير تقول العرب سمعت للجراد حترشة وخترشة وهو صوت
أكله **فصل** في أصوات الماء وما يناسبه عن الأئمة. الخرير
صوت الماء الجاري. القسيب صوته تحت ورق أو قماش.
الغفيق صوته إذا دخل في مضيق. البقبقة حكاية صوت
الجرة والكوز في الماء. القرقرة حكاية صوت الأنية إذا استخرج
منها الشراب. النشيش صوت غليان الشراب. الشخب صوت
اللبن عند الحلب عن أبي عمرو. الشخيخ صوت البول عن الليث.
فصل في أصوات النار وما جاورها عن الأئمة. الحسيس من
أصوات النار وقد نطق به القرآن. الكلحبة صوت توقدها.
المعمعة صوت لهيبها إذا شبت الضرام. الأزيز صوت المرجل
عند الغليان. وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي ولجوفه
أزيز كأزيز المرجل. الغطغطة والغطمطة صوت غليان القدر
وكذلك الغرغرة. النشنشة صوت المقلى سمعت أبا بكر الخوارزمي

يقول سئل بعض المجان عن أحب الأصوات إليه فقال نشنشة
المقلية. وقرقرة القنينة. وفشفشة التكة **فصل** في سياقة
أصوات مختلفة عن الأئمة. هزيز الريح. هزيم الرعد. عزيف
الجن. حفيف الشجر. جعجعة الرحى. وسواس الحلي. صرير الباب
قلقلة القفل والمفتاح. خفق النعل. صريف ناب البعير.
مكاء النافخ في يده. درداب الطبل. طنطنة الأوتار.
صغيل الحجام وهو صوته إذا امتص المحاجم. وكذلك النقيض.
هيقعة السيوف وهي حكاية أصواتها في المعركة إذا ضرب بها
فصل في الأصوات المشتركة. النشيش صوت غليان القدر
والشراب. الرنين صوت الثكلى والقوس. القصيف صوت
الرعد والبحر وهدير الفحل. النقيق صوت الدجاج والضفدع
الجرجرة صوت الفحل وحكاية صوت جرع الماء. القعقعة
صوت السلاح والجلد اليابس والقرطاس. الغرغرة صوت
غليان القدر وتردد النفس في صدر المحتضر. العجيج صوت
الرعد والنساء والشاء. الزفير صوت النار والحمار والمكروب
إذا امتلأ صدره غما فزفر به. الشخشخة والخشخشة صوت
حركة القرطاس والثوب الجديد والدرع. الصهصلق الصوت

الشديد للرعد والمرأة والفرس. الجلجلة صوت السبع والرعد
وحركة الجلاجل. الحفيف صوت حركة الأغصان وجناح
الطائر وحركة الحية. الصليل والصلصلة صوت الحديد
واللجام والسيف والدراهم والمسامير. الطنين صوت الذباب
والبعوض والطنبور. الأطيط صوت الناقة والمحمل والرحل
إذا أثقله ما عليه. الصرير صوت القلم والسرير والطست
والباب والنعل. الصرصرة صوت البازي والبط والأخطب.
الدوي صوت النحل والأذن والرعد والمطر. الإنقاض صوت
الدجاجة والفروج والرحل والمحجمة إذا شدها الحجام بمصه.
التغريد صوت المغني والحادي والطائر وكل صائت طرب الصوت
الزمزمة والزهزمة صوت الرعد ولهب النار وحكاية صوت
المجوسي إذا تكلف الكلام وهو منطبق فمه. الصيء صوت الفيل
والخنزير والفرخ والفارة واليربوع والعقرب **فصل** فيما يليق
بهذا الباب من الحكايات عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال سمعت
العرب تقول غاق غاق لصوت الغراب. وطاق طاق لصوت الضرب
والطقطقة حكاية ذلك عن الليث عن الخليل. تقول
العرب في حكاية صوت حوافر الخيل على الأرض حبطقطق وينشد.

جرت

. جرت الخيل فقالت. حبطقطق حبطقطق.
قال ابن الأعرابي ومثلها الدقدقة. قال وشيب شيب حكاية
جرع الإبل الماء وقد نطق به أشعار العرب. قال وغق غق حكاية
غليان القدور. وفي الحديث ان الشمس لتقرب يوم القيمة
من الناس حتى أن بطونهم لتقول غق غق. والدبدبة حكاية
صوت الدبادب كأنه دب دب. قال وخاق باق صوت أبي
عمير في زرنب الفلهم وأراد أن يتملح فما أفلح

الباب الحادي والعشرون في الجماعات

فصل في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلة إلى الكثرة على القياس والتقريب
نفر. ورهط. ولمة. وشرذمة. ثم قبيل. وعصبة. وطائفة.
ثم ثبة. وثلة. وفوج. وفرقة. ثم حزب. وزمرة. وزجلة.
ثم فئام. وحزيق. وقبض. وجبل. **فصل** في تفصيل ضروب
من الجماعات عن الأئمة. إذا كانوا أخلاطا وضروبا متفرقين
فهم أفناء. وأوزاع. وأوباش. وأعناق. وأشايب. فإذا احتشدوا
في اجتماعهم فهم حشد. فإذا حشروا لأمر ما فهم حشر.
فإذا ازدحموا فركب بعضهم بعضا فهم دفاع. فإذا كانوا عددا
كثيرا من الرجالة فهم حاصب. فإذا كانوا فرسانا فهم موكب.

فإذا كانوا بني أب واحد فهم قبيلة. فإذا كانوا من أب واحد وأم
واحدة فهم بنو الأعيان. فإذا كان أبوهم واحدا وأمهاتهم شتى
فهم بنو العلات. فإذا كانت أمهم واحدة وآباؤهم شتى فهم
بنو الأخياف **فصل** في تدريج القبيلة من الكثرة إلى القلة عن
ابن الكلبي عن أبيه. الشعب بفتح الشين أكبر من القبيلة. ثم
القبيلة. ثم العمارة بكسر العين. ثم البطن. ثم الفخذ **فصل**
في مثل ذلك عن غيره. الشعب. ثم القبيلة. ثم الفصيلة. ثم
العشيرة. ثم الذرية. ثم العترة. ثم الأسرة **فصل** في ترتيب
جماعات الخيل عن الأئمة. مقنب. ثم منسر. ثم رعيل ورعلة
ثم كردوس. ثم قبيلة **فصل** في ترتيب جماعات شتى.
جيل من الناس. كوكبة من الفرسان. حزقة من الغلمان. حاصب
من الرجالة. كبكبة من الرجال. لمة من النساء. رعيل من الخيل.
صرمة من الإبل. قطيع من الغنم. عرجلة من السباع. سرب من
الظباء. عصابة من الطير. رجل من الجراد. خشرم من النحل.
فصل في ترتيب العساكر عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه.
أقل العساكر الجريدة وهي قطعة جردت من سائرها لوجه. ثم
السرية وهي من خمسين إلى أربعمائة. ثم الكتيبة وهي من

أربعمائة

أربعمائة إلى ألف. ثم الجيش وهو من ألف إلى أربعة آلاف.
وكذلك الفيلق. والجحفل. ثم الخميس وهو من أربعة آلاف
إلى اثني عشر ألفا. والعسكر يجمعها **فصل** في تقسيم نعوت
الكثرة عليها عن الأئمة والبلغاء والشعراء. كتيبة رجراجة.
جيش لجب. عسكر جرار. جحفل لهام. خميس عرمرم **فصل**
في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة عن الأصمعي.
كتيبة شهباء إذا كانت بيضاء من الحديد. وخضراء إذا كانت
سوداء من صدإ الحديد. وململمة إذا كانت مجتمعة. ورمازة
إذا كانت تموج من نواحيها. ورجراجة إذا كانت تمخض ولا
تكاد تسير. وجرارة إذا كانت لا تقدر على السير إلا رويدا من كثرتها
فصل في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها عن الأئمة. إذا
كانت ما بين الثلاث إلى العشر فهي ذود. فإذا كانت ما بين
العشر إلى الأربعين فهي صرمة. فإذا بلغت الأربعين فهي هجمة.
فإذا بلغت الستين فهي عكرة. وعرج إلى ما زادت. فإذا بلغت
المائة فهي هنيدة. فإذا زادت على المائتين فهي عكبان وعكنان
فإذا بلغت الألف فهي خطر **فصل** في جماعات الضأن والمعز.
إذا كانت الضأن ما بين الأربعين فهي الفزر. والصبة من المعز

العشر إلى م

مثل ذلك • فإذا بلغت الثلاثين فهي الأمعوز • فإذا بلغت
الضأن مائة فهي الفوط • فإذا كثرت فهي الضلجعة والكلعة
فإذا اجتمعت الضأن والمعز وكثر تا قيل لها ثلة • فصل
مجمل في سياقة جماعات مختلفة عن الأئمة • جماعة النساء
والظباء والقطا سرب • جماعة البقر الوحشية والظباء إجل •
وربرب • جماعة البقر الوحشية صوار • جماعة الحمير الوحشية
عانة • جماعة النعام خيط • جماعة الجراد رجل وعارض • جماعة
النحل دبر • فصل في سائر جموع لا واحد لها من بناء جمعها •
النساء • الإبل • الخيل • الفور وهي الظباء • الصوار • والحايش وهما
جماع النخل • المساوي • المحاسن • الممادح • المقابح • المعايب •
المذاكير • المسام وهي المنافذ في بدن الإنسان يخرج منها
العرق والبخار • مراق البطن ما رق منه ولان • فصل في القوافل
وجدته في تعليقاتي عن الخوارزمي عن ابن خالويه فلم استبعده
عن الصواب • إذا كانت فيها جمال وتخللها حمير تحمل الميرة
فهي العير • فإذا كانت تحمل أزواد قوم خرجوا لمحاربة أو غارة
فهي القيروان • فإذا كانت راجعة فهي القافلة لا غير • فإذا
كانت تحمل البز والطيب فهي اللطيمة

الباب الثاني والعشرون

في القطع والانقطاع والقطع وما يقاربهما من الشق والكسر وما
يتصل بهما • فصل في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها •
جدع أنفه • صلم أذنه • شتر جفنه • شرم شفته • جذم يده •
جبّ ذكره • فصل في تفصيل قطع الأطراف • قص جناح الطاير •
جذّ ذنب الفرس • قذّ ريش السهم • قلم الظفر • قط القلم •
عصف الزرع • خرم الأنف • وهو دون الجدع • فصل في تقسيم
القطع على أشياء مختلفة • حز اللحم • جز الصوف • قص الشعر •
عضد الشجر • قضب الكرم • قطف العنب • جرم النخل • بري
القلم • فلج الحديد • خضد الرطب • حصد النبات اليابس •
قطع الثوب • جاب الجيب • قد السير • حذا النعل • جذق الحبل •
فصل في القطع بآلات له مشتقة أسماؤها منه • وشر الخشبة
بالميشار • نشرها بالمنشار • فرض الفضة بالمفراض • قرض الثوب
بالمقراض • جلم الشعر بالجلمين • نجل الزرع بالمنجل • فصل يناسبه
عن ثعلب عن ابن الأعرابي • جز الضأن • حلق المعز • جلد الإبل •
لا تقول العرب غير ذلك • فصل في القطع الجاري مجرى الاستعارة
صرم الصديق • هجر الحبيب • قطع الأمر • جاب البلاد • عبر النهر •
بت الحديث • بت العقد • فصل الحكم • فصل في تفصيل ضروب

في القطع

٨٠

جبع كالمنع التلبس والتجن وقطع الأنف
أو الأذن أو اليد أو الشفة جدعه
فهو أجدع بين الجدع محركة ومن
جدعه تجديعا قطعه والتقريب جدعو ما كان
وهو مقصوص من كا قيرد جناحيه الخليه
وتجدا قاه جناحاه ومنه مجداف الشفينة والدال
المعجمة لغة في الكل ق س

وتركت الحماجذ قاالكتاب وغراب
أي قطعها العلجة جذقة بالكسر
أجذاق وقد انجذق ق س

من القطع عن الأئمة • البضع والهبر والنجب قطع اللحم •
التشريح تعريض القطعة من اللحم حتى ترق فتراها تشف من
الرقة • الحسم قطع العرق وكيه بالنار كيلا يسيل دمه •
العرقبة قطع العرقوب • الحلقمة قطع الحلقوم • الذبح قطع
الحلقوم من داخل • القصب قطع القصاب الشاة عضوا عضوا •
الخرذلة بالدال والذال القطع قطعا • وكذلك الشرشرة والخربقة
القرضبة القطع بشدة • الجذم القطع الوحي • وكذلك الخذم •
الهذ والهذم والهذ القطع بالسيف • وكذلك الكعبرة • الجد
قطع الثمر • وجاء في الحديث النهي عن جداد الليل فرارا من
الصدقة • الجذ القطع المستأصل الوحي • الجث قطعك الشيء
من أصله • والاجتثاث أوحى منه • الإيكاح قطع العطية عن
أبي زيد • الإزرام قطع البول • وفي الحديث لا تزرموا ابني (على الصبي) •
البتك قطع الأذن • البتر قطع الذنب • المسح قطع الأعضاء •
من قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والأعناق • ومنه قولهم
للخصي ممسوح • الفصل قطع الرطاب • الخزل والجزل بالخاء
والجيم قطع اللحم • والهذمة والقطل من أنواع القطع •
فصل لأبي إسحاق الزجاجي استحسنته جدا • في قولهم قضي الأمر

إذا قطعه • قضى في اللغة على ضروب كلها ترجع إلى معنى قطع
الشيء وإتمامه منه قوله تعالى ثم قضى أجلا معناه حتم ذلك
وأتمه • وقوله تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه معناه
أمر لأنه أمر قاطع حتم • ومنه قوله عز وجل وقضينا إلى
بني إسرائيل في الكتاب أي أعلمناهم إعلاما قاطعا • ومنه قوله
عز وجل ولولا أجل مسمى لقضي بينهم أي لفصل وقطع الحكم
بينهم • ومثل ذلك قولهم قد قضى القاضي بين الخصوم أي
قطع بينهم في الحكم • ومن ذلك قولهم قضى فلان دينه
تأويله أنه قطع ما لغريمه عليه وأداه إليه وكل ما أحكم
فقد فصل وقضي **فصل** في تفصيل الانقطاعات عن الأئمة
عقمت المرأة إذا انقطع حيضها • أقفت الدجاجة إذا
انقطع بيضها • جدت الشاة • وشصت الناقة إذا انقطع
لبنها • أصفى الرجل إذا انقطع نكاحه • أفحم الشاعر إذا انقطع
شعره • فحم الصبي إذا انقطع صوته في البكاء • بلت المتكلم
إذا انقطع كلامه • خفت المريض إذا انقطع صوته • نضب
الغدير إذا انقطع ماؤه **فصل** في ضروب من الانقطاع
نبا سيفه • كل بصره • كسل عضوه • أعيا في المشي • عي عن النطق

جفر عن الباءة • عجز عن العمل • حاص عن القتال **فصل** يناسبه
في الإنقطاع عن المشي • إذا وقف البعير قيل أراح • فإذا قصر
عن المشي قيل نفه • فإذ قصر في الخطا قيل الحم • فإذا تمايل في
مشيه إعياء قيل تساوك • فإذا ساء اثر الكلال عليه قيل رزح
وطلح • فإذا انقطع من الإعياء قيل نقر وبلح **فصل** في تقسيم
الإنقطاع عن الباءة على من • وما يوصف بذلك • عجز الرجل •
جفر الفحل • ربض الكبش • عدل التيس **فصل** في تفصيل
القطع من أشياء مختلفة تختلف مقاديرها في الكثرة والقلة
عن الأئمة • كسرة من الخبز • فدرة من اللحم • هنانة من الشحم •
فلذة من الكبد • ترعيبة من السنام • نسفة من الدقيق •
فرزدقة من الخمير • لبكة من الثريد • عبكة من السويق • غرفة
من المرق • شفافة من الماء • درة من اللبن • كعب من السمن •
ثور من الإقط • كتلة من التمر • صبرة من الحنطة • نقرة من الفضة •
تدرة من الذهب • كبة من الغزل • خصلة من الشعر • زبرة من الحديد •
حصاة من المسك • جذوة من النار • كسفة من السحاب • فزعة من الغيم •
خرقة من الثوب • فرصة من القطن • قلعة من الجلد • رمة من الحبل •
فلقة من السيف • قصدة من الرمح • قصمة من السواك مضنوة

من التراب •

من التراب • ذروة من القول • نبذ من المال • هزيع من الليل •
لمظة من الطعام • صبابة من الشراب • مسكة من المعيشة •
فصل يناسبه عن ابن السكيت عن أبي عمرو • سبيخة من قطن •
عميتة من صوف • فليلة من شعر • جحيشة من وبر • سليلة
من غزل **فصل** يقاربه في الاضمامات والقطع المجموعة •
ضغث من حشيش • طن من قصب • باقة من بقل • حزمة
من حطب • كارة من ثياب • إضبارة من كتب **فصل**
يماثل ما تقدمه من الرقاع • النفاجة رقعة للقميص تحت
الكم وهي تلك المربعة • البطاقة رقعة فيها رقم المتاع •
الكلية رقعة مستديرة تخرز تحت العروة على أديم المزادة
والراوية • ومنها قول ذي الرمة • كأنه من كلى مفرية سرب •
فصل في تفصيل الخرق • القماط والمعوز الخرقة التي تلف
على الصبي إذا قمط • الضمادة الخرقة التي تلف بها الرأس عند
الإدهان والعلاج عن الكسائي • الشمال الخرقة يجعل فيها
ضرع الشاة عن الفراء • الربذة الخرقة يطلي بها الجرب عن ابن
الأعرابي • الجعالة الخرقة ينزل بها القدر عن الأصمعي •
الوفيعة الخرقة يمسح بها الكاتب قلمه عن عمرو عن أبيه •

والنفاجة بالكسر رقعة مربعة تحت الكم
وكمانه ورقعة الدخريص
والنفافيج الدخاريص قاموس

الشمال ككتاب شيء كمخلاة يغطى به ضرع
الشاة إذا ثقلت أو خامس بالعنزو شملها
يشملها علق عليها الشمال وشمل وشمل
الشاة أيضا واشملها جعل لها شمالا ق س

الغِفارةُ الخِرقةُ التي تجعلها المرأةُ دون الخمارِ عن أبي الوليد الكلابي
الصِّقاعُ الخرقةُ تقي بها المرأةُ خمارها من الدهن عن أبي عبيد •
العُمامةُ الخرقةُ يُشَدُّ بها أنفُ الناقةِ إذا ظُئِرت على ولد غيرها
عن الليث • المِعْياةُ الخرقةُ تتنظّف بها الحائض • المِيلاةُ الخرقةُ
التي تمسكها النائحةُ بيدها عند النياحة • الرَّبابةُ الخرقةُ التي
تُشَدُّ فيها القِداحُ • الهِرْشَفةُ الخرقةُ التي يُنشَّف بها الماءُ
عن الحوضِ وهي أيضًا الخرقةُ تغمسها الخبّازةُ في إناءٍ فيه ماءٌ
ثم يُنضح به وجوهُ الرُّغفان • المِطْرَدةُ والطَّريدةُ الخرقةُ التي
يُبَلُّ وتُمسح بها التنّورُ عن أبي عمرو • المِمْحاةُ الخرقةُ المعروفةُ
الزَّفْزَفُ الخرقةُ تُخاطُ في أسفل الفُسطاطِ • الفِدامُ الخرقةُ تُشَدُّ
على فمِ الإبريقِ • السِّنداوةُ الخرقةُ تكون تحت العمامة وقايةً لها
من الدهن والوسخ عن أبي سعيد الضرير • الرِّفادةُ الخرقةُ توضعُ
على يد الفاصد • ثعلب عن عمرو عن أبيه قال يُقال للخرقة التي
يُرقع بها القميصُ من قُدّامٍ كِنْفَةٌ والتي يُرقع بها من خلفٍ
حِيفَةٌ **فصل** في سياقة البقايا من أشياءَ مختلفةٍ عن الأئمّة
الحُتامةُ ما يبقى على المائدة من الطعامِ عن أبي زيدٍ • القُشامةُ
ما يبقى عليها ممّا لا خير فيه • الكُدادةُ والكُدامةُ ما يبقى في أسفل

القدر

القِدْرِ • الثُّرْتُمُ ما يبقى في الإناءِ من الأُدمِ عن أبي زيدٍ وأنشد •
• لا تحسبنَّ طعانَ قيسٍ بالقنا • وضرابَهم بالبيضِ حَسْوَ الثُّرْتُمِ •
القُرامةُ بقيّةُ الخبزِ على التنّورِ • الرَّثِيمُ عظمٌ يبقى بعد ما يُقسَم
لحمُ الجزورِ • الثَّميلةُ بقيّةُ الطعامِ والشرابِ في الجوفِ •
الغُرْزالُ البقيّةُ من اللحمِ عن أبي عبيدٍ • العُقْبةُ والقُرارةُ
بقيّةُ المرقةِ في القدرِ عن الأصمعيّ • الرُّكْحةُ بقيّةُ الثريدِ في
الجَفْنةِ عن أبي عبيدةَ • الوَلْثُ بقيّةُ العجينِ في الدَّسِيعةِ
عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابيّ • الحُسافةُ بقيّةُ أقماعِ التمرِ وكِسَرِه
عن أبي زيدٍ • الحُصاصةُ ما يبقى من الكرمِ بعد قِطافه • العُنْقُودُ
الصغيرُ ها هنا وأخرُ هناك عن ابن شميلٍ عن الطائفيّ • العُشانةُ
والعُشَانةُ ما يبقى في الكِباسةِ من الرُّطَبِ إذا لُقِطَت النخلةُ عن
أبي زيدٍ • المُطَيطةُ والصُّلْصُلةُ بقيّةُ الماءِ وغيرِه في الإناءِ •
وكذلك الشُّفافةُ والرَّجْرَجةُ • العُفافةُ بقيّةُ اللبنِ في الضَّرْعِ
عن أبي عبيدٍ • البَسِيلُ بقيّةُ النبيذِ في القِنِّينةِ عن ثعلبٍ عن
سلمةَ عن الفرّاءِ • الجُلْسُ بقيّةُ العسلِ في الوِعاءِ عن ابن الأعرابيّ
الكُوارةُ بقيّةُ ما في الخليّةِ التي تعسل فيها النحلُ عن الفرّاءِ •
العَنْتَرةُ بقيّةُ المسكِ في الفأرةِ عنه أيضًا • الجُذمورُ ما يبقى من

في الحوض الصُّبابةُ بقيّةُ الماء
أسفل

الشجر بعد قطعه ● الجدامة ما يبقى من الزرع بعد حصده ● الغبرة بقية الحيض ● العلالة بقية جري الفرس ● الهوجل بقية النعاس عن ابن الأعرابي ● الحشاشة والرمق والذماء بقية حيوة النفس الآس بقية الرماد بين الأثافي عن الفراء ● الثذي بقية الحصو منه وفي نوادر اللحياني بقي من ماله خنشوش أي بقية ● وعن غيره سؤر كل شيء بقيته ● والفضلة البقية من كل شيء **فصل** في تفصيل الشق في أشياء مختلفة ● الشق في الأرض الهزم في القثاء الصدع في الزجاج ● الشق في الثوب ● القادح في العود عن أبي عبيد النملة في حافر الفرس ● الصير في الباب ● وفي الحديث من نظر في صير باب فقد دمر أي دخل بغير إذن ● الضريح في وسط القبر واللحد في جانبه **فصل** في تقسيم الشق ● فلع الرأس ● بعج البطن ● عط الثوب ● بط الجرح ● شق الجيب ● شك الدرع ● هتك الستر ● بزل الدن ● فلق الفستقة ● نقف الحنظل ● فصد العرق ● بزغ أشاعر الدابة ● ذبح فأرة المسك ● بذح لسان الفصيل إذا شقه لئلا يرضع ● ضرح الأرض إذا شقها لاتخاذ الضريح ● فلح الأرض إذا شقها للفلاحة ● أفرى الأوداج إذا شقها وأخرج ما فيها من الدم ● وأفرى الجلد كذلك ● بحر الناقة إذا شق أذنها

فلغ صح ثلغ صح

ومنه البحيرة وهي الناقة التي كانت إذا نتجت سبعة أبطن وكان آخرها ذكرا بحروا أذنها وامتنعوا من ركوبها ونحرها ولم تحلأ عن ماء ولا مرعى **فصل** يناسبه في تقسيم الشق ● تشققت الأرض ● تقلعت الطينة ● تفلعت البطيخة ● تفقأت البيضة تزلعت اليد ● تكلعت الرجل **فصل** في شق الأعضاء ● إذا كان الرجل مشقوق الشفة العليا فهو أعلم ● فإذا كان مشقوق السفلى فهو أفلح ● فإذا كان مشقوقهما فهو أشرم ● فإذا كان مشقوق الأنف فهو أخرم ● فإذا كان مشقوق الأذن فهو أخرب ● فإذا كان مشقوق الجفن فهو أشتر **فصل** في تقسيم النقب ● نقب الحائط ● ثقب الدر ● قور الثوب والبطيخ ● ثلم الإناء ● خزم الكتاب إذا ثقبه للسحاء **فصل** في تقسيم الثقب ● خربة الأذن ● خرتة الفأس ● سم الإبرة ● ثقبة الدرة ● كوة السقف والحائط ● قال بعضهم الصماخ في الأذن من فعل الخالق والخربة فيها من فعل المخلوق ● قال أبو سعيد السيرافي ● الخربة بالباء في الجلد ● والخرتة بالتاء في الحديد **فصل** في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم ● شج الرأس ● هشم الأنف ● هتم السن ● وقص العنق ● فضفض الأعضاء ● حطم العظم ●

قصم الظهر صح

هاض العظم إذا كسره بعد الجبر • هدّ الركن • دكّ الحائط والجبل •
رتم الجوز • قصف الحطب • هصر الغصن • هضم القصب •
شدخ رأس الحيّة • نقف الهامة عن الدماغ • ثرد الخبز • فقص
البيض • هشم الثريد • فدغ البصل • فضخ البطيخ والبسر •
رضخ النوى بالخاء والحاء • هبد الهبيد • فضّ الختم • رضّ الحبّ •
قصم الحلي • سهك العطر • قال الليث السهك كسرك إياه ثم تسحقه •
أبو زيد الرهك مثل السهك وهو الجشّ بين حجرين • ابن الأعرابي
الهتّ كسرك الشيء حتى يصير رفاتا • الليث الهضّ كسر دون الهتّ
وفوق الرضّ • والهضهضة كذلك إلا أنها في عجلة • والهضّ في
مهل • قال والقصم كسر الشيء حتى يبين • والفصم كسره من غير
بينونة • الأزهري عن شمر الثلغ فضخك الشيء الرطب بالشيء
اليابس • غيره الدمغ الشجّ حتى يبلغ الشجّ أمّ الدماغ • الدغم
كسر الأنف إلى باطنه هشما • أبو عبيد الهصم الكسر • ومنه
اشتق الهيصم الذي هو من أسماء الأسد لأنه يهصم فريسته •
فصل في ترتيب الشجاج عن الأئمة • إذا قشرت الشجة جلد
البشرة فهي القاشرة • فإذا بضعت اللحم ولم تسل الدم فهي
الباضعة • فإذا بضعت اللحم وأسالت الدم فهي الدامية •

قصم السوار والخلخال

فإذا عملت

فإذا عملت في اللحم الذي يلي العظم فهي المتلاحمة • فإذا بقي
بينها وبين العظم جلد رقيق فهي السمحاق • فإذا أوضحت
العظم فهي الموضحة • فإذا كسرت العظم فهي الهاشمة • فإذا
نقلت منها العظام فهي المنقلة • فإذا بلغت أمّ الرأس حتى
يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق فهي الدامغة • فإذا
وصلت إلى جوف الدماغ فهي الجائفة **فصل** في ترتيب الدقّ
الدقّ • والنحز • ثم الجرش • والجشّ • ثم الرضّ • ثم السحق • ثم
الدعك • ثم الجرد

الباب الثالث والعشرون

في اللباس وما يتصل به • والسلاح وما ينضاف إليه وسائر
الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها **فصل** في تقسيم النسج
نسج الثوب • رمل الحصير • سفّ الخوص • ضفر الشعر • فتل الحبل •
جدل السير • مسد الجلد • حاك الكلام على الاستعارة **فصل**
في تقسيم الخياطة • خاط الثوب • خرز الخفّ • خصف النعل •
كتب القربة • كلب المزادة • سرد الدرع • خاص عين البازي •
فصل في تفصيل الخيوط وتقسيمها • النصاح للإبرة •
السلك للخرز • السمط للجواهر • الرتيمة للاستذكار • المطمر
لتقدير البناء • السباق لرجل الطائر الجارح • الصرار لضرع الشاة

فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ الإِبَرِ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ • هِيَ الإِبْرَةُ • فَإِذَا زَادَتْ عَلَيْهَا فَهِيَ المِنْصَحَةُ • فَإِذَا غَلُظَتْ فَهِيَ الشَّعِيرَةُ • فَإِذَا زَادَتْ عَلَيْهَا فَهِيَ لِلْمِسَلَّةِ

فَصْلٌ يُنَاسِبُ مَا تَقَدَّمَهُ • العِصَابَةُ لِلرَّأْسِ • الوِشَاحُ لِلصَّدْرِ • النِّطَاقُ لِلْخَصْرِ • الإِزَارُ لِمَا تَحْتَ السُّرَّةِ • الزُّنَّارُ لِوَسَطِ الذِّمِّيِّ

فَصْلٌ يُقَارِبُهُ فِيمَا تُشَدُّ بِهِ أَشْيَاءُ مُخْتَلِفَةٌ • السِّحَاءُ لِلْكِتَابِ • الرِّبَاطُ لِلْخَرِيطَةِ • الوِكَاءُ لِلْقِرْبَةِ • الزِّيَارُ لِجَحْفَلَةِ الدَّابَّةِ • المِحْزَمُ لِلْحُزْمَةِ • العِكَامُ لِلْعِكْمِ • الحِزَامُ لِلسَّرْجِ • الوَضِينُ لِلْهَوْدَجِ • البِطَانُ لِلْقَتَبِ • السَّقِيفُ لِلرَّحْلِ

فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ الثِّيَابِ الرَّقِيقَةِ • ثَوْبٌ شِفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ • ثُمَّ سِبٌّ إِذَا كَانَ أَرَقَّ مِنْهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو • ثُمَّ سَابِرِيٌّ إِذَا كَانَ لَابِسُهُ بَيْنَ المُكْتَسِي وَالعُرْيَانِ • وَمِنْهُ قِيلَ عَرْضٌ سَابِرِيٌّ • ثُمَّ لَهْلَهٌ وَنَهْنَهٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي رِقَّةِ النَّسْجِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الأَحْمَرِ

فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ المَصْنُوعَةِ عَنِ الأَئِمَّةِ • إِذَا كَانَ الثَّوْبُ مَنْسُوجًا عَلَى نِيرَيْنِ اثْنَيْنِ فَهُوَ مُنَيَّرٌ • فَإِذَا كَانَ يُرَى فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعُ صِغَارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ الوَحْشِ فَهُوَ مُعَيَّنٌ • فَإِذَا كَانَ مُخَطَّطًا فَهُوَ مُعَضَّدٌ وَمُشَطَّبٌ • فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ طَرَائِقُ فَهُوَ مُسَيَّرٌ • فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بِيضٌ فَهُوَ مُفَوَّفٌ •

فإذا كانت

فَإِذَا كَانَتْ خُطُوطُهُ كَالسِّهَامِ فَهُوَ مُسَهَّمٌ • فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ العُمُدَ فَهُوَ مُعَمَّدٌ • فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ المَعَارِجَ فَهُوَ مُعَرَّجٌ • فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُوَرٌ كَالأَهِلَّةِ فَهُوَ مُهَلَّلٌ • فَإِذَا كَانَ مُوَشًّى بِأَشْكَالِ الكِعَابِ فَهُوَ مُكَعَّبٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو • فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ لُمَعٌ كَالفُلُوسِ فَهُوَ مُفَلَّسٌ • فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ الطَّيْرِ فَهُوَ مُطَيَّرٌ • فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ الخَيْلِ فَهُوَ مُخَيَّلٌ • وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ أَبِي الحَسَنِ السَّلَامِيِّ فِي مَعْرَكَةِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ •

وَالجَوُّ ثَوْبٌ بِالنُّسُورِ مُطَيَّرٌ • وَالأَرْضُ فَرْشٌ بِالجِيَادِ مُخَيَّلُ

فَصْلٌ فِي الثِّيَابِ المَصْبُوغَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا العَرَبُ • ثَوْبٌ مُمَشَّقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِطِينٍ أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ المِشْقُ • ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالجِسَادِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ • ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالبَهْرَمَانِ وَهُوَ العُصْفُرُ • ثَوْبٌ مُوَرَّسٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالوَرْسِ وَهُوَ أَخُو الزَّعْفَرَانِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِاليَمَنِ • ثَوْبٌ مُزَبْرَقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الزِّبْرِقَانِ وَهُوَ القَمَرُ • ثَوْبٌ مُهَرًّى إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الشَّمْسِ • وَكَانَتِ السَّادَةُ مِنَ العَرَبِ تَلْبَسُ العَمَائِمَ المُهَرَّاةَ وَهِيَ الصُّفْرُ • قَالَ الشَّاعِرُ •

رَأَيْتُكَ هَرَّيْتَ العِمَامَةَ بَعْدَمَا • عَمِرْتَ زَمَانًا حَاسِرًا لَمْ تَعَمَّمِ

المشق بالكسر والفتح المغرة وكمعظم المصبوغ بها

فزعم الأزهري أن تلك العمائم المهراة كانت تحمل إلى بلاد العرب
من هراة فاشتقوا لها وصفا من اسمها وأحسبه اخترع هذا
الاشتقاق تعصبا لبلده هراة. كما زعم حمزة الأصبهاني أن السام
الفضة وهو معرب عن سيم وإنما يقول هذا التعريب ولمثاله
تكثيرا لسواد المعربات من لغات الفرس وتعصبا لهم. وفي
كتب اللغة أن السام عروق الذهب. وفي بعضها أن السام
سبيكة الذهب **فصل في تفصيل ضروب من الثياب** .
السحل من القطن. الحرير من الإبريسم. الخنيف ما غلظ من
الكتان. والشرب ما رق منه. الرذن ما غلظ من الخز.
والشكب ما رق منه. اللبادة من اللبود. الزرمانقة من
الصوف. وفي الحديث أن موسى عليه السلام كانت عليه
زرمانقة لما قال له ربه أدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء
من غير سوء **فصل في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار**
العرب. الفلالة ثوب رقيق يلبس تحت ثوب صفيق. المبذلة
الثوب يبتذله الرجل في منزله. الميدع الثوب يجعل وقاية
لغيره. أنشدني أبو بكر الخوارزمي لبعض العرب في غلام له.
أقدمه قدام وجهي وأتقي . به الشر إن العبد للحر ميدع

القرطق معرب كرته در لبس معروف
بغلطاق كرته وقسطنطنية قتغرق
البسه اياده قليسه وس

السدوس والساج الطيلسان. المنامة والقرطق والقطيفة
ما يتدثر به من ثياب النوم. الشعار ما يلي الجسد. الدثار ما يلي
الشعار. الرذن الخز. السرق الحرير. الرقم والعقم والعقل ضروب
من الوشي. الريطة ملاءة ليست بلفقتين إنما هي نسج واحد.
قال الأزهري لا تكون الريطة إلا بيضاء. ولا تكون الحلة إلا
ثوبين **فصل في ثياب النساء عن الأئمة**. الدرع مذكر للنساء
خاصة. فأما درع الحديد فمؤنثة. العلقة للصبيان الصغار خاصة.
الإتب. والقرقر والقرقل. والصدار. والمجول. والشوذر. قمص متقاربة
الكيفية في القصر واللطافة وعدم الأكمام تلبسها النساء تحت
دروعهن. وربما اقتصرن عليها في أوقات الخلوة وعند التبذل
وأحسب أن بعضها الذي يسمى بالفارسية شاماك. الرفاعة
والعظامة والمعظمة الثوب الذي تعظم به المرأة عجيزتها وينشد.
عراض القطا لا يتخذن الرفايعا. الخيعل قميص لا كمي له عن أبي
عمرو. وقال غيره هو ثوب يخاط أحد شقيه ويترك الآخر.
فصل في ترتيب الخمار عن الأئمة. البخنق خرقة تلبسها المرأة
فتغطي بها رأسها ما أقبل منه وما أدبر غير وسط رأسها عن
الفراء عن الدبيرية. ثم الغفارة فوقها ودون الخمار. ثم الخمار

أكبر منها • ثم النصيف وهو كالنصف من الرداء • ثم المقنعة
ثم المعجر وهو أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة • ثم الرداء •
فصل في الأكسية • الإضريج كساء من الخز وقيل هو من
المرعزي • الخميصة كساء أسود مربع له علمان عن أبي عبيد
وأنشد للأعشى •

إذا جردت يوما حسبت خميصة • عليها وجريال النضير الدلامصا

وزعم أنه أراد شعرها وشبهه بالخميصة • وعن الأصمعي أن
الخميصة ملاءة معلمة من خز أو صوف • البرجد كساء غليظ
مخطط يصلح للخباء وغيره • المشملة كساء يشتمل به دون
القطيفة • المرط كساء من خز أو صوف يؤتزر به • المطرف
كساء في طرفيه علمان عن ابن السكيت • اللفاع بالقاف كساء
غليظ عن الليث • وزعم الأزهري أنه تصحيف وإنه بالفاء
لا غير • السبيجة والسبيج كساء أسود عن الفراء • البت
كساء من صوف غليظ • وينشد لبعض الأعراب •

• من كان ذا بت فهذا بتي • مقيظ مصيف مشتي •

فصل في الفرش عن ثعلب عن ابن الأعرابي • تقول العرب للبساط
المجلس الحلس • والمحادة المنابذة والمساورة الخنبانات • والحصيرة

النحول فصل في مثله • الزربية البساط الملون • والجمع
الزرابي عن الزجاج • قال الفراء هي الطنافس التي لها خمل رقيق •
قال المؤرج زرابي النبت إذا اصفر واحمر وفيه خضرة فلما
رأوا الألوان في البسط والفرش شبهوها بزرابي النبت •
وكذلك العبقري من الثياب والفرش • قال أبو عبيد الزوج النمط
ويقال الديباج • والقرام الستر • والكلة الستر الرقيق • وقد
نطق بهذه الثلاثة شطر بيت للبيد • زوج عليه كلة وقرامها •
فصل في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها عن الأئمة •
المصدغة والمخدة للرأس • المنبذة التي تنبذ أي تطرح للزائر وغيره
النمرقة واحدة النمارق وهي التي تصف وقد نطق بها القرآن
المسند الوسادة التي يستند إليها • المسورة التي يتكأ عليها •
الحنبانة ما صغر منها • الوسادة تجمعها كلها فصل في السرير
عن الأئمة • إذا كان للملك فهو عرش • فإذا كان للميت فهو نعش •
فإذا كان للعروس وعليه حجلة فهو أريكة • فإذا كان للثياب فهو
نضد فصل في الحلي • الشنف والقرط والرعثة للأذن •
الوقف والقلب والسوار للمعصم • الدملج للعضد • الجبيرة للساعد
القلادة والمخنقة للعنق • المرسلة للصدر • الخاتم للإصبع •